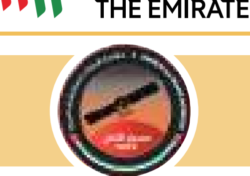



50 عاماً عطاء وريادة





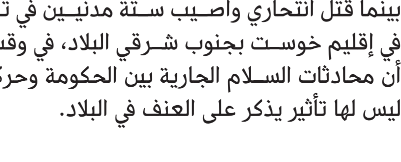
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 15 صفر 1442هـ 2 أكتوبر 2020م ـ العدد 15111

36 صفحة - درهمان



مصرع 11 أفغانياً بتفجير انتحاري بموازاة محادثات السلام

قُتل سبعة جنود وأربعة مدنيين عندما فجر انتحاري شاحنة مفخخة كان يقودها واقتحم بها نقطة تفتيش في إقليم هلمند جنوبي أفغانستان ليل أمس الأول الأربعاء، بينما قُتل انتحاري وأصيب ستة مدنيين في تفجير آخر في إقليم خوست بجنوب شرقي البلاد، في وقت بدا فيه أن محادثات السلام الجارية بين الحكومة وحركة طالبان ليس لها تأثير يذكر على العنف في البلاد. (ص 15)

إسقاط طائرات وضربات صاروخية تشعل ناجورنو كاراباخ

تواصل القصف المدفعي والصاروخي العنيف المتبادل، أمس الخميس، بين القوات الأرمينية وحلفائها من مقاتلي إقليم ناجورنو كاراباخ، من جهة، والجيش الأذربيجاني، من جهة أخرى، ليشتعل الإقليم رغم الدعوات الدولية الجديدة لوقف إطلاق النار، وإنهاء القتال المستمر منذ أيام للسيطرة عليه، وبينما أعلنت أرمينيا إسقاط ثلاث طائرات، ومروحيات أذربيجانية، نفت باكو إسقاط أي من مروحياتها، أو طائراتها. (ص13)



بعثوا برقيات إلى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الدولة

خليفة ونائبه ومحمد بن زايد يهنّئون الصين بذكرى التأسيس الـ71

محمد بن راشد: علاقاتنا تاريخية واستراتيجية

ولي عهد أبوظبي: نعمل سوياً لنهضة بلدينا وشعبينا



بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الرئيس شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، بمناسبة الذكرى الـ71 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس بينغ. (ص 2) 15

60 عاماً من الريادة

محمد بن راشد: مطار دبي.. لا يوجد مستحيل

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بمناسبة مرور 60 عاماً على تأسيس «مطار دبي الدولي»، إنه تعلّم من «مطار دبي» أنه لا يوجد حلم مستحيل.



ولي عهد الشارقة يفتتح دور الانعقاد لـ«الاستشاري»



ولي عهد الشارقة متحدثاً لأعضاء المجلس

برعاية صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، افتتح سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، صباح أمس الخميس، أعمال المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، لدور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر. ونقل سموه للأعضاء تحيات صاحب السمو حاكم الشارقة، وقال: «يشرفني أن أنقل لكم تحيات حضرة صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وتمنياته لكم بالتوفيق والسداد. كما يطيب لي أن أبلغكم أن صاحب السموّ على ثقة بأنكم أهل للمسؤولية الملقاة على عاتقكم لتحقيق الأهداف المرجوة، ومراعاة المصالح العامة». (ص 4)

نواف الأحمد يتلقى تعازي القادة العرب

الإمارات تقيم صلاة الغائب على روح صباح الأحمد

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإقامة صلاة الغائب على روح المغفور له الشيخ صباح الأحمد الصباح، أمير الإنسانية، طيب الله ثراه، أدت جموع المصلين في جميع مساجد الدولة التي تقام فيها الصلاة، صلاة الغائب على روح الفقيد. داعين الله تعالى أن يسكنه فسيح جناته.

من ناحية أخرى، توافد على الكويت أمس الخميس، رؤساء وملوك ووفود الدول العربية لتقديم واجب العزاء في أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد. للأمير الشيخ نواف الأحمد. (ص 10-11)



خلال أداء صلاة الغائب على أمير الكويت الراحل في مسجد النور (تصوير: محمد الطاهر)

تتصدر دول العالم مقارنة بعدد السكان

9.8 مليون فحص «كورونا» في الإمارات

1158 إصابة جديدة وشفاء 1179

■ أبوظبي: عماد الدين خليل

بلغ عدد الفحوص التي أجرتها الجهات الصحية في الدولة منذ تفشي فيروس كورونا، حتى أمس الخميس، 9 ملايين، و798 ألفاً، و960 فحصاً.

وتتصدر دولة الإمارات، دول العالم في إجراء الفحوص بالمقارنة بعدد السكان، وإجراء الفحوص لأكثر من مرة لكل شخص، تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع نطاق الفحوص للحد من انتشار الفيروس.

وأعلنت الوزارة، أمس الخميس، عن إجراء 91,234 فحصاً جديداً ساهمت في الكشف عن 1158 إصابة جديدة، وشفاء 1179 حالة، وتسجيل حالتي وفاة خلال الـ 24 ساعة الماضية. (ص 7)

بيان ثلاثي يؤكد أهمية التعاون نحو شرق أوسط أكثر استقراراً وازدهاراً

الإمارات وأمريكا وإسرائيل: نسعى لتطوير موارد الطاقة للفلسطينيين

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، وإسرائيل، أهمية التعاون المشترك في مجال الطاقة باعتباره خطوة نحو شرق أوسط أكثر استقراراً، وتكاملاً، وازدهاراً.

جاء ذلك في بيان ثلاثي مشترك أصدره سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، ودان برويليت وزير الطاقة الأمريكي، ويوفال شتاينتس وزير الطاقة الإسرائيلي، بشأن تطوير استراتيجية مشتركة في مجال الطاقة تقود إلى مزيد من الابتكار والازدهار.

وأكدت الدول الثلاث تطلع اقتصاداتها الديناميكية إلى الاستفادة من قدرات البحث والتطوير الرائدة عالمياً لتلبية احتياجات الأجيال الحالية، والمستقبلية، والسعي من أجل إيجاد حلول لتحديات الطاقة التي يواجهها الشعب الفلسطيني من خلال تطوير موارد الطاقة وتقنيات البنية التحتية ذات الصلة. (ص 5)

شرطة رأس الخيمة تمدد مهلة خفض المخالفات 10 أيام 08

عزل مدريد وارتفاع قياسي في إصابات «كورونا» بأوكرانيا والبرازيل والهند

الأمم المتحدة تطلب 15 مليار دولار لشراء لقاحات للفقراء

طلبت منظمة الأمم المتحدة توفير 15 مليار دولار بصورة عاجلة لتوفير مئات الملايين من جرعات لقاح كورونا المستجد للدول الفقيرة التي لا تستطيع المنافسة لشراء هذه اللقاحات لمواطنيها، وقال الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو جوتيريس، خلال قمة افتراضية، إن الحاجة إلى هذا المبلغ عاجلة لتمويل شراء وتوزيع مليارى جرعة لقاح ضد كوفيد-19 في المستقبل في البلدان الأكثر احتياجاً، إضافة إلى توفير 245 مليون عبوة دواء و500 مليون اختبار كشف بحلول نهاية عام 2021، في وقت واصلت الجائحة التفشي في كل القارات، وشهدت دول مثل أوكرانيا وبريطانيا وروسيا والهند والبرازيل ارتفاعات قياسية في عدد الإصابات والوفيات، ما دعا دول إلى إعادة الإغلاق العام كلياً أو جزئياً وتشديد القيود الاحترازية، تحت طائلة العقوبات. (ص 14)

مهاجرون من هندوراس يحملون علم بلادهم يخترقون حدود جواتيمالا في طريقهم إلى الحدود الأمريكية (أ.ف.ب)

«اتفاق إطار» بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود برعاية أمريكية

■ بيروت - «الخليج»، وكالات:

أعلن رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، أمس الخميس، أنه تم التوصل إلى اتفاق إطار يرسم الطريق للمفاوض اللبناني لترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان، وإسرائيل، برعاية أمريكية، وفيما رحب واشنطن بالاتفاق «التاريخي»، أكدت أنه لن يتم التفاوض مطلقاً مع ميليشيات «حزب الله» في هذا الشأن، لافتة إلى أن اتفاقية ترسيم الحدود لا تعني اتفاقية سلام بين لبنان، وإسرائيل، لكنها تعني تحقيق الاستقرار الأمني والاقتصادي في المنطقة، كما أكدت أنها ستواصل فرض عقوبات على اللبنانيين المتحالفين مع «حزب الله» رغم الإعلان عن التوصل الى اتفاق الإطار، في وقت لا يزال الملف الحكومي في دائرة الجمود بانتظار موعد الاستشارات النيابية اللازمة لتسمية رئيس الحكومة الجديد، وسط توقعات مصادر مواكبة بأن هذا الملف قد يرحّل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، خاصة أن المبادرة الفرنسية أعطت مهلة 6 أسابيع لتشكيل حكومة، وسط تكهنات بأن يعاد طرح اسم رئيس الحكومة سعد الحريري حتى إن أعلن بنفسه سابقاً أنه ليس مرشحاً لرئاسة الحكومة، وإنه لن يسمّي أحداً لهذا المنصب، في حين تواصلت التحقيقات بانفجار المرفأ، بينما رفض الاتحاد العمالي رفع الدعم عن المواد الأساسية. (ص 12)

دبي ضمن أكثر مدن العالم قابلية للمشي

■ إعداد: هشام مدخنة

حلت دبي في المركز الأول إقليمياً، والـ47 عالمياً، ضمن قائمة أكثر مدن العالم قابلية للمشي في الدليل الخاص الذي أصدره موقع السياحة والسفر، «توريلي»، لقضاء الإجازات في يوم المشي العالمي السنوي.

وفي الوقت الذي يبحث فيه المسافرون على طرق تباعد اجتماعي أكثر أماناً لاكتشاف مناطق جديدة، يعد المشي وسيلة نقل مثالية. وركز الدليل على الوجهات التي تقع فيها أفضل خمس مناطق جذب في الإمارة، وعلى بعد مسافة قصيرة لا تتجاوز 9 أميال، سيراً على الأقدام، وهي برج خليفة، ودبي أكواريوم، ودبي مول 15

«جوجل» تعلن استثمار مليار دولار في شراكات مع ناشري صحف عالميين

أعلن رئيس «جوجل» سوندار بيتشاي في منشور عبر مدونة أمس الخميس أن المجموعة الأمريكية العملاقة ستستثمر مليار دولار في اتفاقات شراكة مع ناشري صحف حول العالم.

وكتب بيتشاي «هذا الالتزام المالي سيوفر دخلاً للناشرين بغية صناعة مضامين عالية الجودة واختيارها»، من أجل «تجربة إخبارية أفضل عبر الإنترنت».

وأوضح أن المنتج الجديد الذي ستقدمه «جوجل» سيكون متوافراً في بادئ الأمر عبر خدمة «جوجل نيوز» على «أندرويد»، ثم عبر الخدمة عينها على نظام تشغيل «أي أو أس» التابع لمجموعة «أبل».

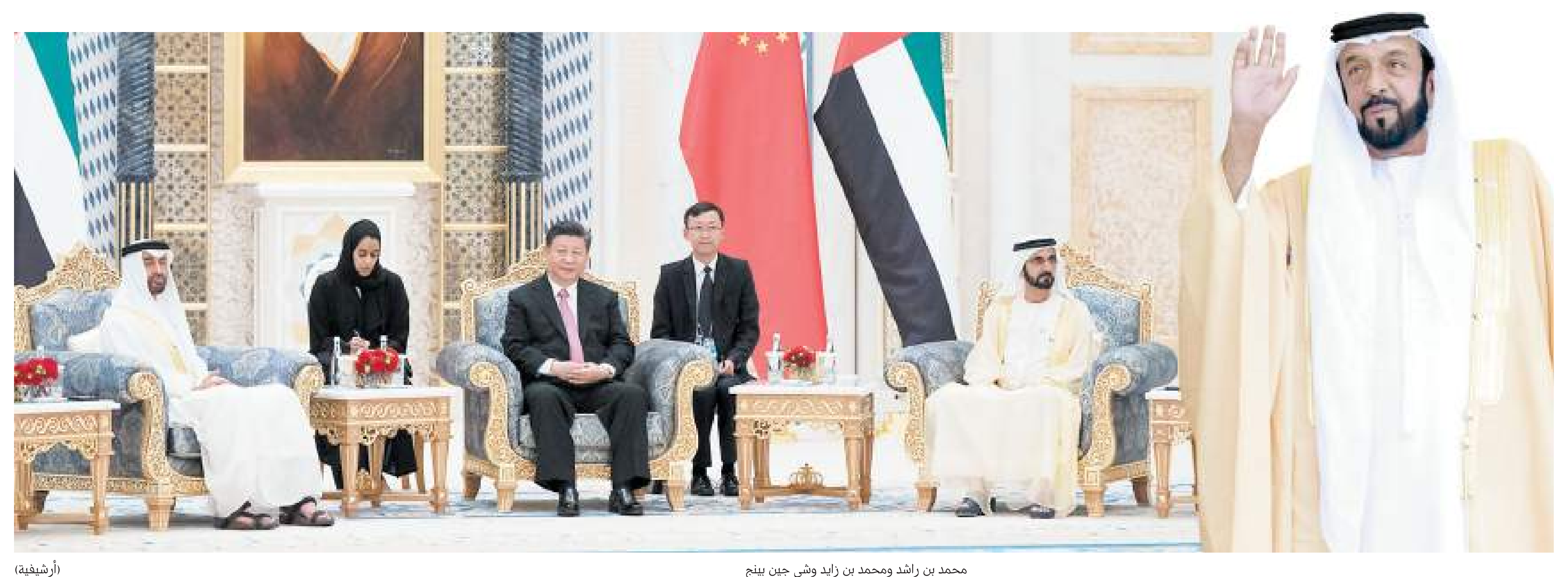
وأشار بيتشاي إلى أن «جوجل» وقعت اتفاقات من أجل هذه المضامين الجديدة ضمن ما يسمى «جوجل نيوز شوكايس»، وشملت حوالي مئتي ناشر صحفي في ألمانيا والبرازيل والأرجنتين وكندا وبريطانيا وأستراليا.

ومن بين ناشري الصحف الشاركين «دير شبيغل» و«ستيرن» و«دي تسيت» و«فوليا دي ساو باولو»، إضافة إلى ناشرين لصحف ذات طابع محلي أكثر 15

الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
الجمعة 15 صفر 1442هـ 2 أكتوبر 2020م ـ العدد 15111

بمناسبة الذكرى الـ71 لتأسيس الجمهورية

خليفة ومحمد بن راشد ومحمد بن زايد يهنّئون رئيس الصين



محمد بن راشد ومحمد بن زايد وشي جين بينغ (أرشيفية)

نائب رئيس الدولة:

علاقتنا لها تاريخ طويل وذات أهمية استراتيجية

بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الرئيس شي جين بينغ، رئيس جمهورية الصين الشعبية، بمناسبة الذكرى الـ71 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس بينغ.

وبعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى لي كه تشيانغ، رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية.

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، في تغريدة باللغة الصينية على «تويتر»: «في الذكرى 71 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، يتقدم شعب الإمارات بأحر التهاني إلى الشعب الصيني، علاقتنا مع الصين لها تاريخ طويل وذات أهمية استراتيجية، وآمل أن تحقق هذه العلاقة المزيد من التطور».

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، في تغريدة باللغات العربية والصينية والإنجليزية على «تويتر»: «خالص التهنئة لصديقي فخامة الرئيس شي جين بينغ وللشعب الصيني، بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. العلاقات بين بلدينا عميقة وتجمعنا شراكة استراتيجية شاملة وخاصة. نعمل سوياً لنهضة وارتقاء بلدينا وشعبينا الصديقين، في إطار من التوافق والأهداف المشتركة».

ولي عهد أبوظبي:

نعمل سوياً لنهضة وارتقاء بلدينا وشعبينا الصديقين

سيف بن زايد: إسهامات إيجابية

هنّأ الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، الصين، بمناسبة الذكرى الـ71 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية.

وقال سموه على «تويتر»: «نتقدم إلى جمهورية الصين الصديقة قيادةً وشعباً.. بأطيب التهاني بمناسبة اليوم الوطني الـ71 متمنين لهم دوام النجاح في ظل الإنجازات الكبيرة التي حققتها الصين في مختلف المجالات فأضحت ذات تأثير وإسهامات إيجابية على المستوى العالمي بما يدعم التنمية الشاملة ويعزز السلام العالمي».

الصايغ: شراكات لـ«أبوظبي العالمي» مع 100 مؤسسة



أحمد بن علي الصايغ

أكد أحمد بن علي محمد الصايغ، وزير دولة، رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي، أن التطورات والتحولات والتنمية التي شهدتها الصين على مدى العقود السبعة الماضية لم يكن لها أثر في أفراد المجتمع الصيني فقط، بل شملت آسيا، وكل أنحاء العالم. وهنأ القيادة الصينية والمجتمع الصيني بهذه المناسبة الوطنية، مشيراً إلى أن سوق أبوظبي بدوره كمركز مالي دولي وجهة تنظيمية يدعم استراتيجية التنمية في دولة الإمارات، ويعزز التعاون المشترك مع الصين ومجتمع الأعمال فيها.

وأكد استمرار سوق أبوظبي في العمل مع الجهات المعنية لدعم مبادرة الحزام والطريق، وتشكيل حلقة وصل بين آسيا وأوروبا وإفريقيا وزيادة التعاون الدولي، مشيراً إلى نجاح السوق منذ انطلاقه في إرساء شراكات مع أكثر من 100 من أهم الشركات والمؤسسات الصينية مثل بنك الشعب الصيني والهيئة الصينية لتنظيم شؤون المصارف واللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح والمنطقة الحرة في شنغهاي، وسلطة كيانهاي، وإدارة النقد الأجنبي، وشركة «الاستثمار والتعاون وراء البحار لمقاطعة جيانجسو المحدودة».

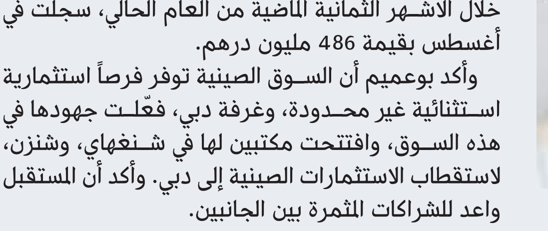
وقال إن هذه الشراكات ستدعم جهود سوق أبوظبي العالمي لتسريع التعاون العالمي والتوسع في الأعمال وستعزز التعاون في المجال التنظيمي بين الصين، وأبوظبي، والإمارات كافة. (وام)

حمد بوعميم: علاقاتنا التجارية تمرّ بمرحلة ذهبية



حمد بو عميم





أكد حمد بوعميم، المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي، أنه مع احتفال الصين بيومها الوطني الـ71 ، تبرز العلاقات الاقتصادية الوطيدة بين دولة الإمارات، والصين، لتعكس شراكة حقيقية على مختلف الصعد، حيث تشهد العلاقات التجارية، مرحلة ذهبية وتحقق معدلات نمو مستدامة. لافتاً إلى أهمية السوق الصينية شريكاً اقتصادياً وتجارياً مهماً لإمارة دبي ومجتمع أعمالها، حيث يبلغ عدد الشركات الصينية المسجلة في عضوية غرفة دبي والعاملة في الإمارة 3019 شركة.

ولفت إلى أن صادرات وإعادة صادرات أعضاء غرفة دبي إلى الصين من يناير/ كانون الثاني 2020 بلغت 2,4 مليار درهم، محققة نمواً كبيراً بلغ 50% مقارنة بعام 2019 التي بلغت 1,6 مليار درهم. كاشفاً أن القيمة الأعلى خلال الأشهر الثمانية الماضية من العام الحالي، سجلت في أغسطس بقيمة 486 مليون درهم.

وأكد بوعميم أن السوق الصينية توفر فرصاً استثمارية استثنائية غير محدودة، وغرفة دبي، فعّلت جهودها في هذه السوق، وافتتحت مكتبين لها في شنغهاي، وشنزن، لاستقطاب الاستثمارات الصينية إلى دبي. وأكد أن المستقبل واعد للشراكات المثمرة بين الجانبين.

«إكسبو الشارقة»: قطاع المعارض عزز العلاقات



سيف محمد المدفع

أكد سيف محمد المدفع الرئيس التنفيذي لمركز «إكسبو الشارقة» عمق العلاقات الاقتصادية التي تربط دولة الإمارات عموماً، وإمارة الشارقة على وجه الخصوص مع جمهورية الصين الشعبية.. لافتاً إلى أن قطاع المعارض كان، ولا يزال عنصراً أساسياً ضمن منظومة العلاقات الاقتصادية بين الجانبين، وعامل دفع إيجابياً لتعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية نحو مزيد من التقدم والنمو.

وأضاف أنه تتم استضافة عدد من المعارض المتخصصة في المنتجات الصينية بصفة سنوية، إلى جانب استقبال الوفود التجارية الصينية لتطوير الأعمال بين إمارة الشارقة، والصين.. مؤكداً حرص «إكسبو الشارقة» على الاستثمار الأمثل في صناعة المعارض التي تلعب دوراً حيوياً في زيادة التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات وتبادل الخبرات ودعم مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى.

وأشار المدفع إلى أن المعارض والفعاليات الاقتصادية والتجارية التي تقام في إمارة الشارقة والتي تشهد مشاركة واسعة للشركات والمستثمرين من الصين أصبحت منصة مهمة لاستقطاب الاستثمارات الصينية وتعزيز تواجدها في الإمارة وشكلت نقطة التقاء لرجال الأعمال الإماراتيين مع نظرائهم الصينيين لتعزيز التعاون وإبرام العقود بهدف التوسع في الأسواق الإماراتية والصينية.

وأكد سعي مركز«إكسبو الشارقة» للاستفادة من الإمكانات الكبيرة للجانبين في مجال تنظيم واستضافة المعارض الكبرى وتعزيز حضور الشركات الصينية في المعارض التي يستضيفها وينظمها المركز. (وام)

«حرة الشارقة»: بكين من أهم شركاء الإمارة



سعود سالم المزروعي

أكد سعود سالم المزروعي مدير هيئة المنطقة الحرة بالحمرية وهيئة المنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي، أن جمهورية الصين الشعبية تعتبر من أهم الشركاء التجاريين والاقتصاديين لدولة الإمارات بشكل عام ولإمارة الشارقة بشكل خاص.

وقال: إن العدد المتنامي للشركات الصينية والذي بلغ في كل من المنطقة الحرة بالحمرية والمنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي 163 شركة يجعل الصين واحدة من أهم شركائنا الاقتصاديين ويؤكد على الرغبة المتزايدة من قبل الشركات الصينية للاستثمار وتعزيز تواجدها في إمارة الشارقة في ظل ما توفره الإمارة ومؤسساتها من حوافز جاذبة لرجال الأعمال من مختلف دول العالم، إضافة إلى المزايا المتعددة التي تقدمها للمستثمرين الأجانب والتي من شأنها أن توفر لرجال الأعمال الصينيين أفضل الفرص لتأسيس مراكز لأعمالهم وصناعاتهم الرئيسية.

وأشار إلى أن التطور الكبير في التعاون الاقتصادي والتجاري بين الإمارات والصين هو نتيجة طبيعية لسعي البلدين للارتقاء بمستوى علاقاتهما إلى الشراكة الاستراتيجية الشاملة خلال السنوات الماضية والتي جرى تعزيزها وتوثيقها بنحو 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم. وأكد حرص المنطقة الحرة بالحمرية والمنطقة الحرة لمطار الشارقة الدولي على المساهمة بفعالية في تطوير العلاقات الاقتصادية بين الصين ودولة الإمارات وتوفير بنية تحتية متطورة لاستيعاب الاستثمارات الصينية في كافة القطاعات. (وام)

الاستثمار المتبادل يدفع بها نحو آفاق أرحب

«غرفة الشارقة»: الإمارات والصين نموذج في العلاقات الدولية



عبدالله العويس



محمد أحمد العوضي



أكد عبد الله سلطان العويس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة، أن العلاقات بين دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية علاقات تاريخية قائمة على أسس راسخة من الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة في العديد من المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية

وقال في تصريح خاص لوكالة أنباء الإمارات، «وام»، إن هذه العلاقات تتمتع بإمكانات ضخمة وتمثل نموذجاً رائداً في العلاقات الاقتصادية الدولية وتشهد نمواً وازدهاراً متسارعين لا سيما مع إمارة الشارقة والتي تعتبر وجهة مثالية جاذبة للشركات الصينية.

وأشار إلى أن الغرفة تدرك حجم هذه الامتيازات التي تجمع بين البلدين الصديقين الأمر الذي كثّف من سعيها نحو تطوير مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثمار المتبادل ودفعها نحو آفاق أرحب وأوسع.

وأشار العويس إلى أن مقومات الشارقة الاقتصادية عززت من تواجد الشركات الصينية في إمارة الشارقة حيث بلغ عدد الشركات الصينية المُسجّلة في عضوية غرفة الشارقة والعاملة في الإمارة 1020 شركة في عام 2020 يتوزع نشاطها على قطاعات المقاولات وتجارة التجزئة ومواد البناء والإلكترونيات، وغيرها.

وأكد اهتمام «غرفة الشارقة» بنسج روابط قوية مع مجتمع الأعمال الصيني وتعريفه بالفرص والمزايا الاستثمارية في الإمارة وتسهيل قنوات التواصل المشتركة بين رجال الأعمال والحرص على تفعيل التعاون القائم بما يخدم المصالح التنموية والاقتصادية للشارقة والصين لا سيما أن السوق الصينية تعتبر سوقاً استراتيجية رئيسية للقطاع الخاص في الشارقة.

وأكد محمد أحمد أمين العوضي مدير عام غرفة الشارقة - في تصريح لـ«وام»، أن العلاقات الاقتصادية المتنامية بين دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية تعد نموذجاً ناجحاً ومميزاً وتأكيداً على الرغبة الصادقة للبلدين في إقامة شراكات اقتصادية تحقق الفائدة المرجوة منها على مختلف القطاعات الاقتصادية.. لافتاً إلى أن الصين تعد شريكاً اقتصادياً استراتيجياً لدولة الإمارات فهي ثاني أكبر شريك تجاري للدولة وقوة اقتصادية عالمية مؤثرة، وتمتلك قطاعاً تجارياً متطوراً وصناعات متقدمة ومبتكرة، وبالتالي فإن تطوير العلاقات التجارية المتبادلة بين الصين والشارقة تمثل أولوية ضمن رؤية غرفة تجارة وصناعة الشارقة الهادفة إلى إقامة شبكة علاقات اقتصادية متشعبة تساعد الشركات العاملة في الإمارة على التوسع في أسواق جنوب وجنوب شرق آسيا.

وأضاف العوضي أن الموقع الجغرافي الاستراتيجي لإمارة الشارقة بالنسبة لمبادرة «حزام واحد - طريق واحد» الخاصة بتطوير الطرق التجارية والممرات الاقتصادية والذي يصل الصين بأسواق رئيسية لأكثر من 60 دولة حول العالم التي عرفت قديماً باسم «طريق الحرير»، يشكل محفزاً أساسياً في استقطاب الاستثمارات الصينية ويدفع غرفة الشارقة نحو تعزيز جهودها للارتقاء الدائم بقطاع التجارة في الشارقة بهدف الاستفادة من هذه المبادرة النوعية. (وام)

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنّئون رؤساء نيجيريا وقبرص وبالاو وحاكم توفالو

بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى محمد بخاري، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس بخاري.

وبعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، برقية تهنئة إلى نيكوس أناستاسيادس، رئيس جمهورية قبرص، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس أناستاسيادس.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الرئيس تومي أي. ريمينجيسو، رئيس جمهورية بالاو، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الرئيس تومي أي. ريمينجيسو.

وبعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى إياكوبا إتاليلي الحاكم العام لتوفالو، بمناسبة يوم استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى إياكوبا إتاليلي.

وبعث صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، برقيتي تهنئة أيضاً إلى كوسيا ناتانو رئيس وزراء توفالو. (وام)

نقل خدمات طبية من شرطة أبوظبي إلى «صحة»

حرصاً على توفير كافة الخدمات الطبية التخصصية لمنتسبي الشرطة وعائلاتهم
المجلس التنفيذي
يصدر قراراً لنقل بعض الخدمات الطبية من شرطة أبوظبي والمقدمة لمنتسبيها إلى "صحة"
تشمل الخدمات العلاجية التخصصية المنقولة:
جراحة العظام
أمراض الجهاز الهضمي
طب النساء والولادة
طب الأطفال
طب الأسنان

أبوظبي:
«الخليج»

أصدر المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي القرار رقم (152) لسنة 2020 بالموافقة على نقل بعض الخدمات الطبية من القيادة العامة لشرطة أبوظبي، والمقدمة إلى جميع منتسبيها وأسرهم، إلى شركة أبوظبي للخدمات الصحية، «صحة»، وانتداب ونقل منتسبي القيادة العامة المواطنين العاملين في كادرها الطبي إلى «صحة»، وفقاً للتشريعات السارية.

وجاء القرار حرصاً على توفير كل الخدمات الطبية التخصصية لمنتسبي الشرطة، وأسرهم، والاستفادة من شبكة الرعاية المتكاملة التي تقدمها مراكز «صحة».

وتضم الخدمات المنقولة: جراحة العظام، وأمراض الجهاز الهضمي، وطب النساء والولادة، وطب الأطفال، وطب الأسنان. بينما ستستمر شرطة أبوظبي في توفير فحوص اللياقة الصحية والبدنية، لمن يقومون بالدورات العسكرية، والفحوص الطبية لطلبة مدارس الشرطة، والخدمات العلاجية لنزلاء المنشآت الإصلاحية والعقابية.

حمدان بن راشد يستقبل سعيد بن طحنون

حمدان بن راشد في حديث مع سعيد بن طحنون

استقبل سموّ الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وزير المالية في قصره بزعبيل مساء الأربعاء، الشيخ الدكتور سعيد بن طحنون بن محمد آل نهيان، الذي هنّأه بنجاح العملية الجراحية، وشفائه وعودته إلى البلاد سالماً معافى. متمنياً لسموّه دوام السعادة وموفور الصحة والعافية.

حضر اللقاء، الشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم، وعدد من المواطنين. (وام)

«خليفة التربوية»: تميز الأداء المؤسسي محور ارتقاء بالتعليم

أبوظبي:
«الخليج»

أكدت أمل العفيفي الأمينة العامة لـ«جائزة خليفة التربوية»، أن الأداء المؤسسي يمثل أحد المحاور الأساسية للارتقاء بمنظومة التعليم، في مختلف المنشآت التعليمية في جميع المراحل الدراسية.

جاء ذلك خلال الورشة التطبيقية التي نظمتها، ضمن البرنامج التعريفي للدورة الرابعة عشرة 20/21 وقدمتها بالإنجليزية الدكتورة شيخة الطنيجي، محكّمة فئة الأداء التعليمي المؤسسي بالجائزة، بحضور لفيف من القيادات المدرسية وأعضاء هيئات التدريس في الدولة.

وأكدت الدكتورة الطنيجي، أهمية الأداء المؤسسي في مختلف المنشآت التعليمية. وأنه لا يمكن للعملية التعليمية والتربوية المضي قدماً نحو تحقيق أهدافها، من غير وضع معايير للأداء في جميع عملياتها تضمن جودة وحوكمة العمل التعليمي والتربوي، لذلك تسعى الجائزة لدعم المؤسسات التعليمية، لتقديم أفضل ما لديها من ممارسات تسهم في دفع عجلة التطوير.

وأوضحت أن فئة الأداء التعليمي المؤسسي، تشمل مدارس التعليم (العام والخاص والتقني ومن في حكمها) في دولة الإمارات التي تعمل بوصفها مؤسّسة واحدة بمنظومة تربوية كاملة وشاملة.

وتُمنح هذه الجائزة للمؤسّسات التي تمتاز بأداء تعليمي مُتميز ومبدع في جميع المجالات التربوية، هدفها تفعيل العمل المؤسّسي التربوي، بنتائج تطبيق مجموعة من الأدوات العلمية المبنية على معايير علمية واضحة ومؤشرات أداء مُحدّدة.

ولفتت إلى وجود عدد من المعايير منها: القيادة والإدارة التربوية ويشمل: التخطيط والتنظيم الإداري وإدارة الأزمات والابتكار وتنمية العلاقات الإيجابية بين العاملين. وجودة التعليم والتعلّم.

وفي ختام الورشة دار حوار هادف بين المُحاضِرة والمشاركين.

بحث مشاركة أستراليا في «إكسبو 2020»

بحث عبد الله السبوسي، سفير الدولة لدى أستراليا، ومايكل ماكورميك، نائب رئيس الوزراء الأسترالي، وزير البنية التحتية والنقل والتنمية الإقليمية، خلال اتصال هاتفي سبل تطوير التعاون بين البلدين في المجالات كافة، ومشاركة أستراليا في معرض «إكسبو 2020 دبي».

واستعرض الجانبان – خلال الاتصال – العلاقات الثنائية، وبحثا عدداً من المواضيع ذات الاهتمام المشترك. (وام)

بحث تعزيز التعاون الاقتصادي مع موريتانيا

بحث حمد غانم المهيري، سفير الدولة لدى الجمهورية الإسلامية الموريتانية، وعثمان مامادو كان، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية الموريتاني الخميس، العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجمهورية موريتانيا وسبل دعمها على الصعد كافة.

وتم خلال اللقاء – الذي عقد بمكتب الوزير في نواكشوط – بحث سبل تعزيز أوجه التعاون في مختلف المجالات ذات الأولوية، خاصة الاقتصادي. (وام)

في اجتماع ضم مجلس الإمارة وهيئة «الخاص»

مناقشة دور أولياء الأمور بالشارقة في العملية التربوية والتعليمية

الشارقة:
ميرفت الخطيب

عقدت هيئة الشارقة للتعليم الخاص، اللقاء الأول مع مجلس أولياء أمور الطلاب والطالبات، ومجلس الإمارة للتعليم لتفعيل دور أولياء الأمور بالمدارس وإشراكهم في صنع القرار.. جاء اللقاء بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة.

ترأس اللقاء علي الحوسني مدير عام هيئة الشارقة للتعليم الخاص، ومحمد الملا ا مين عام مجلس الشارقة للتعليم، والمهندس جاسم المازمي رئيس مجلس أولياء أمور الطلاب والطالبات بمدينة الشارقة، حيث أجمعوا على ضرورة تعزيز العلاقة بين المدرسة وأولياء ا مور الطلبة عبر طرح برامج مشتركة تتم دراستها بعناية وتخدم الفئات المستهدفة بشكل فعال.

وعرضت الهيئة خلال اللقاء آلية عمل الاستبانات وكيفية جعل المدارس وأولياء أمور الطلاب والطالبات المشاركة فيها وإبداء آرائهم، والمخرجات وأهم التوصيات.

وقال المهندس جاسم المازمي لـ«الخليج» إن الاجتماع كان نافعاً وتكمن أهميته في تكاتف الجهود لرفع المستوى التربوي وضرورة مشاركة أولياء الأمور في هذه العملية التربوية والتعليمية، بهدف التطوير والتحسين.

وأضاف: نحن نحتاج لعمل برامج لأولياء الأمور لزيادة تفاعلهم مع المدرسة واستقطابهم للمشاركة كون دورهم تكاملياً، وبالتالي تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع والأسرة، لأن ولي الأمر يجب الا يكون بعيداً عن متابعة أبنائه، والمشاركة في تقويم سلوكاته ومعالجة المشكلات الصحية والتربوية، وهو دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة والمدرسة معاً، ولا يجب الاعتماد على المدرسة فقط، فالهدف من تشكيل مجالس أولياء الأمور هو تفعيل الشراكة لضمان حصول الطلبة على أفضل الخدمات التربوية والتعليمية.

من جانبه قال محمد الملا: جاء اللقاء الأول لتوحيد الرؤى ما بين مجالس أولياء الأمور على مستوى مدن الشارقة التي يشرف عليها مجلس الشارقة للتعليم ومجالس أولياء أمور الطلاب والطلبات للاستفادة من خبرات هيئة الشارقة للتعليم الخاص، خاصة في ما يتعلق بنتائج تقييم أداء المدارس الخاصة خلال تطبيق منظومة التعلم عن بعد من العام الدراسي الماضي، والتي أجرتها الهيئة، والاطلاع على تحليل البيانات.

وأضاف الملا: التواصل ما بين مؤسسات التعليم وأولياء أمور الطلبة مع المدرسة، تحد يواجهنا وبالتالي نعمل على مساهمة مختلف الأطراف في وضع مبادرات وفعاليات لتقليص الفجوة بين الطرفين، وكذلك تشجيع وحث أولياء الأمور على متابعة أبنائهم الطلبة ومشاركتنا الرأي والقرارات المتعلقة بهم، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على العملية التربوية والتعليمية حيث لاحظنا ضعف في المشاركة، وهذا ما ستتم مناقشته مع مجالس أولياء الأمور في دورتها المقبلة، وفي المقابل وجدنا أن أولياء الأمور يتابعون الظروف التي يمر بها العالم من جراء انتشار فيروس كورونا بشكل أفضل لأولادهم الطلبة أكثر من قبل بحكم تواجدهم أكثر معهم، وهذا الوجود انعكس على متابعة سلوك الطالب اليومي ومتابعته والاهتمام، بعدما كان الاهتمام يقتصر على معرفة نتيجة الطالب.

خلال الاجتماع

برنامج لاكتساب الخبرات وتطوير المهارات لموظفي حكومة أبوظبي

أطلقت أكاديمية أبوظبي الحكومية، برنامج اكتساب الخبرات الجديد لتطوير كفاءات موظفي حكومة الإمارة. وسيختار البرنامج الموظفين الحكوميين الذين يمتلكون إمكانات عالية للانضمام إلى مشاريع مع جهات حكومية وخاصة.

وسيتيح البرنامج للمواطنين الإماراتيين فرصة التعرف على بيئات عمل مُحترفة ومتعددة الثقافات توفر لهم اكتساب المزيد من الخبرات في الشركات الوطنية والإقليمية والدولية.

وحددت الأكاديمية، الكفاءات الإماراتية الذين بدأوا البرنامج للعمل مع مختلف الجهات الحكومية وشركات القطاع الخاص في عدد من المشاريع لاكتسابهم معرفة أكبر، ومن ثم العودة إلى جهتهم الحكومية الأساسية لتطبيق ما تعلموه والاستفادة من تلك المهارات، وأوضحت الأكاديمية أن الموظفين سيقضون ما بين 6–12 شهراً في الشركة الأخرى ضمن الإعارة.

وتشهد المرحلة الأولى مشاركة 11 جهة حكومية في أبوظبي وشركات استشارية عالمية منها أوليفر وايمان وبي دبليو سي (PWC).

وأوضحت دكتورة نعمة سالين العامري، عميد أكاديمية أبوظبي الحكومية، أن الأكاديمية توفر التدريب لعدد من أفضل الكفاءات الإماراتية وسيتيح لموظفي الحكومة التعرف على بيئات متعددة الثقافات.

وقال شريك رئيسي ومدير مكتب أبوظبي في أوليفر وايمان أنشو فاتس: «إن مشروع إمارة أبوظبي في مرحلة جديدة من الازدهار المستند إلى أسس التنوع الاقتصادي».

وصرحت رندى بحصون، شريك المشروع من قبل PwC وقائدة مبادرة «New World New Skills» في PwC الشرق الأوسط «يعد البرنامج استراتيجيًا بالنسبة لنا ولأعمالنا الاستشارية».

وأكد خالد أحمد بن بريك، المدير التنفيذي للمشروع من قبل PwC التزام شركته بتطوير المهارات والاستثمار في المواهب الوطنية.

اعتماد برنامج بكالوريوس وماجستير مسرع جديد في التربية

عمداء جدد لكليات طب وهندسة وعلوم جامعة الإمارات

العين:
«الخليج»

عقد مجلس جامعة الإمارات أمس اجتماعه الأول للعام الدراسي 2020/2021، برئاسة سعيد غباش، الرئيس الأعلى للجامعة، عبر الفيديو، التزاماً بتعليمات الوقاية والإجراءات الاحترازية.

ومجلس الجامعة، بصفته الهيئة الإدارية العليا، مسؤول عن الإشراف على الأداء الاستراتيجي والمالي للجامعة، ومسؤول عن اعتماد البرامج الأكاديمية الجديدة والأمور الأكاديمية الأخرى ذات الصلة.

واعتمد المجلس خلال الاجتماع، برنامج بكالوريوس وماجستير مسرع جديد، في التربية متخصص في التربية الخاصة، ويسمح للطلاب ذوي الأداء العالي، بالحصول على البكالوريوس والماجستير بعد 5 سنوات. كما اطلع على أسماء الطلبة الذين أنهوا متطلبات التخرج بنهاية الفصل الصيفي.

واستعرض التقدم الذي أحرزته الإدارة في تنفيذ برنامج التحول بالجامعة، حيث يسعى إلى ضمان دعمها لمحور التعليم في الخطة المئوية لدولة الإمارات. وأظهر الاستعراض أن الإدارة تسير على الطريق الصحيح، لتحقيق أهداف التحول في الإطار الزمني الذي أقره المجلس، ومن الأهمية بمكان أن المجلس اعتمد مؤشرات الأداء الرئيسية الاستراتيجية التي سيستخدمها لمراقبة الإدارة، ومساءلتها في تنفيذ استراتيجية الجامعة.

كما عرضت الإدارة على المجلس إقرار استراتيجية تقنية المعلومات بالجامعة عامل التمكين الاستراتيجي لتقنية المعلومات لبرنامج التحول.

وعرضت الإدارة على المجلس مراجعة الأداء المالي للجامعة عن الربع الثالث 2020. وأظهرت المراجعة أن الجامعة تسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهداف ميزانية 2020. كما وافق المجلس على تعيين مدقق حسابات خارجي.

وأقرّ المجلس، تعيين عمداء جدد لكليات الهندسة، والطب والعلوم الصحية، والعلوم.

«القاسمية» تصقل مهارات طلبة كلية الاتصال بورش ودورات إعلامية تخصصية

الشارقة:
«الخليج»

واصلت كلية الاتصال في الجامعة القاسمية دورها في تزويد طلبتها بالخبرات الإعلامية عن طريق العلم والمعرفة، حيث نفذت مجموعة من الورش الإعلامية المتنوعة عن بعد باستخدام تقنية «زووم» خلال شهر سبتمبر الجاري، وذلك بالتعاون مع هيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، ومدينة الشارقة للإعلام (شمس).

واحتوى البرنامج التدريبي عدداً من الورش لتفعيل برتوكول التعاون بين الجامعة القاسمية والشركاء الاستراتيجيين من المؤسسات الإعلامية الكبرى داخل الدولة، وذلك ضمن خطة الجامعة التي تستهدف التركيز على إكساب طلبة كلية الاتصال المهارات الإعلامية والتدريبات الميدانية اللازمة التي تؤهلهم للمنافسة عند الالتحاق بسوق العمل.

وشملت الورش والدورات التدريبية عناوين هامة وهي ورشة «فن الاطلالة الإعلامية» بواقع أربع ساعات تدريبية تلتها «دبلومة التسويق الرقمي» بواقع 24 ساعة تدريبية. كما قدم المركز للطلبة ورشة «مذيع الإعلام الرقمي» بواقع خمس ساعات تدريبية.

وقدمت مدينة الشارقة للإعلام (شمس) محاضرة بعنوان «مقدمة في كاميرات السينما» تم خلالها تعريف الطلبة بأنواع الكاميرات وكيفية تحديد الأداة المناسبة لانتاج الفيديو الخاص.

وأشاد الدكتور رشاد سالم مدير الجامعة القاسمية، بتلاقي الجهود المشتركة والتعاون البنّاء والتكامل المستمر بين الجامعة القاسمية وهيئة الشارقة للإذاعة والتليفزيون، ومدينة الشارقة للإعلام (شمس) لخدمة الطلبة.

وصرح الدكتور عطا حسن عبدالرحيم عميد كلية الاتصال في الجامعة القاسمية أن الكلية تواصل تنظيمها الدائم لتلك البرامج التدريبية وتوليها الأهمية في إطار التزامها بتعزيز الجانب العملي لما له من أهمية مضاعفة وكبيرة في كل مجالات الإعلام.

افتتح أعمال دور الانعقاد الثاني للمجلس الاستشاري

سلطان بن محمد للأعضاء: حاكم الشارقة واثق بأهليتكم للمسؤولية



الشارقة:
«الخليج»

برعاية كريمة من صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، افتتح سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة، رئيس المجلس التنفيذي، صباح الخميس، أعمال المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، لدور انعقاده العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر.






ولي عهد الشارقة مفتتح الجلسة بحضور علي ميحد السويدي

كان في مقدمة مستقبلي سموّه لدى وصوله إلى مقر المجلس، الشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي، رئيس مكتب سموّ الحاكم، وعلي ميحد السويدي، رئيس المجلس الاستشاري، ومحمد عبيد الزعابي، رئيس دائرة التشريفات والضيافة، والدكتور منصور محمد بن نصّار، رئيس الدائرة القانونية لحكومة الشارقة، وأسماء راشد بن طليعة، الأمينة العامة للمجلس التنفيذي، وأحمد سعيد الجروان، الأمين العام للمجلس الاستشاري.

بدأت مراسم الحفل، بوصول سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، إلى قاعة المجلس، وعزف السلام الوطني، ثم تلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم.

وألقى سموّ الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، بمناسبة انعقاد المجلس كلمة، قال فيها: «يشرفني أن أنقل لكم تحيات حضرة صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، وتمنياته لكم بالتوفيق والسداد. كما يطيب لي أن أبلغكم بأن صاحب السموّ على ثقة بأنكم أهل للمسؤولية الملقاة على عاتقكم لتحقيق الأهداف المرجوة، ومراعاة المصالح العامة».



علي ميحد السويدي

وتابع سموّه: «لقد عايش المجلس الاستشاري منذ إنشائه الأحداث المهمة، والشؤون العامة في الإمارة، وقدم من الإنجازات التشريعية والرقابية وغيرها من التوصيات والمقترحات البناءة، ما أعاننا على دعم مسيرة التطوير والتنمية، ونحن على ثقة بأنكم مدركون لأهمية المثابرة والإخلاص والتفاني في أداء واجباتكم، تحقيقاً لما نصبو إليه جميعاً من خير وعز ورخاء».

ثم أذن سموّ ولي العهد، بانعقاد المجلس قائلاً: «بسم الله تعالى نفتتح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر لمجلسكم الموقر، متمنين لكم التوفيق والسداد، ليستمر التعاون والعطاء، لما فيه خير وصالح البلاد والعباد».

بعد ذلك تلا الأمين العام للمجلس، المرسوم الأميري رقم 28 لسنة 2020 بشأن دعوة المجلس للانعقاد.

ثم ألقى علي ميحد السويدي، كلمة رحب فيها بسموّ ولي العهد، مثمناً تشريفه لافتتاح دور الانعقاد العادي الثاني من الفصل التشريعي العاشر، ليشهد سموّه مواصلة هذه الخطى من العمل الوطني الذي أرسى دعائمه صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، منذ أن أسس كيان المجلس، برلماناً محلياً، يمثل مجتمع إمارة الشارقة في عام 1999، ليعبر المجلس عن احتياجات الإمارة ويقوم الأعضاء والعضوات بواجبهم بأمانة وإخلاص، فمسيرة العمل تحت قبة هذا المجلس ماضية في طريقها، بطموحات لا تحدها حدود، وخطى لا تعرف التراجع وبثقة لا تعرف التردد.



ولي العهد:

قدم المجلس منذ إنشائه إنجازات تشريعية وتوصيات ومقترحات بناءة

إخلاصكم وتفانيكم في أداء واجباتكم يحققان ما نصبو إليه من خير وعز ورخاء



سالم بن عبدالرحمن وجانب من الحضور والأعضاء

وقال: «إن المجلس يهنئكم بتواصل المسيرة تحت هذه القبة البرلمانية، وفي أروقة هذا الصرح الكبير الذي يعد منبراً حراً للشورى، يحقق الخير للجميع، ويعمل على تحقيق المصلحة العامة، وأن نكون جميعاً قيادة وحكومة ومجلساً وشعباً، في رباط متين وتواصل دائم، ترنو أبصارنا إلى العلياء دوماً، نحو العمل المتكامل المبدع، وفق نهج قيادتنا وتحقيق ما ينتظره مواطنونا من المزيد في الاستحقاقات المعيشية والتنموية التي ينشدها صاحب السموّ حاكم الشارقة، والارتقاء المتواصل بالخدمات الأساسية المقدمة لهم؛ وفي سبيل ذلك فإننا نعمل على زيادة قنوات التفاعل مع أفراد المجتمع، لتلمس آرائهم ومقترحاتهم واحتياجاتهم، ونبحث دوماً عن أفضل الخيارات لتحقيق آمالهم وطموحاتهم، عبر الأدوات التشريعية والرقابية الممنوحة للمجلس، ونجري في ذلك الدراسات والاستبانات اللازمة، لتكون ملهمة لنا في أعمالنا وتوجهاتنا».

المجلس يطلع على مراسيم القوانين الصادرة في غيابه خلال 2020

وتابع السويدي: «إن المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، بعون الله ثم بدعم صاحب السموّ حاكم الشارقة، وبمتابعة سموّكم الكريمة، يتطلع إلى دور جديد مملوء بروح العطاء وبذل المزيد من الجهد، لاستكمال مسيرة العمل الجاد، والإنجازات التي تحققت، في ظل تعاون مؤسسات حكومة الشارقة وهيئاتها كافة، لمصلحة الوطن والمواطنين والقاطنين في إمارة الشارقة، فهذه رسالتنا ونسأل الله أن يعيننا على أداء تبعاتها ومسؤولياتها، والوصول بالنتائج المرجوة بتضافر الجهود، وبالمزيد من جوانب التعاون المثمر، والفهم المتبادل للأدوار المنوطة بنا وبكل جهة، والتكاتف البناء في تحمل الواجبات والمسؤوليات».

وأشاد بالجهود المخلصة في الحد من انتشار فيروس «كورونا»، والعمل بتوجيهات المجلس التنفيذي، وقيام المؤسسات المعنية بأدوارها في الحفاظ على صحة المجتمع وتوفير سبل الوقاية والعلاج، مثمناً دور الأجهزة الطبية والأمنية في خط الدفاع الأول على جهودهم المتواصلة على مدار الساعة، فضلاً عن التوعية والخدمات في الرعاية الصحية، لتعزيز جهودهم في احتواء انتشار الفيروس، وصولاً إلى الخطوات المتخذة لعودة الحياة الاجتماعية.

واختتم كلمته بقوله: «نعاهد الله ثم نعاهدكم، على مواصلة العطاء والتميز والمشاركة الفاعلة لأداء مهامنا الوطنية بأمانة وإخلاص وموضوعية، لتحقيق ما يصبو إليه وطننا من عزة ورخاء، ونسأل الله العلي القدير، أن يسدد خطانا للنجاح، ويزيل هذه الغمة من فيروس «كورونا» لتعود الحياة الاجتماعية والاقتصاد المحلي إلى سابق عهده وأن يحفظ الجميع».

أحمد الجروان

وبعد انتهاء مراسم حفل افتتاح الجلسة، عقد المجلس جلسته الإجرائية الأولى، برئاسة علي ميحد السويدي، أقر خلالها الإبقاء على تشكيل اللجان الدائمة للمجلس، وهي: الشؤون التشريعية والقانونية والطعون والاقتراحات والشكاوى. والشؤون المالية والاقتصادية والصناعية. وشؤون التربية والتعليم والشباب والثقافة والإعلام. والشؤون الصحية والعمل والشؤون الاجتماعية. والشؤون الإسلامية والأوقاف والبلديات وشؤون الأمن والمرافق العامة. وشؤون الأسرة. وإعداد التوصيات. وكذلك الإبقاء على مراقبي المجلس: محمد علي الحمادي، ومحمد صالح آل علي.

ثم اطلع على مراسيم القوانين التي صدرت في غياب المجلس خلال 2020، وهي:

- رقم (1) بتنظيم هيئة تنفيذ المبادرات وتطوير البنى التحتية «مبادرة».
- رقم (2) بنزع ملكية العقارات للمنفعة العامة.
- رقم (3) بإعادة تنظيم دائرة الشؤون الإسلامية.
- رقم (4) بإلحاق مؤسسة الشارقة لدعم المشاريع الريادية «رواد» بدائرة التنمية الاقتصادية.
- رقم (5) بإنشاء وتنظيم هيئة الشارقة للموانئ والجمارك والمناطق الحرة.
- رقم (6) بإنشاء وتنظيم الدائرة القانونية.
- رقم (7) بتعديل بعض أحكام القانون رقم (6) لسنة 2015، بشأن الموارد البشرية.

«دبا الحصن» يطلع على خبرات «الرحمانية»

الشارقة:
«الخليج»

اطلع مجلس دبا الحصن، على خبرات مجلس ضاحية الرحمانية في خدمة المجتمع، خلال اجتماع حضره خميس بن سالم السويدي عضو المجلس التنفيذي لإمارة الشارقة رئيس دائرة شؤون الضواحي والقرى، والشيخ ماجد بن سلطان القاسمي مدير دائرة شؤون الضواحي والقرى، وأعضاء المجلسين (أحمد المطروشي رئيس مجلس ضاحية الرحمانية وعلي الجنيد نائب رئيس مجلس ضاحية الرحمانية، والأعضاء حسن البلغوني وعاطف الكراني وعبدالرحمن كرم وعبدالكريم الحوسني رئيس لجنة الخدمات، وعبدالله عيسى الحمادي رئيس اللجنة الاجتماعية، ويوسف السهلاوي رئيس اللجنة الرياضية، ومن مجلس دبا الحصن سليمان بن جمعوه رئيس المجلس، والأعضاء محمد أحمد بن يعروف رئيس لجنة التنسيق والمتابعة، وعبدالله علي المدروب الظهوري عضو في لجنة التنسيق والمتابعة، وعبيد خلفان المهلبي عضو في لجنة التنسيق والمتابعة، وعبيد راشد المغني عضو في لجنة التنسيق والمتابعة.

وتناول الاجتماع كل أدوار دائرة شؤون الضواحي والقرى، وما تسعى إليه من مواصلة تعزيز أدوارها التي أرساها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، في خدمة الأهالي. كما تم التطرق إلى أوجه التعاون المشترك بما يحقق تكامل الأعمال واستكمال الخطى، فضلاً عن تبادل الخبرات واستثمار طاقات ومهارات أفراد المجالس في خدمة مجتمعهم والمساهمة في نشر الوعي بالتنسيق مع الجهات المختصة في الإمارة.

الدائرة تحصل على «آيزو 27001» لأمن أنظمة المعلومات

600 ألف من «الشارقة الخيرية» لـ«الخدمات الاجتماعية»

الشارقة:
«الخليج»

سلمت جمعية الشارقة الخيرية شيكاً بقيمة 600 ألف درهم، إلى دائرة الخدمات الاجتماعية، لشراء أجهزة طبية بهدف رفع مستوى الرعاية والخدمات المقدمة إلى المسنين المنتسبين للدائرة، وتقديم المساعدات عبر اللجان المشتركة القائمة بين الجهتين لمستحقيها. وسلم الشيك الشيخ صقر بن محمد بن خالد القاسمي، رئيس مجلس إدارة الجمعية، إلى عفاف المري، رئيسة الدائرة، في مقر الدائرة، بحضور أحمد الميل، مدير الدائرة، ومريم القطري، المديرة التنفيذية لشؤون الرعاية والحماية.

وقال الشيخ صقر بن محمد: تزامناً مع اليوم العالمي للمسنين، ارتأينا مشاركتهم عبر قنوات التواصل ولجان التعاون بيننا، تعبيراً عن حرصنا على أداء مسؤوليتنا المجتمعية نحو تقديم الدعم اللازم للأفراد عبر المؤسسات الخدمية المنتسبين إليها، ولاسيما المسنين، وهم لهم مكانتهم وقيمتهم. والجمعية تواصل باستمرار تقديم الدعم لهم، وكل الفئات الأخرى المستحقة. مشيراً إلى أن هذا التبرع جاء لتمكين الدائرة من شراء بعض الأجهزة الطبية لخدمة المسنين المنتسبين إليها، وتفعيل برامج الرعاية اللاحقة لهم في منازلهم. ودور الجمعية لا يقتصر على الجانب الطبي، بل يمتد ليشمل جوانب الدعم الأخرى المتعلقة بالاستثمار في الإنسان وتمكينه.




صقر القاسمي يسلم الشيك لعفاف المري

وأشار إلى أن برامج المشاركات المجتمعية تقدم دعماً كبيراً للجهات الخدمية مادياً، أو عينياً، بهدف استخدامه لرفع مستوى الرعاية المنوط تقديمها لمستحقيها المنتسبين لهذه الجهات. وقد قدمت الجمعية خلال النصف الأول من العام الجاري دعماً مالياً للمؤسسات الخدمية بقيمة 14,4 مليون درهم، متوجهاً بالشكر الجزيل إلى المتبرعين.

فيما ثمنت عفاف المري، اللفتة الإنسانية الكريمة بهذا الدعم السخي. وأضافت أن هذا الدعم خصص لشراء مجموعة من الأجهزة الطبية وأجهزة قياس ضغط الدم.

من جهة أخرى حصلت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، ممثلة في إدارة تقنية المعلومات، على «آيزو 27001» الخاصة بنظام إدارة أمن أنظمة المعلومات، من شركة «لويدز»، لالتزامها بتطبيق الاشتراطات والمعايير الدولية المعنية بتوفير أعلى مستويات الأمن المعلوماتي، ضمن سعيها لتوفير أعلى مستويات الخدمات الاجتماعية، وتأمين سرية البيانات وتوفير بيئة فاعلة وآمنة لكل المتعاملين معها.

وأكد أحمد الميل، مدير الدائرة، أن الشهادة خطوة إضافية في جهودها المستمرة في تطوير بنيتها لتقنية المعلومات، وخدماتها الرقمية، والارتقاء بها وتوظيفها في تقديم خدمات تحقق رضا المتعاملين، وتفوق توقعاتهم، بما يتماشى مع الرؤية التطويرية.

ولفت إلى أن استراتيجية التطوير التي تنتهجها الدائرة، أرست مبادئ التميز والجودة في أعمالها بما يتناسب مع ريادتها في تقديم خدمات اجتماعية تحقق الرفاه الاجتماعي والعيش الكريم لمجتمع الشارقة، و«آيزو» تشكل جسراً حيوياً في تطوير معايير تلبي جميع متطلبات العمل واحتياجات المجتمع ومؤسساته.

فيما أعرب أيمن كتيلي، مدير تطوير الأعمال في الشرق الأوسط، والهند وإفريقيا، عن اعتزاز شركة «لويدز ريجيستر كواليتي أشورانس» بأن تكون شريكاً للدائرة في تحقيق استراتيجيتها ومساعيها في تطوير استراتيجياتها، ونظام عملها، بما يتطابق مع مواصفة آيزو العالمية ISO 27001:2013 «نظام الإدارة لأمن وحماية المعلومات» الهادف لتحسين العلاقة مع المجتمع وزيادة التنافسية.

وقال المهندس حاتم السيد، نائب مدير مركز تقنية المعلومات بالدائرة: إن الشهادة تهدف إلى ضمان اختيار الضوابط الآمنة التي تحمي الأصول المعلوماتية وترسّخ ثقة جميع الأطراف ذات الصلة.

كما أشارت المهندسة فادية المعيني، مسؤولة أمن المعلومات، إلى تطبيق معايير خلال 8 أشهر بدءاً من ديسمبر/ كانون الأول 2019، بعد تنفيذ عدد من المبادرات والخطوات، على مراحل متسلسلة، إلى جانب الاستفادة من تجارب الشركات الرائدة تقنياً، وسيعزز تطبيق سياسة أمن المعلومات قدرتنا على تنفيذ المعايير المعترف بها دولياً.

تبادلا وجهات النظر بشأن التطورات في شرق «المتوسط»

عبدالله بن زايد ونظيره القبرصي يبحثان التعاون

التقى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية و التعاون الدولي في العاصمة القبرصية نيقوسيا، نيكوس خريستودوليديس وزير خارجية جمهورية قبرص.

جرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة بين البلدين وسبل تعزيز التعاون المشترك في عدد من المجالات ومنها الاقتصادية والاستثمارية والطاقة والتعليم.

وتبادل الجانبان وجهات النظر بشأن عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، خصوصاً تطورات الأوضاع في منطقة شرق البحر المتوسط.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ونيكوس خريستودوليديس على العلاقات القوية والمتميزة التي تجمع دولة الإمارات وقبرص وقيادتيهما والعمل المشترك من أجل تعزيزها وتنمية التعاون المشترك في المجالات كافة، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين ويعود بالخير على شعبيهما.

وبحث سموه ووزير خارجية قبرص تطورات جائحة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» وسبل تعزيز العمل الدولي المشترك لمواجهة تداعياته وأهمية دعم الجهود العالمية من أجل التوصل إلى لقاح للمرض. واستعرض الجانبان معاهدة السلام التي تم توقيعها بين دولة الإمارات ودولة إسرائيل ودورها في تحقيق السلام بالمنطقة وتعزيز الأمن والاستقرار بها.

وتوجه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بالتهنئة إلى نيكوس خريستودوليديس بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، مؤكداً أن دولة الإمارات حريصة على المضي قدماً نحو تطوير علاقاتها الثنائية مع قبرص وتعزيز آفاق التعاون المشترك على مختلف الأصعدة. (وام)

عبدالله بن زايد في حديث مع خريستودوليديس

> استعراض دور معاهدة السلام في تعزيز الاستقرار

اعتبرته في بيان ثلاثي خطوة نحو شرق أوسط أكثر استقراراً

الإمارات وأمريكا وإسرائيل: تعاون مشترك في «الطاقة»

> اقتصاداتنا الديناميكية تستفيد من قدرات البحث والتطوير الرائدة عالمياً

> سعي لإيجاد حلول لتحديات الطاقة التي يواجهها الشعب الفلسطيني

أكدت دولة الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، ودولة إسرائيل، أهمية التعاون المشترك في مجال الطاقة باعتباره خطوة نحو شرق أوسط أكثر استقراراً، وتكاملاً، وازدهاراً.

جاء ذلك في بيان ثلاثي مشترك أصدره سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، ودان برويليت وزير الطاقة الأمريكي، ويوفال شتاينتس وزير الطاقة الإسرائيلي، بشأن تطوير استراتيجية مشتركة في مجال الطاقة تقود إلى مزيد من الابتكار والازدهار.

و في ما يلي نص البيان:

(تقر دولة الإمارات العربية المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية، ودولة إسرائيل، بأهمية التركيز على الخطوات العملية ذات النتائج الملموسة في قطاع الطاقة، وتتفق سوياً على تشجيع المزيد من التنسيق في هذا المجال، بما في ذلك مجالات الطاقة المتجددة، وفعالية الطاقة، والنفط، وموارد الغاز الطبيعي، والتقنيات ذات الصلة وتقنيات تحلية المياه..

وستتطلع اقتصاداتنا الديناميكية إلى الاستفادة من قدرات البحث والتطوير الرائدة عالمياً لتلبية احتياجات الأجيال الحالية والمستقبلية..

وسنسعى من أجل إيجاد حلول لتحديات الطاقة التي يواجهها الشعب الفلسطيني من خلال تطوير موارد الطاقة والتقنيات البنية التحتية ذات الصلة.

ومن أجل تعظيم الفوائد العالمية للتعاون في هذا الصدد تلتزم الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، ببحث تطوير آفاق التعاون من خلال الاجتماعات متعددة الأطراف وبالتنسيق مع المؤسسات المالية والقطاع الخاص لتعزيز الاستثمار الدولي في مجالات البحث و التطوير والتبني السريع لتقنيات الطاقة الجديدة). (وام)

نبض

القيادة ليست وظيفة

«القيادة ليست وظيفة، بل مسؤولية والتزام»، والقائد الحقيقي يعمل مع الفريق، ويتابع أدق التفاصيل، ويوظف معارفه لمواجهة التحديات بهمّة وعزيمة، ويبتكر لتحويلها إلى إنجازات، كلمات لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإن كانت بسيطة في المعنى إلا أنها عميقة في المضمون والهدف.

نعم.. وراء النجاح قيادة فاعلة، والتميز يقف خلفه دائماً قيادة يقظة واعية، هكذا الحال في المدارس، فإذا كانت القيادة قوية مؤهلة قادرة على الالتزام، سيكون لدينا جنود في ساحات العلم قادرون على مواكبة المستجدات، وفهم ماهية العمل التربوي، وسبل بناء الأجيال.

وتداعيات أزمة «كورونا» كشفت النقاب عن ضعف في قدرات القيادة في مدارس خاصة، أخفقت في إدارة الأزمة، وخرجت بقرارات غير واعية، ركزت على الأرباح، وتناست الجانب التربوي والتعليمي، فأثرت سلباً في المعلمين، وأثارت مخاوف الوالدين، وأحبطت الطلبة، ومع الأسف لم يكلف مدير واحد من تلك القيادات، نفسه عناء رصد إشكاليات مدرسته، وابتكار حلول لها.

تعاني مدارس إشكاليات إدارية كثيرة، نتيجة ضعف القيادة، فهناك مؤسسات بلا مدير أساساً، وأخرى مديرها غير مؤهل، لا يعي ماهية العمل التربوي، ولكنه يجيد لغة «البزنس»، وثالثة اخترعت استراتيجيات جديدة بقرارات غير مسؤولة، ليست لها علاقة بالقيادة التعليمية.

وغياب قيادات «الصف الثاني»، في إدارات المدارس، يشكل مشكلة أخرى، فمعظم مديري المدارس، يرون أن إعداد الصف الثاني من القيادة، يعوق مسيرتهم، فوقفوا «حجر عثرة» في أي طريق يقودنا إلى إعداد جيل جديد من النواب ومساعدي المديرين في المدارس، على اعتبار أن مجيئهم يهدد وجودهم، ومسيرتهم.

الشريحة غير المؤهلة تعد إشكالية ثالثة، في صلب الإدارات المدرسية، إذ تنعكس سلباً على مسارات التعلم ومقوماته، وبالتأكيد على المخرجات، فالوضع في بعض المدارس الخاصة، «حدّث ولا حرج»، فهناك من أسند مهام نائب مدير المدرسة، لكوادر غير مؤهلة، لا تنطبق عليهم الشروط، وعلى الرغم من رفض الجهات المعنية منحهم إخطارات التعين، إلا أنهم ما زالوا يمارسون المهام، ويوقعون المخاطبات ويوجهون الإدارات، بلا رقابة، ولا عقاب.

إعداد جيل جديد من القيادات المدرسية و«الصف الثاني»، مهمة وطنية، تحاكي في مضمونها مسؤولية بناء الأجيال، وتسيير منظومة العلم بمكوناتها، وإعادة النظر في ثقافة التنافسية «ضرورة ملحة»، لنخرج من الحيز الشخصي لدى بعض المديرين، ونغلّب المصلحة العامة.

واعتقد أن دور الهيئات والمجالس التي تشرف على المدارس الخاصة، أصبح أكثر أهمية في تلك المرحلة، لاسيما بعد التطورات المشهودة في منظومة العلم، والتي تحتاج إلى قيادات تربوية مختارة بعناية، ومعايير لا تقبل القيل، والقال.

محمد إبراهيم
Moh.ibrahim71@yahoo.com

لموظفي الحكومة الاتحادية

«المورد» تقدم 90 ألف ساعة تدريب افتراضية

قدمت بوابة التعلم الإلكتروني في الحكومة الاتحادية «المورد»، منذ إطلاقها وحتى أغسطس/ آب 2020، نحو 90 ألف ساعة تدريب افتراضية، وفقاً لبيانات صادرة عن الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية.

وكشفت البيانات أن عدد المستفيدين من البوابة، بلغ نحو 82 ألفاً، فيما قدمت نحو 35 ألف شهادة إتمام ومشاركة في البرامج التدريبية المتاحة.

وتعد «المورد» منصة تدريب ذكية متطورة، تخدم موظفي الحكومة الاتحادية، وتنمي مهاراتهم السلوكية والتخصصية، وتقدم لهم برامج ودورات تدريبية إلكترونية عامة ،وتخصصية، مجانية وأخرى بأسعار تفضيلية، تراعي احتياجاتهم، وتعزز قدراتهم، وقد بلغ عدد الورش والبرامج التدريبية المتاحة ضمنها نحو 600.

وترمي «المورد» إلى مساعدة موظفي الحكومة الاتحادية على التعلم المستمر، وتطوير معارفهم ومهاراتهم وقدراتهم، وتمكينهم من مواكبة متطلبات واحتياجات سوق العمل العالمي، التي تتسم بالتغير المتسارع، بضمان حصولهم على تدريب إلكتروني موثوق الجودة، في أي وقت، ومن أي مكان في العالم. (وام)

مناقشة تأثير «كورونا» في القطاعات الحيوية بعجمان


عبدالرحمن النعيمي خلال الاجتماع عن بعد

ناقشت اللجنة الدائمة للتطوير الحضري والبنية التحتية والبيئة في عجمان، مدى تأثير جائحة «كورونا» في القطاعات الحيوية في الإمارة، ومن بينها النقل العام، مستعرضة النتائج المترتبة عليها، وأسفرت عن قلة الحركة المرورية للمركبات، وتطبيق نظام العمل عن بُعد. وأكد عبدالرحمن محمد النعيمي، رئيس اللجنة، المدير العام لدائرة البلدية والتخطيط، أن الجهات كافة كثفت جهودها خلال الجائحة، وعملت جاهدة لتحقيق النتائج الإيجابية، وتحويل التحديات إلى فرص ونجاحات.

واستعرض الاجتماع النتائج الإيجابية عن عوامل الحظر، ومن بينها ارتفاع نسبة النفايات الصلبة المعاد تدويرها، وارتفاع نسبة الأيام ذات القراءة الجيدة لمقياس جودة الهواء، وارتفاع نسبة جودة مياه الصرف الصحي.

وأوصت اللجنة بتطوير أنظمة المواصلات العامة للتقليل من استخدام المركبات، ووضع السياسات الداعمة لاستخدام المركبات البيئية. وأوصت كذلك بضرورة دعم تطبيق نظام العمل عن بُعد، وتعزيز الكفاءات العاملة. وركزت على ضرورة وضع سياسات وتشريعات لتنظيم خطة النقل في الإمارة.

مبادرات لتقليل استخدام المواد البلاستيكية على متن الطائرات

اتفقت هيئة البيئة - أبوظبي ومجموعة الاتحاد للطيران على تقليل استخدام المواد البلاستيكية على متن الطائرات، لمرة واحدة على متن طيران الاتحاد، والحد من الانبعاثات الكربونية وتقليل انبعاثات ملوثات الهواء، والمحافظة على التنوع البيولوجي من خلال حملات التوعية، وذلك بمقتضى مذكرة تفاهم وقعها الطرفان.

وقالت الدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام لهيئة البيئة - أبوظبي: «من خلال تعاوننا مع مجموعة الاتحاد للطيران، سنرى قريباً انخفاضاً كبيراً في استخدام البلاستيك لمرة واحدة على متن الاتحاد للطيران - وهي خطوة هامة في سعينا لتنفيذ حملتنا الشاملة التي تعد الأكبر من نوعها في إمارة أبوظبي للحد من استخدام المواد البلاستيكية المستخدمة لمرة واحدة. علاوة على ذلك، سنعمل على تنفيذ برنامج تعويض الكربون ووضع خطة متكاملة لإدارة النفايات المتولدة من أنشطة الاتحاد للطيران».

وأوضحت الظاهري «أن هيئة البيئة - أبوظبي ومجموعة الاتحاد للطيران سيتبادلان المعلومات ذات الصلة حول المشاريع المختلفة وذلك في إطار سعيهما لزيادة الوعي بالموضوعات البيئية المهمة وتنفيذ البرامج والمبادرات الداعمة لأجندة التنمية البيئية في أبوظبي».

مقطورة وجبات غذائية لسائقي الحافلات في محطة العوير

دبي:

«الخليج»

دشّنت هيئة الطرق والمواصلات في دبي، مقطورة الوجبات بمحطة العوير لتوفير الوجبات الغذائية لسائقي الحافلات العامة والعاملين في المحطة من موظفين وفنيين، حرصاً منها على إسعادهم العاملين بمقر عملهم.

وتفصيلاً، أفاد عبدالله إبراهيم المير، مدير إدارة شؤون السائقين بمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات أنه حرصاً من الهيئة لانتقاء واختيار أفضل مركبات الوجبات الغذائية للسائقين، فقد تم وضع معايير واشتراطات فنية بهذا الخصوص وفقاً لأفضل الممارسات العالمية وبما يتماشى مع معايير بلدية دبي وهيئة الصحة في الإمارة لضمان الحفاظ على صحة وسلامة السائقين والعاملين، حيث تم الأخذ في الاعتبار جودة ونوعية الوجبات الغذائية، التي تتناسب وأذواق مختلف جنسيات السائقين وتوفر الأكلات المفضلة إليهم بما يتناسب مع قدراتهم الشرائية إضافة إلى توفير الخدمة على مدار الساعة خلال (3) ورديات نظراً لطبيعة عملهم.

وأضاف المير: «لقد تم افتتاح مقطورة الوجبات بمحطة العوير لإيواء الحافلات كمرحلة أولى على أن يتم تطبيق الفكرة على المحطات الأخرى».

كبار المواطنين.. قدوة واعتزاز وفخر للجميع

متابعة:
قسم المحليات

الأول من أكتوبر، يوم عالمي للاحتفاء بالمسنين، في جميع أنحاء العالم، والإمارات، كعهدها بالمشاركة في كل الفعاليات الإنسانية، حرصت على تثمين هذه الفئة وتكريمها، بمبادرات وبرامج، تسهم في إدخال البهجة والفرح في نفوسهم. وكان لكثير من المسؤولين، كلمات بهذه المناسبة:

قدوتنا واعتزازنا

قال اللواء سيف الزري الشامسي، القائد العام لشرطة الشارقة: المسنون من أهم الشرائح في مجتمعنا، فهم قدوتنا التي نفخر ونعتز بها، قدموا الكثير لمجتمعهم وأفنوا زهرة شبابهم في خدمة وطنهم ليكون في طليعة دول العالم، وقدموا عصارة خبراتهم للأجيال التالية، فبادلتهم قيادته الرشيدة حباً بحب، ووفاءً بوفاء. ومن دواعي سرورنا وفخرنا في شرطة الشارقة أن كان لنا شرف المشاركة في دعم جهود الإمارة للانضمام إلى الشبكة العالمية للمدن المراعية للسن.

سيف الشامسي

هم الخير والبركة

وثمّن اللواء مكتوم الشريفي، المدير العام لشرطة أبوظبي اهتمام القيادة الحكيمة بكبار المواطنين والمقيمين وتوفير الإمكانات والاحتياجات لهم من رعاية صحية وطبية واستقرار نفسي واجتماعي، كونهم جزءاً مهماً من المجتمع وأن عطاءهم مستمر وهم الخير والبركة.

وأشاد باهتمام الدولة بتعزيز قيم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، وإصدار قانون اتحادي بحماية حقوق كبار المواطنين لحمايتهم واحترامهم وعدم الإساءة لهم.

وأكد حرص شرطة أبوظبي على تسهيل الخدمات المقدمة لهم بمبادرة «غراس الأمل» التي تلبي احتياجاتهم داخل منازلهم.

مبادرة «فخورون بكم»

وبتوجيهات العميد خالد شهيل، مدير الإدارة العامة لإسعاد المجتمع في شرطة دبي، ومتابعة المقدم محمد صبيح السويدي، مدير إدارة العلاقات المجتمعية، نظمت إدارة العلاقات المجتمعية مبادرة «فخورون بكم» الهادفة إلى تكريم كبار المواطنين في يومهم العالمي، لدورهم وعطائهم في خدمة الوطن.

وزار وفد من الإدارة مكون من الملازم أول عوض مبارك، والملازم أول يوسف الملا، منازل كبار المواطنين: أحمد المزروعي، وخليفة بن فاضل، وحمد المزروعي، وقدما لهم دروعاً تذكارية شاكرين لهم جهودهم في خدمة الوطن خلال السنوات التي عملوا فيها كل في مجاله.

شرطة الشارقة تفرج عن ثلاث نزيلات

ونظمت إدارة المؤسسة العقابية والإصلاحية بالقيادة العامة لشرطة الشارقة، احتفالية بالمناسبة تحت شعار «نزلاؤنا.. صحتكم تهمنا»، اشتملت على عدد من الفقرات الموجهة لموظفي ونزلاء المؤسسة، وفقرة لمّ الشمل، وتكريم الشركاء الاستراتيجيين، وعدد من موظفي الإدارة المسنين.

وأكد العميد أحمد شهيل مدير الإدارة، أن هذه الفعالية جاءت لتعبر عن الجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات لخدمة هذه الشريحة المهمة.

وكما درجنا في المؤسسة على المشاركة بهذه المناسبة في كل عام، تأتي مشاركتنا هذه المرة لتشمل موظفينا ونزلاءنا، بمجموعة من الفعاليات الرياضية والصحية.

وأوضح أنه في فقرة «لمّ الشمل» أفرج عن 3 محكومات مسنات، اثنتان آسيويتان، والثالثة إفريقية، حيث تكفلت المؤسسة بإجراءات سفرهن كاملة، للعودة إلى أوطانهن واكتمال شمل أسرهن بهن.



مكتوم الشريفي

جمارك دبي

ونظمت جمارك دبي لقاء أسرياً تحت شعار «سوالفنا مع الأولين» جمع موظفي الدائرة مع عدد من «كبار المواطنين»، بالتعاون مع هيئة تنمية المجتمع، وضم اللقاء الذي عُقد عبر تقنية الاتصال المرئي، تبادل الأحاديث الودية في الأمور الحياتية المختلفة مع استرجاع الذكريات وسرد قصص وحكايات الماضي، وذلك بُمناسبة اليوم العالمي للمسنين الذي يوافق الأول من أكتوبر من كل عام. وأكد خليل صقر بن غريب، مدير إدارة الاتصال المؤسسي: تضع الدائرة العمل المجتمعي على رأس أولوياتها بتعزيز الجهود المجتمعية وتنفيذ مبادرات تميزت بالاستدامة مع التنوع والاختلاف.

خط الدفاع الأول

وكرمت شرطة أبوظبي «كبار المواطنين والمقيمين من خط الدفاع الأول والمرضى» في مستشفى مدينة شخبوط الطبية بالمناسبة، وزار وفد من قسم العلاقات العامة في مديرية شرطة المناطق الخارجية بقطاع الأمن الجنائي المستشفى ووزع الهدايا عليهم احتفاء بالمناسبة.

وأكد العقيد جمعة سالم الكعبي، مدير المديرية اهتمام شرطة أبوظبي بالمبادرات التي تعمق المسؤولية المجتمعية.

خدمات متكاملة

تمضي بلدية مدينة أبوظبي في تطوير منظومة خدماتها المتكاملة لدعم كبار المواطنين من خلال تحويل كل الإجراءات المؤسسية إلى ما يخدم طموح وتوقعات العملاء والتركيز على محاور رئيسية تتمثل في التعرف إلى الاحتياجات، وتحقيق التميز في أسلوب خدمات العملاء، وتطبيق أفضل الممارسات العالية في هذا المجال لتحققها لمجتمع العاصمة.

وحققت البلدية الكثير من الأهداف التي نالت رضا وثقة الجمهور نتيجة لتطوير الخدمات من حيث النوعية والدقة والسرعة وبيئة العمل المدعومة بالكفاءات والتقنيات وإجراءات الإنجاز، وصولاً إلى الاهتمام بأدق التفاصيل.



شرطة أبوظبي تكرم أحد كبار المواطنين

خلال تنفيذ مبادرة «فخورون بكم» من قبل شرطة دبي



شرطة الشارقة.. اهتمام بكبار المواطنين

انطلاق المؤتمر الافتراضي الأول غداً

تنظم جمعية الإمارات لأصدقاء كبار المواطنين غداً السبت، المؤتمر الأول لكبار المواطنين الذي يقام تحت عنوان «جودة الحياة.. تحولات مشرقة» عبر المنصة الإلكترونية «زووم»، بالتزامن مع اليوم العالمي لكبار السن، تحت رعاية الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط، بعجمان.

وأكدت مريم السلمان رئيس مجلس الإدارة لجمعية الإمارات لأصدقاء كبار المواطنين، أن أجندة المؤتمر تتضمن كلمة لوزارة تنمية المجتمع، وكلمة للقيادة العامة لشرطة عجمان، إلى جانب كلمة الجمعية وعرض مختصر عن أهدافها وأبرز إنجازاتها، فيما يتزامن مع المؤتمر إطلاق مبادرة خاصة بكبار المواطنين تحمل اسم «الأولوية لك» التي تخدم كبار المواطنين من الناحية الأمنية، وتحميهم من المضايقات التي يتعرضون لها أثناء قيادة المركبة. (وام)

فريق العائلة السعيدة في محاكم دبي يحتفي

نظم فريق العائلة السعيدة في محاكم دبي، جلسة حوارية افتراضية بعنوان «العائلة بين الماضي والحاضر» بمناسبة اليوم العالمي للمسن، ناقشت خلالها الجلسة الباحثتان الاجتماعيتان حليمة محمد، وعفراء أحد، مواضيع متنوعة، أبرزها الزواج، اختيار الزوجة، وتربية الأبناء بين الحاضر والماضي، معوقات التنشئة الصحيحة للأحفاد، دور الإعلام الجديد في تربية الأبناء، قانون وديمة ودوره في حماية الأبناء.

كما أشادت الباحثتان بحكومتنا الرشيدة وما تصدره من قوانين وإجراءات وسياسات، وتقدير دور المسنين البارز في خدمة مجتمعهم وإنجازاتهم التي كان لها الفضل في الارتقاء بالمجتمع، وتعزيز قيمه النبيل،ة وعلى تعظيم مكانتهم لما يمتلكون من خبرات ومهارات حياتية ولما يمثلونه من حفظة لتراث دولة الإمارات وتاريخها التي تؤكد على نقل كل ذلك للجيل الحالي والأجيال القادمة بما يحفظ موروثنا ويعزز دوره في مسيرة حضارتنا.

«التنمية الأسرية» تنظم الملتقى الثالث لرعايتهم

أبوظبي تعد استراتيجية لحصر تحديات كبار المواطنين ومواجهتها

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية نظمت مؤسسة التنمية الأسرية بالتعاون مع دائرة تنمية المجتمع «الملتقى الثالث لكبار المواطنين» تحت شعار (جهود رعاية المسنين بين الواقع والتطلعات) عبر تقنيات الاتصال المرئي.

حضور الملتقى

حضر الملتقى الدكتور مغير خميس الخييلي رئيس دائرة تنمية المجتمع وعلي سالم الكعبي رئيس مجلس أمناء مؤسسة التنمية الأسرية والدكتورة سمر الفقي المسؤول الإقليمي عن المبادرات المجتمعية وصحة كبار السن في منظمة الصحة العالمية – المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومريم محمد الرميثي مدير عام مؤسسة التنمية الأسرية وعدد من كبار المسؤولين والموظفين في القطاع الاجتماعي بأبوظبي والشركاء الاستراتيجيين إضافة إلى مجموعة كبيرة من كبار المواطنين الذين يحتفي بهم العالم تكريماً لهم وتقديراً لعطائهم المستدام في البناء والتنمية.

وأكد الدكتور مغير خميس الخييلي خلال الكلمة الافتتاحية للملتقى أن الدائرة تعمل على إعداد استراتيجية جودة حياة الأسرة التي تتضمن استراتيجية كبار المواطنين لحصر التحديات الاجتماعية ومواجهتها مع الشركاء في الجهات المختصة بالإمارة.

وأوضح أن عمل الدائرة على مشروع الاستراتيجية ينسجم وتطلعاتها لبناء أسرة متماسكة تشكل نواة لمجتمع متسامح حاضن لشتى فئاته مشيراً إلى أن الفريق الفني لاستراتيجية جودة حياة كبار الموطنين عقد 6 جلسات جماعية مركزة لقياس جودة حياة كبار السن في إمارة أبوظبي ممن تجاوزت أعمارهم 60 سنة، لمعرفة تحدياتهم الحياتية فيما تمت مراجعة أكثر من 100 وثيقة مع 15 جهة مختصة.

تحيات أم الإمارات

من جانبه نقل علي سالم الكعبي في كلمته، تحيات وتمنيات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك للملتقى بالنجاح.

وقال: «إن القيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي«رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإخوانهم أصحاب السمو حكام الإمارات، تواصل مسيرة القائد المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، في بناء هذا الوطن وفق قيم الاحترام والتسامح والتعايش وبناء الإنسان في الظروف والأحوال كافة».



جانب من المشاركين في الملتقى عن بعد

وقال إنه في إطار الاهتمام بكبار المواطنين في دولة الإمارات يأتي إطلاق مؤسسة التنمية الأسرية اليوم، وبالتعاون مع دائرة تنمية المجتمع وعدد من الشركاء وبمناسبة اليوم العالمي للمسنين «منظومة الخدمات الاجتماعية المتكاملة لتعزيز جودة حياة كبار المواطنين».

من ناحيتها قالت مريم محمد الرميثي: «إن مؤسسة التنمية الأسرية ومن خلال تلك المنظومة تسعى إلى تقديم خدمات مميزة، ومبادرات رائدة، وبرامج متخصصة لضمان توفير بيئة اجتماعية وصحية سليمة لكبارنا الذي هم بركة هذا الوطن الغالي ورموز العطاء، واليد المساندة في البناء والتطوير والتنمية».

وتحدثت الدكتورة سمر الفقي عن الموضوع الرئيسي للملتقى «التوجهات الاستراتيجية العالمية والتطلعات المستقبلية لحماية ورعاية كبار السن» والذي يهدف إلى تسليط الضوء على الاستراتيجية وخطة العمل العالميتين بشأن الشيخوخة والصحة للفترة من 2016 –2020 وما تحقق منها من مؤشرات ونتائج ومدى تأثر تنفيذها بجائحة كوفيد 19 إضافة إلى تسليط الضوء على عقد التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة 2020-2030».

منظومة الخدمات

وأعلنت مؤسسة التنمية الأسرية خلال الملتقى عن إطلاق «منظومة الخدمات الاجتماعية المتكاملة لتعزيز جودة حياة كبار المواطنين» بناء على توجيهات «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك التي قالت بهذه المناسبة إنه سعياً من مؤسسة التنمية الأسرية للتأكيد على دور كبار المواطنين في المجتمع جاء إطلاق منظومة الخدمات الاجتماعية المتكاملة لتعزيز جودة حياة كبار المواطنين ومن في حكمهم والتي تضمن الوصول إليهم في أنحاء الإمارة وتقييم احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية والوقائية والتمكينية لتحقيق الرفاه والسعادة وجودة الحياة لهم ولمن هم في حكمهم من مقيمين على أرض الدولة، الأمر الذي نؤكد ضرورة استمراره وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من إطلاق هذه المنظومة التي تشتمل على ثلاثة مستويات مهمة تؤكد في الأول منها على الرعاية الوقائية التي تتضمن زيادة عوامل الحماية والحد من عوامل الخطورة لدى كبار المواطنين ومن في حكمهم والتي تساهم في تعزيز قيم التكافل الاجتماعي وتهيئة البيئة الأسرية والاجتماعية المجاورة». (وام)

«الصحة»: أفضل الخدمات لحماية كبار المواطنين من «كوفيد ـ 19»

دبي:
«الخليج»

تشارك وزارة الصحة ووقاية المجتمع، دول العالم الاحتفاء باليوم العالمي للمسنين الذي يوافق تاريخ الأول من أكتوبر، حرصاً على الارتقاء بجودة حياة «كبار المواطنين»، وزيادة الوعي باحتياجاتهم الخاصة، وتثمين دور الكوادر الصحية في الحفاظ على صحتهم وتحسينها، بتخصيصهم أفضل الخدمات الوقائية، لحمايتهم من العدوى بـ«كوفيد-19»، وتوفير تسهيلات الرعاية الصحية، لضمان مشاركتهم الفاعلة والمستمرة ضمن النسيج المجتمعي.

وحرصت الوزارة، مع ظهور الفيروس، على إطلاق حملات فحص منزلية لكبار المواطنين، بالتعاون مع الجهات المعنية، للاطمئنان على صحتهم، مع اتخاذ الإجراءات والتدابير الاحترازية، في إطار استراتيجيتها الرامية لتقديم رعاية صحية استثنائية لهم، تناسب احتياجاتهم، وتنفيذ برامج نوعية تحمي صحتهم، تثميناً لمكانتهم الجليلة.

كما أطلقت الوزارة سابقاً مبادرات عدة لكبار المواطنين، لتقديم رعاية صحية متميزة لهم، بتطوير خدماتها الوقائية والعلاجية والتعزيزية، وتسهيل الإجراءات الإدارية، ومنحهم الأولوية في خدمة المواعيد وصرف الأدوية والمختبرات، ضمن نظام تكنولوجيا المعلومات الصحية «وريد».

وتقدم الوزارة خدمات صحية متميزة لكبار المواطنين في جميع مستشفياتها، وأهمها «مستشفى عبيدالله» في رأس الخيمة، الذي يعد أول مستشفى مخصص بالكامل لعلاج المسنين في الدولة، وحائز شهادة الاعتماد الدولي، لتأكيد كفاءة الخدمات الصحية التي يقدمها لهم.

يذكر أن دولة الإمارات تتصدر كل الدول العربية في متوسط العمر المتوقع عند الولادة (77,2 سنة)، فيما بلغ مؤشر متوسط العمر الصحي66,7 حسب إحصاءات عام 2016، ويعد مؤشر متوسط العمر الصحي المتوقع أحد المؤشرات الرئيسة المعتمدة لقياس مدى تطور النظام الصحي في الدول.





اهتمام إماراتي بكبار المواطنين

«تمّ»: حملة للتوعية بالخدمات الرقمية لتقديم المساعدة

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت منظومة خدمات أبوظبي الحكومية الموحدة «تم»، أمس الخميس، عن إطلاق حملة توعية في الإمارة، تستهدف تعريف كبار المواطنين، بالجيل الجديد من الخدمات الرقمية، التي تمكنهم من الوصول إلى الخدمات الحكومية الرئيسية بسهولة، من منازلهم، وعبر منصة رقمية آمنة ومتكاملة.

وتهدف الحملة، كذلك، إلى تشجيع الجيل الجديد من الشباب على تقديم المزيد من الدعم لكبار المواطنين بالمساعدة في تدريبهم، للوصول إلى الخدمات، عبر المنصة، مثل معاملات صندوق معاشات ومكافآت التقاعد في أبوظبي، وغيرها.

ويمكن للمتقاعدين العسكريين الاستفادة من مجموعة من خدمات دائرة المالية مثل الحصول على شهادة راتب، وإقرار سنوي بالمعاشات وتحديث بياناتهم، والبحث والتقدم للحصول على فرص مناسبة للعمل بدوام جزئي، أو للمشاركة في الأنشطة المجتمعية. كما يمكنهم التقدم، ليكونوا ممثلين وداعمين في مجتمعاتهم، عبر طلب «عضوية مجلس الحكماء»، الذي توفره المؤسسة أيضاً.

ويمكنهم الاتصال بمنصة «تم» على الرقم 800555 وطلب الحصول على خدمة «المساعد الرقمي»، لتلقي المساعدة في إنشاء حساب «الهوية الرقمية».

1158 إصابة جديدة وشفاء 1179 ووفاة اثنين

9800000 مليون فحص «كورونا» في الإمارات منذ بدء الوباء

أبوظبي:
عماد الدين خليل

بلغ عدد الفحوص التي أجرتها الجهات الصحية في الدولة منذ تفشي فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» حتى أمس الخميس، 9 ملايين و798 ألفاً و960 فحصاً.

وتتصدر دولة الإمارات، دول العالم في إجراء الفحوصات بالمقارنة بعدد السكان، وإجراء الفحوصات لأكثر من مرة لكل شخص، تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع وزيادة نطاق الفحوصات بهدف الاكتشاف المبكر وحصر الحالات المصابة والمخالطين لهم وعزلهم، للحد من انتشار الفيروس.

وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أمس، إجراء 91،234 فحصاً جديداً ضمن خطط توسيع نطاق الفحوصات في الدولة، ساهمت في الكشف عن 1،158 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، ليبلغ إجمالي الحالات المسجلة في الدولة 95،348 حالة.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 1،179 حالة جديدة مصابة بفيروس كورونا وتعافيها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، ليبلغ إجمالي الحالات شفاء في الدولة إلى 84،903 حالة، وتسجيل حالتين وفاة لمصابين مرض كوفيد19 خلال الـ 24 ساعة الماضية، بحيث يكون عدد الوفيات في الدولة 421 شخصاً.


خلال إجراء فحوص «كورونا»

وكشفت المنصة الإحصائية الخاصة ببيانات دولة الإمارات كوفيد19 والتي تجمع ثلاث جهات «وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، والهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء»، أنه يتم إجراء 99،075,5 فحص لكل 100ألف نسمة لكل 100 ألف من السكان، فيما بلغ معدل الإصابات الإيجابي 1,3%، فيما بلغ معدل الإصابات الجديدة 964,0 لكل 100 ألف من السكان، كما بلغت الحالات النشطة والتي ما زالت تتلقى العلاج في الدولة 10،024 أي 101,4 لكل 100 ألف من السكان.

وبتلك الأرقام بلغ معدل حالات الشفاء 858,4 لكل 100 ألف من السكان، كما انخفض معدل الوفيات في الدولة من إجمالي الإصابات إلى 0,4%، حيث بلغ إجمالي حالات الوفاة في الدولة إلى 421 حالة أي 4,3 لكل 100 ألف من السكان.

وأشارت المنصة إلى أنه خلال الأسبوع الماضي وحتى أمس الخميس، بلغ متوسط عدد الفحوصات اليومية التي تجريها الجهات الصحية على مستوى الدولة 95،487,0 أي إجراء 965,5 فحص لكل 100 ألف من السكان، كما بلغ معدل الإصابات الإيجابية خلال الفترة ذاتها 1,0%، ومتوسط الإصابات اليومية 973,7 حالة أي 9,8 لكل 100 ألف من السكان.

وفي المقابل بلغ المتوسط اليومي لحالات الشفاء خلال نفس الفترة 995,1 حالات شفاء، أي 10,1 لكل 100 ألف نسمة، وبلغ متوسط الوفيات اليومية 2,0 أي 0,0 لكل 100 ألف من السكان، ليبلغ معدل الوفيات من الإصابة خلال الفترة ذاتها 0,2%.

«صحة دبي» تصنف معدلات انتشار «كوفيد-19» في المدارس

دبي:
إيمان عبدالله آل علي

صنفت هيئة الصحة بدبي، مستويات لمعدلات انتشار العدوى بفيروس «كوفيد- 19» في المدارس، إلى ثلاثة مستويات، هي: منخفض ومتوسط وعالٍ، بناء على الدرجات والأعداد المحددة لكل مستوى بمؤشراته المختلفة.

وأكدت الهيئة، أن الهدف الرئيسي للسلطات المختصة في إمارة دبي وإدارة المدارس والجامعات يتمثل في ضمان عدم تعطيل عملية التعلم والتأكد من سلامة جميع الطلاب والموظفين أثناء حضور الفصول الدراسية في مباني المدرسة أو الجامعة، واتخاذ الضوابط اللازمة للتعامل مع كل مستوى من مستويات معدلات الانتشار.

وكشفت الهيئة، في تعميم أصدرته باللغة الإنجليزية، عن اعتبارات الانتقال الكامل إلى التعلم عن بُعد، موضحة أن هناك دوراً مهماً للانتقال الكامل إلى التعلم عن بُعد نتيجة لحالات الإصابة بـ«كوفيد- 19» الموجودة في المدرسة، وذلك من أجل إزالة التلوث وتتبع المخالطين، وكذلك استجابة للتغيب الكبير للموظفين والطلاب، سواء تغيب قصير إلى متوسط الطول أو كجزء من استراتيجية الحد من انتشار المرض في المناطق التي ينتشر فيها المرض.

وأوضحت الهيئة أنها ستقيم الوضع مع السلطات ذات الصلة، واتخاذ القرارات بناء على معايير الانتقال الكامل إلى التعلم عن بُعد وتطبيق تدابير الصحة العامة على المدارس الخاصة في دبي.

وحددت الهيئة 3 مستويات لانتقال وانتشار العدوى بالفيروس في دبي وعلاقتها بالمدارس، موضحة أن هناك مؤشرات رئيسية أولها: عدد الحالات المكتشفة في الإمارة لكل مئة ألف شخص خلال الـ 14 يوماً الماضية، فإذا كان هذا العدد من صفر إلى 19 حالة فيعد ذلك معدل انتشار مخاطره قليلة على المدارس، وإذا كان هذا العدد من 20 إلى 200 حالة فهذه معدل انتشار مخاطره متوسطة لانتقال العدوى في المدارس، أما إذا ارتفع العدد عن 200 إصابة لكل مئة ألف شخص في دبي فهذا معدل مخاطر عالية لانتقال العدوى في المدارس.

ولفتت الهيئة إلى أن المؤشر الثاني هو النسبة المئوية لاختبارات «فحص المسحة» خلال آخر 14 يوماً، فإذا كانت هذه النسبة من صفر إلى 4,9 % فهذه مخاطر قليلة لانتقال العدوى في المدارس، وإذا كانت من 5 إلى 9,9 % فهذه مخاطر متوسطة لانتشار العدوى في المدارس، أما إذا ارتفعت النسبة عن 10% فهذه أعلى مخاطر لانتشار العدوى في المدارس.

وأشارت إلى أن المؤشر الثالث هو قدرة المدرسة على تطبيق 5 استراتيجيات للحد من العدوى.

وحددت الهيئة آليات التعامل مع الفصول والمدارس وفقاً لأعداد الإصابات المكتشفة خلال الـ 14 يوماً الأخيرة في كل مدرسة.

كلمات

كلنا خبراء «كورونا»

بالرغم من مستويات الشفافية العالية التي انتهجتها وزارة الصحة بالدولة في التعامل مع تداعيات فيروس كورونا، وحرصها على بث الأخبار الصحيحة الموثوقة في مختلف وسائل الإعلام المتعلقة بأعداد المصابين بالفيروس وأوضاعهم الصحية وأعداد المتعافين منه والإصابات الجديدة التي يتم اكتشافها وأساليب الوقاية من المرض والإجراءات الاحترازية التي يجب اتباعها وغيرها من المعلومات، إلا أن البعض يصر على الإدلاء بدلوه وتقديم معلومات حول الفيروس وكأنه خبير ومتخصص بالرغم من أن مجال عمله بعيد كل البعد عن المجال الصحي أو الوقائي.

لم يتوان حتى الأطفال عن تقديم معلومات عن فيروس كورونا من خلال الرسائل التي يتم بثها من خلال الأجهزة الحديثة التي تتضمن تطبيقات مختلفة تتيح نشر عدد كبير جداً من الرسائل خلال دقائق معدودة، وإذا ما تجاوزنا عن عبث الأطفال لا بد من الوقوف على سلوكيات البالغين الذين بعضهم لا يكتفي بإعادة إرسال الفيديو، بل يقوم بإنتاج مادة تتضمن معلومات غير صحيحة ليكون مصدراً للشائعات وبالتالي مثوله تحت مطرقة القانون.

الاستخدام العبثي لوسائل التواصل الحديثة قد لا يكون ظاهرة جديدة، لكن في الأزمات يصبح العبثية والاستهتار في استخدامها أمراً خطيراً لا بد أن يعي أفراد المجتمع مدى التأثير النفسي والصحي والاقتصادي والاجتماعي الناتج عن صدور رسائل مكتوبة أو تسجيلات صوتية أو فيديوهات مصورة من أفراد غير متخصصين ويتم تداولها في برامج وسائل التواصل الاجتماعي لتصل إلى أكبر عدد من أفراد المجتمع.

تولد عن «كورونا» العديد من القضايا الأخلاقية ومنها تحويل المرض إلى وسيلة للشهرة من خلال الظهور المتكرر من قبل أفراد لديهم قنوات في وسائل التواصل الاجتماعي للإدلاء بمعلومات حول المرض وكيفية التعامل معه وتوجيه بعض النصائح والإرشادات للجمهور بالرغم من أن وزارة الصحة تقوم ببث رسائل إخبارية وتوعوية وإرشادية بمختلف اللغات لجميع أفراد المجتمع، واستغلال التجار الإلكترونيين لإقبال الجمهور على شراء المعقمات.

ومن الأمور التي تثير الضحك والاستياء في آن واحد هي استغلال البعض للمعلومات المتكررة في الفيديوهات حول دور المناعة في مكافحة فيروس كورونا، حيث قام بعضهم بإعداد أطباق «ضد فيروس كورونا» تتكون من بعض أنواع المواد الغذائية وعرضها للبيع بأسعار مرتفعة.

إن تحول كل فرد إلى «حارس بوابة» في مثل هذه الظروف التي يصاحبها تدفق عدد كبير من الفيديوهات التي تضم شائعات ومعلومات مغلوطة عن فيروس كورونا ومعدلات انتشاره وغيرها من المعلومات التي لا تمت إلى المصداقية بصلة أو غير صادرة عن متخصصين أو متحدثين في وزارة الصحة، بات واجباً وطنياً وإنسانياً ودينياً واجتماعياً.

لا بد أن ندرك أن دولة الإمارات تتعامل جميع وزاراتها بشفافية في مختلف القضايا سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو صحية أو اقتصادية.

منى البدوي
mona_b_k@yahoo.com

جمعية الإمارات للصحة النفسية تنظم مؤتمرها الافتراضي الـ19

دبي:
«الخليج»

تنظم جمعية الإمارات للصحة النفسية، في جمعية الإمارات الطبية، مؤتمرها الافتراضي الدولي التاسع عشر للصحة النفسية من1 .3 إلى أكتوبر، تحت شعار «الصحة النفسية وكوفيد 19».

د. سامية الخوري

ويعقد المؤتمر بحضور متخصصين وخبراء محليين وعالميين في الصحة النفسية، من دول عدة، منها الإمارات، والولايات المتحدة، وكندا، والمملكة المتحدة، وإيطاليا، وفرنسا، والسودان، ولبنان، والسعودية، والكويت، والبحرين.

وأكدت الدكتورة سامية الخوري، استشارية الطب النفسي ورئيسة المؤتمر، ورئيسة الجمعية، أن المؤتمر يستقطب باقة من أشهر خبراء الصحة النفسية للمشاركة في جلسات الحوار التي تضيء على أهم النتائج وتطورات البحوث في الطب النفسي بمختلف تخصصاته، وخاصة الصحة النفسية، و«كوفيد 19»، حيث يعد المؤتمر واحداً من أهم الفعاليات التي تشكل منصة لتبادل الخبرات بين خبراء مجتمع الصحة النفسية. ويهدف إلى خلق بيئة مبنية على المعرفة. واستقطب المؤتمر أعداداً كبيرة من الراغبين في المشاركة تجاوزوا الألف، من أربعين دولة.

وسيناقش المؤتمر 30 ورقة علمية تتناول أهم الموضوعات التي تخص المنطقة، ومن أهمها:

تأثير جائحة «كورونا» في الصحة العقلية للمسنين ومساعدتهم على إدارة الشعور بالوحدة أثناء الفيروس، كيفية رعايتهم، ومعالجة تحديات الصحة النفسية أثناء الجائحة، وكيفية التغلب على الاكتئاب، وغيرها من الموضوعات المهمة في هذا الشأن.

الأولى من نوعها على مستوى الدولة

مستشفى القاسمي يوظف «الريزيوم» لعلاج البروستات

السركال: الوزارة حريصة على تعزيز الابتكار والتميز

الشارقة:
ميرفت الخطيب

كشف مستشفى القاسمي بالشارقة التابع لوزارة الصحة ووقاية المجتمع، عن نجاح الطاقم الطبي في قسم المسالك البولية باستخدام تقنية الريزوم Rezum لعلاج تضخم البروستات من دون الحاجة لأي تدخل جراحي، وهي تقنية حديثة تم اعتمادها وإدراجها ضمن اللوائح والتوصيات العالمية، وهي الأولى من نوعها على مستوى دولة الإمارات، ومعتمدة من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية FDA وتمثل ثورة علمية وطبية جديدة، حيث تستغرق العملية من 5 إلى 10 دقائق، ويستطيع المريض مغادرة المستشفى في اليوم نفسه.

وأكد الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، وكيل الوزارة المساعد لقطاع المستشفيات، حرص الوزارة على تعزيز الابتكار والتميز واعتماد أفضل سبل العلاجات في مستشفياتها، من خلال استقطاب أحدث التقنيات الطبية ورفع كفاءة الكوادر الطبية المتخصصة، وصولاً لتخفيف آلام المرضى وتغيير حياتهم نحو الأفضل، مشيراً إلى جهود وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوفير أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية، وتطبيق معايير الجودة والتميز في المستشفيات، في إطار الجهود التي تبذلها الوزارة والهادفة لتقديم رعاية صحية متكاملة وفق أعلى معايير التميز وتحقيق الريادة في المجال الصحي.


خلال العملية باستخدام تقنية «الريزيوم»

وأشارت الدكتورة كلثوم البلوشي مدير إدارة المستشفيات إلى أن إدخال تقنية «الريثوم» في قسم المسالك البولية يشكّل إضافة نوعية على خدمات المستشفى، بفضل دعم الوزارة وتوفير أفضل الإمكانات والموارد نحو الارتقاء بجودة الخدمات الصحية وسلامة المرضى.

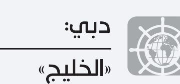
وأشادت بكفاءة الفريق الطبي وقدراته على التعامل مع الحالات الدقيقة، مؤكدة حرص إدارة المستشفيات على تطوير جميع الأقسام والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية وتحقيق الجودة والتميز في مستشفيات الوزارة.

النورياني: بعض المرضى كانوا يسافرون إلى الخارج للعلاج

بدوره، أوضح الدكتور عارف النورياني المدير التنفيذي لمستشفى القاسمي، حرص الوزارة على توفير أحدث الابتكارات الطبّية لضمان خدمات الرعاية الصحّية الأمثل للمرضى بأفضل نوعية، لافتاً إلى أن قسم المسالك البولية يتميّز بكادره الطبي والجراحي الذي يتمتّع بمهارات وكفاءات عالية، بكونه قسماً متخصّصاً جداً ومجهّزاً بأحدث التقنيات ليقدّم علاجاً فعّالاً وآمناً لجميع مرضى المسالك البولية. مضيفاً أن بعض المرضى كانوا يضطرون للسفر خارج الدولة لإجراء هذه التقنية، وهذا يكلفهم الكثير، ولكن حرص وزارة الصحة ووقاية المجتمع على استقطاب التكنولوجيا الحديثة داخل المنشآت الصحية من أجل صحة أفراد المجتمع أسهم في توفر معظم الخدمات العلاجية بالدولة.

وذكر الدكتور يونس الشمسي استشاري ورئيس قسم المسالك البولية، أن هذه التقنية تعتبر آمنة جداً للمرضى وهي عبارة عن إدخال منظار حجمه بضع مليميترات من خلال مجرى البول يتم فيه حقن بخار ماء في البروستات لتعمل على تصغير وانكماش البروستات. وهي عملية غير مؤلمة وتفيد المرضى الذين لا يرغبون في إجراء عمليات البروستات التقليدية التي تستدعي بقاء المريض بضعة أيام في المستشفى، ومناسبة للمرضى الذين يعزفون عن استخدام الدواء بشكل دائم.

مطارات دبي تطلع على تجربة «الصحة» في إدارة المخزن الذكي


دبي:
«الخليج»

اطلع وفد من مؤسسة مطارات دبي، على تجربة هيئة الصحة بالإمارة في إدارة المخزن الذكي، واستمع الوفد خلال الزيارة إلى شرح مفصل من غانم لوتاه مدير إدارة الأصول والممتلكات والأصول بهيئة الصحة حول التطور والإنجازات التي حققتها الهيئة في مجال التحول الذكي، حيث كانت هيئة الصحة تدير المستشفيات الحكومية الأربعة في دبي ومئات المراكز والعيادات الأولية والتخصصية ومراكز اللياقة الطبية والأقسام التخصصية في المستشفيات، انطلاقاً من الحرص على صحة وسلامة المرضى وخصوصاً في ظروف جائحة كوفيد 19.


وفد المطارات خلال اطلاعه على تجربة إدارة المخزن الذكي في هيئة الصحة

وتحدث خالد عمر العمودي، رئيس قسم إدارة المخزون عن تطوير وتطبيق أفضل المعايير العالمية على سبيل المثال لا الحصر (معايير المفوضية الأوربية لإدارة المستلزمات الطبية (ISO، GDP)، نظام الإدارة المتكاملة IMS) وإنشاء وإدارة البنية التحتية للمخازن وتجهيزها بوسائل الأمن والسلامة.

كما استمع الوفد من خالد السلطان مدير مشروع التحول الذكي في إدارة المخزون الى الإنجازات التي حققتها الهيئة في مجال بناء منظومة لتعريف المواد وتتبعها من المنشأة وحتى الوصول الى المستخدم النهائي، بالتعاون مع جهات التصنيع والتوريد، وتطبيق نظام إدارة حركات المخزون باستخدام الأجهزة الذكية المحمولة.

حملة للتوعية بـ«متلازمة داون»

انطلقت عالمياً وبدولة الامارات، من يوم الخميس 1 أكتوبر فعاليات أكتوبر، شهر التوعية بمتلازمة داون عبر حملة «معاً لتحرير القدرات الكامنة».

صرحت بذلك الدكتورة منال جعرور، رئيسة مجلس إدارة جمعية الإمارات لمتلازمة داون. وقالت: للسنة الثالثة على التوالي تستمر حملتنا التي تمتد على مدار الشهر الذي تحتفل فيه المنظمات والجمعيات في جميع أنحاء العالم.

وأشادت بدعم القيادة الرشيدة لأصحاب الهمم بالتشريعات والسياسة الوطنية التي رسخت محاور رئيسية شملت الصحة وإعادة التأهيل والتعليم والتأهيل المهني والتشغيل وإمكانية الوصول والحماية الاجتماعية والتمكين الأسري.

وأضافت: هذا العام يختلف عما سبقه، ولذلك جاءت خطة الحملة لتتماشى مع التوجه العام والاجراءات الاحترازية التي تجعلنا جميعاً مسؤولين عن سلامة الوطن وأبنائه.

وأكدت نوال الحاج ناصر، نائبة رئيسة مجلس الإدارة أن الجمعية تحرص منذ تأسيسها عام 2006 على تقديم خدمات نوعية لأصحاب الهمم من ذوي متلازمة داون، واستشراف مستقبلهم، وتقديم كل ما من شأنه تطوير الخدمات المقدمة لهم.

شرطة دبي تضم دراجات كانام الفارهة إلى دورياتها



دبي:
«الخليج»

دشن الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، بحضور العقيد جمعة سالم بن سويدان، مدير الإدارة العامة للمرور بالوكالة، دوريات الدراجات النارية الفارهة من نوع «كانام» التي ستتولى مهام تنظيم حركة السير والمرور خلال الأحداث والمناسبات والفعاليات التي تُقام على أرض الإمارة، ومرافقة المواكب الرسمية، إلى جانب تعزيز الوجود الأمني لرجال الشرطة في الأماكن السياحية المهمة، مثل برج خليفة، وبوليفارد محمد بن راشد و«جي بي آر»، وغيرها من المناطق.


عبدالله المري يتوسط قائدي الدرّاجات

قال الفريق عبدالله المري، إن تدشين الدراجات الفارهة الجديدة يأتي في إطار حرص القيادة العامة لشرطة دبي الدائم على استخدام أحدث الوسائل في العمل الشرطي، والتي تحتوي على تقنيات وبرامج الذكاء الاصطناعي التي تعزز من جودة العمل الأمني والمروري في إمارة دبي، وتقديم أعلى مستويات الخدمات إلى الجمهور والعمل على إسعادهم.

وأوضح العقيد جمعة سالم بن سويدان، مدير الإدارة العامة للمرور بالوكالة، أن شرطة دبي أضافت الدراجات النارية الفارهة ضمن دورياتها للعمل في تغطية الأحداث والمناسبات الفعاليات التي تقام على أرض الإمارة، كما تهدف إلى تفعيل وصول الدوريات لموقع الحدث في أقصر وقت ممكن، وتحقيق أعلى درجات الاستجابة، وتعزيز ثقة الجمهور في الأداء الشرطي. وأشار إلى أن الدراجات النارية التي سيقودها ضباط من إدارة الفعاليات، تمتاز بمعايير جديدة توفر سمات الراحة والفخامة وتمتع بمتطلبات الأمن والسلامة العالية لحماية قائدها، إضافة إلى توافر التقنيات الذكية الحديثة التي تناسب الدورية الأمنية العاملة في المجال المروري للقيام بمهامها على أكمل وجه.

تكريم شرطي في عجمان لتصرّفه النبيل

عجمان:
«الخليج»

كرّم اللواء الشيخ سلطان بن عبد الله النعيمي، القائد العام لشرطة عجمان، شرطياً أسعد متعاملاً بتقديم المساعدة له في موقف نبيل، يثبت رسالة الشرطة الإنسانية.


سلطان بن عبدالله يكرّم الشرطي سليمان

سلم النعيمي، شهادة التكريم، وهدية للشرطي أول محمد عبد القادر سليمان، لتقديمه مساعدة فورية لشخص، بعد تعثره في إتمام فحص «كورونا» في موقع الفحص بالليزر بعجمان، لعدم توفر بطاقة مصرف الدفع الإلكتروني.

فأصر الشرطي على إتمامه الدفع من حسابه الشخصي، ورفض استرداد المبلغ من الشخص. فما كان من المتعامل إلا أن يتقدم برسالة شكر لشرطة عجمان، عبر إذاعة «الرابعة والناس» والإشادة بأخلاق الشرطي.

وتقدم القائد العام بالشكر والثناء للشرطي، على إحساسه بالمسؤولية، وتقديمه للمساعدة من دون تردد.

مشيراً إلى أن شرطة عجمان، تحرص دائماً على تكريم المتميزين من موظفيها، تحفيزاً لمزيد من البذل والعطاء. وتقدم الشرطي، بجزيل الشكر إلى القائد العام. مؤكداً أن ما قام به واجب وطني وأخلاقي.

مؤكداً استمراره في العطاء، بما يدعم مسيرة شرطة عجمان المتميزة.

اجتماع لمساعدي النواب العموم بـ «التعاون»

شاركت النيابة العامة للدولة في الاجتماع الحادي عشر لمساعدي النواب العموم والمدعين العامين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. ترأس وفد الدولة خلال الاجتماع الذي عقد عبر تقنية الاتصال المرئي.. المستشار سلطان إبراهيم الجويعد القائم بأعمال المحامي العام الأول، ومثل النيابة العامة المستشار حسين معتوق آل علي المحامي العام لنيابة الأموال بالنيابة العامة الاتحادية.

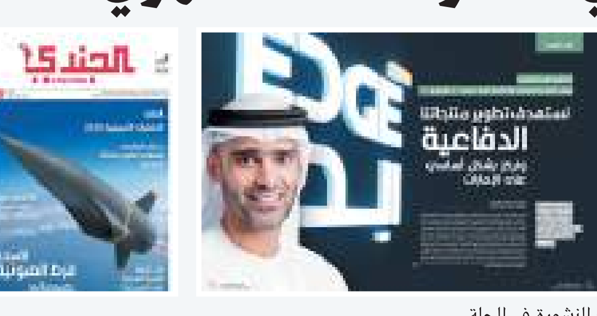
وجرى خلال الاجتماع مناقشة جدول الأعمال المتضمن عدداً من الموضوعات المتعلقة بأعمال النيابات العامة والادعاء العام في دول مجلس التعاون. وقدم ممثل النيابة العامة الاتحادية، خلال مشاركته مقترح مشروع دليل استرشادي عن الضوابط الإجرائية لجرائم التقنيات الحديثة.

من جانبه أكد المستشار سلطان إبراهيم الجويعد – في كلمته – أن مشاركة النيابة في هذا الاجتماع يأتي في إطار حرصها على تعزيز التقارب والتكامل القضائي في مجال أعمال الادعاء العام.

من جهته ألقى المستشار حسين معتوق مبارك آل علي الضوء على مقترح مشروع الدليل الإرشادي بالضوابط الإجرائية لجرائم التقنيات الحديثة. (وام)

مجلة الجندي تصدر عددها الشهري







من المواضيع المنشورة في المجلة

أصدرت مجلة «الجندي» العسكرية الشهرية التابعة لوزارة الدفاع عددها رقم (561) لشهر أكتوبر/ تشرين الأول 2020.

وتناول العدد الجديد الصادر باللغتين العربية والإنجليزية، بالبحث والتحليل عدداً من القضايا والموضوعات الحيوية، وأهم الفعاليات والأخبار المتعلقة بوزارة الدفاع والقوات المسلحة الإماراتية.

وجاءت «كلمة الجندي» تحت عنوان: «قطاع الفضاء الإماراتي.. قصة نجاح ملهمة»، حيث أكدت أن «قطاع الفضاء الإماراتي يقدِّم نموذجاً لدولة استطاعت أن تقهر المستحيل وتختصر الزمن وتحقق في سنوات قليلة ما تُنجزه دول أخرى في عشرات السنوات، وتحول الأحلام إلى حقيقة واقعة على الأرض تُبهر الناظرين وتلهم الدول والأمم المتطلعة إلى النهوض والتقدم». ويرصد العدد الجديد أبرز الأحداث السياسية والعسكرية والأمنية والتطورات العلمية والتكنولوجية التي وصلت إليها التقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي في المجال العسكري، وجديد السلاح بمختلف دول العالم.

وخصصت المجلة ملفها الرئيسي لعدد شهر أكتوبر 2020 للحديث عن الانتخابات الأمريكية، وأفردت مساحات مهمة لدراسة وتحليل الانعكاسات المباشرة لهذا الحدث على الصراعات الإقليمية والدولية.

وفي باب لقاء العدد، التقت «الجندي» الدكتور فهد اليافعي، رئيس قطاع المنصات والأنظمة في مجموعة التكنولوجيا المتقدمة «ايدج». وأفردت المجلة مساحات من صفحاتها لاستعراض آراء وتحليلات نخبة من الكتاب الإماراتيين والعرب للحديث عن مختلف القضايا والأمور التي تهم القراء. (وام)

«مدني» عجمان ينجز حملة تفتيشية على المدارس

أنجزت الإدارة العامة للدفاع المدني عجمان بالتعاون مع منطقة عجمان التعليمية حملة تفتيشية تهدف إلى التأكد من استعدادية وجاهزية كل المدارس الحكومية والخاصة بالإمارة لاستقبال العام الدراسي الجديد 2020-2021، والتأكد من استيفائها للشروط الوقاية، حيث جرت زيارة (76) مدرسة في الإمارة.

وقالت الرائد نهى عبيد السوم رئيس قسم الحماية الصناعية، إن هذه الحملة هدفت إلى صياغة فعالة لكل المتطلبات من استيفاء لشروط الوقاية والسلامة وفحص أنظمة الغاز بالمختبرات في المدارس.

«الداخلية» تدرّب 30 إطفائياً على التعامل مع الطائرات العمودية المحترقة



خلال ورشة التدريب

أبوظبي:
محمد علاء

نظمت إدارة جناح الجو في الإدارة العامة للإسناد الأمني بوزارة الداخلية، ورشة تطبيقية للكادر الإطفائي، لـ30 متدرباً في مطار الشارقة الدولي، لتعريفهم بنوع الطائرات العاملة في الإدارة، وكيفية التعامل مع الطائرة العمودية، في حالة احتراقها، بما يعزز سرعة إطفائها، ويضمن الحفاظ على سلامة أطقم الطائرة والخدمات اللوجستية الداعمة لها.

شرطة رأس الخيمة تمدد مهلة خفض المخالفات 10 أيام

رأس الخيمة:
«الخليج»

مددت شرطة رأس الخيمة، مهلة خفض المخالفات المرورية بنسبة 50 في المئة لمدة عشرة أيام، تنتهي في 10 أكتوبر، بعد أن كان مقرراً انتهاؤها في 30 سبتمبر.

وأوضحت أن القرار جاء بناء على تعليمات اللواء علي عبدالله بن علوان النعيمي، القائد العام، للمخالفات المرتكبة في 2019 وما دون، وبهدف منح أفراد المجتمع فرصة أكبر للاستفادة من هذه الفترة، لتسوية أوضاعهم، ودفع المخالفات المرورية المترتبة على مركباتهم.

وأدرجت هذه النسبة مباشرة في النظام المروري الموحد في الدولة، ليتمكن المخالفون من دفع مخالفاتهم من أي إدارة من إدارات المرور والدوريات، تسهيلاً عليهم. كما يمكن دفع المخالفات، عبر تطبيق وزارة الداخلية «UAE MOI» طوال أيام الأسبوع، وفي أوقات الإجازة الرسمية للاستفادة من فترة الخصم.


مقر القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة

سقطوا في قبضة الشرطة بعد محاولتهم ترويج 3 ملايين دولار مزوّرة

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة بدبي، عصابة إفريقية من 4 أشخاص، إلى محكمة الجنايات، بتهمة حيازة 3 ملايين دولار مزورة، ومحاولة بيعها.

ودارت أحداث الواقعة خلال يوليو الماضي، حين وردت معلومات إلى الأجهزة الشرطية، تفيد بمحاولة عصابة إفريقية بيع دولارات مزورة، والبحث عن مشترٍ. وبحسب إفادة شرطي في أوراق القضية، بأن فريقاً من التحريات أعدّ كميناً لاستدراج العصابة، وإقناعها بوجود شخص يرغب في شراء المبلغ كاملاً.

وتابع الشرطي: اتفقنا مع العصابة على مكان التسليم، حيث حضر الأربعة، وتوجه إليهم المصدر الشرطي في الموعد نفسه، وتأكد من وجود الأموال المزورة، حيث أطلق إشارة لأفراد الكمين، فقبضوا عليهم. واعترفوا بمحاولتهم بيع رزم من الدولارات المزيفة إلى شخص يرغب في شرائها مقابل دراهم.

وأقر المتهم الأول في القضية، بأنه وصل إلى الدولة عام 2019، بتأشيرة زيارة، واعترف بمحاولته بيع 3 ملايين دولار مزورة إلى أحد الأشخاص، بمليوني درهم. فيما أقر الرابع أنه تربطه صداقة مع المتهمين، وأن الأول وعده بألف درهم، نظير مساعدته بعملية الاحتيال. فأمرت المحكمة باستمرار حبسهم على ذمة القضية.

إلزام مستأجرة لأرض بدفع 307 آلاف درهم لامتناعها عن دفع الإيجار 11 عاماً

أبوظبي:
آية الديب

ألزمت محكمة أبوظبي الابتدائية مستأجرة لأرض بأداء 307 آلاف و157 درهماً قيمة إيجارية لأرض امتنعت عن سداد إيجارها لمدة تصل إلى 11عاماً، وذلك بعدما رفعت مالكة الأرض دعوة بحق المستأجرة طالبتها فيها بدفع 305 آلاف درهم و243 درهماً، لامتناعها عن سداد إيجار الأرض منذ عام 2009.

وكانت مالكة الأرض أقامت دعوى ابتدائية أمام الدائرة المدنية الكلية طالبت فيها بإلزام المستأجرة بأن تؤدي لها مبلغ 305 آلاف و 243 درهماً وإلزامها بما يترصد بذمتها حتى تاريخ السداد التام بواقع 75 فلساً للقدم المربع سنوياً، وفقاً للقرارات المنظمة بهذا الشأن وإلزامها أيضا الرسوم والمصاريف، مشيرة إلى أنه تم تأجير الأرض للمدعى عليها وفي عام 2009 سددت القيمة الإيجارية من عام 1996 وحتى عام حتى عام 2009 بمبلغ 156 ألف درهم ثم امتنعت عن سداد القيمة الإيجارية حتى رفع الدعوى.

وقضت المحكمة بعدم اختصاصها قيمياً بنظر الدعوى وبإحالتها بحالتها إلى الدائرة المدنية الجزئية المختصة وأرجأت الفصل في المصاريف. وبعد الإحالة حضرت مالكة الأرض بوكيل عنها وتخلفت المدعى عليها عن الحضور بالرغم من إعلانها وقضت المحكمة بندب خبير حسابي وخلص تقريره إلى أن مستحقات المدعية لدى المدعى عليها بخصوص الأرض من عام 2009 حتى عام 2020 تبلغ 307 آلاف و157 درهما.

وقدمت مالكة الأرض مذكرة طلبت فيها إلزام المستأجرة بأن تؤدي لها المبلغ الذي خلص إليه الخبير وما يستجد بواقع 75 فلساً للقدم المربعة حتى تاريخ السداد وإلزامها بأن تؤدي ضريبة القيمة المضافة بواقع 5% من تاريخ سريان المرسوم بقانون اتحادي رقم 8/2017 في شأن ضريبة القيمة المضافة وحتى تاريخ السداد.

وحول طلب المدعية بإلزام المستأجرة بأن تؤدي لها ما يستجد بواقع 75 فلساً للقدم المربعة، أكدت المحكمة في حيثيات حكمها أن المدعية لم تطلب فسخ العقد حتى تجيب هذا الطلب، فيما أشارت حول طلب المدعية ضريبة القيمة المضافة بواقع 5%، الى أن الأوراق خلت من صورة فاتورة القيمة المضافة وما يفيد التسجيل بالرقم الضريبي وذلك بخصوص الأرض محل الدعوى ورفضت هذا الطلب أيضاً.

آسيوي يصور «خصوصية» فتيات يشاركنه السكن

دبي:
«الخليج»

اعتدى آسيوي (27 عاماً)، على خصوصية شريكاته في السكن، بتصويرهن، بهاتفه، والاحتفاظ بمقاطع الفيديو عليه، فأحالته النيابة العامة بدبي إلى محكمة الجنايات التي نظرت أولى جلسات القضية.

ودارت أحداث القضية في السكن المشترك الذي يقطنه المتهم، وعدد من الرجال، والفتيات، من جنسيته نفسها. وخلال أغسطس/ آب الماضي، تقدمت فتاة ببلاغ لدى الشرطة، يفيد بأن شخصاً يصورها هي والفتيات في الشقة، داخل دورات المياه، ويحتفظ بالصور في هاتفه، وأنها وجدت الهاتف ملقى على باب غرفتها في حالة تشغيل للكاميرا، فاطلعت على محتواه ولاحظت وجود عدد من مقاطع الفيديو تخصها وفتيات أخريات في الشقة، شبه عاريات، قبل أن يحضر صاحب الهاتف ويحاول مسح المقاطع، والصور.

واعترف المتهم بالتهم المسندة إليه في تحقيقات النيابة، فأمرت المحكمة باستمرار حبسه على ذمة القضية.

تواصل الأمطار على الدولة
«الأرصاد» يتوقع تغيرات في الطقس الشهر الجاري

أبوظبي:
عماد الدين خليل

شهدت مناطق متفرقة من الدولة، أمس الخميس، تواصل أمطار الخير المختلفة الشدة، على مدار اليوم، حيث بدأ تساقط الأمطار عند الواحدة و41 دقيقة ظهراً، نتيجة تأثر الدولة بمنخفض جوي سطحي، يصاحبه امتداد منخفض جوي في طبقات الجو العليا شرقاً، يؤدي إلى حالة عدم استقرار في الأحوال الجوية. بدأت الأمطار الخفيفة على وادي الحلو في إمارة الشارقة وعلى طريق أوحله في إمارة الفجيرة، وعلى الحويلات في رأس الخيمة، وعلى شارع يبسه في إمارة الفجيرة.

وسجلت منطقة ركنة في مدينة العين، أقل درجة حرارة سجلت في الدولة صباح الأربعاء 19,2 درجة مئوية عند الخامسة و30 دقيقة صباحاً.

وناشد المركز الوطني للأرصاد، توخي الحذر والحيطة أثناء قيادة المركبات، خلال الأمطار، وكذلك مع انعدام مدى الرؤية الأفقية، بسبب الرياح النشطة القوية السرعة المثيرة للغبار والأتربة، تصل سرعتها إلى 40 كم/س، كما نصح بالابتعاد عن أماكن تجمع المياه وجريان الأودية.

وتوقع المركز أن يشهد شهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري تغيرات حادة وسريعة في الأحوال الجوية على الدولة، لافتاً إلى أن كميات سقوط الأمطار سوف يكون حول المعدل ودرجات الحرارة تكون أعلى من المعدل بشكل طفيف.

22 حالة وفاة و7620 مخالفة منذ بداية 2020 في أبوظبي

الالتزام بالسرعات..

حماية للأرواح وسلامة للمجتمع

تحقيق:
عماد الدين خليل



تتسبب الحوادث المرورية التي تنجم عن عدم الالتزام بالسرعات المقررة على الطرقات وخاصة الخارجية، حوادث جسيمة تؤدي إلى الوفيات والإصابات البليغة، كما تعد هاجساً كبيراً لمرتادي الطرق، على الرغم من الجهود المبذولة من الجهات المعنية، وخاصة الأجهزة الشرطية للتوعية بمخاطر تلك المخالفة وما قد تسببه من عواقب وخيمة تزهق الأرواح، بما يتوافق مع استراتيجية الحكومة للحد من حوادث الطرق التي تقع بشكل مستمر من السائقين.

«الخليج» التقت عدداً من الجهات المختصة وقانونين ومتخصصين ومواطنين حذروا من مخاطر تلك المخالفة وما قد تسببه من حوادث بليغة تؤدي بحياة مرتادي الطرق الأبرياء، مطالبين بضرورة تغليظ العقوبات على المخالفين لردع المستهترين، وتخفيض أسعار حلقات السباق للتناسب جميع فئات المجتمع من هواة سباق السيارات، وإنشاء مدينة مرورية صغيرة للأطفال لتوعيتهم بمخاطر المخالفات وتعزيز ثقافة الطريق لديهم حتى ينشأ جيل مدرك لطبيعة ومخاطر تلك المخالفة الجسيمة.

مطالبات بخفض أسعار تأجير حلبات السباق

البداية مع شرطة أبوظبي التي تحدثت عن حجم هذه المشكلة المرورية بالأرقام، حيث بلغ عدد المخالفات التي سجلتها مديرية المرور والدوريات في القيادة العامة لشرطة أبوظبي بسبب عدم الالتزام بالسرعة المقررة 193 ألفاً و735 مخالفة منذ بداية عام 2017 وحتى نهاية شهر يوليو/ تموز الماضي 2020، وتم تسجيل 21 ألفاً و175 مخالفة خلال عام 2019، مقابل 69 ألفاً و239 مخالفة خلال 2018، و95 ألفاً و701 مخالفة خلال 2017، و7620 مخالفة منذ بداية العام وحتى نهاية شهر يوليو/ تموز الماضي.

وعلى صعيد الحوادث الناتجة عن هذه المخالفات كشفت شرطة أبو ظبي أن مجموع الحوادث التي تم تسجيلها لنفس السبب خلال الفترة ذاتها 422 حادثاً حيث تم تسجيل 103 حوادث خلال 2019، و103 حوادث أيضاً خلال عام 2018، و 138 حادثاً خلال 2017، كما تم تسجيل 78 حادثاً منذ بداية العام الجاري 2020 وحتى نهاية شهر يوليو/ تموز الماضي، نتج عن هذا النوع من هذه الحوادث خلال العام الجاري 26 إصابة بسيطة، و57 إصابة متوسطة، و10 إصابات بليغة، و22 وفاة، مقابل 54 إصابة بسيطة، و84 متوسطة، و12 بليغة، و30 وفاة خلال العام الماضي 2019.

د. محمد علام

وفيما يتصل بالإصابات نتج عن تلك الحوادث بسبب عدم الالتزام بالسرعة المقررة خلال الفترة ذاتها من عام 2017 وحتى نهاية يوليو/ تموز الماضي 143 إصابة بسيطة، و312 إصابة متوسطة، و44 إصابة بليغة، وتسجيل 90 حالة وفاة، وتم تسجيل 51 إصابة بسيطة، و114 متوسطة، و16 بليغة، و37 وفاة خلال عام 2018، مقابل 40 إصابة بسيطة، و119 متوسطة، و19 بليغة، و43 وفاة خلال عام 2017.

أحمد الرئيسي

وبدأت القيادة العامة لشرطة أبو ظبي اعتباراً من 9 سبتمبر/ أيلول 2020،في تطبيق القانون رقم 5 لسنة 2020 بشأن حجز المركبات في الإمارة بما في ذلك الناتجة عن السرعات المسموح بها، بهدف تعزيز السلامة المرورية، وتغليظ المخالفات مع زيادة عدد المركبات والتطور العمراني، والحد من ارتكاب المخالفات.



حجز المركبة

هدية حماد

وحدد القانون 11 حالة تفرض عليها رسوم لفك حجز المركبة، حيث تبلغ قيمة فك الحجز 50 ألف درهم في 5 حالات «صدم دورية شرطة أو التسبب في تلفها، والمشاركة في سباقات على الطرق دون تصريح، وإذا كانت لوحات الأرقام مصطنعة أو مقلدة أو مطموسة، وتجاوز الإشارة الحمراء، وقيادة المركبة بطريقة تعرض حياة السائق أو حياة الآخرين أو سلامتهم أو أمنهم للخطر»، كما تبلغ قيمة فك الحجز 5000 درهم في 5 حالات «التسبب في حادث بسبب السرعة أو الانحراف المفاجئ أو عدم ترك مسافة أمان كافية أو عدم إعطاء أولوية المرور للمشاة، والسماح لطفل يقل عمره عن 10 سنوات بالجلوس في المقعد الأمامي للمركبة، وتجاوز الحد الأقصى للسرعة المقررة بما يزيد على 60 كم/ساعة.

وحدّد القرار القيمة المالية في حالتين أخريين لفك حجز المركبة: الأولى في حال إحداث تغييرات في محركها أو القاعدة (الشاسي) من دون ترخيص بـ 10 آلاف درهم، وتبلغ في بقية حالات الحجز 100 درهم عن كل مخالفة تقرر حجز المركبة من أجلها. وأكدت شرطة أبو ظبي أن تحصيل رسوم فك حجز المركبات التي تتراوح بين 5 إلى 50 ألف درهم، لا يعفي المخالفين من العقوبات التي نص عليها قانون المرور الاتحادي، وما يتضمنه من غرامات مالية ونقاط مرورية وحجز المركبات بشأن كل مخالفة.

قانون السير والمرور

وتقول المحامية هدية حماد أن عدم الالتزام بالسرعة المقررة على الطريق يؤدي إلى حوادث وخيمة، خاصة إذا كان السائق يقود السيارة بسرعة عالية ما يهدد حياته ويعرض حياة مستخدمي الطريق للخطر، ووفقاً لقانون السير والمرور الاتحادي رقم 178 لعام 2017، تصل مخالفة من يتجاوز الحد الأقصى للسرعة المقررة بما يزيد على 80كم/ ساعة بالغرامة 3000 درهم، و23 نقطة مرورية، و60 يوماً لحجز المركبة الخفيفة.

وتضيف كما ينص القانون على أن يعاقب بالغرامة 2000 درهم، و12 نقطة مرورية، وحجز المركبة لمدة 30 يوماً، لمن يتجاوز الحد الأقصى للسرعة المقررة بما يزيد على 60كم/ ساعة، كما يعاقب بالغرامة 1500 درهم و6 نقاط مرورية وحجز المركبة لمدة 15 يوماً، لمن يتجاوز الحد الأقصى للسرعة المقررة بما لا يزيد على 60كم/ ساعة.

وتشير إلى أن الكوارث التي تحدث نتيجة القيادة بسرعة عالية وتعرض حياة مرتادي الطريق للخطر، تعتبر أكبر بكثير من قيمة الغرامة المقدرة، الأمر الذي يتطلب تشديد العقوبة على المخالفين لردعهم.

وحول الحد من تلك المخالفات، تقول إن إدارات المرور تقوم بجهود كبيرة للحد من تلك المخالفات عن طريق التوعية المستمرة والدوريات على الطرق وتركيب الرادارات على الطرق لرصد المخالفين للسرعات على الطريق، إلا أن هناك حاجة إلى تطوير أجهزة الرادارات بصورة أكبر وزيادتها لرصد كل من يقوم بتلك المخالفة سواء كانت على الطرقات الداخلية أو الخارجية، بالإضافة إلى تغليظ العقوبات لردع المستهترين.

> متخصصون يقترحون إنشاء مدينة مرورية
>
> 8 أسباب نفسية لعدم الالتزام بالسرعات تؤدي إلى حوادث وخيمة

جوانب نفسية

يقول الدكتور محمد أحمد علام استشاري الأمراض النفسية في أبو ظبي أن هناك 8 أسباب ترجع لقيادة السائقين المركبات بسرعات أسرع من المسموح بها على الطريق.

وتتمثل أولا في «التأخر عن موعد والإحساس بالقلق»، حيث يتم تحفيز الجهاز العصبي اللاإرادي والذي يقوم بإفراز الموصل العصبي الأدرينالين الذي يرفع ضغط الدم ويزيد من دقات القلب ويوسع حدقة العين ويزيد من استهلاك الجلوكوز كاستعداد لحالة الطوارئ التي يمر بها الجسم نتيجة لإحساسه بعواقب التأخير.

ثانيا:«الغضب والقيادة بعد الشجار أو الشجار أثناء القيادة»، مؤكداً ضرورة تجنب ذلك لأن الغضب وتنشيط الجهاز العصبي اللاإرادي قد يسبب القيادة بسرعة مرتفعة أو فقد الانتباه في الطريق ووقوع ما لا تحمد عقباه.

وثالثاً:«تأثير وضغط أصدقاء ورفقاء السائقين، خاصة إذا كانوا من الفئة العمرية الصغيرة».

ورابعاً: «القيادة تحت تأثير الكحوليات والخمور والأدوية الممنوعة»، حيث تعمل الكحوليات على تقليل ردود الأفعال العصبية والعضلية، حيث يقوم السائق في تلك الحالة بالإسراع ولا يستطيع الإبطاء من سرعة السيارة، بسبب بطء رد الفعل العصبي العضلي.

ويضيف السبب الخامس هو: «العقاقير المهلوسة والمنبهة للمخ»، حيث تزيد من فرط نشاط الجهاز العصبي وتسبب سوء التقدير وسوء الحكم على الأمور وتقدير المسافات واضطراب ردود الأفعال وبالتالي وقوع الحوادث.

وسادسا: «الأمراض النفسية» حيث تسبب عند المريض الرغبة في القيام بأعمال خطرة لمجرد الإحساس بشعور ما أثناء القيام بالأعمال الخطيرة مثل قيادة السيارات على سرعات مرتفعة وفي ظروف تحتمل أعلى فرص لحدوث الحوادث، ومثال ذلك اضطراب الشخصية الحدية وبعض الأمراض مثل اضطراب الهوس أو الهوس والاكتئاب الدوري، وتكون قدرة المريض في تقدير قدراته مبالغ فيها وهذا يسبب الحوادث.

ويوضح السبب السابع هو: «بعض الأمراض الذهنية» وهي أمراض عقلية تتميز بفقد الارتباط بالواقع أو وجود اعتقاد خاطئ ثابت يسمى ضلالة فكرية فإذا كانت هذه الضلالة الفكرية لها علاقة بقدرات أو إمكانات خارقة أو دور في الحياة أو مهمة عظيمة فقد يكون اضطراب هذا الشخص له علاقة بالقيادة والسرعات المرتفعة وقد يسبب ذلك الحوادث.

والسبب الثامن: «سلوك إيذاء النفس غير المباشر» حيث يمر بعض الناس بمرحلة وسط بين تمني الموت السلبي ومحاولة انتحار صريحة وهذه المرحلة المتوسطة قد تكون في صورة القيادة السريعة وتفادى حوادث مميتة في آخر لحظة.

مدينة مرورية

ويقترح الدكتور محمد علام 4 أمور رئيسية لتقليل حوادث السيارات والوفيات بسبب السرعات وهي: «إنشاء مدينة مرورية صغيرة لسيارات الأطفال» لتعليمهم منذ الصغر أهمية احترام السرعات في القيادة، وغرس مفهوم أن إيذاء الآخر غير مقبول وقيادتك بسرعه عالية تضرك وتضر الآخرين والمجتمع، وتغليظ الغرامات التي تعد من أهم وأنجح سبل الردع للمخالفين، وفي حال تكرار المخالف وسحب رخصة القيادة وما يصاحب ذلك من استخدام مواصلات مرتفعة الثمن للذهاب للعمل أو فقدان العمل، كل ذلك يستخدم لردع المسرعين.

التحكم في القيادة

أفراد المجتمع تحدثوا عن هذه القضية حيث يقول إسلام محمد، مدير إحدى الورش الفنية للسيارات: إن هناك أضراراً بليغة نتيجة السرعة الزائدة وعدم التقييد بالسرعة المقررة ومنها فقدان السيطرة على المركبة وتعريض حياة السائق وحياة الآخرين للخطر والتسبب في اصطدام قوي وزيادة مخاطر انفجار العجلات والذي قد يؤدي إلى وقوع حوادث مرورية جسيمة.

ويضيف أن هناك العديد من الحوادث المرورية تقع بسبب السرعة الزائدة من السائقين وعدم تحكمهم في السيارة وخاصة بين فئة الشباب، مؤكداً أن الالتزام بالسرعات المقررة على الطرقات يساعد قائد السيارة على التحكم في القيادة بشكل أكثر فاعلية، بالإضافة إلى تقليل الأخطار الناجمة عن الحوادث.

ويشير إلى أن هناك عدة فوائد نتيجة الالتزام بالسرعة القانونية المقررة على الطريق تتدرج بين السلامة والتوفير في الأموال والحفاظ على السيارة من أهمها «التوفير في الوقود»، حيث يعد أحد أسباب زيادة الاستهلاك في الوقود هو القيادة بسرعات عالية، فكلما ارتفع عدد لفات المحرك يتم استهلاك الوقود بشكل أكبر، بالإضافة إلى «احترام القانون»، حيث وضعت قوانين السير والمرور لتنظيم السير، وأي مخالفة لذلك تعد استهتاراً بالأرواح والنظام القانوني.

ويؤكد أن الالتزام بالسرعة المقررة يسهم في توفير المال حيث إن استهلاك السيارة للإطارات والقطع المتحركة في المحرك والفرامل يزيد أثناء السرعات العالية، ما يعني تغييرها بوتيرة أكثر سرعة، بالإضافة أيضاً إلى الحفاظ على البيئة، حيث إن القيادة بسرعات عالية تعني عملية احتراق كثيفة، ما يولد الكثير من الانبعاثات الضارة بالبيئة، لذا فالتقيد بالسرعات المقررة يقلل الانبعاثات ويساعد على تجنب تولد السحب الدخانية الضارة في المدن التي تنتج عن عمليات الاحتراق الكثيفة بسبب السرعات العالية.



إزهاق الأرواح

ويقول المواطن أحمد الرئيسي، إنه كان يقود السيارة أحياناً بسرعة كبيرة حيث يبلغ إجمالي مخالفاته المرورية تحت بند السرعة الزائدة 15 ألف درهم سنوياً، إلى أنه سرعان ما تدارك مخاطر تلك القيادة على الطرق الرئيسية، وبدأ في التقييد بالسرعات التي حددتها الشرطة للحد من الحوادث التي تقع، حفاظاً على أسرته والتزاماً بالقوانين المعمول بها.

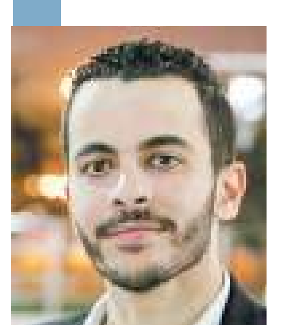
ويضيف أن هناك مسؤولية على السائقين بجانب الجهود التي تقوم بها الشرطة في الحفاظ على أرواح مستخدمي الطرق وتعزيز السلامة المرورية، لافتاً إلى أن أغلب السائقين غير الملتزمين بالسرعات، يخرجون من بيوتهم متأخرين ويريدون الوصول إلى وجهاتهم المحددة سواء عند الذهاب للعمل أو غيره في الوقت المحدد.

ويشير إلى أن هناك العديد من الحوادث التي تقع على الطرق جراء هذا النوع من المخالفات، الأمر الذي يتطلب النظر في الغرامات الموقعة على المخالف وليست الغرامات المالية، بحيث يمكن ربط المخالفات التي يقوم بها والتي تسببت في إزهاق أرواح الناس في السجل المدني للشخص ومراعاتها عند تعينه في وظيفة مرموقة، لأن هناك أفراداً تصل مخالفاتهم إلى أرقام كبيرة ولا يبالي بدفع الغرامات ويستمر في تكرارها.

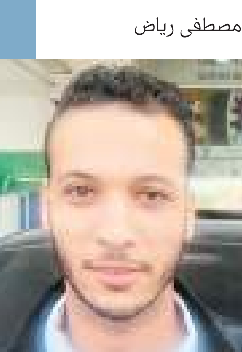

عبد الله آل علي

حلبات السباق

ويقول المواطن عبد الله آل علي، أحد هواة سباق السيارات، أنه يعلم أن عشقه للقيادة السريعة قد يجلب له المخاطر، لكنه يحرص على الالتزام بالسرعة المقررة على الطريق، لافتاً إلى أنه خلال الأسبوعين الماضيين تمت مخالفته للقيادة بسرعة زائدة عن الطريق، وذلك بسبب عدم الانتباه للطريق وانشغاله بالحديث مع أحد أصدقائه.


مصطفى رياض

ويضيف أنه يعشق سباق السيارات مع أصدقائه، حيث يقوم بتأجير حلبة السباق المخصصة لسباقات السيارات لتفريغ طاقته وممارسة هواياته المفضلة، مطالباً بإعادة النظر في أسعار تأجير تلك الحلبات وتخفيض أسعارها حتى تستوعب جميع فئات المجتمع، لافتاً إلى أنه كان يقوم بتأجير حلبة السباق كاملة لمدة 3 ساعات بقيمة 11 ألف درهم، ويسمح لهم بدخول 50 سيارة ويقومون بتجميع المبلغ من بعضهم، بحيث تدفع كل سيارة في حدود 220 درهماً، إلا أن العام الماضي تم رفع قيمة إيجار الحلبة إلى 34 ألف درهم لنفس المدة 3 ساعات بالإضافة إلى تحديد عدد السيارات في حدود 15 سيارة، بحيث تقوم كل سيارة بدفع 2250 درهماً، كما تبلغ القيمة المالية لدخول الحلبة خلال اليوم المفتوح المخصص للسباق 450 درهماً لمدة 3 ساعات، الأمر الذي ينفر منه الشباب.


إسلام محمد

تكثيف الاختبارات

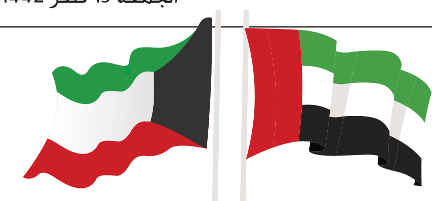
ويقول مصطفى رياض، أنه يعاني عند السير على الطريق من نوعين من السائقين الذين يقودون السيارة بسرعة بطيئة في الحارة اليسرى من الطريق والتي تتسبب في عرقلة الحركة المرورية، والسائقين الذين يسيرون بسرعات كبيرة زائدة عن السرعة المقررة على الطريق والتي تؤدي إلى حوادث جسيمة تتسبب في إزهاق الأرواح.

ويضيف أنه تعرض لحادث مروري أدى إلى إصابته في قدمه بسبب سرعة عالية من أحد السائقين وفقدانه السيطرة على السيارة.









وداعاً أمير الإنسانية

مرحباً أمير الكويت

تكريماً للراحل وإنجازاته وعطاءاته

المعلا يغيّر مسمّى كورنيش أم القيوين إلى شارع الشيخ صباح

أمر صاحب السموّ الشيخ سعود بن راشد المعلا، عضو المجلس الأعلى، حاكم أم القيوين، بتغيير مسمى شارع «كورنيش أم القيوين»، إلى شارع «الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح»، لما قدمه من خدمات جليلة لوطنه دولة الكويت الشقيقة والعالم أجمع.

كما يأتي ذلك للدور الكبير الذي بذله الراحل الكبير، قبل قيام اتحاد الإمارات العربية المتحدة، ومتابعته المباشرة للكثير من مبادرات دولة الكويت التنموية في المنطقة. كما استمر المغفور له الشيخ صباح الأحمد، في تعزيز علاقات الأخوّة المتينة بين الإمارات والكويت الشقيقة، عبر مختلف المناصب التي شغلها، وتوّجت بالعلاقات المتميزة التي وصلت إليها الدولتان، خلال حكمه، وحتى وفاته، رحمه الله.

وزراء وكبار المسؤولين يقدمون واجب العزاء



سهيل المزروعي وحسين الحمادي يقدمان واجب العزاء





محمد البواردي وزكي نسيبة خلال تقديم واجب العزاء

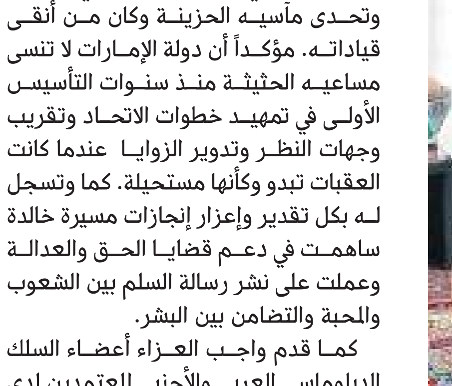
قدم عدد من الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة واجب العزاء في وفاة المغفور له بإذن الله أمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وذلك بمقر سفارة دولة الكويت في أبوظبي.

كان في استقبالهم صلاح محمد البعيجان سفير دولة الكويت لدى الدولة عميد السلك الدبلوماسي.

وقدم واجب العزاء سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية وحسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم ومحمد بن أحمد البواردي وزير الدولة لشؤون الدفاع وزكي أنور نسيبة وزير دولة، والدكتور مغير خميس الخييلي رئيس دائرة تنمية المجتمع في أبوظبي والمهندس عويضة مرشد المرر رئيس دائرة الطاقة في أبوظبي.

ودوّن الوزراء كلمات في سجل التعازي بالسفارة، أعربوا فيها عن خالص عزائهم ومواساتهم لقيادة وشعب دولة الكويت الشقيقة في وفاة المغفور له بإذن الله الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح راجين من المولى العزيز القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يلهم الأسرة الكريمة والشعب الكويتي الشقيق الصبر والسلوان.

وقال نسيبة: «رحم الله الشيخ صباح الأحمد فقيد الأمة وأسكنه فسيح جناته. عميد رجال الدولة في العالم العربي وأيقونة الدبلوماسية الأصيلة في الخليج العربي ومن أمجد القامات التاريخية في العصر الحديث».



مغير الخييلي خلال تقديم واجب العزاء

وأضاف قائلاً «عاصر الشيخ صباح الأحمد التاريخ العربي الحديث وشارك في صياغته وتحدى مآسيه الحزينة وكان من أنقى قياداته. مؤكداً أن دولة الإمارات لا تنسى مساعيه الحثيثة منذ سنوات التأسيس الأولى في تمهيد خطوات الاتحاد وتقريب وجهات النظر وتدوير الزوايا عندما كانت العقبات تبدو وكأنها مستحيلة. كما وتسجل له بكل تقدير وإعزاز إنجازات مسيرة خالدة ساهمت في دعم قضايا الحق والعدالة وعملت على نشر رسالة السلم بين الشعوب والمحبة والتضامن بين البشر.

كما قدم واجب العزاء أعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي المعتمدين لدى الدولة.

وكانت السفارة الكويتية في الإمارات أعلنت فتح سجل التعازي في مقر السفارة في أبوظبي لمدة ثلاثة أيام موضحة أنه سيتم استقبال المعزين ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثانية ظهراً.

(وام)

قرقاش: حبنا للكويت

قدم الدكتور أنور قرقاش، وزير دولة للشؤون الخارجية، أمس الخميس، واجب العزاء في أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في قنصلية دولة الكويت، في دبي.

وقال قرقاش على «تويتر»:«في قنصلية دولة الكويت في دبي اليوم «أمس»، وكلمة بسيطة تعبّر عن عمق حزننا، وعن حب الإمارات للكويت الشقيقة، ومواساتها بالراحل الكبير الشيخ صباح الأحمد الصباح رحمه الله برحمته الواسعة».

حصة بوحميد: أحر التعازي

قدمت حصة بنت عيسى بوحميد وزيرة تنمية المجتمع، أمس الخميس، واجب العزاء في أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، في قنصلية دولة الكويت في دبي.

وقالت بو حميد على «تويتر»: «بمقر القنصلية الكويتية لدولة الكويت الشقيقة، نتقدم بأحر التعازي للشعب الكويتي بوفاة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح – أمير الإنسانية.. سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته».



تنكيس العلم في عجمان حداداً على أمير الإنسانية

المصلون في مساجد الإمارات يؤدون صلاة الغائب على الأمير الراحل



صلاة الغائب في مسجد فاطمة آل خاجة (تصوير: عصام حمزة)





صلاة الغائب بمسجد الراشدية الكبير دبي (تصوير: صلاح عمر)



صلاة الغائب في مسجد خان صاحب في الشارقة (تصوير: هيثم الخاتم)



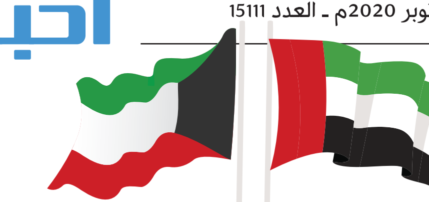
صلاة الغائب في مسجد الشيخ زايد بعجمان (تصوير: محمد شعلان)

متابعة:
قسم المحليات

تنفيذاً لتوجيهات صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بإقامة صلاة الغائب على روح المغفور له أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أدى جموع المصلين بمساجد الدولة، صلاة الغائب، بعد صلاة عصر الخميس، على روح فقيد الإنسانية، داعين الله تعالى أن يسكنه فسيح جناته.

وتوجه الجميع بالدعاء لله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويجزيه خير الجزاء على ما قدم من أعمال جليلة لوطنه وأمتيه الإسلامية والعربية.

وكانت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، أعلنت أنها عممت على جميع المساجد في الدولة بإقامة صلاة الغائب في الموعد المحدد، ودعوة المصلين للمشاركة في أدائها والدعاء للفقيد بالرحمة والمغفرة.







ولي عهد البحرين: افتقدنا برحيله قائداً حكيماً صاحب مواقف تاريخية ورجل سلام وتآخ

القادة العرب يقدمون واجب العزاء في أمير الكويت الراحل

الكويت:
الحسيني البجلاتي

دعت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الأئمة والخطباء إلى الالتزام بخطبة «قائد العمل الإنساني»، وذكر مآثر فقيد الكويت الراحل الأمير الشيخ صباح الأحمد، مع الدعاء للأمير الشيخ نواف الأحمد، بالتوفيق والسداد، فيما توافد على الكويت، أمس الخميس، رؤساء وملوك ووفود لتقديم واجب العزاء.

واستقبل الأمير الشيخ نواف الأحمد، في المطار الأميري، أمس الخميس، الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وقدم السيسي، خلال اللقاء، العزاء والمواساة للشيخ نواف الصباح، ولأعضاء الأسرة الكريمة الحاكمة في وفاة المغفور له الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، معبراً عن بالغ التقدير لمواقف الفقيد الأخوية الداعمة لمسيرة العلاقات المصرية الكويتية، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته.

كندا: خدم شعبه دون كلل ولن ننساه أبداً

اليابان: وفاة صباح الأحمد خسارة جسيمة للمجتمع الدولي


نواف الأحمد يتقبل التعازي من سلطان عمان هيثم بن طارق


العاهل الأردني يقدم واجب العزاء في أمير الكويت الراحل (أ ف ب)


نواف الأحمد يتلقى التعازي من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (أ ف ب)

ولي عهد البحرين يقدم واجب العزاء في أمير الكويت الراحل (بنا)

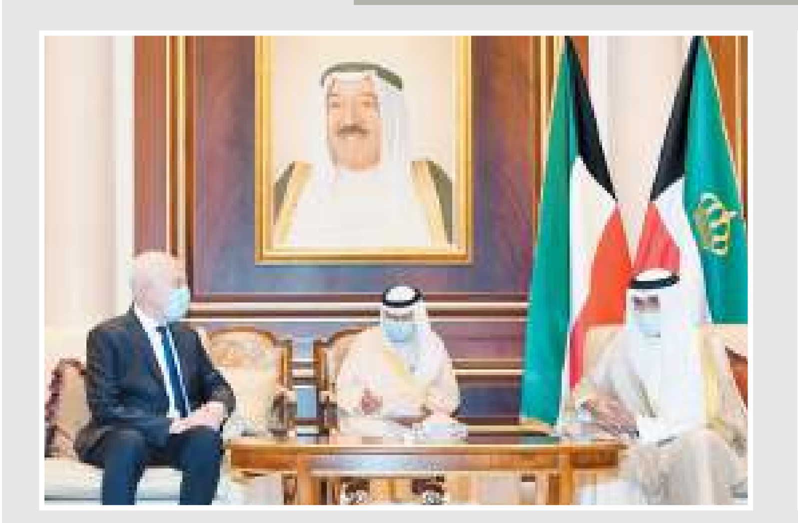
الخارجية الفرنسية: قائد حكيم قاد بلاده على طريق الاستقرار والحداثة

الحكومة الإسبانية: الراحل رسم ملامح حقبة أساسية وبارزة في الكويت


نواف الأحمد يتلقى التعازي من الرئيس العراقي برهم صالح (أ ف ب)




منصور بن متعب ينقل تعازي القيادة السعودية إلى أمير الكويت (واس)


الرئيس التونسي قيس سعيد يقدم واجب العزاء في وفاة أمير الكويت الراحل (بنا)

عقد مجلس النواب المصري، أولى جلساته لدور الانعقاد السادس بالوقوف دقيقة حداد، على أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بعد أن قدم رئيس المجلس على عبد العال العزاء للشعب الكويتي في وفاة أمير الكويت، متمنياً للشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح كل التوفيق والسداد في سبيل استكمال مسيرة الفقيد الراحل.

كما استقبل الأمير الشيخ نواف الأحمد، الرئيس العراقي برهم صالح، والرئيس التونسي قيس سعيّد، والسلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، والملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك الأردن، والأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، كما استقبل ممثل ملك مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ولي العهد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، الذي أكد أنه بوفاة الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد نفتقد القائد الحكيم ورجل السلام والتآخي، وهو عنوان الحكمة وأمير السلام. كما استقبل رؤساء الحكومة اللبنانية السابقين نجيب ميقاتي، وفؤاد السنيورة، وتمام سلام، وممثلي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية، وممثلي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، الأمير الدكتور منصور بن متعب بن وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الطاقة، والأمير سلطان بن سعد بن خالد سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الكويت.

واستقبلت مساجد الكويت جموع المصلين لأداء صلاة الغائب على الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، ولهجت الألسن بالدعاء بأن يتقبله الله في جنات النعيم، وأن يلهم أهله وذويه وجموع الشعب الكويتي، وجميع محبيه في مختلف مشارق الأرض ومغاربها الصبر والسلوان بهذا المصاب الجلل. وأعرب المصلون عن بالغ حزنهم وتأثرهم الشديد بوفاة المغفور له الشيخ صباح الأحمد، مؤكدين أن الأمير الراحل كان قائداً فذاً وحكيماً، وقائد العمل الإنساني في العالم أجمع، لمواقفه التاريخية المشهودة، وأياديه البيضاء في كل مكان في العالم.

واستذكر دبلوماسيون عرب وأجانب مناقب الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وقيادته الحكيمة وجهوده الإنسانية في المنطقة والعالم.

وأعرب سفراء وممثلو بعثات دبلوماسية عن خالص تعازيهم لدولة الكويت، وحكومتها، وشعبها، وأسفهم على رحيل «قائد العمل الإنساني» و«الأمير الحكيم».

كما واصل المجتمع الدولي إعرابه عن الخسارة الكبيرة للعالم برحيل الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، مشيداً بمناقبه والبصمات التي تركها على مختلف الصعد. وقال رئيس الوزراء الكندي جيستين ترودو إن أمير الكويت الراحل خدم شعب الكويت من دون كلل. وأضاف ترودو في تغريدة عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر امس الخميس «لن ننسى أبداً قيادته ورؤيته وكرمه تجاه القوات الكندية الموجودة في الكويت وقلوبنا مع كل الذين ينعون الراحل».

بدوره، اعرب رئيس الوزراء الياباني يوشيهدي سوجا عن خالص تعازيه للكويت حكومة، وشعباً في وفاة الفقيد الكبير قائلاً «إنها خسارة جسيمة للمجتمع الدولي». ووصفت الخارجية الفرنسية في بيان، الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد، بالقائد الحكيم الذي قاد الكويت على طريق الاستقرار والحداثة، وقدمت خالص تعازيها لأسرة آل الصباح وشعب الكويت. وأضاف البيان أن «الكويت فقدت قائداً عظيماً جسّد قيم الانفتاح والحوار في كل مكان».

وأعربت الحكومة الإسبانية عن حزنها الشديد متقدمة بأحر التعازي لأسرة آل الصباح وللكويت حكومة، وشعباً. وقالت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان إن الأمير الراحل رسم ملامح حقبة أساسية وبارزة في بلاده التي تولى دفة قيادتها منذ عام 2006 بعدما شغل منصبي وزير الخارجية (1963 ـ 2003)، ورئيس الوزراء (2003 ـ 2006)، مكتسباً احترام جميع قادة المنطقة.

صلاة الغائب على روح الفقيد في المسجد الأقصى

أقام فلسطينيون صلاة الغائب على روح أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد، في المسجد الأقصى، بالقدس المحتلة، بحضور جمع من أبناء المدينة، وعلمائها، وعدد من أعضاء وكبار موظفي مجلس الأوقاف الإسلامية.

وأكدت دائرة الأوقاف الإسلامية، في بيان لها، أن إقامة الصلاة «هي رسالة تضامن مع أبناء هذا البلد الطيب، وتخليد لذكرى المرحوم ومواقفه التاريخية، التي انحاز فيها إلى قضايا أمته وهمومها وعلى رأسها قضية المقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى».

وجاء في البيان أن مدير عام دائرة الأوقاف بالقدس الشيخ عزام الخطيب يقدم خالص عزاء الشعب الفلسطيني لشعب الكويت والشعوب العربية في مصابها الجلل.

بنجلاديش تعلن الحداد الوطني حزناً على وفاة الأمير الراحل

أعلنت بنجلاديش، أمس الخميس، يوماً للحداد الوطني وتنكيس الأعلام على وفاة أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. وأصدرت دائرة مجلس الوزراء في بنجلاديش بياناً قررت بموجبه تنكيس الأعلام في جميع المكاتب الحكومية وشبه الحكومية والمستقلة والمؤسسات التعليمية وجميع المباني الحكومية وغير الحكومية وفي جميع البعثات في الخارج. كما دعا البيان إلى رفع الأدعية الخاصة في جميع مساجد البلاد وإقامة الصلوات أيضاً في أماكن عبادة الديانات الأخرى «سعياً وراء السلام الأبدي لروح أمير الكويت الراحل».

وقالت رئيسة وزراء بنجلاديش الشيخة حسينة في بيان منفصل «بالنيابة عن شعب وحكومة بنغلاديش وأصالة عن نفسي أشعر بصدمة شديدة عندما علمت بوفاة الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح».

وأعربت الشيخة حسينة عن تعازيها الحارة لشعب الكويت وخالص تعازيها لأبناء أسرة آل صباح لتحمل «هذه الخسارة التي لا تعوض»، داعية الله تعالى أن يتغمد روح الأمير الراحل برحمته ويسكنه الدرجات العلى من الجنة. واستذكرت العلاقة القائمة على الثقة والأخوة بين أمير الكويت الراحل الذي كان وزير خارجية الكويت آنذاك والأب المؤسس لبنجلاديش الشيخ مجيب الرحمن في الأيام الأولى لاستقلال بنغلاديش، قائلة «بالاعتماد على مهارته التفاوضية الممتازة والقبول العالمي تمكن الشيخ مجيب من الحصول على الاعتراف ببنغلاديش كدولة مستقلة ذات سيادة خاصة من قبل الأمة الإسلامية». وأضافت أن شعب بنغلاديش يقدر مساهمته في تشكيل مجلس التعاون الخليجي وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة وخارجها. (وكالات)



واشنطن ترحب.. وتوقع ترحيل الملف الحكومي لما بعد الانتخابات الأمريكية

لبنان يعلن عن اتفاق إطار لترسيم الحدود البرية والبحرية مع إسرائيل

بيروت:
«الخليج»، وكالات

أعلن رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري، أمس الخميس، أنه تم التوصل إلى اتفاق إطار يرسم الطريق للمفاوض اللبناني لترسيم الحدود البرية والبحرية بين لبنان وإسرائيل، فيما رحبت واشنطن بالاتفاق «التاريخي» الذي تم التوصل إليه «تحت رعاية الولايات المتحدة»، في وقت لا يزال الملف الحكومي في دائرة الجمود بانتظار موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة الجديد، وسط توقعات مصادر مواكبة بأن هذا الملف قد يرحل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأمريكية، خاصة وأن المبادرة الفرنسية أعطت مهلة 6 أسابيع لتشكيل حكومة وسط تكهنات بأن يعاد طرح اسم رئيس الحكومة سعد الحريري حتى وإن أعلن بنفسه سابقاً أنه ليس مرشحاً لرئاسة الحكومة، وانّه لن يسمّي أحداً لهذا المنصب، في حين تواصلت التحقيقات بانفجار المرفأ، بينما رفض الاتحاد العمالي رفع الدعم عن المواد الأساسية.

وأكد بري، خلال مؤتمر صحفي، أمس، أن المفاوضات ستجري برعاية الأمم المتحدة، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة ستعمل كوسيط بين لبنان وإسرائيل لترسيم الحدود البرية والبحرية، مشيراً إلى أن الجيش اللبناني سيقود المحادثات. وأشار بري إلى أن الولايات المتحدة ستعمل على إيجاد أجواء إيجابية لإنجاح المفاوضات التي ستجري برعاية أممية. وقال بري إن الاجتماعات ستعقد في قاعدة للأمم المتحدة قرب الحدود بجنوب لبنان، وسيشارك في الاجتماعات ممثلو الولايات المتحدة ومنسق الأمم المتحدة الخاص بلبنان. ولفت بري إلى أن حدود الجنوب سيتم ترسيمها استناداً إلى التجربة الإيجابية الموجودة منذ تفاهم نيسان 1996 وبموجب القرار 1701 وفيما يخص الحدود البحرية سيتم عقد اجتماعات مستمرة برعاية المنسق الخاص للأمم المتحدة. وأضاف أنه بمجرد التوصل إلى اتفاق سيتم توقيعه من جانب لبنان وإسرائيل وقوة الأمم المتحدة اليونيفيل. وقال بري إنه طالب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالضغط على شركة «توتال» الفرنسية لعدم تأجيل التنقيب البحري عن الغاز. وكشف بري أن الاتفاق تم قبل فرض عقوبات أمريكية على وزراء لبنانيين بينهم مساعد له.



بري خلال المؤتمر الصحفي بحضور قائد الجيش ووزيرة الدفاع وقائد «اليونيفيل» (رويترز)

وأعلن وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في بيان أنّ هذا الاتفاق «ثمرة جهود دبلوماسية حثيثة استمرت لنحو ثلاث سنوات». وقال إن المناقشات بين البلدين «لديها القدرة على تحقيق قدر أكبر من الاستقرار والأمن والازدهار للمواطنين اللبنانيين والإسرائيليين على حد سواء».

على صعيد آخر، تابع المحقق العدلي في جريمة انفجار المرفأ القاضي فادي صوان جلسات التحقيق الاستنطاقية، فاستمع إلى إفادتي وزير العدل الأسبق شكيب قرطباوي وعضو المجلس الأعلى للجمارك هاني الحاج شحادة بصفة شاهدين.

إلى ذلك، رفض رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر بشكل مطلق سياسة رفع الدعم الكامل أو التدريجي عن المواد الأساسية، محذراً في مؤتمر صحفي المسؤولين من مغبة القرارات الارتجالية التي لا تهدف إلا لإفقار ذوي الدخل المحدود، معلناً الرفض المطلق لسياسة رفع الدعم الكامل أو التدريجي عن المواد الأساسية، قمح وأدوية ومحروقات، الجاري تنفيذها خفية وبالتسلل على حقوق الطبقة العاملة وذوي الدخل المحدود.

مساع ألمانية لتصنيف «حزب الله» إرهابياً في أوروبا.. والعقوبات الأمريكية مستمرة

قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الخميس، إن الولايات المتحدة ستواصل فرض عقوبات على اللبنانيين المتحالفين مع جماعة «حزب الله»، أو الضالعين في الفساد.

وقال ديفيد شينكر مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى للصحفيين، إن فرض مزيد من العقوبات لا يزال قائماً حتى بعد إعلان إسرائيل ولبنان أنهما اتفقا على إطار زمني للمفاوضات المقبلة.

من جانب آخر، كشفت تقارير صحفية في ألمانيا أن وزارة الداخلية تعتزم إدراج «حزب الله» على قائمة الإرهاب للاتحاد الأوروبي.

وذكرت مجلة «دير شبيجل» الألمانية أن هذا التصنيف يسري حتى الآن فقط على الذراع العسكرية للحزب اللبناني.

ونقلت المجلة عن وكيل وزارة الداخلية هانز جيورج إنجلكه، إن «حزب الله منظمة إرهابية»، مشيراً إلى بذل مساعٍ خلال رئاسة ألمانيا للاتحاد الأوروبي لإدراج الحزب بشقيه على قائمة التكتل للإرهاب. (وكالات)

بيروت تطالب «الإنتربول» باعتقال مالك سفينة «نترات الأمونيوم»

أصدر القضاء اللبناني، أمس الخميس، مذكرتي توقيف غيابيتين بحق مالك السفينة التي نقلت مواد نترات الأمونيوم إلى لبنان، وقبطانها الروسي الجنسية.

وتأتي هذه الخطوة بعد الاستماع إلى كل من وزير العدل اللبناني السابق شكيب قرطباوي، وعضو المجلس الأعلى للجمارك اللبناني هاني الحاج شحادة، كشاهدين، ضمن التحقيقات القضائية في انفجار مرفأ بيروت.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية، أن القاضي فادي صوان المحقق العدلي اللبناني، أحال الأوراق إلى النيابة العامة التمييزية اللبنانية، التي طلبت من «الإنتربول» إصدار تعميم دولي للقبض عليهما.

وكان وفد قضائي وأمني لبناني توجه، في وقت سابق، إلى قبرص للقاء مالك السفينة، حيث مقر إقامته، للتحقيق معه، رغم أن السلطات القبرصية سبق أن سجلت إفادته بالتنسيق مع السلطات اللبنانية.

ومن المرجح، وفق الوكالة، أن يتسلم صوان التقارير التفصيلية التي ستصدر عن الفرق الأجنبية التي شاركت في التحقيقات الميدانية، وهي: فريق التحقيق الفيدرالي الأمريكي (FBI)، وفريق التحقيق الفرنسي المتخصص بالكيماويات، وفريق التحقيق البريطاني، بعد أن أنهت التحقيق العيني، وغادرت إلى بلدانها ناقلة معها عينات من مخلفات الانفجار بهدف إخضاعها للفحوص اللازمة، وإصدار التقارير النهائية.

تحالف قديم دشنته معاهدة صداقة عام 1795

وزير الدفاع الأمريكي في الجزائر لإحياء شراكة استراتيجية

وصل وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر أمس الخميس، إلى الجزائر، في زيارة هي الأولى من نوعها منذ عام 2006، ستكون فرصة لإعطاء دفع جديد للتحالف بين دولتين لهما مصالح استراتيجية مشتركة في مواجهة المتطرفين في منطقة الساحل والنزاع في ليبيا.

وتحادث وزير الدفاع الأمريكي مع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع، بحضور رئيس أركان الجيش الفريق سعيد شنقريحة ومدير الأمن الخارجي محمد بوزيت، بحسب صور نقلها التلفزيون الحكومي.

وبمجرد وصوله إلى الجزائر توجه مارك إسبر إلى «مقام الشهيد» (نصب الجندي المجهول) حيث وضع إكليلاً من الزهور على روح شهداء حرب التحرير الجزائرية. وفي أول تصريح له قال إن «الولايات المتحدة والجزائر كانا صديقين وشريكين منذ زمن طويل وأتمنى أن تساهم زيارتي في تدعيم هذه الشراكة وهذا التاريخ المشترك».

وإذا كان المسؤولون العسكريون الأمريكيون، يزورون بشكل متكرر تونس والمغرب، حيث يوجد تعاون عسكري مع الولايات المتحدة، فإن إسبر هو أول وزير دفاع يزور الجزائر – حليفة روسيا والصين – منذ دونالد رامسفلد في فبراير 2006. وتحاول الجزائر التي تخشى مخاطر عدم الاستقرار على حدودها، تفعيل دورها على الساحة الدبلوماسية الإقليمية وتحاول لعب دور الوسيط في أزمات مالي وليبيا.

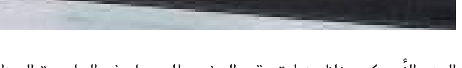
وبخصوص العلاقة مع الجزائر، قال مقربون من إسبر إن «بعض الدول لا تقول بالضرورة إنها تريد أن تكون صديقة لكنها تقوم بأفعال تشبه ما يراد منها أن تفعل» وسبق وزير الدفاع الأمريكي إلى الجزائر قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) الجنرال ستيفن تاونسند مؤخراً، حيث التقى الرئيس تبون ورئيس الأركان. وأشاد بدور الجزائر ووصفها بأنها «شريك ملتزم في محاربة الإرهاب» داعياً إلى «تعزيز هذه العلاقة المهمة للغاية بالنسبة لنا».

وأوضح المحلل السياسي منصور قديدير أن «الأمريكيين يريدون إعادة تموقعهم في المنطقة التي شهدت قدوم فاعلين جدد مثل تركيا. يريدون معرفة وجهة نظر الجزائر حول الوضع الأمني». وأضاف «لطالما اعتبر الأمريكيون الجزائر «دولة محورية» يمكن أن يتسبب ضعفها في اشتعال المنطقة بأسرها إذا انتشر فيها المتطرفون».

ومن الجانب الجزائري «هناك تقارب في وجهات النظر حول العديد من المسائل مثل ليبيا ومنطقة الساحل»، كما يوضح أكرم خريّف، مدير موقع متخصص في قضايا الدفاع.

والشراكة بين الجزائر وواشنطن ليست جديدة على الإطلاق، فقد وقّعت الجزائر والولايات المتحدة معاهدة صداقة وسلام في عام 1795 قبل احتلال فرنسا للجزائر في 1830. وخلال حرب التحرير الجزائرية (1954–1962)، وفي سياق عالمي لإنهاء الاستعمار، دعمت الولايات المتحدة إجراء حوار مع جبهة التحرير الوطني ممثلة الشعب الجزائري من أجل الاستقلال. ووفقاً لبعض المؤرخين الأمريكيين، فإن الجنرال ديجول تفاوض مع المقاومة الجزائرية بعد ضغوط من واشنطن. (أ ف ب)





الوزيرالأمريكي خلال زيارته قبر الجندي المجهول في العاصمة الجزائرية (أ ف ب)

تأجيل مناقشة الخطة الأوروبية للتدخل العسكري في ليبيا

ذكرت مصادر في بروكسل أمس الخميس، بأن الاتحاد الأوروبي أجّل البحث في خطة لنشر قوات حفظ سلام في ليبيا، وذلك في وقت تزدحم فيه المبادرات من أجل تشجيع استمرار الحوار بين الأطراف الليبية بغية التوصل إلى حل، سواء عبر مؤتمر بوزنيقة في المغرب أو لقاء الغردقة في مصر، أو حتى دولياً عبر استكمال مؤتمر جنيف وبرلين، وأوضحت المصادر أن تلك الخطة كانت تقضي بنشر ما بين 5 إلى 10 آلاف جندي على الأراضي الليبية. كما أشارت إلى أن أصل الخطة يتضمن ثلاث خيارات للتدخل في ليبيا الغارقة منذ سنوات في الفوضى.

وفي سياق متصل، أفادت مجلة «بوليتيكو» إلى إعداد خدمة العمل الخارجي في الاتحاد الأوروبي (EEAS)، مسودة مكونة من 10 صفحات تتضمن مجموعة من الخيارات لتعزيز وقف إطلاق النار في الدولة المضطربة الواقعة في شمال إفريقيا، من تقديم المشورة إلى نشر قوات برية وجوية، قد تصل إلى لواءين يتألفان من ما بين 5000 و10000 عنصر. لكن الوثيقة لفتت إلى أن هذا الخيار «مستبعد في هذه المرحلة»، مشيرة إلى «المخاطر السياسية والمادية» لمثل تلك العملية. ونبهت تلك المسودة إلى أن مستوى التهديد للاتحاد في ليبيا مرتفع للغاية.

وأكد وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمنت بيون أن على الاتحاد أن يقف بحزم تجاه تركيا وإن كان هذا قد يعني فرض عقوبات محتملة. وقال «يجب أن تكون هناك مؤشرات على قوة العزم في المدى القريب. سنرى إن كان سيتم فرض عقوبات».

يأتي هذا بينما يواصل زعماء الاتحاد في بروكسل مناقشاتهم حول شرق البحر المتوسط والعلاقات مع تركيا.
(وكالات)

مصرع ثمانية إرهابيين بينهم قياديان بحركة الشباب

قتلى وجرحى بتفجير انتحاري في العاصمة الصومالية

هز تفجير انتحاري، امس الخميس، العاصمة الصومالية، مخلفاً قتلى وجرحى، لم يعرف عددهم على الفور. وذكرت المصادر أن شخصاً فجّر نفسه وسط تجمع لعناصر أمن بلباس مدني، قرب تقاطع بلاكسي الفاصل بين مديريتي هولوداغ، وهدن، بمحافظة بنادر في العاصمة مقديشو. وأسفر التفجير الانتحاري عن سقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات، ولم تعرف الحصيلة.

وتتضارب التقارير حول الانتحاري إن كان رجلاً، أو امرأة، بينما الحصيلة الأولية تشير إلى سقوط شخص واحد، إضافة إلى الانتحاري، وإصابة اثنين آخرين. ووصلت الأجهزة الأمنية موقع الهجوم، بينما هرعت سيارات الإسعاف إلى المكان لنقل الجرحى إلى المستشفيات.

ولم تعلّق السلطات الرسمية الصومالية على التفجير، كما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، إلا أن أصابع الاتهام تشير إلى ضلوع حركة الشباب الإرهابية التي تنفذ مثل هذه العمليات الإرهابية.

وأمس الأول الاربعاء، قُتل 8 مسلحين من حركة الشباب الإرهابية، بينهم قياديان، خلال عملية نوعية نفذها الجيش الصومالي في قرية جنوبي البلاد. وبحسب بيان رسمي للجيش الصومالي، فإن «العملية العسكرية جرت في قرية سهن يري التابعة لمنطقة ليجو في شبيلي السفلى». وتابع البيان: «قتلت القوات الصومالية 8 إرهابيين في عملية عسكرية نوعية نفذتها قوات دنب الصومالية الخاصة». والقياديان الإرهابيان اللذان سقطا قتيلين، هما عبدالعزيز أوي، وهو مسؤول رفيع في مخابرات الشباب بمحافظة شبيلي السفلى، بينما الآخر يدعى أبو خطاب قائد التفجيرات للحركة، وفق بيان الجيش. وأوضح أن «القوات الخاصة دمرت مراكز كان يستخدمها الإرهابيون لأعمالهم، من بينها مقر لإجراء محاكمات هزلية وترويع المدنيين». وتمكنت قوات الجيش الصومالي من ضبط «كشوفات وقوائم تضم آلاف الأسماء والأرقام ومناطق تواجد المتعاونين مع الحركة الإرهابية». (وكالات)

أرمينيا تعلن إسقاط ثلاث طائرات ومروحيات أذربيجانية.. وباكو تنفي

استمرار القتال في ناجورنو كاراباخ رغم دعوات وقف إطلاق النار



منزل دمره القصف الأذربيجاني في إقليم ناجورنو كاراباخ (رويترز)

تواصل القصف المدفعي العنيف المتبادل بين المقاتلين الأرمن، والجيش الأذربيجاني، أمس الخميس، رغم الدعوات الدولية الجديدة لإنهاء القتال المستمر منذ أيام للسيطرة على جيب ناجورنو كاراباخ، وبينما أعلنت أرمينيا إسقاط طائرات ومروحيات أذربيجانية، نفت باكو إسقاط أي من مروحياتها، أو طائراتها.

وسُمع دوي انفجارين قرابة منتصف الليل في ستيباناكرت، عاصمة الإقليم الانفصالي، بينما انطلقت صفارات الإنذار. وقال سكان إن المدينة تعرضت لهجوم بطائرات مسيّرة. وقالت وزارة الدفاع الأذربيجانية، أمس الخميس، إن قواتها شنت «ضربات مدفعية ساحقة على مواقع القوات الأرمنية في الأراضي المحتلة» طوال الليل. ووصف مسؤولون انفصاليون في كاراباخ الوضع الليلي على طول خط الجبهة بأنه «متوتر»، وقالوا إن الجانبين تبادلا القصف المدفعي. وأوضحوا «حاول العدو إعادة تجميع قواته، لكن القوات الأرمنية قمعت كل هذه المحاولات». ويزعم الطرفان أنهما ألحقا خسائر فادحة ببعضهما بعضاً، وتجاهلا الدعوات المتكررة من زعماء دوليين لوقف القتال. وسجّلت أرمينيا مقتل 104 جنود، و23 مدنياً، فيما لم تعترف أذربيجان بأي خسائر عسكرية. وأعلنت وزارة الدفاع الأرمنية، أمس الخميس، عن إسقاط عدد من المروحيات والطائرات التابعة لجيش أذربيجان خلال الأعمال القتالية المتواصلة في منطقة كاراباخ المتنازع عليها بين الطرفين. وقال المتحدث باسم الوزارة، أرتسرون أوفانيسيان، أثناء إفادة صحفية عقدها، صباح أمس الخميس، بأن أذربيجان خسرت خلال الساعات الـ24 الماضية ثلاث مروحيات عسكرية في كاراباخ.

وأعلنت وزارة الدفاع في جمهورية كاراباخ المعلنة من جانب واحد، صباح امس الخميس، عن إسقاط عسكرييها مروحية حربية أذربيجانية، وتحطمها في أراضي إيران المجاورة.

وفي وقت لاحق من أمس الخميس، أفادت المتحدثة باسم وزارة الدفاع الأرمينية، شوشان ستيبانيان، على صفحتها في «فيسبوك»، بإسقاط ثلاثة طائرات ومروحية تابعة لأذربيجان في كاراباخ، مشيرة إلى أن المروحية المستهدفة تحطمت في منطقة خاضعة لسيطرة قوات أرمينيا. وأوضحت المتحدثة أن القوات الأرمنية أسقطت إجمالاً منذ بداية امس مروحيتين، وثلاث طائرات حربية، وست طائرات مسيرة تابعة للقوات الأذربيجانية.

من جانبها، نفت وزارة الدفاع الأذربيجانية نفياً قاطعاً إسقاط أي من مروحياتها، أو طائراتها في كاراباخ، مشددة على أن كافة وسائل الطيران الأذربيجانية حيز التنفيذ بالكامل وفي حالة الاستعداد القتالي القصوى. (وكالات)

إصابة 4 صحفيين بينهم فرنسيان في القصف على كاراباخ

أعلنت السلطات في أرمينيا أن 4 صحفيين على الأقل، بينهم فرنسيان من فريق صحيفة «لوموند» أصيبوا، أمس الخميس، جراء القصف من جانب أذربيجان في منطقة كاراباخ. وأكدت الحكومة الأرمنية على حسابها الرسمي في «تويتر» أن الحادث وقع في بلدة مارتوني، مشيرة إلى أن صحفيي «لوموند» المصابين يحملان الجنسية الفرنسية، وجرى نقلهما إلى المستشفى المحلي، والجريحان الآخران هما مصور لقناة «أرمينيا»، ومراسل لموقع 24News. كما أشارت إلى أن القصف طال أيضا سيارة كانت تقل صحفيين من وكالة «فرانس برس»، فيما أفاد مركز الإعلام الموحد الحكومي بأن أحد صحفيي «لوموند» المصابين في حالة حرجة ويخضع حالياً لعملية جراحية في المركز الطبي لمدينة خانكندي.

في السياق أيضاً، ذكرت قناة «دوجد» الروسية أن نائب رئيس التحرير، ومراسلها في ناجورنو كاراباخ، دميتري يلوفسكي، كان ضمن مجموعة الصحفيين نفسها لحظة تعرضها للقصف، ونجا واختبأ مع صحفيين آخرين في قبو أحد المنازل المجاورة.

(وكالات)

موسكو: نملك حقائق بشأن نقل مرتزقة سوريين إلى منطقة الصراع

أبدت الخارجية الروسية قلقها إزاء تقارير تتحدث عن نقل مرتزقة سوريين إلى منطقة كاراباخ، مؤكدة أنها تملك معلومات تثبت صحة هذه البيانات.

وذكرت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا، في موجز صحفي عقدته، أمس الخميس، أن المعلومات المتداولة عن تجنيد مسلحين بشكل جماعي في شمال سوريا ونقلهم إلى كاراباخ تستدعي قلقاً، لافتة إلى ورود صور وفيديوهات في مواقع التواصل الاجتماعي تثبت صدقية هذه التقارير. وقالت زاخاروفا إن روسيا تملك حقائق تثبت وجود مسلحين سوريين في كاراباخ، موضحة أن الحديث لا يدور عن تقارير إعلامية فقط.

وشددت الدبلوماسية الروسية على أن موسكو تعتبر أي تصريحات حربية أو خطوات عدائية من قبل أطراف ثالثة على خلفية التطورات الدراماتيكية في كاراباخ، أمراً غير بناء من شأنه أن يزيد من حدة التصعيد في المنطقة المتنازع عليها، ما قد يجلب عواقب من الصعب للغاية التنبؤ بها، إلى منطقة جنوب القوقاز بأكملها. (وكالات)

أردوغان يضع «شروطاً» لوقف إطلاق النار

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الخميس، أن وقف إطلاق النار في ناجورني كاراباخ لن يكون ممكناً ما لم تنسحب القوات الأرمينية من المنطقة الانفصالية وغيرها من الأراضي الأذربيجانية.

وقال أردوغان في خطاب متلّفز «يعتمد التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في هذه المنطقة على انسحاب الأرمينيين من كل شبر من الأراضي الأذربيجانية». وتدعم تركيا بشكل كامل أذربيجان في المواجهة لكنها تنفي اتهامات أرمينيا بأنها تقدم دعماً عسكرياً لباكو. وجاءت تصريحات أردوغان قبل دقائق على صدور بيان مشترك عن روسيا والولايات المتحدة وفرنسا قالت فيه الدول الثلاث «ندعو لوقف فوري للأعمال العدائية بين القوى العسكرية المعنية»، كما دعت قادة أرمينيا وأذربيجان «لاستئناف المفاوضات الجوهرية». لكن أردوغان أشار إلى أن القوى الثلاث التي تحاول حل النزاع عبر محادثات «مجموعة مينسك» فشلت في التوصل إلى حل دائم للنزاع ولا حق لها للمطالبة بهدنة. وقال «لأن أمريكا وروسيا وفرنسا، أي ما يعرف بمجموعة مينسك، أهملت هذه المشكلة على مدى نحو 30 عاماً، فإن طلبها الآن بوقف إطلاق النار غير مقبول». (وكالات)

بيان ثلاثي: بوتين وترامب وماكرون يدعون إلى وقف فوري للقتال

باريس وموسكو: إرسال تركيا مرتزقة إلى كاراباخ تطور خطير

دان الرؤساء الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي دونالد ترامب والفرنسي إيمانويل ماكرون التصعيد العسكري في منطقة كاراباخ، داعين أرمينيا وأذربيجان إلى الوقف الفوري للقتال هناك، في وقت اتهمت كل من باريس وموسكو، تركيا بإرسال مرتزقة سوريين للقتال في الصراع الدائر بإقليم ناجورنو كاراباخ، واعتبرتا أن الأمر يمثل «تطوراً خطيراً».

وأعرب رؤساء الدول الثلاث، في بيان مشترك منشور على موقع الرئاسة الروسية (كرملين)، أمس الخميس، عن «إدانتهم بأشد العبارات لتصعيد العنف الحاصل في خط التماس بمنطقة كاراباخ». وأبدى بوتين وترامب وماكرون حزنهم لأرواح ضحايا الجولة الأخيرة من القتال في كاراباخ، معربين عن تعازيهم إلى عوائل القتلى والجرحى. وتابع البيان: «ندعو إلى الوقف الفوري للأعمال القتالية بين قوات الأطراف المنخرطة. كما نحث قيادة أرمينيا وأذربيجان على الالتزام فوراً باستئناف التفاوض، بحسن نية ودون طرح شروط مسبقة، بشأن تسوية النزاع، بدعم من الرؤساء المشاركين في مجموعة مينسك الخاصة بكاراباخ التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا» (وهم روسيا والولايات المتحدة وفرنسا).

وكان بوتين وماكرون دعوَا خلال مكالمة هاتفية الأربعاء إلى وقف «تامّ» للقتال في ناجورنو كاراباخ، مؤكّدين استعدادهما لتكثيف الجهود الدبلوماسية للمساهمة في حل النزاع.

وأوضح قصر الإليزيه، في بيان، أن الرئيسين «يتقاسمان المخاوف ذاتها بشأن إرسال تركيا مرتزقة سوريين إلى أعالي كاراباخ». واعتبر الرئيس الفرنسي أن مشاركة مقاتلين سوريين متشددين في قتال ناجورنو كاراباخ، تمثل أمراً «خطيراً للغاية». وقال ماكرون لدى وصوله للمشاركة في قمة قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل «لدينا معلومات تشير بشكل مؤكد إلى أن مقاتلين سوريين من مجموعات إرهابية انتقلت عبر غازي عنتاب للوصول إلى مسرح العمليات في ناجورني كاراباخ. هذا واقع جديد خطير للغاية يغيّر الوضع». وأضاف ماكرون، الذي تشكل بلاده إلى جانب روسيا والولايات المتحدة «مجموعة مينسك»، المسؤولة عن التوسط في هذا النزاع، «اتفقنا مع الرئيس ترامب والرئيس بوتين، على تبادل كل المعلومات المتوفرة لدينا حول هذا الوضع والقدرة على استخلاص كل العواقب».

ومن جانبها، نقلت وكالة تاس للأنباء عن الكرملين قوله، أمس، إن مجلس الأمن الروسي يعتبر أي نشر لمقاتلين من سوريا وليبيا في منطقة الصراع بين أرمينيا وأذربيجان تطوراً خطيراً للغاية. وكانت وكالة رويترز ذكرت أن مصدرين من المعارضة السورية أبلغا الوكالة أن تركيا ترسل مقاتلين سوريين لدعم أذربيجان، في حين نفت تركيا وأذربيجان ذلك.

(وكالات)

إحياء الذكرى الأولى لانطلاق احتجاجات أكتوبر

الكاظمي يتوعد المتورطين بدماء العراقيين

بغداد:

«الخليج»،وكالات

شدد رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، امس الخميس، على أن حكومته جاءت بناءً على خريطة الطريق التي فرضها الحراك الشعبي، ومظالمه، وتطلعاته، وتضحياته، مؤكداً الوفاء للشعب ولخريطة الطريق، داعياً إلى الالتزام بسلمية الاحتجاجات، كما تعهد بـ«استعادة الحقوق من المتورطين بدماء العراقيين»، في وقت أحيا المئات من المحتجين في بغداد الذكرى الأولى للاحتجاجات التي انطلقت في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول عام 2019، وسط مطالبات بمحاسبة «قتلة المتظاهرين».

وقال الكاظمي في بيان، بمناسبة الذكرى الأولى للاحتجاجات، «نجدد التأكيد على ثوابت الشعب العراقي صانع اكتوبر/ تشرين الأول، وبطلها، وشبابها المتدفق رغم التضحيات». وتابع «لا يخفى على شعبنا طبيعة التحديات التي تواجه بلادنا في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخه، وبالإشارة إلى الأزمات التي ورثتها حكومتي على مستوى البنية الاقتصادية المتهرّئة، ومن ذلك تحويل العراق بكل إمكاناته البشرية والتاريخية إلى رهينة لأسعار النفط، وهو ما نعمل على تغييره بالكامل من خلال معادلة اقتصاد الإنتاج وتفعيل الطاقات الذاتية، كما أن التحدي الذي فرضه وباء كورونا وتداعياته على المستوى الدولي مثّل صدمة للانتباه إلى ضرورة تحصين مجتمعنا أمام أزمات مستجدة سنواجهها معاً ». وأضاف، «كنا، وما زلنا، أوفياء لحراك أكتوبر وقد عملنا منذ اليوم الأول على تعهدات المنهاج الوزاري، وهو المسار الطبيعي لاستعادة حقوق الضحايا والجرحى، وتكريم موقفهم الوطني، ومن ثم تحويل ذلك إلى سياق تحقيقي قانوني كفيل باستعادة الحقوق من المتورطين بالدم العراقي». وأكد أن «المرحلة الحساسة التي يمر بها وطننا تتطلب أن يتوحد الجميع من قوى سياسية وفعاليات شعبية للوصول إلى انتخابات مبكّرة حرة ونزيهة على أساس قانون عادل».



عراقيون يحيون ذكرى الاحتجاجات في ساحة التحرير ببغداد (ا ف ب)

من جهة أخرى، أحيا المئات من المحتجين في بغداد الذكرى الأولى للاحتجاجات التي انطلقت في الأول من أكتوبر عام 2019، وسط مطالبات بمحاسبة «قتلة المتظاهرين». وتجمع المحتجون في ساحة التحرير وسط بغداد، منذ صباح أمس الخميس، وقاموا بفعاليات عدة أحيوا من خلالها الذكرى الأولى للاحتجاجات. وجدد المحتجون مطالبهم بمحاسبة قتلة المتظاهرين، وتقديم الفاسدين إلى القضاء وتشريع قانون انتخابات عادل. وذكرت مصادر عراقية أن «المحتجين بدأوا يحشدون للخامس والعشرين من الشهر الحالي للخروج باحتجاجات كبيرة». من جانبه، حيا زعيم ائتلاف «الوطنية» اياد علاوي، المتظاهرين العراقيين بمناسبة الذكرى الأولى لانطلاقة الاحتجاجات. وقال في تغريدة على موقع التواصل الاجتماع «تويتر»، «بعد عام على ثورة اكتوبر، تستمر المماطلة بتلبية المطالب بانتخابات مبكرة ومفوضية مستقلة وقانون انتخابات عادل، ومحاسبة رؤوس الفساد، فيما لا يزال قتلة المتظاهرين وحماتهم فوق القانون، بعيدين عن يد العدالة».

أربيل تحمّل «الحشد» المسؤولية.. وبغداد تفتح تحقيقاً في الحادث

استهداف جديد للقوات الأمريكية بكردستان

بغداد :

«الخليج»، وكالات

حمّلت سلطات إقليم كردستان في شمالي العراق «هيئة الحشد الشعبي»، أمس الخميس، مسؤولية استهداف القوات الأمريكية في مطار أربيل مساء أمس الأول الأربعاء، بستة صواريخ، في قصف لم يتسبّب بأضرار، ويأتي عقب تهديد واشنطن بغلق سفارتها في بغداد، وسحب قواتها من العراق إذا لم تتوقف هذه الهجمات، فيما نفى الحشد الشعبي مسؤوليته عن القصف، واتهم الجيش جماعة إرهابية لم يسمها، مشيراً إلى فتح تحقيق في الحادث، في حين جرى استهداف رتل دعم لوجستي للتحالف الدولي بصاروخ في محافظة بابل.

ومساء أمس الأول الأربعاء، سقطت صواريخ في أربيل عاصمة إقليم كردستان، قرب مطار أربيل الدولي، حيث يتمركز جنود أمريكيون، وقد أكّدت سلطات الإقليم أن الصواريخ أطلقتها ميليشيات الحشد الشعبي، وكانت تستهدف القوات الأمريكية، لكنها أخطأت هدفها ولم تتسبب بأضرار.

وقال جهاز مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان في بيان إنّ «ستّة صواريخ أطلقت من أطراف قرية شيخ أمير التابعة لمحافظة نينوى من قبل الحشد الشعبي واستهدفت قاعدة التحالف في مطار أربيل الدولي» حيث يتمركز جنود أمريكيون.

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية في حكومة كردستان أنّ الصواريخ أطلقت من على متن شاحنة صغيرة من مكان يقع «ضمن حدود اللواء 30 للحشد الشعبي»، ولم تتسبّب بأية أضرار. وقالت الوزارة في بيان إن «الصواريخ أطلقت من على متن عجلة نوع «بيك أب» في حدود برطلة بين قرى شيخ أمير، وترجلة، وهي مناطق تقع ضمن حدود اللواء 30 للحشد الشعبي». وشدّدت الوزارة في بيانها على «إدانتها الشديدة لهذا العمل الإرهابي الجبان».

وفي بغداد، اتّهمت قيادة العمليات المشتركة «مجموعة إرهابية» لم تحدّد هويتها بإطلاق هذه الصواريخ، مشيرة إلى أنّه «صدرت توجيهات عليا بتوقيف آمر القوة المسؤولة عن المنطقة التي انطلقت منها الصواريخ، وجرى فتح تحقيق فوري».

وفي الاثناء، أدان تحالف «القوى العراقية»، في بيان، القصف الصاروخي لأربيل، داعياً الحكومة إلى تحمل مسؤولياتها تجاه «عصابات السلاح المنفلت».

من جهة أخرى، قال مصدر أمني عراقي، إنه «تم استهداف رتل للدعم اللوجستي للتحالف الدولي بصاروخ أصاب إحدى حاويات الرتل من دون أن تنفجر ضمن منطقة الشوملي في محافظة بابل»، مشيراً إلى عدم وقوع إصابات.

في غضون ذلك، أكدت قيادة العمليات المشتركة، القبض على أشخاص «لهم علاقة» باستهداف البعثات الدبلوماسية، وأوضحت أن «هناك حديثاً لوزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي، أكد فيه إلقاء القبض على أشخاص لهم علاقة بالأعمال الإرهابية التي استهدفت البعثات الدبلوماسية». وفي صلاح الدين، قالت خلية الإعلام الأمني في بيان، إن «القوات الأمنية قتلت ثلاثة ارهابيين بعدما حاصرتهم داخل نفق خلال العملية العسكرية الجارية في وادي الثرثار».



فرض إجراءات عزل عامة جديدة في مدريد أسوأ بؤر تفشي «كورونا» في أوروبا

طلب أممي عاجل بـ 15 مليار دولار لشراء لقاحات للدول الفقيرة

طلبت منظمة الأمم المتحدة توفير 15 مليار دولار بصورة عاجلة لتوفير مئات الملايين من جرعات لقاح كورونا المستجد، في وقت واصلت الجائحة التفشي في كل القارات، ما دعا دول إلى إعادة الإغلاق العام كلياً أو جزئياً وتشديد القيود الاحترازية. فقد دعا أمين عام الأمم المتحدة خلال قمة افتراضية الدول الغنية إلى أن توفر على «الفور» مبلغ 15 مليار دولار لتمويل شراء وتوزيع لقاحات ضد كوفيد-19 في المستقبل في البلدان الأكثر احتياجاً.

زيادة الإصابات في 27 ولاية أمريكية على أساس شهري

ارتفاع قياسي للحالات في أوكرانيا وبريطانيا والبرازيل والهند

سبق أن أنشئت آلية تعاون دولي تحت رعاية منظمة الصحة العالمية لضمان عدم احتكار الدول المتقدمة للأدوية واختبارات الكشف واللقاحات التي تُنتج لاحقاً ضد فيروس كورونا. لكن هذه الآلية المسماة «أكت-اكسيليريتور» لم تتلق سوى 3 من 38 مليار دولار لازمة لشراء ملياري جرعة من اللقاحات و245 مليون دواء و500 مليون اختبار كشف بحلول نهاية عام 2021.

وأعلنت بعض الدول الأربعاء عن تقديم تمويل إضافي لآلية «اكت-اكسيليريتور» بينها ألمانيا (100 مليون يورو بالإضافة إلى 675 مليوناً تعهدت بها بالفعل)، والمملكة المتحدة (250 مليون جنيه بالإضافة إلى 250 مليوناً تم الالتزام بها).

انضمت 167 دولة إلى الآلية الدولية لشراء اللقاح وتوزيعه والمسماة «كوفاكس» (تحت مظلة أكت-اكسيليريتور). وبين هذه الدول 92 دولة منخفضة ومتوسطة الدخل ستتلقى جرعات مجانية، و75 دولة غنية ستمر عبر كوفاكس لشراء اللقاح بنفسها.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس على أن الضرورة ملحة «لعدم إضاعة الفرصة»، مؤكداً أن أي لقاح يجب أن يكون ذا «منفعة عامة عالية».

وقال بيل جيتس خلال القمة إن البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل والتي تمثل نصف سكان العالم، لن تكون قادرة في هذه المرحلة سوى على تحصين 14% من سكانها.

عزل عام جديد في مدريد

وقررت الحكومة الإسبانية، التي تقدر أن معدل الإصابات في مدريد هو 735 لكل مئة ألف، في وقت متأخر من مساء أمس الأربعاء فرض عزل عام جديد على المدينة التي يقطنها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة.

لكن ذلك أثار غضب السلطات المحلية التي يساورها القلق من أثر ذلك على سبل عيش سكان المدينة المشهورة بالإقبال السياحي .

لكن رئيسة منطقة مدريد إيسابيل دياث أيوسو قالت للبرلمان المحلي الخميس إنها لا تملك خياراً سوى تنفيذ أمر العزل العام لكنها ستقدم طعناً قانونياً عليه. وسيشمل العزل العام مدريد وتسع بلديات مجاورة لها وسيتم خلاله إغلاق الحدود أمام القادمين من خارج المنطقة لأي زيارات غير ضرورية، وسيسمح بالتنقلات فقط من أجل العمل والدراسة وتلقي العلاج والتسوق.



أخذ عينة إجبارية لفحص «كورونا» من إسباني في مدريد (رويترز)

زيادة الإصابات في 27 ولاية أمريكية

أظهر تحليل للبيانات أجرته رويترز أن إصابات كوفيد-19 في الولايات المتحدة زادت في 27 ولاية من أصل 50 في سبتمبر/أيلول مقارنة بأغسطس /آب، وشهدت ويسكنسون أكبر زيادة بنسبة 111 بالمئة. وشهدت ولايتا داكوتا الشمالية والجنوبية، في الغرب الأوسط، وولايات مونتانا ويوتا وفرجينيا الغربية ووايومنج زيادة فوق 50 في المئة على أساس شهري.

وكانت أقل زيادة في إلينوي، بنسبة خمسة بالمئة الشهر الماضي مقارنة بالشهر السابق له، وكانت ولايتا أوهايو وإنديانا الوحيدتين في الغرب الأوسط اللتين شهدتا تراجعا في الحالات.

وسجلت الولايات المتحدة مليوناً و180 ألف إصابة جديدة بالمرض في سبتمبر مقارنة بمليون و410 آلاف في أغسطس. وسجلت في المجمل سبعة ملايين و260 ألف إصابة تقريباً حتى الآن مقارنة بتسجيل ستة ملايين و50 ألف حالة في نهاية أغسطس بما يعني أن الشهر الماضي أضاف زيادة في مجمل الحالات نسبتها نحو 19 في المئة.

لكن 21 ولاية سجلت أعداداً أكبر من الوفيات جراء المرض في سبتمبر مقارنة بأغسطس. وكانت أكبر نسب الزيادة في داكوتا الشمالية والجنوبية وويسكنسون ووايومنج.

أعلى زيادة يومية بالإصابات في روسيا

أكدت روسيا الخميس تسجيل أعلى زيادة يومية في عدد المصابين بفيروس كورونا المستجد منذ 12 يونيو /حزيران، إذ أعلنت السلطات رصد 8945 حالة جديدة بما رفع الإجمالي في البلاد إلى مليون و185231 حالة.

وفي العاصمة موسكو، التي كانت بؤرة أكبر تفشٍ للمرض في وقت سابق هذا العام، قال مسؤولون إن السلطات سجلت 2424 حالة منذ أمس. وذكرت السلطات أن 169 مريضاً توفوا على مستوى البلاد بكورونا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية بما رفع عدد الوفيات الرسمي إلى 20891.

وارتفاع قياسي جديد في أوكرانيا

قال مجلس الأمن الوطني في أوكرانيا الخميس إن البلاد سجلت 4069 حالة إصابة جديدة بكوفيد-19 خلال 24 ساعة، ارتفاعاً من الرقم القياسي السابق البالغ 4027 المُسجل أمس الأربعاء. وارتفع العدد اليومي للإصابات بفيروس كورونا خلال سبتمبر إلى أكثر من 3000، مما دفع الحكومة إلى تمديد إجراءات العزل العام حتى نهاية أكتوبر/ تشرين الأول. وقال المجلس إن إجمالي 213028 حالة سُجلت في أوكرانيا حتى أمس، بينها 4193.

هولندا: وفيات أعلى من المعلن

أظهرت بيانات صادرة عن مكتب الإحصاءات الهولندي الخميس أن فيروس كورونا أدى إلى آلاف الوفيات بخلاف تلك المسجلة رسمياً. وأضاف المكتب أن ما لا يقل عن عشرة آلاف شخص في البلد الذي يبلغ عدد سكانه 17 مليون نسمة توفوا على الأرجح جراء الإصابة بمرض كوفيد-19 خلال الموجة الأولى من تفشي الفيروس بين مارس/آذار ويونيو. وأعلنت سلطات الصحة تسجيل 6406 وفيات في المجمل ناجمة عن إصابات مؤكدة بالفيروس حتى نهاية يوم الأربعاء.

وقال مكتب الإحصاءات إن الفرق ربما يرجع إلى فحوص جاءت نتائجها إيجابية لكن لم يتم إبلاغ السلطات الصحية بها. وتشمل الوفيات التي تحدث عنها المكتب وعددها 10067 حالة، 7797 شخصاً تأكدت إصابتهم بالفيروس المستجد و2270 قيل إنه السبب الأرجح لوفاتهم.

وشهدت هولندا تراجعاً في عدد حالات الإصابة بالفيروس خلال الصيف، لكن عدد الإصابات الجديدة ارتفع سريعاً إلى مستويات قياسية خلال الأسابيع القليلة الماضية ليتجاوز هذا الأسبوع ثلاثة آلاف إصابة يومياً للمرة الأولى.

البرازيل:مزيد من الوفيات والإصابات

سجلت وزارة الصحة البرازيلية 1031 حالة وفاة و33 ألفاً و 413 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الساعات الـ24 الماضية. وقالت الوزارة إن إجمالي حالات الإصابة المؤكدة التي تم تسجيلها حتى الآن بلغ 4 ملايين و810 آلاف و935 حالة، والوفيات 143 ألفاً و952 وفاة.

ارتفاع إصابات الهند

أظهرت بيانات وزارة الصحة في الهند تسجيل 86821 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال 24 ساعة ليصل العدد الإجمالي إلى 6,31 مليون بحلول صباح أمس الخميس، وقالت الوزارة إن الوفيات ارتفعت 1181 ليصل الإجمالي إلى 98678.يأتي ذلك في الوقت الذي خففت فيه الهند المزيد من القيود لمواجهة الضرر الذي لحق بالاقتصاد جراء الجائحة. وسمحت الهند الأربعاء للولايات بفتح المدارس ودور السينما. وقالت ولاية ماهاراشترا مقر المركز المالي مومباي إنها ستسمح أيضاً للحانات والمطاعم بالعمل بشكل كامل.

بريطانيا تسجل عدداً قياسياً

أعلنت السلطات الصحية البريطانية عن تسجيل حصيلة إصابات قياسية بفيروس كورونا خلال 24 ساعة. فقد تم رصد 7108 حالات من بينها 71 حالة وفاة. (وكالات)

دراسة: لا صلة واضحة بين فتح المدارس وزيادة الإصابات

التعليم تكبد 300 مليار يوم مدرسي مفقود

خلصت دراسة أجريت في 191 دولة إلى أن إعادة فتح المدارس بعد إجراءات العزل العام والعطلات ليست مرتبطة بوجه عام بارتفاع معدلات الإصابة بكوفيد-19، لكن إجراءات العزل العام لمكافحة المرض ستجعل من 2020 عام «ديوناً تعليمية بسبب الجائحة» تبلغ 300 مليار يوم مدرسي مفقود.

وأجرت الدراسة التحليلية مؤسسة «إنسايت فور إديوكيشن» التعليمية المستقلة، ومقرها زيورخ. وأشارت الدراسة إلى أن 84 في المئة من تلك الأيام الدراسية الضائعة من نصيب الأطفال في الدول الأكثر فقراً، محذرة من أن 711 مليون تلميذ لا يزالون خارج المدارس.

وقالت راندا جروب-زخاري رئيسة المؤسسة «شاع افتراض بأن فتح المدارس سيزيد الحالات، وأن إغلاقها سيقلل العدوى لكن الواقع أكثر تعقيداً من ذلك».

وبدأت الأغلبية العظمى، نحو 92 في المئة، من الدول التي مرت بالموجة الأولى من تفشي كوفيد-19 بالعودة إلى استئناف العملية التعليمية في المدارس على الرغم من أن بعض الدول يشهد حالياً موجة ثانية من التفشي.

وخلصت الدراسة إلى أن 52 دولة أعادت التلاميذ للمدارس من جديد في شهري أغسطس /آب، وسبتمبر/ أيلول، من بينها فرنسا وإسبانيا، شهدت تزايداً في معدلات الإصابة خلال العطلة مقارنة بوقت الإغلاق.

لكن في بريطانيا والمجر، انخفضت مستويات العدوى بعد إغلاق المدارس في البداية، وظلت منخفضة خلال العطلات وبدأت بالزيادة بعد إعادة فتح المدارس.

غير أن تحليلاً كاملاً أجرته الدراسة للأوضاع في الدول الاثنتين والخمسين لم يجد علاقة مؤكدة بين وضع المدارس، وبين معدلات العدوى بما يشير إلى الحاجة إلى البحث عن عوامل تأثير أخرى.

وذكر التقرير أن 44 دولة أبقت المدارس مغلقة.

وقالت زخاري «هذا الاختبار العالمي الحقيقي الأول يسلط الضوء على شكل الحياة المدرسية في عالم كوفيد... والفهم ضروري للحصول على إرشادات بشأن قرارات إعادة فتح المدارس وإبقاءها مفتوحة». (رويترز)



فحص حرارة التلاميذ قبل السماح لهم بالدخول للمدارس في اليوم الأول من العام الدراسي في نيويورك الأمريكية (رويترز)

إصابات ووفيات جديدة بالفيروس في مصر وفلسطين

الأردن يعيد فتح دور العبادة والمطاعم ويحذر من احتمال الإغلاق الكامل

عمان ـ القاهرة:

«الخليج»

قررت الحكومة الأردنية إعادة فتح المساجد والكنائس والمطاعم والمقاهي اعتباراً من يوم أمس الخميس على الرغم من ارتفاع الإصابات بفيروس كورونا المستجد لأرقام قياسية، إلا أنها حذرت من احتمال العودة للإغلاق الكامل إذا لم يلتزم المواطنون بالإجراءات الاحترازية.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام أمجد العضايلة في مؤتمر صحفي إنه تقرر عودة المساجد والكنائس والمطاعم والمقاهي إلى فتح أبوابها من يوم أمس الخميس ضمن أولويات وشروط محددة واشتراطات تتعلّق بالسلامة العامّة والوقاية.

وحذر العضايلة وهو أيضاً المتحدث الرسمي باسم الحكومة، المواطنين، من أن «الاستهتار قد يدفعنا إلى العودة إلى الحظر الشامل أو الجزئي». وقال «إذا لم نتمكّن جميعاً من رفع مستويات الالتزام بسبل الوقاية، سنشهد تسارعاً خطيراً وكبيراً في أعداد الحالات بوتيرة قد تعجز منظومتنا الصحيّة عن التعامل معها واحتوائها، وهو وضع قد يفرض العودة لتنفيذ الإغلاقات والحظر حماية لصحّة المجتمع».

وأكد العضايلة أن «رئيس الوزراء عمر الرزاز أصدر أوامر بتغليظ العقوبات على كلّ من يخالف الالتزامات أو التدابير الصحية المفروضة من الجهات المختصّة». وأوضح أن «العقوبات تصل إلى غرامة ماليّة لا تقلّ عن خمسمئة دينار (حوالى 700 دولار)، ولا تزيد على ألف دينار (حوالى 1400 دولار) إذا كانت المخالفة لأوّل مرّة، وبالحبس مدّة لا تزيد على سنة، أو بغرامة لا تقل عن ألف دينار، ولا تزيد على ثلاثة آلاف دينار (حوالى 4300 دولار)، أو بكلتا هاتين العقوبتين في حال التكرار».

من جانبه، قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية محمد الخلايلة إنه «سيطلب من جميع المصلين إحضار سجاداتهم الخاصة إلى المسجد ووضع كمامة والحرص على التباعد الجسدي وسيتم إغلاق أي مسجد تسجل فيه إصابات».

ومن جهتها، أكدت وزيرة السياحة والآثار مجد شويكة إعادة فتح المطاعم الشعبية والسياحية «بطاقة استيعابية لا تتجاوز الـ50 في المئة وترك مسافة مترين بين طاولة وأخرى ».

كما أعلن وزير التربية والتعليم تيسير النعيمي، عن «استمرار تعلُّم الطلبة في الصفوف من الرابع إلى الحادي عشر إلكترونيًا عن بُعد لمدة أسبوعين إضافيين، حتى 16 تشرين الأول/أكتوبر المقبل». وقال وزير التعليم العالي والبحث العلمي محيي الدين توق، عن «تطبيق أسس تدريس جديدة في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي الحالي». وأشار إلى أن التعليمات الجديدة لطلبة البكالوريوس وطلبة الدبلوم المتوسط في كليات المجتمع هي «تدريس جميع متطلبات الجامعة والكلية الإجبارية والاختيارية للطلاب عن بُعد (...) فيما سيتم تدريس المساقات التي تحتاج إلى مختبرات أو مشاغل أو تطبيقات عملية أو بدنية، ولا يمكن تعليمها إلكترونياً، في الحرم الجامعي مع اتخاذ إجراءات شروط الصحة والسلامة العامة».

وسجلت المملكة حتى مساء الأربعاء 11 ألفاً و825 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا و61 حالة وفاة، بحسب وزير الصحة الأردني سعد جابر.

وفي القاهرة، أعلنت وزارة الصحة المصرية تسجيل 119 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و16 حالة وفاة مقارنة بتسجيل 124 إصابة و13 حالة وفاة أول أمس. وقال المتحدث باسم الوزارة خالد مجاهد في بيان «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد هو 103198 حالة من ضمنهم 96494 حالة تم شفاؤها و5930 حالة وفاة».

وفي رام الله، أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة تسجيل 8 حالات وفاة و521 إصابة جديدة بكورونا خلال 24 ساعة. كما أعلنت أن نسبة التعافي من فيروس كورونا في فلسطين بلغت 82,5% فيما بلغت نسبة الإصابات النشطة 16,8% ونسبة الوفيات 0,7% من مجمل الإصابات.

خلال اجتماع دولي نظمته على هامش «عمومية» الأمم المتحدة

الإمارات تناقش تعزيز جهود الحفاظ على صحة البيئة البحرية عالمياً

دبي:

«الخليج»

على هامش أعمال اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة وقمة التنوع البيولوجي، نظمت دولة الإمارات بالتعاون مع حكومات فيجي، وكينيا، والنرويج، وبالاو، والبرتغال، والسويد، اجتماع طاولة مستديرة لمجموعة من حماة المحيطات لمناقشة مستجدات ومنجزات العمل لعامي 2020 و2021. واستهدف الاجتماع الذي شارك فيه الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة، تعزيز الحراك والتعاون الدولي للحفاظ على صحة المحيطات والاتفاق على خطط عمل طموحة تستهدف الوصول بمعدل حماية المحيطات إلى الحفاظ على 30% من المحيطات بحلول 2030.

التعافي الاقتصادي

ويأتي الاجتماع في ظل تراجع ترتيب القضايا البيئية على جدول العديد من الدول حول العالم لمصلحة التركيز على التعافي الاقتصادي من الركود الذي أوجدته جائحة فيروس كورونا المستجد.

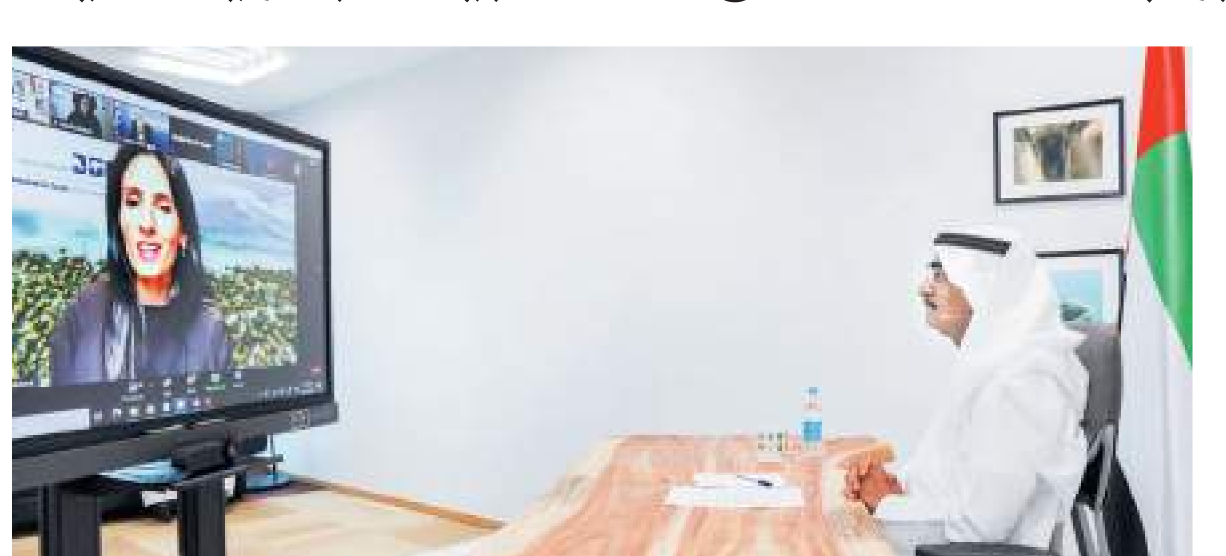
وتضم مجموعة حماة المحيطات 15 وزيراً مسؤولاً عن القطاع البيئي حول العالم، و15 مسؤولاً من الأمم المتحدة، والعديد من المنظمات غير الحكومية، إضافة إلى 5 ممثلين عن الشباب.

وتناول النقاش أربعة محاور رئيسية شملت التركيز على تعزيز المناطق المحمية الساحلية، والبحرية، والثروة السمكية، ومعالجة إشكالية النفايات البلاستيكية التي تصل إلى البيئة البحرية، وحماية غابات القرم – المانجروف – والأراضي الرطبة وأحواض الأعشاب البحرية.

ومثل الاتفاق على استهداف الحفاظ على 30% من المحيطات بحلول 2030 أحد أهم مخرجات النقاش، حيث سيتم طرحة خلال الاجتماع المقبل لاتفاقية التنوع البيولوجي المقرر عقده في الصين خلال الربع الثاني من العام المقبل لإقراره كهدف رسمي يجب الالتزام به والعمل عليه.

التلوث البلاستيكي

وشملت مخرجات النقاش طرح إمكانية التوصل لاتفاقات تمويل أو استثمار لكلفة إدارة مناطق المحميات البحرية، والتوصل إلى اتفاق ومعاهدة عالمية للحد من التلوث البلاستيكي للبيئة البحرية، والتوصل لآليات عمل من دورها تعزيز المخزون المستدام للصيد الذي انخفض من 90% في سبعينات القرن الماضي إلى 65% حالياً. كما اقترح المشاركون في الاجتماع تخصيص ما يصل إلى 30 مليار دولار سنوياً لجهود العمل من أجل المناخ التي تساهم بدورها في حماية صحة المحيطات.



عبدالله بلحيف خلال مشاركته في الاجتماع

الحفاظ على البيئة

وقال الدكتور بلحيف النعيمي في كلمته الافتتاحية للاجتماع: «شكّل الحفاظ على البيئة إحدى الأولويات الاستراتيجية الرئيسية لدولة الإمارات منذ تأسيسها وحتى الآن بفضل رؤى وتوجيهات قيادتها الرشيدة».

وأضاف: «وحظيت البيئة البحرية والمحيطات باهتمام بالغ من القيادة الرشيدة، حيث ضاعفت الدولة جهودها للحفاظ عليها، لما تمثله من قيمة تراثية للمجتمع الإماراتي في المقام الأول، إضافة إلى قيمتها الاقتصادية ومساهمتها في خلق المزيد من فرص العمل، وتعزيز منظومة أمن واستدامة الغذاء، وأهمية الحفاظ على صحتها بما يساهم في الحفاظ على مستويات الصحة العامة بشكل عام».

وقال سيمي كورويلافيسو، وزير الثروة السمكية في جمهورية فيجي: «إن حماية صحة المحيطات والبيئة البحرية تمثل لنا إرثاً وامتداداً لمسيرة دولة، حيث حرص آباؤنا على حماية هذه البيئة كي نعيش نحن أفضل وهذا ما نحرص عليه لأجل أجيالنا المقبلة».

صحة المحيطات

وقالت إين سوريد، وزيرة خارجية مملكة النرويج: «إن الربط بين العمل الفعال لحماية البيئة، وتطبيق أسس الإنتاج المستدام، وتحقيق النمو الازدهار من شأنه تعزيز قدرتنا على ضمان استدامة صحة المحيطات». وسيتم تناول مخرجات اجتماع الطاولة المستديرة خلال مؤتمر «محيطاتنا» الذي سيقام في بالاو في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وفي مؤتمر الأمم المتحدة للمحيطات، والقمة العالمية للمحيطات والتي ستقام في البرتغال 2021، إضافة إلى المعرض العالمي لعلم المحيطات الذي سيقام في دولة الإمارات العام المقبل.

377 مليون درهم قيمة مشاريع «الهلال» الإماراتي في السودان

عززت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي جهودها الإنسانية والتنموية في السودان وتوسعت عملياتها الإغاثية لتشمل معظم الولايات التي تواجه تحديات إنسانية بسبب الكوارث الطبيعية والأزمات المتلاحقة.

وتأتي مضاعفة هذه الجهود في إطار توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي لتلبية الاحتياجات المتزايدة على الساحة السودانية.

وبلغت قيمة البرامج الإنسانية والعمليات الإغاثية والمشاريع التنموية التي نفذتها هيئة الهلال الأحمر الإماراتي منذ تأسيسها قبل 37 عاماً وحتى الآن 377 مليوناً و420 ألفاً و154 درهماً استفاد منها 7 ملايين و403 آلاف و975 شخصاً. وبلغت قيمة البرامج الإغاثية 85 مليوناً و839 ألفاً و504 دراهم استفاد منها 4 ملايين و280 ألفاً و870 شخصاً.. فيما بلغت قيمة مشاريع الهيئة في المجال الصحي 18 مليوناً و211 ألف درهم استفاد منها 303 آلاف شخص.

وفي مجال التعليم بلغت التكلفة 16 مليوناً و313 ألفاً و541 درهماً استفاد منها 257 ألفاً و792 شخصاً. (وام)

1 ◀ خليفة ونائبه ومحمد بن زايد

وبعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى لي كه تشيانج، رئيس مجلس الدولة لجمهورية الصين الشعبية، وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، في تغريدة باللغة الصينية على «تويتر»: «في الذكرى الـ 71 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، يتقدم شعب الإمارات بأحر التهاني إلى الشعب الصيني، علاقتنا مع الصين لها تاريخ طويل وذات أهمية استراتيجية، وآمل أن تحقق هذه العلاقة المزيد من التطور».

وقال صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد، في تغريدة باللغات العربية والصينية والانجليزية على «تويتر»: «خالص التهنئة لصديقي الرئيس شي جين بينج وللشعب الصيني، بمناسبة الذكرى الحادية والسبعين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية. العلاقات بين بلدينا عميقة وتجمعنا شراكة استراتيجية شاملة وخاصة. نعمل سوياً لنهضة وارتقاء بلدينا وشعبينا الصديقين، في إطار من التوافق والأهداف المشتركة».

1 ◀ دبي ضمن أكثر

إضافة إلى برواز دبي، ومتحف الاتحاد. حيث يمكن للزائرين الاستمتاع بزيارة هذه الأماكن السياحية الخمسة مشياً على الأقدام في أجواء خريفية رائعة.

واكتسحت المدن الأوروبية ترتيب المدن الأكثر قابلية للمشي مقارنة بالمدن الآسيوية، والأمريكية، وحلت «فلورنسا والبندقية» في المركزين الأول والثاني، تلتهما «ريجا» عاصمة لاتفيا، وجاءت «أثينا» و«هامبورج» في المركزين الرابع والخامس.

1 ◀ «جوجل» تعلن استثمار

بينها «إل ليتورال» و«جي زي إتش» و«واز» و«سوتوداي». كذلك تجري «جوجل» مفاوضات لتوسيع هذه الخدمة في بلدان أخرى بينها الهند وبلجيكا وهولندا، وفق رئيس المجموعة.

وستكون خدمة «جوجل نيوز شوكايس» متوافرة في وقت لاحق من طريق عمليات البحث التقليدية على محرك «جوجل»، وأيضاً على «جوجل ديسكافر» وهو شريط الأحداث المقدّم للمستخدمين بصورة مكيّفة مع اهتماماتهم. وأضاف بيشاي: «سنبقى إلى جانب الناشرين الصحفيين أكثر من أي وقت مضى لنساعدهم على مشروعهم للتحول الرقمي، ولدعم قطاع صحفي عالي الجودة».

وأوضح رئيس «جوجل» أن الخدمة الجديدة من المجموعة ستتكون من مساحات خاصة تتيح للناشرين المشاركين في الشروع إبراز مضامينهم مع «مزيد من العمق والخلفيات» بفضل عروض تسلسل زمني واقتطاعات معينة ونشر مقالات ذات صلة.

ولفت بيشاي إلى أن وسائط أخرى ستكون متاحة في وقت لاحق بما يشمل المقاطع الصوتية والفيديو والملخصات اليومية. (أ ف ب)

مقتل 11 أفغانياً بتفجير انتحاري في إقليم هلمند

قاد انتحاري شاحنة مفخخة واقتحم بها نقطة تفتيش في أفغانستان مساء أول أمس الأربعاء، ما أسفر عن مقتل 11 شخصاً، في وقت بدا فيه أن محادثات السلام الجارية بين الحكومة وحركة طالبان ليس لها تأثير يذكر على العنف في البلاد.

ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في إقليم هلمند بجنوب البلاد لكنّ مسؤولين حملوا طالبان التي لها وجود مكثف في المنطقة مسؤولية الهجوم.

وقال عمر زواك المتحدث باسم حاكم الإقليم، إن الانتحاري قاد الشاحنة واقتحم الموقع الذي كان يحرسه أفراد فصائل مسلحة متحالفة مع الحكومة. وأضاف أن سبعة جنود وأربعة مدنيين قتلوا.

وفي هجوم آخر وقع أيضاً مساء الأربعاء، قالت الشرطة إن انتحارياً قُتل وأصيب ستة مدنيين في تفجير في إقليم خوست بجنوب شرق البلاد. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم أيضا.

وبدأت المحادثات بين الحكومة وطالبان في منتصف سبتمبر.

جاء ذلك عقب إبرام اتفاق في فبراير بين الولايات المتحدة والحركة مهد الطريق لانسحاب القوات الأمريكية من أطول حرب شاركت فيها.

وقالت مصادر دبلوماسية إن المحادثات بين الطرفين الأفغانيين لم تحقق تقدما بسبب التركيز على تفاصيل إجرائية. وقال المتحدث السياسي باسم طالبان محمد نعيم لرويترز إن المفاوضين لم يجتمعوا في اليومين الماضيين دون أن يذكر السبب.

وقال مبعوث الولايات المتحدة الخاص زلماي خليل زاد، مهندس اتفاق فبراير الذي يحاول تشجيع محادثات اقتسام السلطة بين الأطراف الأفغانية، إنه سيسافر لمقابلة المفاوضين. وأضاف على تويتر «الشعب الأفغاني والمجتمع الدولي يراقبان عن كثب ويتوقعان تحقيق المفاوضات لتقدم صوب الخروج بخريطة طريق للمستقبل السياسي لأفغانستان ووقف إطلاق نار شامل ودائم». (رويترز)





أفغان على متن دراجات نارية في قندهار المعقل السابق لحركة «طالبان» (أ.ف.ب)

مصر تؤكد ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية

القاهرة:

«الخليج»

شددت مصر، أمس الخميس، على ضرورة التوصل إلى حل سياسي للأزمة السورية، لوضع حد لمعاناة الشعب السوري، خلال جولة مشاورات سياسية جرت بين مصر، والبرتغال، عبر «الفيديو كونفرانس».

وأوضحت وزارة الخارجية المصرية، أن الدكتور بدر عبد العاطي، مساعد وزير الخارجية للشؤون الأوروبية، ترأس وفد مصر خلال المشاورات، فيما ترأست السفيرة مادلينا فيشر، مدير عام السياسات الخارجية بوزارة الخارجية البرتغالية، وفد بلادها.

وأضافت الخارجية أنه تم استعراض أهم التطورات الراهنة على الساحة السورية، مع تأكيد موقف مصر الثابت بضرورة التوصل إلى حل سياسي في إطار مرجعية قرار مجلس الأمن رقم 2254، كما أن مصر تتواصل بشكل مستمر مع شركائها، والمبعوث الأممي، من أجل تنفيذ هذا القرار لإنهاء معاناة الشعب السوري.

تهمة الإرهاب لأمريكي وابنه التحقا بـ«داعش» في سوريا

وجّهت محكمة فيدرالية في ميامي (جنوب الولايات المتحدة)، أمس الأول الأربعاء، إلى رجل أمريكي، وابنه، تهمة «تقديم دعم مادي إلى تنظيم إرهابي»، لالتحاقهما بصفوف تنظيم «داعش» في سوريا التي سافرا إليها قبل خمس سنوات حين كان عمر الابن 14 عاماً.

والمتّهمان هما جهاد علي (19 عاماً)، ووالده عمران علي (53 عاماً)، وقد استعادتهما مؤخراً الولايات المتّحدة بعدما كانا محتجزين في سوريا منذ العام الماضي، إثر اعتقالهما على أيدي قوات سوريا الديمقراطية، الحليف الكردي لواشنطن. ويواجه عمران علي، وولده، إذا ما أدينا بالتهمة الموجّهة إليهما، عقوبة السجن لمدة تصل إلى 20 سنة. وعمران علي المولود في ترينيداد وتوباجو حصل على الجنسية الأمريكية قبل أن يسافر في 2015 مع زوجته وأبنائهما الستّة إلى سوريا للالتحاق بالتنظيم الإرهابي. ووفقاً للقرار الاتّهامي فإنّ جهاد علي قال لمحقّقي مكتب التحقيقات الفيدرالي «إف بي آي» العام الماضي إنّه كان في ذلك الوقت فتىً يافعاً «متحمّساً لاكتشاف بلد جديد والسفر». (ا ف ب)

أمريكا تخفض أعداد اللاجئين إلى مستوى قياسي جديد

قالت إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنها تعتزم السماح بقبول 15 ألف لاجئ فقط، في الولايات المتحدة، في السنة المالية 2021، لتحدد بذلك مستوى قياسياً منخفضاً جديداً في تاريخ برنامج اللجوء الحديث.

وقالت وزارة الخارجية إن الاقتراح يعكس إعطاء الإدارة الأولوية «لسلامة ورفاهية الأمريكيين، لاسيما في ضوء استمرار جائحة كوفيد-19».

وكانت الإدارة قلصت العام الماضي سقف اللاجئين إلى 18 ألفاً، لكنها لم تسمح سوى لنحو نصف هذا العدد بالدخول مع تباطؤ عدد الوافدين في ظل تزايد إجراءات الفحص وتفشي فيروس كورونا. وعادة ما يحدد الرئيس مستويات اللاجئين المسموح بها سنوياً قرب بداية كل سنة مالية. ويتعين على الرئيس بموجب القانون التشاور مع الكونجرس قبل تحديد العدد السنوي للاجئين الذي تعتزم الإدارة السماح به، لكن القرار النهائي يحدده البيت الأبيض.

ويتضمن الاقتراح حصصاً محددة للاجئين الذين يعانون، أو يخشون الاضطهاد بسبب الدين، واللاجئين من العراق الذين ساعدوا الولايات المتحدة، وكذلك اللاجئين من السلفادور، وجواتيمالا، وهندوراس، وهونج كونج، وكوبا، وفنزويلا. (رويترز)

أهمية مبادئ غاندي في عالمنا اليوم

«تمتلك الطبيعة الأم كل ما يكفي باحتياجات كل شخص، ولكن ليس ما يكفي لأطماع كل شخص»..

المهاتما غاندي

بقلم: سيدهارتا كومار بارايلي *

إن ما يشهده العالم اليوم من صراعات وانتشار لجائحة كورونا، يجعلنا نتأكد يوماً بعد يوم مدى ارتباط عالمنا اليوم، بل وحاجته الماسة، لتعاليم المهاتما غاندي، التي تدعو إلى إزكاء روح التضامن والإيثار والوحدة والسلام بين بني البشر والحفاظ على البيئة لتحقيق التنمية المستدامة والوفاء باحتياجات الجميع مع التحلي بنكران الذات، ولاسيما في أوقات الأزمات، التي تعصف بكوكب الأرض من وقت لآخر.

إن رسالة المهاتما غاندي هي حياته بكل ما تخللها من أحداث ومواقفه تجاهها، حيث إن حياته كانت بمثابة نبراس ألهم الشعوب وأرشد الحضارات والمجتمعات في شتى أنحاء العالم على مر العصور والأزمان. إن هناك أشخاصاً لم يلتقوا المهاتما غاندي قط، ولكنهم تأثروا به وبحياته مثل: مارتن لوثر كينج ونيلسون مانديلا، بل ولن تصدق الأجيال القادمة- كما قال العالم ألبرت أينتشتين- إن شخصية كهذه من لحم ودم عاشت على وجه الأرض.

لقد استطاع غاندي أن يحقق للهند حريتها من نير الاستعمار، ولم يكن مسلحاً في مسعاه سوى بمنهج التمسك بالحقيقة و«اللاعنف»،حيث قال المهاتما غاندي ذات مرة:«إن اللاعنف هو أقوى سلاح في يد البشرية. إنه أقوى من أقوى سلاح تدميري اخترعه الإنسان».

ولعل ذلك الإرث الهائل ذا المسحة العالمية، الذي تركه المهاتما غاندي لتتوارثه الأجيال القادمة جيلاً بعد جيل، هو ما دفع الأمم المتحدة إلى إعلان يوم ميلاده الموافق 2 أكتوبر باعتباره «اليوم العالمي للّاعنف»، وذلك ووفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر في 15 يونيو 2007.

وتجدر الإشارة إلى التشابه الكبير في القيم والآراء، التي تبناها كل من غاندي والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، حيث آمنا بأهمية السلام والوحدة في التنوع بغض النظر عن الدين واللغة والعرق واللون. الشيخ زايد وحّد الإمارات تحت راية الوحدة، بينما دافع غاندي عن وحدة الهند ونظر إلى التنوع باعتباره أحد أسباب التقارب بين أبنائها، وليس دافعاً للانقسام. ومن ثم، ليس من المستغرب أن نجد المشاعر الطيبة والعلاقات الوثيقة تجمع بين البلدين قيادة وشعباً.

وختاماً، أسترجع ما قاله غاندي مُشجعاً حوار الحضارات والتواصل مع الآخر بدلاً من المفاهيم السائدة عن صراع الحضارات،حيث قال:«إنني لا أريد أن أعيش في منزل كل نوافذه وأبوابه موصدة. إنني أريد أن أعيش في منزل أستطيع فيه فتح كافة النوافذ والأبواب حتى يمكنني أن أتنفس العبير الثقافي لكافة الأمم و البلدان».

* قنصل بالقنصلية العامة للهند في دبي

الكويت في قلوب العرب

كان لإعـلان وفاة أمير الكويت السابق الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وقع الصدمة لدى قطاع كبير من المواطنين العرب، الذين يكنـون له الاحترام الكبيـر، ليس لشخصه فقط، بـل ولدولته التي كانــت وستظل، إحدى أهم قلاع الثقافة في الوطن العربي، ومجلة «العربي» تشهد لها بذلك، التي طافت كل بلد عربي وأخرجت منه كنـوزه الثقافية والتاريخية، فالكويت لم تكن يوماً إلا داعية للسلام ولـمّ الشمـل، وهي مواقـف دأب على اتباعها الأميـر الراحل ومن سبقه من حكام الكويت.

اقتـرن اسم دولة الكويت في أذهان العـرب والمسلمين بأعمال الخيـر، وكل مدينة تشهد بذلك، فقد بنت المستشفيات والمدارس ورياض الأطفـال والجامعات وأنفقت عليها، ولم تتردد في تقديم المساعـدة لكل من يحتـاج إليها، انطلاقاً مــن قناعتها بأن التكامل العربي والإسلامي هو الذي يجمع العرب لا يفرقهم.

لـم تكن الكويت، البلـد صغير المساحة والسـكان، إلا ذلك الذي يؤازرك عند الشدائد، وحضورها لا ينكره إلا جاحد، فقد كانت تنفق بسخاء على دول عربية وإسلامية انطلاقاً من ثوابت لم تتخل عنها يومـاً، ورغم المأسـاة التي مرت بها عند احتلالهـا من قبل النظام العراقي السابق عام 1990، إلا أن مواقفها تجاه أشقائها وأصدقائها لم تتغير.

برحيـل الشيـخ صبـاح الوفـي لقضايـا شعبـه وأمتـه العربية والإسلاميـة، يتذكر الكثيـر مواقفه التي أكسبته بحـق لقب «أمير الإنسانية»، فقد كان رحمه الله، حريصاً على تقريب وجهات النظر في القضايا الخلافية التي ضربت أجزاء كبيرة من المنطقة العربية، ويتذكر اليمنيون حرصه الكبير على جمع شتات المتحاربين، عندما استضافـت الكويـت ممثلي الشرعية وجماعـة الحوثي عام 2016 فــي المفاوضات التي كانت على وشـك أن تعلن بعدها عن تسوية سياسية شاملة، لولا أن الأطراف المتقاتلة على الأرض فضلت السلاح على الحل السياسي.

التقـى الأمير الراحل المتفاوضين، وأبدى حرصاً على إنجاح الحل السياسـي وإنضاجـه، بل كان مصـراً على ألا يخرجـوا من الكويت إلا وقـد اتفقـوا على الحـل، فقـد كان رحمه الله مـدركاً لطبيعة التعقيـدات التـي تلـف الأزمة في اليمـن وتداعياتها علـى الوضع الإنسانــي والاقتصادي، وحتى بعد أن أصر السياسيون اليمنيون على الخــروج من الكويت خالـي الوفاض، أعاد التأكيـد على أن الكويت مفتوحة لهم للتوقيع على حل يخرج اليمن من حالة الاحتراب التي يعيشها منذ عدة سنوات.

لذلك بقيت الكويت حاضرة في قلوب العرب، وقد تألم الكثيرون لمـا حل بها من جراء الغـزو، وتعاطفوا مع أبنائهـا، الذين وجدوا أنفسهـم بيـن ليلـة وضحايا خـارج ديارهـم، وكانوا فـي طليعة المرحبيــن بتحريرها، حباً بهـا وبشعبها الذي لا يُذكـر إلا بكل خير ومحبة.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

تصادم إقليمي في القوقاز

من نافلـة القول، إن الصـراع بين أرمينيـا وأذربيجان، ليس محصوراً بحدود الدولتين، بل إنه صدام إقليمي له أبعاد تاريخية. فتركيـا من جهة تدعـم باكو بنية التوسـع جيوسياسياً، وإيران اصطفــت إلى جانب يريفـان، رغم التناغم الدينــي والتاريخي والإثنــي مع أذربيجـان، إلا أن صوت المصالـح الجغرافية يعلو دائمـاً أي روابط، بينما روسيا ترى في أرمينيا حليفاً استراتيجياً لا يمكن الاستغناء عنه.

أنقرة الحالمة بإعادة أمجادها الإمبراطورية، وقفت عسكرياً وسياسياً إلى جانب أذربيجان، ومدتها بأربعة آلاف مرتزق سوري على غـرار ليبيا، وقدمت الدعـم الاستخباراتي وأسلحة لحسم معركـة إقليم ناجورنو كاراباخ المتنـازع عليه، بل إنها تحدثت بلسان باكو بأن على أرمينيا رفع يدها عن الإقليم وعدت دعمها لـه احتلالاً. ولا يمكن تفسير هذا التلاحم إلا لأهداف تطمع تركيا بتحقيقهـا من بوابة جارتها في شمـال شرقي البلاد، فأنقرة لها خـلاف تاريخي مع أرمينيا، بسبـب تمسك الأخيرة بملف الإبادة علـى يد العثمانيين في الحرب العالمية الأولى، وتأييد أردوغان للأذريين ورقة ضغط على يريفان للتخلي عن موقفها في هذه القضية، كما أن الشعب الأذري ينتمي بجزء كبير منه إلى العرق التركي وهذا حجة أخرى تدفع تركيا للتدخل، على غرار دعمها لأذربيجان فــي حربها بتسعينات القـرن المنصرم، وبمناوشات عام 2016، ويبدو أن النظام التركي استغل فتيل الأزمة الأخيرة للحصـول على موطئ قدم فـي منطقة القوقـاز على الحدود الروسيـة، ليمتلـك ورقـة ضغط فـي مفاوضاته مـع الأخيرة، والحصول على تنازلات في الملفين السوري والليبي.

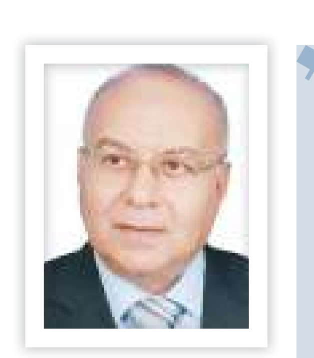
السعـي التركي لاستفزاز موسكو وإثارة حساسيتها، مستغلة عضويتهـا فـي «الناتـو»، هـو مقامـرة قـد ترتد بقـوة على مخططاتهـا لاعتبارات عـدة، إذ إنها محاطـة بالمشكلات على حدودهـا، في سوريا والعراق وبحر إيجه وخلافاتها مع اليونان، إضافـة إلى تدخلها سلباً في ليبيا، كمـا أن روابطها مع الحلف الأطلســي أضحى فاتراً مـع ازدياد تلاسنها مع فرنسـا وألمانيا، وعـدم رضى الولايـات المتحدة عن العديد مـن تصرفاتها، لذا فإنها لن تلقى أي مظلمة في حال اصطدمت مع روسيا عسكرياً أو سياسياً.

روسيا لن تترك المنطقة لقمة سائغة للمد التركي الذي يسعى للحصول على أكبر من حجمـه، فأذربيجان وأرمينيا كانتا جزءاً من الاتحـاد السوفييتي، حتـى انهياره، كما أنهـا تؤيد وتدعم أرمينيـا، التي ما زالت تملـك تأثيراً عليها رغم الاستقلال، وتعد حليفـاً استراتيجياً واقتصادياً مهمـاً لموسكو التي تمتلك قاعدة عسكريـة فيها. ومن هذا المنطلق فإن تقارير عدة أشارت إلى مد موسكو حليفتهـا بالسلاح من خلال إيران، حيث إن الأخيرة تخلـت عن دعم أذربيجان رغـم اشتراكهما في حدود مباشرة يزيـد طولها على 760 كيلومتـراً، والسبب يعود إلى أن طهران تعتبـر أذربيجان جـزءاً منها وأنها تتبـع لـ«محافظة أذربيجان الإيرانية»، في حين ترفض باكو التبعية لطهران.

حسـم الصراع الدائر الآن لصالـح أحد الأطراف قد يبدو بعيداً فـي ظـل حالة التمترس الحاليـة، وربمـا تهدأ هـذه الجولة، استجابة للضغوط الدولية، ولكن قد يشتعل أوار معارك جديدة في أية لحظة.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

مبادرة ماكرون و«ما بعد المجهول»



د. محمد السعيد إدريس
mohamed.alsaid.idries@gmail.com

سيبقى حل الأزمة اللبنانية معلقاً بمآلات التطورات المحتملة فى الأزمة الأمريكية- الإيرانية

بمجـرد تقديم مصـطفى أديـب، رئيس الـوزراء اللبناني المكلف، خطاب اعتذاره عن تشـكيل الحكومـة إلى الرئيس ميشـال عون، كان رد الفعل المباشـر هو التسـاؤل عن: ماذا بعد؟ وإلى أين يتجه لبنان؟

ولـم يجد البعض من إجابـة إلا القول إن لبنان «يتجه إلى المجهول»،

إجابة بائسة، بقدر ما هي يائسة، لأن أقدار الأمم والشعوب لا تتوقـف عن التحرك دائماً إلـى الأمام مهما كانت العقبات، وربما يأتي الانفراج وسط كل عتمة هذا المجهول، ولعل هذا مـا يشغل الكثير من اللبنانيين للبحث عن مستقبل لبنان بعد عبـور هذا النفق المجهـول، ولعل فـي أول رد فعل للرئيس الفرنسـي، إيمانويل ماكرون، على اعتـذار مصطفى أديب ما يحمل مؤشرات لذلك.

ففـي مؤتمـره الصحفـي الذي عقـده عقـب إبلاغه هذا الاعتــذار، ورغـم أنه كان عصبيـاً ومتوتـراً، إلا أنه كشف عن توجـه فرنسـي ثابـت نحو لبنان مــن أجل «تخليـق الأمل» بتأكيده على أن «خريطة الطريق الفرنسية هي الخيار الوحيد ولا تزال مطروحــة»، لكنه كان في الوقت نفسه أكثر تحديداً في تحميل مسؤولية إفشال مهمة أديب في تشكيل الحكومة لأطـراف بعينها، وكان حريصاً دائماً على تجنب الصدام معها على مدى ما يقرب من شهرين من كارثة انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس/ آب الماضي.

فـي هـذا المؤتمر الصحفي قال ماكـرون إن ما حدث في الأيـام القليلة الماضية يوضح أن «الطبقة السياسية اللبنانية لا تريـد احترام تعهداتها لفرنسـا»، وزاد بالقول: «أراد البعض تعزيـز معسكرهم وليس قوة لبنـان بجعل تشكيل الحكومة قضيــة طائفية»، ويبدو أنه قرر الدخول في مواجهة صريحة خلال الأسابيع الستة التي أعطاها كمهلة أخرى، (وربما لا تكون أخيـرة)، لتشكيل حكومة جديدة في إطار المبادرة الفرنسية، وقال إن «حركة أمل وحزب الله في لبنان قررا أنهما لا يريدان التغيير، وتعنّتا في تسمية وزرائهما».

واعتبـر أن «حزب الله لا يمكن أن يكون في الوقت نفسه جيشـاً يحارب إسرائيل، ومجموعة تحارب في سوريا، وحزباً يحظى باحترام في لبنان، عليه أن يثبت أنه يحترم اللبنانيين. وفــي الأيام الأخيرة أظهر بوضــوح عكس ذلك». كما أنه أشار إلى «أنه لا يمكن أن يكون حزب الله ميليشيتا عسكرية وحزباً سياسياً مسؤولاً».

هكـذا حـدد الرئيـس الفرنسـي أبـرز معالـم تحركه في الأسابيــع القادمة. فالواضح أنه لن يكـون وسيطاً بعد أن بات أقرب إلى مواقف الفريــق اللبناني الآخر، وحديثه عن الحزب باعتبـاره «ميليشيات عسكرية»، وانتقـاده لأدوار الحزب في القتال ضد إسرائيل، والقتال في سوريا يعني أنه يتبنى مواقف الأطراف اللبنانية الداخلية، وأطراف أخرى خارجية، وبالتحديد الولايـات المتحدة، وإسرائيل التــي تطالب بنزع سلاح «حزب الله» كشرط أساسي للتسوية السياسية في لبنان.

مثــل هذه التسوية يمكن أن تفاقم الأزمة اللبنانية، والدفع بها إلى مآلات الأزمات العربية الأخرى المتفاقمة في أخطارها المؤجلـة في حلولها، لأن إيران، وهــي الطرف الإقليمي الآخر الداعم لحزب الله، لن تقبل بتسوية من هذا النوع، ولن تسمح بهـا، ومن ثم سـوف يتفاقم الاستقطاب اللبنانــي – اللبناني، جنباً إلى جنب من الاستقطاب الدولي الإقليمي، وسيبقى حل الأزمة اللبنانية معلقاً بمـآلات التطورات المحتملة في الأزمة الأمريكية- الإيرانية.

لذلـك، هناك مــن يرجـح أن الأسابيع الستـة التي حددها ماكـرون كمهلة أخـرى لإنجـاح مبادرته لم تكـن اعتباطية، فخـلال هـذه الأسابيـع، خاصة فـي نهايتها، سـوف يتكشف الكثير مــن الغموض الذي يكتنف الأزمــة اللبنانية، حيث من المحتمل أن يواجــه لبنان أياً من هذين الاحتمالين: الأول، أن تفجـر الولايات المتحدة وإسرائيل حرباً ضد إيران، ربما يكون لبنـان ساحتها الرئيسية، علـى أمل أن تكون مثل هذه الحرب بمثابـة «رافعة» لفرص الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في الانتخابات التي ستتم يـوم 3 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. أما الاحتمــال الثاني، فهو أن تشهد نهاية هــذه الأسابيع فشلاً انتخابيـاً للرئيـس ترامـب، وهذا معنـاه إعـادة مراجعة كل الأجندة الأمريكيــة في الشرق الأوسط، وفي مقدمتها العلاقة مــع إيران، ومن ثم يمكن الهبوط بسقف التصعيد في الأزمة اللبنانية.

هــذا يعنــي أن تحديد ماكــرون لمهلة الأسابيــع الستة لم يكــن اعتباطياً، لكن حدوث أي مــن الاحتمالين المشار إليهما سيضع نهاية مؤسفة للوساطة الفرنسية، وللدور الفرنسي، لأن الحرب في لبنان ستحـدث حتماً معادلة توازن قوى جديدة، ربمــا تكون في مصلحة «حزب الله» وإيران، وربما تكون في مصلحة إسرائيــل والولايات المتحدة، وفي الحالتين لن يكون للمبـادرة الفرنسيــة دور محتمــل في تحديـد مستقبل لبنان بعــد هذه الحرب. وفي حــال فشل الرئيس ترامــب انتخابياً، سيكــون وزن إيران أقوى، وسيكــون وزن «حزب الله» أقوى هــو الآخر بالتبعية، وسيكون في مقدوره الرد القوي والعملي على الاتهامــات القاسية التي وجهها ماكرون للحزب. وعندها سيكــون الطــرف الفرنســي هــو الطــرف الأكثر حرصــاً على البحــث عن إيجاد «مآل أكثر أمناً» للأزمة اللبنانية من أعماق المجهول الذي تغرق فيه الأزمة.

هل النظام الانتخابي الأمريكي ديمقراطي؟



د.غسان العزي

هذا النظام الانتخابي الذي يتجاهل ملايين الأصوات ويوصل الى السلطة من لم يستحوذ على الأغلبية الشعبية هل يمكن وصفه بالديمقراطي؟

فــي عام 2012 غـرد دونالد ترامب على «تويتـر» قائلاً إن «المجمـع الانتخابي كارثـة على الديمقراطيـة»، ظناً منه أن المرشـح الجمهـوري، ميـت رومني، سوف يفـوز على باراك أوبامـا فـي التصويـت الشعبي قبـل أن يخسر فـي المجمع الانتخابي، وبالتالي الانتخابات الرئاسية. لكن رومني هزم وقتها فــي الاثنين معاً. ولم يكن ترامب يـدري أنه هو نفسه سوف يستفيـد من هذه «الكارثة على الديمقراطية» التي أتاحت له الوصـول إلى البيت الأبيض بفضل 304 ناخبين كبار في مقابل 227 لهيـلاري كلينتون التي تفوقـت عليه بثلاثة ملايين صوت شعبـي. وقبل ذلك، في العام 2000 تحديـداً، تفوق المرشح الديمقراطــي آل جور، على جورج بوش الابن، بخمسمئة ألف صوت، لكنه هزم بسبب المجمع الانتخابي.

هــذا النظــام الانتخابــي الــذي يتجاهل ملاييــن الأصوات، ويوصــل إلى السلطة من لم يستحوذ علــى الأغلبية الشعبية، هل يمكــن وصفه بالديمقراطي؟ وما سبـب تميز هذا النظام عن نظرائه في الدول الديمقراطية؟

في عــودة إلى الجذور، فإن الآباء المؤسسين عندما وضعوا المادة الثانيــة من الدستور الأمريكي حرصوا على إقامة توازن بين الولايــات الكبرى، والصغرى، بحيـث تتمثل كل ولاية في مجلـس النواب بحسـب عدد سكانها، في حيــن أنها تتساوى فــي مجلـس الشيــوخ بممثليــن اثنيــن، بمعـزل عــن وزنها الديموجرافي.

النظام الانتخابي أراد تحقيق هذا التوازن نفسه: لكل ولاية ممثلان في المجمع الانتخابي، يضاف إليهما عدد من الممثلين بحسـب عدد سكانهــا. على سبيل المثال تستحـوذ كاليفورنيا علــى 55 ممثلاً، أو ناخباً كبيراً، (2 زائداً 53)، والولايات الأصغر على 3 (2 زائداً 1). والناخبون الأمريكيون يقترعون لـ538 ناخباً كبيــراً يجتمعون لانتخاب الرئيس ونائبه يوم الاثنين الذي يلي ثاني أربعاء، مــن شهر ديسمبر/ كانون الأول، في عاصمة كل ولاية.

هــذا النظام الفريد من نوعه تسبـب بمشاكل كثيرة، لكن تغييــره يتطلب تعديلاً دستوريــاً يبقى صعب المنال، رغم أن الأغلبيــة الشعبية (54%) تفضــل الاقتراع الشعبــي المباشر، بحســب استطــلاع للرأي أجرتــه «بيزنس انسايــدر» في عام 2019. فالمشكلــة أن الاقتراع المباشر يؤدي إلى محو المسافة الفيدراليــة للنظــام الأمريكــي عبــر منــح السلطــة التنفيذية المركزية دوراً متنامياً.

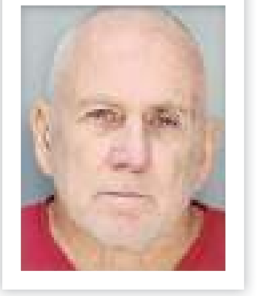
والدعــوات للإصــلاح، وهي كثيرة جــداً، لا حظوظ لها، لأنه ينبغــي تعديل الدستور من قبل ثلثــي أعضاء الكونجرس وأن يبرم هــذا التعديل ثلاثة أرباع الولايــات، والتي لن تتخلى عن سلطات يمنحها إياها الدستور الحالي. ومنذ بداية القرن التاسع عشر كان هناك نحــو 900 محاولة لإصلاح المجمع الانتخابي، أو تعديلــه، مــن دون جدوى. وفي ربيع العــام المنصرم وقع عدد من المرشحين الديمقراطيين على عريضة تطالب بتبني الاقتــراع المباشــر، وليس عبر الولايــات، كذلك تقدم عدد من أعضــاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين بمشروع لإلغاء المجمع الديمقراطــي، من دون جــدوى. وهناك أيضــاً محاولة جارية لإصــلاح النظام الانتخابي من دون تعديل الدستور أطلقتها في عام 2016 مجموعة من المثقفين والسياسيين، وافقت عليها خمس عشرة ولاية، منهــا واشنطن دي سي، تقترح أن تعود أصــوات ناخبيها الكبــار إلى المرشح الذي يحصــل على أغلبية الأصــوات على المستوى الوطني، وليس مستوى الولاية. ولكن لا تــزال تنقص موافقة عــدد آخر من الولايات حتى يبصر هذا المقترح النور.

ممارســة أخــرى تزيد من تعقــد النظــام الانتخابي، وهي موضع انتقاد دائم، هي مبدأ «الرابح يحصد كل شيء» السائد منــذ عــام 1820، رغم عــدم ذكره في الدستــور. وهو يطبق فــي 48 ولاية مــن أصل خمسيــن، حيث يحصــل من يفوز بأغلبية أصوات المقترعين على كل أصوات الناخبين الكبار في الولاية. وهكذا، مثلاً فإن الذي يحصل على 50،1% من أصوات المقترعين في الولاية يحصد بذلك 100% من أصوات ناخبيها الكبار. هكذا تمكن ترامب في عام 2016 من الحصول على كل أصوات الناخبين الكبار الـ16 في ولاية ميشيجن بتقدمه بنسبة 0،3% فقــط على هيلاري كلينتــون، علماً بأن عدد المقترعين وقتها بلغ 4،7 مليون صوت.

فقــط ولايتــان همــا نبراسـكا، وميــن، بقيتـا خــارج هذا «السيستـم»، لكن كل منهما لا تملك سوى ثلاثة ناخبين كبار، ما يحد كثيراً من تأثيرهما.

هــذا النظام يمكن إصلاحه بقليل من الإرادة والاتفاق، حتى أن أبــا الدستــور الأمريكي الرئيس جيمـس ماديسون دعا إلى إلغائــه في عــام 1823 معتبراً أنــه لا يعكس حقيقــة التنوع السياســي للناخبيــن، ما حدا بالرئيس الأسبــق كارتر إلى القول في عام 2001: «بعد 200 سنة سوف يكون لدينا هذا المجمع الانتخابــي». فالنظام الانتخابــي الأمريكي يخلــق جمهورية، وليس ديمقراطية، بالضرورة.

انتخابات 2020.. الفوضى المقبلة



روبرت كوهلر *

نحن على بعد شهر تقريباً من الانتخابات التي قد تكون الأكثر فوضوية وغموضاً منذ 1860

المقاومــة اللاعنفيــة لترامــب تعنــي الوصول إلــى مؤيديه وتجــاوز الحرب الأهلية التي هم علــى استعداد لخوضها. فهل هذا هو المستقبل الذي يلوح في اللحظة الراهنة؟

«لديكـم جينـات جيدة، تعرفـون ذلك، أليـس كذلك؟ إنها نظرية سبـاق الخيل. هل تعتقدون أننـا مختلفون جداً؟ نعم لدينا جينات جيدة في مينيسوتا».

المتحدث، بالطبع، هـو دونالد ترامب، الذي يلعب، على ما يبــدو، ببطاقة التعصب في تجمعه انتخابــي الأسبوع الماضي في بيميدجي، مينيسوتا ويصف أنصاره البيض بالتفوق الجيني.

وهذا، بالطبع، ليس سوى جزء من الفوضى التي نتجه نحوها بشكل لا مفر منه. فمع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية لعام 2020، تــزداد الشكوك حول عدم شرعيتهــا المحتملة هذا ما لــم يتم الطعن فــي نتائج الانتخابات في نهايــة المطاف وفق ما تقرره المحكمــة. وأوضح ترامب احتمال عدم قبوله بنتائج الانتخابات ما لم يكن هو الفائز.

فهــا نحن، علــى بعد شهر تقريبــاً من الانتخابــات التي قد تكون الأكثر فوضوية وغموضاً منذ 1860، فهل نحن على شفا حرب أهلية في الأيام الأخيرة؟ يبدو أن هذا بالتأكيد هو اعتقاد ترامب، ناهيك عن استراتيجيته.

وهــذا مــا جسده فــي تجمــع بيميدجــي: «كل أســرة في مينيسوتــا بحاجة إلى معرفة خطة جو بايــدن النائمة لإغراق ولايتهــا بتدفق من اللاجئين من الصومــال، ومن أماكن أخرى في جميع أنحاء الكوكب».

القــادة الجمهوريون يعرفون أن أيامهم باتت معدودة وأن أي عمــل ممكن لدرء ما لا مفر منــه يمكن أن يبدو مبرراً، بما في ذلك التراجع عن كل ما تبقى من الديمقراطية الأمريكية.

المنتــج والمخرج مايلــز موغوليسكو كتــب: «من الصعب تصديــق ذلك فبعد أسابيع فقط مــن تعيينها من قبل ترامب وتأكيدهــا من قبل مجلس الشيوخ الجمهوري الذي ينتمي إليه ماكونيل، ستلتفت القاضيــة الجديدة التي خلفت الراحلة روث غينسبرغ حولها وتدلي بصوت يرفض فعلياً ولاية ثانية للراعي الذي نصبها وهو دونالد جون ترامب».

ولكن مع وجود المحكمــة العليا تحت سيطرتها أو بدونها، مــن المرجح أن يبذل فريق ترامب كل ما في وسعه للاحتفاظ بالرئاســة بإثارة أكبر عدد ممكن من المؤيدين، وتمجيد الولاية الثانية، وذكــر تفوقهم الجيني وتمهيد الطريــق لحرب أهلية. وبعــد ذلــك، والأهم من ذلــك، رفض السمــاح بـ«الانتخابات المزيفة»، وتحديد هوية الرئيس ورفض ترك منصبه.

ثم ماذا بعد؟

الخبيــر السياســي، والصحفي بــوب فيتراكيــس والناشط والصحفــي هارفي واسرمان كتبا: «إذا خسر ترامب الانتخابات (بالادعاء أنها مزورة) ورفض التخلي عن السلطة، فإنه يضعنا جميعاً في منطقة مجهولة». وفي إطار غير عنيف، قد يكون إغـلاق البـلاد لأطول فتـرة ممكنة هــو السبيل الوحيــد لإجبار ترامب على الخروج.

ولكــن هــل مثــل هــذا الخــروج مــن المنصــب سيفرضه الكونجرس؟ أم المؤسسات الحكومية؟ أم الجيش؟ وقبل كل شــيء، يجب أن تأتي القــوة لاستعــادة ديمقراطيتنا من قلب أمتنا، لكن هل نحن كأمة نمتلك ذلك في داخلنا؟

هــذا مــا سأله كل مــن فيتراكيس وواسرمان وهــو السؤال الصحيــح بالتأكيد. هــذه أمة أكبر من ترامــب، على الأقل على المــدى الطويل، لكن هل هي أيضاً أمــة على مستوى الفوضى المعلقــة خلال الشهرين المقبليــن؟ وهل ستقبل بترامب وهل مجــرد الفــوز أم الخسارة، هو بالنسبة لها هــز أكتاف لا غير أم أنها سترفضه؟

إنــه ليس سؤالاً بسيطاً. فجزء مــن هذه الأمة مؤيد لترامب ومتعلق بشدة ببياضها. ومستقبل الجميع على المحك.

*** صحفي وكاتب أمريكي. كتابه الجديد «الشجاعة تزداد قوة عند الجرح» (موقع كاونتر بانش)**



الاستقرار المؤجّل في مالي



د.إدريس لكريني
drisslagrini@yahoo.fr

الاستقرار في مالي يكون من خلال حكومة وطنية قويّة تقود المرحلة الانتقالية التي تفضي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية ذات مصداقية

عمّ التفاؤل بصدد الأزمة في مالي، المستويات الداخلية والإقليمية والدولية، مع انتخاب إبراهيم بوبكار كيتا رئيساً للبلاد عام 2013؛ بعد صراعات سياسية وعسكرية، وإشكالات عميقة، فرضها تمدّد الجماعات المسلحة داخل البلاد، خاصة وقد وعد بكسب عدد من الأولويات المتصلة بمكافحة الإرهاب، وفرض الأمن على امتداد مناطق تراب مالي، وإخراج الاقتصاد من المأزق الذي كان يعانيه، إضافة إلى معالجة عدد من الإشكالات والملفات الاجتماعية، وتجاوز تبعات الانقلاب الذي شهدته البلاد في سنة 2012.

وعلى الرغم من حصيلته المتواضعة في هذا الخصوص على امتداد خمس سنوات، فاز كيتا بولاية رئاسية ثانية عام 2018، تنامت فيها حدّة المخاطر الأمنية والأزمات الاقتصادية والاجتماعية.. والتي زاد من تعقدها عدم انفتاح الرئيس على عدد من الفاعلين من معارضة وقوى دينية ومدنية، وصدور قرار عن المحكمة العليا؛ يقضي بإلغاء فوز المعارضة بعدد من المقاعد في الانتخابات البرلمانية، ما أدّى إلى احتقان الوضع من جديد، وهو ما عكسه تنامي الانتقادات إلى نظام «كيتا»، واتهامه بالتزوير والفساد، وبالمسؤولية على تأزم الأوضاع في البلاد.

كان من الطبيعي وسط هذه الظروف أن تتدهور الأوضاع الاجتماعية والأمنية، وتتقوى الجماعات المسلحة، وتنتشر في مناطق مختلفة من البلاد، مخلّفة وراءها عدداً كبيراً من الضحايا. وعلى امتداد ثلاثة أشهر مضت، شهدت البلاد تظاهرات شعبية عارمة قادتها قوى المعارضة، وحركة 05 يونيو التي تجمع عدداً من الفاعلين السياسيين ورجال الدين وهيئات المجتمع المدني، والتي لم تخل من ضحايا، وقد طالب خلالها المحتجون برحيل الرئيس. أمام تأزّم الوضع من جهة، وعدم تجاوب المعارضة مع بعض التنازلات التي عبر عنها الرئيس في سبيل الحدّ من الاحتجاجات من جهة أخرى، وأمام هذا الوضع، ووعياً بالتداعيات المحتملة للأزمة على الأمن والسلم الإقليميين في محيط ملتهب، قامت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، والتي تتكون من 15 دولة، بمجموعة من المساعي الحميدة والوساطات الودية، انتهت بدورها إلى الفشل. ووسط هذه الأجواء المحتقنة، شهدت البلاد في الثامن عشر من شهر أغسطس/آب الماضي، تمرّداً جرى في إحدى القواعد العسكرية بضواحي «باماكو» أسفر عن اعتقال الرئيس «كيتا»، الذي أعلن خلال نفس اليوم عن استقالته كرئيس للدولة، وعن حلّ البرلمان والحكومة.

خلّف الأمر ردود فعل واسعة على المستويات الإقليمية والدولية، فقد عبّرت المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس)، عن تنديدها بهذا العمل، ودعت دول الجوار إلى إغلاق حدودها مع مالي.

ودخلت الأمم المتحدة أيضاً على الخطّ؛ حيث ندّد أمينها العام بهذا العمل، بينما أصدر مجلس الأمن قراره رقم 2541، بتاريخ 31 أغسطس/آب؛ حيث دان فيه بشدة التمرد الذي شهدته البلاد، وشدّد على الضرورة الملحة لاستعادة سيادة القانون، والسير في اتجاه إعادة إرساء النظام الدستوري، ودعمه مبادرة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا.

أما فرنسا التي سبق ونشرت قوات عسكرية من نحو 5100 جندي في إطار عملية «برخان» لمواجهة الجماعات الإرهابية في منطقة الساحل، فقد أكّدت رفضها للتمرد، ودعت إلى حماية واحترام النظام الدستوري للبلاد، وهو الموقف الذي عبرت عنه الولايات المتحدة كذلك، أما روسيا فعبّرت عن قلقها إزاء ما جرى، وأكدت أنها تتابع تطوّر الأمور عن كثب.

وتحت وقع هذه الضغوطات، أعلن المجلس العسكري في مالي، في أعقاب مشاورات عقدت مع عدد من الأحزاب السياسية والفعاليات المدنية، عن التوصّل إلى اتفاق حول تشكيل حكومة؛ لقيادة البلاد خلال فترة انتقالية ستستمر نحو ثمانية عشر شهراً.

وقد بدأت حدّة الأزمة تتراجع، بعدما أدّى العقيد المتقاعد باه نداو القسم الدستوري أمام المحكمة العليا كرئيس للسلطة الانتقالية، والذي عيّن بدوره وزير الخارجية السابق «مختار وان» رئيساً للحكومة المكلفة بتدبير المرحلة الانتقالية، وهو ما يمهد الطريق لرفع العقوبات التي فرضتها دول الجوار ومجموعة «إكواس» على البلاد في أعقاب فرض الانقلاب.

تبرز الكثير من المؤشرات الأمنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، التي تعقّد الأزمة في مالي، فلا التدخل الدولي بقيادة فرنسا، الذي شهدته البلاد قبل سنوات استطاع أن يحاصر الإرهاب، الذي ما زال يهدّد الاستقرار في المنطقة برمتها، ولا مكّنت عودة الشرعية الدستورية إلى البلاد بعد الانتخابات التي حملت «كيتا» إلى الحكم في أعقاب الانقلاب العسكري الذي شهدته البلاد عام 2012، أن تنهي الصراعات العرقية، وتنشر الأمن، وتقوّي سلطة الدولة على امتداد التراب المالي.

إن كسب رهان الاستقرار في مالي وفي منطقة الساحل بشكل عام، يمكن أن يتأتّى من زاويتين، الأولى داخلية، تقوم على إحداث حكومة وطنية قويّة تقود المرحلة الانتقالية التي تفضي إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية ذات مصداقية، وعلى تقوية المؤسسات السياسية والدستورية، وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية، وإقرار الأمن في كامل تراب البلاد، ومعالجة الملفات الاجتماعية المطروحة، مع تعزيز الجبهة الداخلية في إطار من المسؤولية، وتعبئة الجهود والموارد في مواجهة الإرهاب. والثانية خارجية، تتأسس على الموازنة بين تقديم العون العسكري لمحاصرة الجماعات الإرهابية من ناحية، ودعم جهود التنمية، والمساهمة في الحدّ من المعضلات الاجتماعية من ناحية أخرى.

النزاع الأذري ـ الأرمني.. تاريخي



حافظ البرغوثي
hafezbargo@hotmail.com

تحاول تركيا انتهاز الفرصة للانتقام من أرمينيا على خلفية النزاع التاريخي بينهما

أدخل النزاع المسلح بين الأرمن، والأذريين، جيرانهما في دوامة جيوسياسية، لأن أرمينيا وأذربيجان ترتبطان بعلاقات متباينة المستوى مع روسيا، وتركيا، وإيران، والدول الثلاث ترتبط بعلاقات متقلبة في قضايا أخرى، وتشترك في أخرى. إلا أن تجدد النزاع الأذري الأرمني له انعكاسات اقتصادية، وسياسية، ودينية، بينهما. تركيا السنيّة اختارت أن تكون في صف أذربيجان ذات الأغلبية الشيعية، نظراً لتقاسم البلدين الأصول التركية، بينما وقفت إيران على الحياد ربما للحفاظ على توازن الموقف الأوروبي المؤيد لأرمينيا، لأن إيران بحاجة إلى الموقف الأوروبي في نزاعها مع الولايات المتحدة، حول الملف النووي، رغم أن الأذريين يشكلون ثاني قومية بعد الفارسية في إيران، حيث يشكل الأذريون قرابة خمس السكان. والمشكلة الأذرية الحالية بدأت عملياً عام 1828، بمعاهدة تركمانجاي بين روسيا، والدولة القاجارية، (إيران)، لتقسيم أذربيجان، فأصبحت أراضي أذربيجان الحالية جزءاً من الإمبراطورية الروسية، بينما أصبح جنوب أذربيجان جزءاً من الدولة القاجارية. وبعد عشرين عاماً، تمّ حفر أول بئر نفط في العالم جنوب باكو. ولعل جولة الحرب الحالية هي امتداد لاشتباكات سابقة حول إقليم كاراباخ الانفصالي. وقد طالب مجلس الأمن الدولي في بيان صدر، مساء الثلاثاء، بإجماع أعضائه بـ«وقف فوري للمعارك» المتواصلة في الإقليم المتنازع عليه.

وفي البيان «أعرب أعضاء مجلس الأمن عن دعمهم الكامل للدور المركزي للرؤساء المشاركين لمجموعة مينسك، (الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا)، التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي أشرفت على وقف إطلاق النار سنة 1994، وحثّوا الجانبين على العمل الوثيق معهم من أجل استئناف الحوار بصورة عاجلة، ومن دون شروط مسبقة».

وتعود جذور النزاع بين أذربيجان وأرمينيا على إقليم «كاراباخ» إلى عشرينات القرن الماضي، عندما قرر الزعيم السوفييتي جوزف ستالين، عام 1923 ضم الإقليم، الذي كانت تقطنه أغلبية أرمنية في ذلك الوقت، ويقع داخل حدود أذربيجان إلى أرمينيا، ومنحه حكماً ذاتياً، في المقابل ضم ستالين إدارياً منطقة ناختشيفان التي تقع جغرافياً في قلب أرمينيا وتسكنها أغلبية أذرية إلى أذربيجان، لزرع بذور صراع بين الدولتين يضمن للحكومة المركزية في موسكو نفوذاً دائماً، وبدأ معها الصراع الأذري الأرمني على «كاراباخ». فروسيا ترتبط بعلاقات جيدة مع الطرفين، وتسلحهما أيضا، بينما تحاول تركيا انتهاز الفرصة للانتقام من أرمينيا على خلفية النزاع التاريخي بينهما حول مذبحة الأرمن التي اعترفت بها كثير من الدول، بينما تقول تركيا إن المجازر كانت متبادلة. وأعلن الرئيس التركي أردوغان دعمه لأذربيجان، وطالب بإنهاء الصراع على الإقليم، وأرسل مستشارين وأسلحة إلى باكو، وبضعة آلاف من المرتزقة السوريين التابعين له من شمال سوريا، وبدأ بسحب مرتزقة من ليبيا لهذا الهدف. وكانت الاشتباكات بدأت سنة 1988، وفي العام التالي ذهب الأرمن بالصراع خطوة إلى الأمام، حينما اتخذ المجلس السوفييتي الأرمني قراراً بإعلان اتحاد كاراباخ مع جمهورية أرمينيا. وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي في عام 1991، وإعلان كل من أرمينيا وأذربيجان الجمهوريتين المنضويتين سابقاً تحت لواء السوفييت استقلالهما، فاجأ القادة السياسيون في الإقليم العالم بإعلان استقلالهم ورغبتهم في قيام جمهورية مستقلة غير تابعة لا إلى أذربيجان، ولا إلى أرمينيا.

وفي حين اعترضت أذربيجان على إعلان الاستقلال، واعتبرته انفصالاً وتمرداً، وأرسلت قوات عسكرية لاستعادته، أعلنت أرمينيا دعمها للقادة السياسيين الأرمن، ومدهم بالمال والسلاح، وهو ما نظرت إليه أذربيجان على أنه بمثابة إعلان الحرب، فاندلع القتال بينهما، واستمرت الحرب الطاحنة طوال الفترة من 1992 حتى التوصل لوقف إطلاق النار عام 1994، بعد أن فقد من الجانبين أكثر من 30 ألف شخص من الأذريين، والأرمن، وشرد نحو مليون آخرين.

وفضلاً عن الخسائر في الأرواح، أرست الحرب حقائق ديموغرافية وجغرافية جديدة، فقد تسبب الصراع بحركة لجوء في الاتجاهين قُدرت بأكثر من 1,2 مليون، أغلبهم من الأذريين. لهذا ظل الصراع مفتوحاً حتى تاريخه. فالعاصفة الحالية كأنها في الفنجان الروسي، لأن موسكو تتحمل عبء الحل، وليس غيرها.

العراق وخطر ميليشيات «الحشد»

ما لم تدرك الحكومة العراقية خطر استمرار قوات ميليشيات الحشد الشعبي، وتتجه إلى القضاء على هذا الخطر اليوم قبل الغد، فإنها ستجد نفسها محاصرة ومكبلة بالتهديدات التي تشكلها هذه القوات، ولن تكون قادرة على مواجهة استحقاقات إعادة بناء الدولة، لأن الهدف الذي تسعى إليه هذه الميليشيات ليس فقط ضرب خصومها المفترضين، بل كيان الدولة العراقية بأكمله.

ولعل الأحداث التي شهدها العراق خلال الأشهر القليلة الماضية، سواء الهجمات الصاروخية التي تستهدف قواعد أمريكية وسفارات أجنبية في المنطقة الخضراء في العاصمة بغداد، أو ضرب ما تعتبرها هذه الميليشيات أهدافاً معادية لإيران، كما حدث في استهداف منطقة أربيل بعدد من الصواريخ، تؤكد أن حدود هذه الهجمات لن تتوقف عند هذه النقطة، بل ستعمل على التصعيد بشكل أكبر وأخطر، وصولاً إلى تحويل العراق إلى ساحة مواجهة مفتوحة مع الولايات المتحدة الأمريكية، والهدف هو تخفيف الضغط عن إيران، بسبب العقوبات التي تفرضها عليها واشنطن، لدعمها النشاطات الإرهابية في دول المنطقة.

تزيد ميليشيات الحشد الشعبي من وتيرة استهدافها لأمن العراق، فهي تدرك أن مثل هذه الأعمال لن تجلب للحكومة إلا المزيد من الأزمات مع دول العالم، وقد بدا ذلك واضحاً من خلال التصريحات التي أدلى بها رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، الذي بدا غير سعيد لنية الولايات المتحدة الأمريكية نقل سفارتها من بغداد، وما يشكله ذلك من بادرة قد تدفع بدول أخرى إلى اتخاذ الإجراء نفسه، ما يعني إفراغ العاصمة من أي وجود دولي، وبالتالي إبقاء العراق في حالة عزلة عن العالم، وهو ما ذهب إليه الكاظمي عندما أشار في تصريحات صحفية إلى أنه «إذا لم يتم ضمان الأمن في المنطقة، فلن يتمكنوا من العمل في العراق»، ويقصد بذلك الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي.

وتذهب جميع المؤشرات إلى أنه في حال نفذت واشنطن تهديدها بسحب سفارتها من بغداد، فإن العودة لن تكون سريعة، لهذا حرص المسؤولون العراقيون على التحرك بجدية لتطويق أزمة قد تأخذ تداعيات أكبر من المتوقع، وكانت هناك مناشدات للأمريكيين بالتريث في اتخاذ أي قرار من شأنه أن يمنح الميليشيات قدراً أكبر من الحركة.

أمام الحكومة العراقية مهمة التحرك بسرعة، لإظهار جديتها في مواجهة خطر الميليشيات من خلال كبح جماح جدي للجهات التي تعبث علناً بأمن السفارات وأمن أي مكون معاد لإيران، لأن الأمر لم يعد يتعلق بتهديد سفارة هذه الدول أو المكونات السياسية المتخاصمة مع إيران، بل بأمن العراق نفسه، الذي يبحث عن مرحلة تعاف بعد سنوات من الصراعات المذهبية والطائفية، أودت بحياة عشرات الآلاف من الأبرياء، وضربت اقتصاد البلاد في مقتل.

الخليج

لزوم ما يلزم

جمال اللغة سر تعلّمها

هل نسينا العبارة الشهيرة: «من فمك أدينك»؟ تعالوا نطبّقها على اللغويين، أهل البلاغة والبديع والمعاني، واضعي مناهج العربية وآدابها، لفيف من الأدباء والمثقفين المشتغلين والمشغوفين بشؤون اللغة. هؤلاء على اختلاف مشاربهم، يرون من غير المعقول تدريس قواعد اللغة في المجال الذي تدرّس فيه فنون البلاغة، التي نقصد بها جماليّات اللغة. من أسف كلمة بلاغة فقدت التعبير عن جماليات اللسان والإحساس بالجمال اللغوي، تلوح اليوم وقد تجاوزها الزمن.

ههنا أوهام الحداثة لدى غير العارفين. خذ مثلاً: إذا تحدث أحد عن السجع بين المثقفين الجدد، «لوّوا رؤوسهم ورأيتهم يصدّون وهم مستكبرون»، لكنهم لا يعلمون أن الصحيفة الساخرة الفرنسية «لو كانار آنشينيه» (البطة المغلولة)، التي تستوعبها النخبة فقط، لكونها قمّة الأساليب في الصحافة، يتألق فيها السجع والجناس والطباق ومنظومة فنون المجاز، والتورية والتضمين والاقتباس، واللعب بالألفاظ بكل ألوانه وتقنياته. ذلك أن الفنون الأسلوبية لا تموت، فضلاً عن أن الأدباء أحرار في طريقة الاستخدام. لا أحد يفرض على الأقلام السير على نهج المقامات في استعمال السجع. السجع في صميم موسيقى اللغة. إذا أتيت بثلاث جمل تنتهي بالألف والقاف: إشراق، أعماق، آفاق، فهي تشبه ثلاث جمل موسيقية تشترك في النوتتين الأخيرتين. ما دخل هذا بالقديم أو الحديث؟

ما يتجاوزه الزمن شيء آخر. مثل تلك الطرفة التي تروى عن أوّل سفير لموريتانيا لدى الأمم المتحدة، كان يكتب تقاريره بالرجز المزدوج، من ذلك: «وفي الوفود غادةٌ صينيّةْ.. صفراء كالليمونة الطريّةْ.. ترمقها العيون بالتوالي.. وبالخصوص من سفير مالي». ما يلوح مغترباً في عصره، أن تكتب قصيدة عمودية مطلعها وقوف وبكاء على الأطلال. أن تسطر بحثاً علميّاً في حواسيب الكوانتوم، بحوشيّ الألفاظ وغريبها كالعقنقل والسجنجل.

في المكتبة العربية مؤلفات بلاغية يندر نظيرها: «أساس البلاغة» للزمخشري، و«أسرار البلاغة» و«دلائل الإعجاز» لعبد القاهر الجرجاني، و«خصائص العربية» لابن جنّي. هذه البدائع، يستطيع اللغويون الذين يتحلّون بالتبسيط وروح الدعابة والنظر الثاقب، أن يستخلصوا منها للنشء الجديد روائع عصريّة، يكسونها أثواباً حديثة. تخيّل الألعاب اللغوية التي يمكن إعدادها من خلال الاشتقاق الأكبر لدى ابن جنّي. جماليات العربية يقتلها جمود أساليب التدريس.

لزوم ما يلزم: النتيجة التنفيريّة: كيف يعشق الدارسون لغتهم إذا لم يروها حسناء خفيفة الظل مرحة بيانها يقطر شهدا؟

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 009656608950 1 / 0096777081045 2
صنعاء: 00967770810452 / 00967701266807
بيروت: 009611347208 / 009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090 / 0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

أرمينيا وأذربيجان.. حرب بلا نهاية

يوم الأحد 27 سبتمبر / أيلول، اندلعت اشتباكات جديدة بين أرمينيا وأذربيجان حول منطقة ناجورنو كاراباخ. وقتل عدد من المدنيين والجنود. وقال رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، على فيسبوك: «أحث جميع الأفراد على التواجد في الثكنات العسكرية». وقبل ذلك بقليل، كانت رئاسة منطقة كاراباخ أصدرت «الأحكام العرفية والتعبئة العامة لمن هم فوق 18»، خلال جلسة استثنائية للبرلمان المحلي.

تعتبر منطقة ناجورنو كاراباخ بمثابة صراع الأجداد بين البلدين

وعد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف بالنصر، وأكد أنه «سيطر على منطقة استراتيجية، وأن الجيش الأذربيجاني يقاتل اليوم على أراضيه ويدافع عن وحدتها ويوجه ضربات مدمرة للعدو. قضيتنا عادلة وسنفوز». وقال رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، خلال خطاب أذاعه التلفزيون الوطني، أن «النظام الاستبدادي (الأذربيجاني) أعلن الحرب مرة أخرى على الشعب الأرمني»، وقد يكون لذلك «عواقب غير متوقعة»، ويمتد إلى ما وراء القوقاز.

قلق دولي

وفي يوليو الماضي، أثار القتال عبر الحدود بين أرمينيا وأذربيجان قلق المجتمع الدولي. لكن حجم هذا التصعيد الجديد، مع فرض الأحكام العرفية في أرمينيا، وأذربيجان، يثير المخاوف من حرب مفتوحة حقيقية بين البلدين. وتعتبر منطقة ناجورنو كاراباخ بمثابة صراع الأجداد بين البلدين، وقد يؤدي إعادة فتحه إلى تدخل القوى المتنافسة في منطقة القوقاز، روسيا، وتركيا.

هذه الاشتباكات هي الأخطر منذ عام 2016، عندما كادت الاشتباكات المسلحة حول كاراباخ تتحول إلى حرب مفتوحة بين يريفان، وباكو. وهذا ما دفع روسيا وكذلك باريس والاتحاد الأوروبي، يوم الأحد الماضي، إلى الدعوة لوقف إطلاق النار، بينما قدمت تركيا دعمها لأذربيجان، بحجة «العدوان الأرمني».

وفي عام 1936، رسم السوفييت الحدود لإنشاء ثلاث جمهوريات اشتراكية سوفييتية: جورجيا، وأذربيجان، وأرمينيا. وتم إنشاء الحدود، على الرغم من وجود خليط كبير من السكان في أذربيجان، وأرمينيا. وبقيت منطقة «ناجورنو كاراباخ» التي غادرها السوفييت في أذربيجان في وضع متنازع عليه منذ البداية بالنسبة للأرمن، وهي الأغلبية التي كانت سائدة في ذلك الوقت، في هذه المنطقة.

30 ألف قتيل

وفي عام 1988، أعلن أرمن «ناجورنو كاراباخ» انفصالهم. لكن مع سقوط الاتحاد السوفييتي ساء الوضع. وفي نهاية عام 1992، اندلع قتال واسع النطاق ونتج عن حرب «ناجورنو كاراباخ» ما يقرب من 30 ألف شخص. لكن وقف إطلاق النار غير المستقر، الذي تم توقيعه في عام 1994 بتدخل روسي، يُنتهك بانتظام، ومنذ ذلك الحين، حاولت السلطات الأذربيجانية استعادة السيطرة على المنطقة، بالقوة إذا لزم الأمر.

محادثات السلام كانت تمر في مأزق منذ سنوات عدة بين يريفان، وباكو، لكن هذا الوضع الراهن هو أيضاً نتيجة للعبة بين قوتين، روسيا وتركيا، مدفوعتين بمصالح جيواستراتيجية تنافسية. والمعروف إن تركيا - المعادية دائماً لأرمينيا - ترفض الاعتراف بالإبادة الجماعية التي ارتكبتها الإمبراطورية العثمانية عام 1915، على العكس من أذربيجان، التي تشترك معها في جذورها اللغوية، والقومية. لكن تركيا لديها قبل كل شيء طموحات إقليمية تعود إلى عهد الإمبراطورية العثمانية، والتي أثارها قبل أيام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

من ناحية أخرى، فإن أرمينيا الأكثر فقراً هي أقرب إلى روسيا، التي لديها قاعدة عسكرية فيها. وتنتمي يريفان أيضاً إلى تحالف سياسي عسكري بقيادة موسكو (منظمة معاهدة الأمن الجماعي).

روسيا دعت من جهتها إلى «الوقف الفوري لإطلاق النار وبدء المفاوضات من أجل استقرار الوضع». وفي هذا الصراع، لا يزال دور روسيا غامضاً، خاصة أنها تعتبر الحليف التقليدي لأرمينيا، التي تزودها بالكثير من معداتها العسكرية، وحيث توجد قواعد عسكرية، تشترك روسيا أيضاً في التقاليد المسيحية الأرثوذكسية نفسها. فضلاً عن ذلك اقتربت موسكو في السنوات الأخيرة من أذربيجان، لا سيما من خلال مبيعات كبيرة من الأسلحة.

وعلى الصعيد الدولي، تؤكد باريس «مع شركائها الروس والأمريكيين التزامها بالتوصل إلى تسوية تفاوضية ودائمة للنزاع» في هذه المنطقة «وفق القانون الدولي».



يحمل قذيفة فارغة يقول إنها من آثار القصف الأذري على ناجورنو كاراباخ (أف.ب)

---

* عن «اللوموند»

محور كولومبي ـ أمريكي لضرب فنزويلا





ويتني جونيور *

تحدث وزير الخارجية مايكل بومبيو والرئيس الكولومبي إيفان دوكي، اللذان اجتمعا في بوجوتا في 20 سبتمبر، عن «إدارة الاستجابة لكورونا» وتجار المخدرات... ونظام الرئيس مادورو «غير الشرعي»، وفقاً لوزارة الخارجية.

إذا كان التدخل المباشر غير مرجح فخيار الحرب السرية باقٍ

بينما كانت المحادثات تجري في بوجوتا، كانت تجري مناورات بحرية وجوية مشتركة على طول الساحل الكاريبي لكولومبيا، استعداداً لعرقلة تجارة المخدرات غير المشروعة في فنزويلا. وهذا هو السبب المقدم لقيام البحرية الأمريكية بمراقبة الساحل الشمالي لفنزويلا منذ إبريل. وكولومبيا نفسها، بالطبع، هي من تزود الولايات المتحدة بمعظم المخدرات غير المشروعة.

ويلوح في الأفق شبح «مفاجأة أكتوبر»، التي تشكل العنصر الأساسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية. ومن المفترض على نطاق واسع أنه للفوز في فلوريدا، يجب على المرشحين إظهار الحماسة المعادية للثورة للناخبين من أصل كوبي أو فنزويلي. وإن اتخاذ إجراء حاسم ضد فنزويلا قد يفي بالغرض الآن.

وتعمل كولومبيا كمنفذ محلي للولايات المتحدة فيما يتعلق بفنزويلا. وقد نشأ هذا الدور عن خطة الولايات المتحدة في كولومبيا التي قامت بعد عام 2000 ببناء جيش كولومبيا، ومضايقة المتمردين اليساريين، وإنشاء قاعدة للعمليات العسكرية الإقليمية - كل ذلك بحجة مكافحة المخدرات غير المشروعة.

وفي 18 أغسطس في بوجوتا، قدم مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض روبرت أوبراين بالفعل للرئيس دوكي نسخة جديدة من خطة كولومبيا الأمريكية بعنوان «كولومبيا تنمو». ومن خلال رعاية التحالف، فإن الخطة توفر «التنمية الريفية، وتوسيع البنية التحتية، وفرصاً جديدة للاستثمار».

وفنزويلا تقع في دائرة الضوء الآن لسبب وجيه. فانتخابات الجمعية الوطنية ستجري هناك في 6 كانون الأول /ديسمبر، والمعارضة اليمينية منقسمة.

ويقول أحد مؤيدي الحكومة: «في السادس من كانون الأول /ديسمبر، سيصوت الكثير منا للحكومة، وسيصوت آخرون للمعارضة. لكننا جميعاً... سنصوت ضد الحصار الإجرامي الذي سبب لنا الكثير من الضرر».

وبالنسبة للحكومة الأمريكية، فإن أي تلميح إلى عودة الانتخابات إلى طبيعتها سيكون انعكاساً لذلك. وقد يعدل قادة العالم المتعاطفون، الذين يعتمدون على حكومة جديدة في فنزويلا من تفكيرهم.

وقد يشعر الاستراتيجيون الأمريكيون بالقلق أيضاً لأن تغيير النظام لم يحدث، على الرغم من كل الدعم المالي واللوجستي الذي تم تقديمه للمنشقين والمتآمرين الفنزويليين خلال رئاستي الرئيسين مادورو وشافيز.

وقد أدت العقوبات الاقتصادية الأمريكية ونهب الولايات المتحدة للأصول الاقتصادية لفنزويلا في الخارج إلى نقص مدمر في الائتمان والغذاء والأدوية والإمدادات لإنتاج النفط الذي انهار.

وفي كولومبيا حالياً، قد يؤدي الاضطراب المجتمعي وحركة الاحتجاج التي تم تنشيطها حديثاً إلى صرف انتباه الحكومة عن تغيير النظام في فنزويلا. فمعدل البطالة بلغ 20,2 في المئة ؛ حيث يعيش 19 مليون كولومبي في الفقر.

إن الوجود العسكري الأمريكي في كولومبيا ليس جديداً، لكن المعارضة الشعبية الآن تتزايد ضد مزيد من القوات الأمريكية.

وإذا كان التدخل العسكري المباشر غير مرجح بالفعل، فإن خيار الحرب السرية باقٍ.

والسؤال هو: ما مدى التزام الصقور المناهضين للفنزويليين في الولايات المتحدة بالتدخل العسكري المباشر؟ ربما هم يشكون في قدرات حليفهم الكولومبي، وربما يتصورون الاضطراب والفوضى، كما هو الحال مع الحروب التي دارت في العراق وأفغانستان وليبيا. وربما تكفي مضايقة حكومة مادورو.

---

* طبيب أطفال أمريكي متقاعد وصحفي سياسي يعيش في ولاية مين. (كاونتر بانش)

فشل بوريس جونسون

باتريك كوكبيرن *

قبل عشرين عاماً، ذهب روائي لمقابلة الناشر لمناقشة اقتراحه بكتابة رواية بائسة تدور أحداثها في بريطانيا عام 2020 عندما تولى كتّاب الأعمدة في الصحف السلطة وأداروا شؤون البلاد.

رئيس وزراء بريطانيا كان غير مؤهل للتعامل مع الجائحة

كان صانعو الرأي هؤلاء، الذين يطلق عليهم أحياناً اسم المفسرون، يعبرون لسنوات عن غضبهم من إخفاقات الحكومة، وكل شخص آخر. والآن لديهم فرصة لإظهار ما يمكنهم فعله لتصحيح الأمور.

وربما لم يكن الروائي قد ذكر اسم بوريس جونسون، بإداناته الواضحة لاستبداد الاتحاد الأوروبي، أو مايكل جوف، مع عدائه التاريخي لاتفاقية «الجمعة العظيمة»، كالاستسلام للجيش الجمهوري الإيرلندي، لكن هؤلاء كانوا من النوع الذي كان سيذكرهم التاريخ لا محالة.

أجاب الناشر: في الوقت الحاضر ثمة لحظة قد يشعر فيها معظم القراء بأن النوع الأكثر شراً من التغيير الذي شهده القرن العشرين قد انتهى.

وشعر الروائي أن فكرته الكبيرة لم تكن تسير كما كان يأمل. واقترح توسيع موضوع الكتاب من خلال تخيل حكومة يديرها صحفيون سابقون ومتخصصون في العلاقات العامة، وجميعهم خبراء في السيطرة على عناوين الأخبار.

اعترض الناشر وقال: ولكن أليست هذه نسخة دافئة من التهكم ضد السياسيين بأنهم لم يديروا أي شيء قبل توليهم المنصب؟. فأجاب الروائي: نعم، أنت محق، لكن السياسيين الذين لديهم خلفية في مجال التحليل الصحفي في الصحف هم الأسوأ من ذلك كله، لأنهم اعتادوا على التعبير عن وجهات نظر بسيطة حول مشكلات معقدة لا يعرفون عنها سوى القليل. وهم يقولون بثقة ما يجب القيام به هذا الأسبوع ويقولون العكس تماماً في الأسبوع التالي.

وفي السنوات اللاحقة، لم يندم الناشر على رفض الكتاب، لكنه شعر بعد 11 سبتمبر، والحروب الأفغانية والعراقية والليبية، والانهيار المالي في عام 2008، أن المستقبل الكارثي أصبح أكثر تخيلًا. فالديمقراطيات الليبرالية التي تتبنى رأسمالية السوق الحرة والتي بدت ذات يوم على أنها موجة المستقبل كانت تتلاشى، وأصبحت الأنظمة الاستبدادية القديمة أقوى، وأكثر وحشية، وظهرت الأنظمة القومية الشعبوية اليمينية في كل مكان.

وكان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في عام 2016 مساهمة بريطانيا في هذا الاتجاه الجديد.

ولم يكن لأي من هذا أهمية كبيرة لو لم تكن بريطانيا على وشك الوقوع في أسوأ أزمة في تاريخها منذ 1940-1941. وقال الباقون إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيعني خراب البلاد، لكن، وكما لاحظ أحدهم، «يوجد أصلاً قدر كبير من الخراب في البلد».

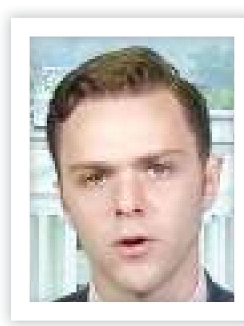
لقد تبين أن جونسون كان غير مؤهل بشكل خاص للتعامل مع جائحة الفيروس التاجي. وأنه أفرط في الوعود، وفشل في الوفاء بكل شيء، بدءاً من نظام الاختبار العالمي ونظام التتبع، الذي تم ضبطه للتو، إلى اقتراح اختبار الجميع في البلاد بحلول عيد الميلاد.

وهناك شعور مرعب بوجود هواة عديمي الخبرة في العمل، لذلك تفاجأت الحكومة مراراً، وتكراراً، بأحداث متوقعة على نطاق واسع، وهذا يبعث برسالة تقشعر لها الأبدان حول «الحس السليم» لكفاءة حكومة جونسون. ولكن في هذه الأثناء، يمكننا أن نصل إلى فكرة حقيقية تماماً عما ستبدو عليه بريطانيا البائسة.

---

* مؤلف كتاب «الحرب في عصر ترامب» (كاونتر بانش)

تركة شينزو آبي الثقيلة



جاك ديتش *

يبدو أن الأجندة السياسية لرئيس الوزراء الياباني المنتخب حديثاً، يوشيهيدي سوجا، هي من نواحٍ عديدة استنساخ لسياسة سلفه المستقيل شينزو آبي. لكن هذا لا يعني أن سوجا سيأتي بمثل الجهود التي بذلها آبي لتعزيز القدرات الدفاعية لليابان، وهو تحوّل في السياسية اليابانية ستراقبه بكين وواشنطن عن كثب.

سوجا يفتقر إلى مهارات التواصل المباشر التي جعلت آبي لاعباً أساسياً

سوجا الذي تغلّب على منافسين مفضلين في الحزب الحاكم، ليفوز بشكل غير متوقع برئاسة الوزراء، لا ينحدر من أسرة سياسية كما أنه يفتقر لمهارات التواصل المباشر التي جعلت آبي لاعباً أساسياً على الساحة السياسية الدولية، ويفتقر أيضاً إلى اندفاع آبي على كسر القيود المفروضة على الموقف الدفاعي لليابان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية. ويعتبر سوجا مطوّقاً بسبب جائحة فيروس «كورونا» والأضرار الاقتصادية التي سببها، والتي من المرجح أن تدفع الصحوة الأمنية اليابانية الناشئة إلى المقعد الخلفي في الوقت الحالي.

ويقول مايكل أوسلين، الباحث في معهد هوفر التابع لجامعة ستانفورد: «على سوجا التركيز أكثر على الاقتصاد، فأنت لا تفوز بالانتخابات من أجل تحسين السياسات الخارجية. يجب عليه منح أولوية للإصلاح الداخلي والتعامل مع فيروس «كورونا».

ويتعرض سوجا لضغوط هائلة، مما يعني أن أولئك الذين يريدون دفع اليابان للقيام بدور أصغر على المسرح العالمي ستكون لديهم فرصة عظيمة لإقناع رئيس الوزراء بالقيام بذلك.

وعلى عكس آبي الذي سُلطت الأضواء عليه بعد زياراته لأضرحة الحرب اليابانية وبيرل هاربور، واستمالته للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فمن المرجح أن يلتزم سوجا بالابتعاد عن المشهد الدولي، والتركيز أكثر على السياسات الداخلية.

ويقول جوشوا والكر، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «Japan Society» والمسؤول السابق في وزارة الخارجية والدفاع الأمريكية: «لقد استخف الجميع بـ سوجا طوال حياته المهنية، ولم يتوقع أحد أن تتاح له فرصة قيادة البلاد».

ولكن عندما يتعلق الأمر بنهج اليابان الأكثر قوة في التعامل مع السياسة الخارجية، فقد لا يكون سوجا أكثر وكلاء آبي جرأة. وقد يتوقع حلفاء اليابان بأن يقوم رئيس الوزراء الجديد بمضاعفة طموحات اليابان الإقليمية وتعزيز موقفها العسكري، والذي يتضمن زيادة انتشار القوات اليابانية في الخارج وامتلاكها للمعدات العسكرية المتطورة. إلا أن المنافسين الإقليميين لليابان مثل الصين يأملون بأن لا يفعل رئيس الوزراء الجديد ذلك.

وحاول آبي، رغم فشله في النهاية، تعديل دستور اليابان من أجل جعل النظام الأمني للبلاد أكثر كفاءة. وبعد استقالته بشكل غير متوقع لأسباب صحية، أصدر آبي بياناً مفصلاً دعا فيه طوكيو إلى التفكير في تطوير أنظمة الضربات الوقائية الاستباقية للدفاع عن البلاد من الهجمات الصاروخية الوشيكة، وهو خروج عن الضرورة التاريخية لليابان تجاه الدفاع عن النفس.

وبذل آبي جهداً كبيراً لتوطيد علاقاته مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، معززاً بذلك التزامه بالحوار الأمني الرباعي، وهو عبارة عن تجمّع استراتيجي يضم الولايات المتحدة وأستراليا والهند واليابان.

وبفضل دبلوماسيته البارعة، كان آبي الزعيم الوحيد من مجموعة السبع الذي يتمتع بعلاقة إيجابية بشكل مستمر مع ترامب، ومن غير الواقعي توقع أن يقيم خليفة آبي نفس النوع من الوئام الشخصي مع الرئيس الأمريكي. وربما لا يكون رئيس الوزراء الياباني القادم صبوراً بنفس القدر مع الولايات المتحدة، لا سيما إذا استمر ترامب في انتقاد اليابان.

---

* صحفي أمريكي (فورين بوليسي)

الخليج
الجمعة 15 صفر 1442هـ 2 أكتوبر 2020م ـ العدد 15111

د. عارف الشيخ

إخراج زكاة الأنعام نقداً

اختلف الفقهاء في مسألة دفع القيمة في الزكاة عموماً، فمنهم من منع إخراج القيمة مطلقاً، سواء في زكاة الفطر أو في زكاة المال، سواء كان المال نعما أو عروض تجارة أو زروعاً وثماراً أو غير ذلك، مما يتعين إخراج العين فيه.

وسبب الخلاف أن الفقهاء نظروا إلى الزكاة مرة بأنها عبادة، ومرة نظروا إليها بأنها حق مالي مفروض في أموال الأغنياء للفقراء، فالذين قالوا بأن الزكاة أمر تعبدي، استدلوا بمثل قوله تعالى: (وآتوا الزكاة) وهو قول ذكره القرآن الكريم مجملاً، ولما جاءت السنة تفصله، بينت المقادير المطلوبة في العينيات كالغنم مثلاً، حيث أن السنة قالت: «في كل أربعين شاة شاة»، وهذا مما يوحي بوجوب اتباع النص.

ويذكر عن ابن العربي المالكي في أحكام القرآن (القسم الثاني - ص945) بأن الحكمة في إخراج العين في العينيات - ليس المال فقط، بل قطع علاقة تعلق قلب المالك بذلك الجزء من المال، وفي هذا ابتلاء وامتحان، فمتى التزم بما طلب منه من غير تحايل، عرف بأنه متعلق بما عند الله أكثر.

ولو قيست الزكاة على الصلاة، لوجد أنه في الصلاة يشترط السجود على الجبهة والأنف، ولا يصح السجود على الذقن والخد مثلاً، لأن السجود على الجبهة فيه خضوع واستسلام لرب العالمين أكثر، ومثل هذا يقال في الزكاة أيضاً، لأن الذي يخرج الزكاة نقداً وقيمة، يجوز أن يقال عنه بأنه أخرج الزكاة، لكنه في الوقت نفسه تهرب من التقيد بالنص وخرج على معنى التعبد كما يقول بعض الفقهاء.

أما الذين قالوا بجواز العدول إلى إخراج القيمة، فحجتهم كما قلنا بأن الزكاة حق مالي للفقير، والله تعالى يقول: «خذ من أموالهم صدقة»، وورد أيضاً في «السنن الكبرى» للبيهقي (ج4 ص113) أن معاذا قال لأهل اليمن: ائتوني بعرض ثياب آخذه منكم مكان الذرة والشعير، والسبب أن أهل اليمن كانوا مشهورين بصناعة الثياب، فدفع الثياب أيسر عليهم، وفي المقابل كان أهل المدينة في حاجة إليها.

إذن فإن العلة تدور مع الحاجة، وقد أفتت بذلك لجنة الفتوى في قطاع الإفتاء والبحوث في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت، وقالت بجواز إخراج التجارة زكاة مالهم مواد عينية، مما يتجرون فيه على سبيل البدل عن النقود، وبخاصة، إذا كان هذا أنفع للفقراء والمساكين، ومتى جاز إخراج العين بذل النقود، جاز إخراج النقود بدل العين أيضاً، لأن المدار على نفع الفقراء والمحتاجين.

وبالرغم من أن بعضهم يرجح مذهب أبي حنيفة ومن وافقه في إخراج القيمة، إلا أنه يميل إلى ما ذهب إليه ابن تيمية في هذا الباب، ويعتبره وسطاً، وهو أن الأظهر عنده أن إخراج القيمة لغير حاجة ولا لمصلحة راجحة ممنوع لأنه متى أجيز إخراج القيمة مطلقاً، فقد يعدل المالك إلى أنواع رديئة، ثم يخرج قيمتها نقداً بدلاً عن الزكاة العينية.

على كل حال فإن الأصل إخراج العين في العينيات كما ورد النص، فمن أجاز نقداً، أجازه في صور أو أجازه مع الكراهة، كما ورد عن بعض المالكية حيث قال الدردير في «الشرح الكبير» (ج1 ص502): إخراج العين عن الحرث أو الماشية يجزئ مع الكراهة.

أما الشافعية والحنابلة والظاهرية فلم يجيزوا مطلقاً، لا في زكاة الفطر ولا في غيرها، ولذلك فإن رأي ابن تيمية وسط في هذا الباب، فيمكن أن نجيز في بعض الأحايين حسب الحاجة والمصلحة.

قراءات

إعداد:
محمد صالح القرق

يتضح لنا من دراسة أعمال المثنى بن حارثة العسكرية، أنه كان يمتلك موهبة إعطاء القرارات الصحيحة السريعة، وكان ذا إرادة قوية ثابتة، يتحمل المسؤولية الكاملة في أخطر الظروف والأحوال، كما فعل في معركة الجسر، له نفسية لا تتبدل في حالتي النصر والهزيمة، يثق بقواته وتثق قواته به ثقة لا حدود لها ويحبهم ويحبونه حباً لا مزيد عليه، ذا شخصية قوية نافذة، فهو بحق كما يقول عنه عمر بن الخطاب: «مؤمّر نفسه»، له قابلية بدنية فائقة تعينه على تحمل أعباء القتال، وله ماض ناصع مجيد.

قال عمر بن الخطاب مرة: «يرحم الله أبا بكر هو أعلم بالرجال مني»، وقد كان عزل خالد بن الوليد والمثنى وقال: «إني لم أعزلهما عن ريبة، ولكن الناس عظموهما، فخشيت أن يوكلوا إليهما».

وكان شجاعاً إلى أقصى حدود الشجاعة، مقداماً إلى أقصى حدود الإقدام، فكان دائماً أول من يهجم وآخر من ينسحب، وكان خبيراً بمناطق العراق، جريئاً على الفرس، سريع الحركة، واسع الحيلة، وقد (أبلى في حروب العراق بلاء لم يبله أحد).

من كتاب «قادة فتح العراق والجزيرة» - لمحمود شيت خطّاب

وما ينطق عن الهوى

اتفق العلماء على الوجوه الثلاثة لمكانة السنة من القرآن الكريم، ومنزلتها منه، وهي وجوه بيان السنة للقرآن الكريم، بأنواعها الثلاثة، وما جاء في السنة مؤكداً لما في القرآن الكريم، وأنها تفرع على أصل في الكتاب المبين، وهذه محل إجماع منهم، وأما استقلالها بالتشريع وسن ما ليس فيه نص كتحريم أكل لحوم الحمر الأهلية، وعدم جواز الجمع بين المرأة وخالتها أو عمتها في النكاح فقد أقره العلماء واختلفوا في توجيهه، وتخريجه وتعليله.

النسخ بين القرآن الكريم والسنة المشرفة

يقول الدكتور محمد عجاج الخطيب في كتابه «السنة النبوية (مكانتها حفظها وتدوينها، تفنيد بعض الشبهات حولها)»: «بين الحين والآخر تطل علينا قضية النسخ بين القرآن والسنة، فالقرآن مقدم على السنة من حيث الرتبة، فلا ينسخ القرآن بالسنة، وهذا يعني أن السنة لا يمكن أن تأتي بما يعارض القرآن الكريم على وجه لا يمكن الجمع بينهما. ولو فرضنا جدلاً أنه روي شيء من ذلك، فتكون السنة منسوخة، أو يكون محل الاستدلال بها في غير موضعه، أو قد تكون الآية منسوخة بآية أخرى. فإذا لم يكن شيء من هذا كله فلا تكون الرواية ثابتة. وعلى الباحث أن يعود إلى علم مختلف الحديث ومشكله، أي علم تأويل الحديث».

«لا وصية لوارث»

إن القرآن والسنة متساويان، وعند التعارض يقدم المتأخر منهما على الآخر، وإذا لم يعرف المتقدم من المتأخر يتوقف في المسألة، وأصحاب هذا القول يجيزون نسخ القرآن بالسنة، ويقول بعض المعاصرين (الكتاب أحوج إلى السنة من حاجة السنة إليه) ومثل هذه الأقوال تدخل لبساً في موضوع مكانة السنة من التشريع، ومكانتها من القرآن الكريم، ولم يرد شيء من الأحاديث الصحيحة ناسخ لشيء من كتاب الله تعالى. ونقل الإمام الغزالي عن بعضهم أن ذلك لم يقع أصلاً.

وكل ما نقل في نسخ الحديث للقرآن الكريم خمسة أحاديث، منها: حديث (لا وصية لوارث)، قيل: إنه ناسخ لقوله تعالى: «إن ترك خيراً الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقاً على المتقين»، (البقرة: 180)، وخلاصة القول في هذا إن النسخ إنما هو بآيات المواريث، ولكن لما احتمل أن آية المواريث تضم للوالدين والأقربين حظاً آخر، أو تبدل حظاً من حظ، جاء الحديث مبيناً أن المراد الاحتمال الثاني، فلولا هذا الحديث لأمكن الجمع للوارث بين الميراث والوصية، فكان الحديث مبيناً لا ناسخاً.

وحديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلاً :الثيب بالثيب جلد مئة والرجم، والبكر بالبكر جلد مئة ونفي سنة) أنه ناسخ لآية إمساك الزواني في البيوت في قوله تعالى: «واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم فاستشهدوا عليهن أربعة منكم فإن شهدوا فأمسكوهن في البيوت حتى يتوفاهن الموت أو يجعل الله لهن سبيلاً» (النساء: 15).

ويذكر الإمام ابن حزم في كتاب «الأحكام»، أن الحديث المذكور ليس ناسخاً للآية بل مبين للسبيل الذي ذكره الله تعالى فيها.

قتال الطائف

أما فيما يتعلق بحديث قتال الرسول صلى الله عليه وسلم أهل الطائف في شهر ذي القعدة الحرام، قال بعض الفقهاء إن ذلك ناسخ لقوله تعالى: «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه، قل قتال فيه كبير» (البقرة: 217)، ونحوها من الآيات الدالة على تحريم القتال في الأشهر الحرم. والصواب أن تحريم القتال فيها غير منسوخ، وهو باق على وجه التأييد، وقتال الرسول صلى الله عليه وسلم لثقيف في الشهر الحرام من باب رد العدوان المذكور في قوله تعالى: «الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين»، (البقرة: 194). وذكر ابن السمعاني في كتاب «أفعال الرسول ودلالتها على الأحكام»، أن آيات نسخت بأحاديث، والصحيح أن الأحاديث مخصصة وليست ناسخة، وقالوا: إن الآية الكريمة: «قل لا أجد في ما أوحي إلي محرماً على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم» (الأنعام: 145). منسوخة بحديث (النهي عن أكل كل ذي ناب من السبع وكل ذي مخلب من الطير).. والصواب أن الحديث مخصص وليس ناسخاً، أو مما استقلت السنة بتحريمه.

الناسخ والمنسوخ

قال أحمد بن حنبل: (السنة تفسر القرآن، ولا ينسخ القرآن إلا القرآن)، وصرح ابن تيمية بأنه يذهب إلى امتناع نسخ القرآن بالسنة وأن ذلك مقتضى حرمة القرآن، وقال الشوكاني: وبه جزم الصيرفي والخفاف، بل نقل بعضهم إجماع الشافعية.

وعن علي بن أبي طالب «رضي الله عنه» أنه مر على قاض يقضي، قال: أتعرف الناسخ من المنسوخ؟ قال: لا، فقال علي: (هلكت وأهلكت)، وأخرج مثله عن ابن عباس. قال البيهقي: قال الشافعي: (ولا يستدل على الناسخ والمنسوخ في القرآن إلا بخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو بوقت يدل على أن أحدهما بعد الآخر، فيعلم أن الآخر هو الناسخ، أو بقول من سمع الحديث أو الإجماع). قال: وأكثر الناسخ في كتاب الله إنما عرف بدلالة سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعن إبراهيم التيمي قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى ابن عباس فقال: كيف تختلف هذه الأمة وكتابها واحد ونبيها واحد وقبلتها واحدة؟ فقال ابن عباس: (يا أمير المؤمنين، إنا أنزل علينا القرآن فقرأناه، وعلمنا فيما نزل، وإنه سيكون بعدنا أقوام يقرؤون القرآن ولا يعرفون فيما نزل، فيكون لكل قوم فيه رأي. فإذا كان لكل قوم فيه رأي اختلفوا، فإذا اختلفوا اقتتلوا) قلت: فعرف من هذا وجوب احتياج الناظر في القرآن إلى معرفة أسباب نزوله. وأسباب النزول إنما تؤخذ من الأحاديث.

قامات إسلامية

الشيخ المراغي.. العمامة تهزم جبروت الإنجليز وملكين

بقلم: محمد حماد

الشيخ مصطفى المراغي (1881 – 1945): عالم أزهري تتلمذ على يد الشيخ محمد عبده، وتولى منصب قاضي القضاة في السودان، وشغل منصب شيخ الأزهر في الفترة من 1928 حتى استقالته في 1930، ثم تولى المشيخة مرة أخرى عام 1935 وحتى وفاته في ليلة 14 رمضان 1364 هـ، الموافق 22 أغسطس/ آب 1945، وانصبت جهوده في التجديد على إصلاح القضاء، وعمل أثناء توليه مشيخة الأزهر بعزيمة قوية على الارتقاء بالأزهر ليتبوأ المكانة الجديرة به في تاريخ النهضة الإسلامية.

وظل المراغي يحلم بأن تكون مصر مركزاً للعالم الإسلامي، وهي فكرة لم يتنازل عنها مطلقاً، وإبان وجوده في السودان عام 1915 كتب مؤيداً لخلافة عربية بديلة للخلافة العثمانية، متأثراً في ذلك بنهج عبدالرحمن الكواكبي في كتابه «أم القرى».

قاضي قضاة السودان

هو محمد بن مصطفى بن محمد بن عبد المنعم المراغي، وينتهي نسبه إلى الحسين بن علي، وفاطمة الزهراء، بنت النبي، صلى الله وعليه وسلم، ولد ببلدة المراغة في محافظة سوهاج، وكان والده يتمتع بسمعة طيبة ومنزلة كريمة في الوسط الذي يعيش فيه، فدفع بابنه إلى حفظ القرآن الكريم، ولقنه نصيباً من المعارف الدينية، ثم أرسله إلى الأزهر ليكمل تعليمه، وهناك اتصل بالإمام محمد عبده، وتأثر به وتفتحت على يديه مواهبه العقلية، وفي عام 1904 تقدم المراغي لامتحان العالمية، وهو في الرابعة والعشرين من عمره، وهي سن مبكرة بالنسبة إلى علماء الأزهر، ودعاه الإمام محمد عبده إلى منزله تكريماً له، وظل وثيق الصلة بأستاذه متمسكاً بنهجه في التجديد والإصلاح، وفياً له في حياته، وبعد مماته.

طلبت حكومة السودان من الشيخ محمد عبده اختيار قضاة السودان الشرعيين فرشح الشيخ مصطفى المراغي في مقدمة من اختارهم، والذي عين قاضياً لمديرية دنقلة، وبعدها نقل إلى الخرطوم، وظل فيها ثلاث سنوات، ثم عاد إلى القاهرة لخلافاته الدائمة مع الحاكم العسكري الإنجليزي هناك.



مصطفى المراغي

بعد عامين عاد إلى السودان مرة أخرى في منصب كبير القضاة، بعد أن تحقق شرطه لقبول المنصب بأن يكون تعيينه بمرسوم يصدر عن خديوي مصر، وليس من الإنجليز، واستجابت له الحكومة الإنجليزية، فصدر قرار تعيينه قاضياً لقضاة السودان.

رسالة أقلقت الإنجليز

حين قامت الثورة المصرية عام 1919 وخلفت ألفاً من القتلى، كتب المراغي رسالة بعنوان «اكتتاب لمنكوبي الثورة المصرية»، وطبع منها ألف نسخة وُزعت سراً على مسؤولي القطاعات الإدارية والعسكريين المصريين في السودان، حيث كان يعمل كبيراً للقضاة، ولاقت رسالته استجابة كبيرة من المصريين والسودانيين معاً، ما أقلق الإنجليز فقابله السير لي ستاك، ورئيس القضاء المدني مستر دن، وطلبا منه سحب رسالته فرفض، ولما وجّها إليه أمراً رد عليهما بغلظة، مؤكداً أنه ليس لأحد أن يأمره، أو يوجهه وأنهى المقابلة، وقد جمعت حملة اكتتابه لمصلحة ضحايا ثورة 1919 ستة آلاف جنيه مصري، واستطاع رغم معارضة المسؤولين الإنجليز أن يوصلها إلى مصر لتوزع على الجمعيات الخيرية الإسلامية، والقبطية، لتسليمها لمستحقيها.

وبعد عودته للقاهرة عمل مفتشاً في المحاكم الشرعية حتى وصل لمنصب رئيس المحكمة الشرعية العليا عام 1923، وفي مايو/ أيار عام 1928 تم تعيينه شيخاً للأزهر لكنه لم يلبث أن استقال في أكتوبر/ تشرين الأول عام 1929 بسبب عجزه عن تحقيق مشروعه لإصلاح المؤسسة العريقة، وتجديد شبابها، بعدما رفض الملك فؤاد التوقيع على المشروع الذي قدمه لإصلاح الأزهر، ثم عاد مجدداً شيخاً للأزهر في إبريل/ نيسان عام 1935 واستمر في موقعه حتى وفاته.

إصلاح القوانين والأزهر

كان إصلاح القضاء هو الاهتمام الشاغل للإمام المراغي لتحقيق العدل والإصلاح بين الناس، وكان الإمام يرى أن إصلاح القوانين هو إصلاح لنصف القضاء؛ ولذلك شكّل لجنة برئاسته تكون مهمتها إعداد قانون يكون هو الركيزة الأساسية للأحوال الشخصية في مصر، وقد وجّه الإمام المراغي أعضاء اللجنة المكلفة بإعداد القانون بعدم التقيد بمذهب معين، حيث كان القضاة لا يحيدون عن مذهب الإمام أبي حنيفة، الذي كان معمولاً به في ذلك الوقت، إلى غيره من المذاهب، ولكن الإمام المراغي كان يرى ضرورة الأخذ بغيره من المذاهب إذا كان فيها ما يتفق مع المصلحة العامة للمجتمع، وكان مما قاله لأعضاء اللجنة: «ضعوا من المواد ما تبدو لكم أنها توافق الزمان والمكان، فالشريعة الإسلامية فيها من السماحة والتوسعة ما يجعلنا نجد في تفريعاتها وأحكامها في القضايا المدنية والجنائية كل ما يفيدنا وينفعنا في كل وقت».

وكان إصلاح الأزهر على رأس أولويات الشيخ المراغي، وظل يعمل على تغيير بنية الأزهر بإعادة دار العلوم ومدرسة القضاء الشرعي إلى أحضانه، وتحسين مستوى تعليم وتدريب العلماء والانفتاح على العلوم، وتبني طرق التفكير الحديثة، وإدخال اللغات الأجنبية في مناهج تعليم الأزهريين وابتعاثهم إلى العالم الخارجي.

وشكّل فور توليه مشيخة الأزهر لجاناً لإعادة النظر في قوانين الأزهر، ومناهج الدراسة فيه. كما قدم قانوناً لإصلاح وضع الأزهر للملك فؤاد الذي كان مشرفاً على شؤون الأزهر آنذاك، إلا أن بعض حاشية الملك فؤاد أوعزوا له بأن الشيخ المراغي يريد استقلال الأزهر عن القصر، فرفض الملك فؤاد القانون، وأعاده إلى الشيخ المراغي، فما كان من الشيخ المراغي إلا أن وضع القانون الخاص بإصلاح الأزهر في ظرف، واستقالته من مشيخة الأزهر في ظرف آخر، وطلب من الملك فؤاد حرية الاختيار، فقبل الملك فؤاد الاستقالة، ولكن الإضرابات عن الدراسة والتظاهرات التي قام بها علماء وطلاب الأزهر، والتي استمرت أكثر من 14 شهراً أجبرت الملك فؤاد على إعادة المراغي شيخًا للأزهر مرة أخرى.

فتوى مستحيلة

مع مجيء الملك فاروق إلى الحكم عام 1936، تعاظم نفوذ المراغي الذي أصبح مرشداً له، وشهدت تلك الفترة صعوداً لحضور الأزهر ودوره في الحياة السياسية، والاجتماعية.

ومن المواقف التاريخية المشرفة للإمام المراغي رفضه الاستجابة لطلب الملك فاروق ملك مصر، والخاص بإصدار فتوى تحرم زواج الملكة فريدة، مطلقته، من أي شخص آخر بعد طلاقها، فرفض الشيخ المراغي، وأرسل الملك بعض حاشيته لكي يلحوا عليه لإصدار هذه الفتوى، فأصر على رفضه، ولما اشتد عليه المرض زاره الملك فاروق في المستشفى للاطمئنان عليه من ناحية، وللإلحاح عليه مرة أخرى لإصدار الفتوى الخاصة بتحريم زواج الملكة فريدة بعد طلاقها، فقال له الشيخ: «أما الطلاق فلا أرضاه، وأما التحريم بالزواج فلا أملكه»، وطال الجدال بين الشيخ والملك حتى قال الإمام عبارته الخالدة: «إن المراغي لا يستطيع أن يحرم ما أحل الله».



بهميجي تعيد كتابة تاريخ الاستعمار في «الشارقة للفنون»

«تورية».. العين تبصر رائحة المكان



الشارقة:
علاء الدين محمود

نظمت مؤسسة الشارقة للفنون ضمن برنامجها لخريف 2020، أمس الأول، جولة فنية، في ساحة الفنون «المريجة»، بحضور الشيخة نوار القاسمي، مديرة المؤسسة، للتعرف إلى أعمال الفنانة الهندية زارينا بهميجي في معرض «تورية»، والذي يستمر حتى أبريل المقبل.

وقبيل انطلاقة الجولة، رحبت نوار القاسمي بالإعلاميين، وقدمت ملمحاً حول فكرة المعرض، وعرفت بهميجي وإبداعاتها في مختلف مجالات الفنون التي طرقتها، ويشكل المعرض فرصة سانحة للجمهور للاطلاع على الممارسات الثرية للفنانة، فالمعرض هو الأول لها في المنطقة، وقالت الشيخة نوار: «من دواعي السرور أن تحتضن الشارقة المعرض، والعمل عن قرب مع الفنانة على هذا المشروع المتميز والذي قيمته الشيخة حور بنت سلطان القاسمي رئيس المؤسسة» وتعرف الحضور إلى الأعمال الفنية ذات القيمة الكبيرة والتي تنطلق من صياغة الأسئلة عبر الصوت والصورة واللغة، وتدور فكرتها حول الهوية والانتماء، فالفنانة تجمع بين الانتماء إلى الهند وشرق إفريقيا بحكم جذورها، وإلى بريطانيا كبلد عاشت فيها.



زارينا بهميجي

معظم الأعمال هي عبارة عن صور فوتوغرافية وأفلام ورسومات وأعمال تركيبية، أنتجتها الفنانة على مدى ثلاثة عقود، تبحث في علاقة الإنسان بالمكان، وهيمنة الثقافة الأم عليه، ومسألة الهوية، وبحث البعد الكوني في تجلياته المادية المجردة، ويركز المعرض كذلك على بدايات استكشافات بهميجي لأنماط المعرفة التي تتجاهلها النظم المكرّسة؛ أي الرسمية والأكاديمية، إلى جانب دراستها اللاحقة للعمارة والمكان بوصفهما عاملين حاسمين في التجارب والمشاعر الإنسانية.

وتحمل أعمال المعرض مضامين فلسفية ورؤى حول الحياة والصوت والجمال والحب باعتبارها شكلاً من أشكال المقاومة والرفض، وتستخدم الخطاب المناهض للعنصرية والنقد النسوي للطعن في الممارسات المؤسسية سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي، وكذلك تقوم أعمالها بمغالطة رواية المستعمر عن نفسه، لتكشف زيف أمجاده وسيرته في المناطق المستعمرة، كما توظف الكاميرا كأداة لرصد لحظات إنسانية معينة، وطرح مجموعة من الأسئلة حول كيفية فهم أنفسنا في مختلف المراحل الزمنية؟، والأهم من ذلك، كيف نتناول ونعيد التفكير في زماننا أو في الزمن الذي يتجاوز تجربتنا المباشرة؟.

وتشكل أعمال الفنانة مشروعات فنية أنتجتها عقب أبحاث مضنية، وزيارات ميدانية، استغرقت وقتاً طويلاً، إلى مواقع جغرافية مختلفة، تشكل خلالها رابطة وعاطفة قوية مع المكان الذي يصبح بمثابة استوديو خارجي متجرد من خصوصيته التاريخية والسياسية، فنرى أعمالها تصور مناطق مختلفة من العالم مثل أوغندا، والمملكة المتحدة، والهند، وزنجبار، وكينيا، وغير ذلك من المناطق التي مكثت فيها مقتفية أثر الإنسان والتاريخ والجمال.

أحد أعمال المعرض

وتعكس تلك الأعمال الجهد الفني والجمالي المبذول من قبل الفنانة لمعالجة مسألة الاغتراب، وهي قضية محورية في أعمالها، من حيث علاقة الإنسان بالمكان، وذاته المقسمة بين جغرافيات مختلفة، فالأعمال تعبر عن سيرة ذاتية للفنانة، وتصور منعطفات ومنعرجات مهمة في حياتها وفي علاقتها بالأشياء والمفاهيم من حولها، لتتوصل إلى رؤيتها الخاصة، فعلى سبيل المثال نجد أن الفنانة قد عاشت في بريطانيا، لكنها ظلت هندية على مستوى عاداتها وتقاليدها، وذلك لأنها قد تربت داخل بريطانيا في حضن عائلتها الهندية، وهي تكشف بعمق شديد خلال التراكيب والصور عن حجم مثل ذلك التشظي الحياتي وأثره على الإنسان، فكأن للهوية حبل سري يظل الإنسان مرتبط بها بصورة أو أخرى.

جدل الهوية

وفي واحد من أعمالها في المعرض، والذي أطلقت عليه اسم «بلا عنوان ـ سكيتش 1999»، تكشف الفنانة عن حجم التشظي في حياتها، وتعالج عبره قضيتي الاغتراب والهوية، والعمل هو عبارة عن ثلاثة فساتين صغيرة مخاطة يدوياً، تشبه تلك التي يرتديها الأطفال، ومصنوعة من خرائط بريطانيا وشرق إفريقيا والهند، ويشير إلى رحلة عبر الأمكنة والأحداث، ويطرح العمل العديد من الأسئلة حول تلك الأماكن وجدل العلاقة معها، وكذلك العلاقة مع العائلة في تداعياتها اليومية.

وذلك الأمر يتكرر أيضاً من خلال عمل آخر هو عبارة عن فيديو تركيبي أطلقت عليه الفنانة اسم «البقعة الصفراء»، ويستعرض ذلك الفيلم، في فكرته العامة، الجولة التي قامت بها الفنانة إلى أماكن عدة مثل بريطانيا والهند وشرق إفريقيا، ويكشف الفيلم عن التناغم الخلاق بين الصوت والصورة والعاطفة والذاكرة، حيث يشير اللون الأصفر في الفيلم، والتي تظهر من خلال بقع، إلى تداعي الذكريات، حيث يتناول الفيلم الزراعة في المكان، والعمارة وما تحمله من ذكريات، وجاءت البيوت في تصميمها وهي تحاكي بشرة جلد الإنسان وحافلة بالتشققات، وتشير إلى العائلة وتشتتها بين أماكن عديدة، لكن يظل هناك دائماً ما يجمع بينها، ويتمثل في المكان والذكريات، كما يصور الفيلم ميناء «ميندافي» في الهند، والذي غادره الكثيرون إلى زنجبار قبل الاستقرار عميقاً في القارة الإفريقية، ويطرح الفيلم عدداً من الأسئلة حول الهجرة إلى إفريقيا، على نحو: لماذا يهاجر الناس إلى شرق إفريقيا؟ وما هي الطرق التي سلكوها؟، وكيف أتاح الاستعمار القيام بهذه الرحلة؟، وما الذي استولى على المخيلة في محيطات العالم؟، ويعمل الفيلم بصورة تعتمد على التأثير، بحيث يتسلل إلى نفس المشاهد رائحة التاريخ وعبق المكان، فهو عبارة عن دفقة عاطفية وشعورية تخلق تواصلاً حميمياً وعلى نحو جمالي وعاطفي مع المشاهد..

أفق

خدعة الأفضل مبيعاً

تنحصر اهتمامات البعض بقراءة الكتب التي تتصدر قوائم الأفضل مبيعاً، لأنها برأيهم تستحق الوقت اللازم للقراءة بسبب تصدرها هذه القوائم، ولكن يبدو أن هناك من لا يعرفون بأن معظم هذه القوائم عدا عن اختلافها من مصدر لآخر، لا تعبر عن قيمة الكتاب ومضمون محتواه، لكنها سوق يتنافس فيه بعض من لا يهمهم هذا المحتوى بقدر اهتمامهم بما تمنحه إياهم صدارة القائمة.

ورغم الإغراءات التي تقدمها عبارة الكتاب الأكثر مبيعاً للقراء لكنها تصدم القراء الحقيقيين بشدة حينما يكتشفون بأن معظم هذه الكتب لا تستحق هذه المرتبة، لكنها وصلت إليها بطرق مختلفة، من أجل تحقيق أهداف أخرى لا علاقة لها بنشر القيمة الأدبية والفكرية للعمل.

إن الكاتب الذي سيتمكن من وضع كتابه على رأس هذه القائمة سيسهل عليه بيع حقوق كتابه، لتحويله إلى فيلم كما سيرفع أرقام مبيعاته ويوفر له المكانة التي يحلم بها أي كاتب، ما سيدفع البعض، لبذل مجهود هائل لمجرد وضع كتبهم على هذه القوائم.

وفي السنوات الأخيرة، أظهرت نتائج العديد من الدراسات والمقالات التي استشعرت حجم المبالغة في وضع الكتب الجديدة أو غير المتفق على إمكانات كتابها وقدراتهم الأدبية والفكرية ضمن هذه القائمة وجود تلاعب فيها، فقد وضع كتاب للشباب البالغين في المركز الأول في قائمة مبيعات «نيويورك تايمز» الأشهر ليتبين بعد ذلك أنه قد حقق ذلك المركز، بسبب خطة شراء متعمدة لنسخ من هذا الكتاب جعلته يتصدر القائمة رغم أنه لم يكن معروفاً.

إن إعداد مثل هذه القوائم يعني العمل طوال العام على حصر وتجميع بيانات الكتب الصادرة والحصول على الأرقام والإحصاءات الحقيقية للمبيعات، ولكن ماذا عن امتناع بعض الناشرين عن الإدلاء بمعلومات واقعية وفعلية حول هذه المبيعات، وهو ما يجعل من الصعب تحديد ما إذا كان الكتاب الذي يتصدر القائمة هو بالفعل الكتاب الذي يستحق تلك المكانة أم لا.

وفي ظل التشكيك في مثل هذه العبارة، يرى البعض بأنها قد أصبحت نوعاً من أنواع العبارات التسويقية التي يلجأ إليها البعض لوضع الكتاب على القائمة من خلال شراء أعداد كبيرة من النسخ من المتاجر التي تقدم تقارير عن مبيعاتها. وقد أثبت مؤشر «هاوكنغ» والذي وضعه «جوردان النبرغ» وهو أستاذ للرياضيات في جامعة وسكونسن، ويستخدم بيانات القارئ الإلكتروني «كندل» لقياس أعداد القراء لهذه الكتب، بأن معظم الكتب التي تتصدر قوائم الأكثر مبيعاً لا يقرأها الناس، بل ومعظم من يشترونها لا يتمون قراءتها كما نعتقد، لكنهم يتركونها في البداية، بعد تعرضهم لصدمة اكتشاف المحتوى الرديء لبعض هذه الكتب.

د.باسمة يونس
basema.younes@gmail.com



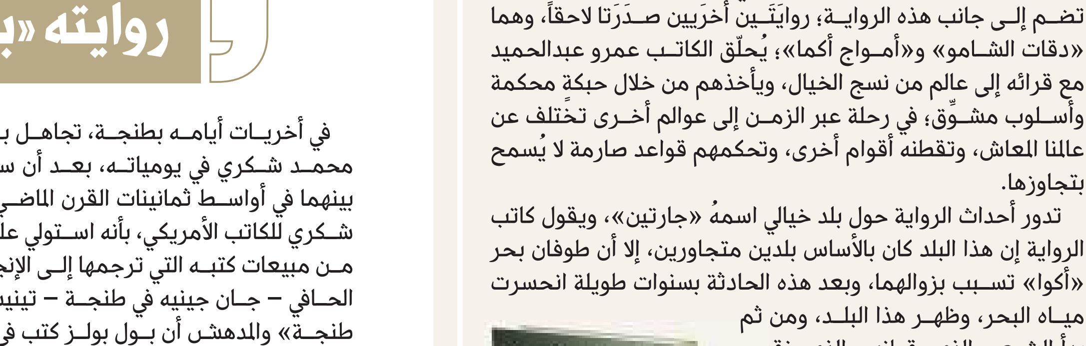
نبض المواقع

«قواعد جارتين».. التشويق بطل الخيال

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

في روايته «قواعد جارتين» الصادرة لأول مرة عن دار «عصير الكتب» للنشر والتوزيع عام 2018، والتي تعتبر الجزء الأول من ثلاثية تضم إلى جانب هذه الرواية، روايَتَين أخرَيين صدَرَتا لاحقاً، وهما «دقات الشامو» و«أمواج أكما»؛ يُحلّق الكاتب عمرو عبدالحميد مع قرائه إلى عالم من نسج الخيال، ويأخذهم من خلال حبكةٍ محكمة وأسلوب مشوِّق؛ في رحلة عبر الزمن إلى عوالم أخرى تختلف عن عالمنا المعاش، وتقطنه أقوام أخرى، وتحكمهم قواعد صارمة لا يُسمح بتجاوزها.

تدور أحداث الرواية حول بلد خيالي اسمهُ «جارتين»، ويقول كاتب الرواية إن هذا البلد كان بالأساس بلدين متجاورين، إلا أن طوفان بحر «أكوا» تسبب بزوالهما، وبعد هذه الحادثة بسنوات طويلة انحسرت مياه البحر، وظهر هذا البلد، ومن ثم بدأ الشعب الذي يقطنه، والذي ينقسم إلى طبقتين هما «النسالي والأشراف» بإعمار البلد في ظل قواعد وقوانين صارمة قد تصل لحدِّ الإعدام لكل من يتجاوزها؛ فضلاً عن الصراع الدائر بين هاتين الطبقتين.



تتحدث قارئة عن الرواية بالقول: إنها «ممتعة وتناقش قضية نبذ فئة معينة في المجتمع، وكيف أن الشعب يلتزم بالقوانين بحذافيرها دون أن يُكلف نفسه عناء البحث عن أصلها ومصدرها»؛ في حين يصف قارئ آخر الرواية بأنها «من نوعية أدب الفانتازيا والأراضي الأخرى، ولا يمكن إغفال الرمزيّة التي زخرت بها الرواية؛ حتى أنها وصلت إلى حد التصريح أو ما يقاربه؛ من خلال الإشارة إلى دور الحكام الفاسدين والعاجزين في إفساد المجتمعات؛ تاركين شعوبهم ترزح تحت وطأة التآمر والإفساد والإفقار المتعمد».

تُبدي إحدى القارئات تأثرها بالرواية، فتقول: «أعترفُ بأنني أميلُ إلى أدب الأراضي التّي لا تخضع لقوانينها، وأنني أفتنُ أشد الفتنة بجرعات الخيال المتخمة، وأميلُ إلى التصنيف الطبقي الممزوج بفكرة التقمص أو الحياة المتجددة، وكأن بطل هذه الرواية عبارة عن فكرة ليست بجديدة تعتنقها طوائف شرق أوسطية كثيرة».

يقول أحد القراء إن «الكاتب واحد من الموهوبين، وقد بدأ أعماله قبل أن تندرج موضة الكتابة العامية التي ظهرت في آخر 5 سنوات، وقدّم عملاً رائعاً من خلال خلق عالم افتراضي له قوانينه القاسية التي يعانيها مواطنوه، واعتمد أن يكون هذا العالم (مكاناً)، وهو المتحكم الأول في سكانه، فجعل للمكان نصيباً من البطولة التي لم تقتصر على الأشخاص فقط»، وهو ما يذهب إليه قارئ آخر بالقول: إن «خيال الكاتب جيد، ولغته بسيطة ومباشرة، كما أن الكتابة الفانتازية لديه مختلفة».

«جميلٌ أن الكاتب استمر على نفس المسار -روايات الخيال والفانتازيا-، فهذا هو المجال الذي أبدع فيه»؛ بهذه العبارة يبدأ أحد القراء حديثه عن الرواية، ويردف قائلاً: «لا بد من الإشارة إلى أنه في هذه الرواية زادت جرعة الدراما على حساب التشويق؛ مع وجود قصة رومانسية؛ حيث تعشق فتاة من الطبقة العليا فتى أدنى منها في السلم الاجتماعي، وتقاتل من أجل البقاء معه».

طنجة المغربية.. ملهمة الأمريكي بول بولز

القاهرة:
«الخليج»

ربما لا يعرف الكثيرون الكاتب الأمريكي بول بولز (30 ديسمبر 1910– 18 نوفمبر 1999)، لكنهم يعرفون بالتأكيد الروائي المغربي محمد شكري، وروايته «الخبز الحافي» ربما لا يعرف الكثيرون أيضاً أن بول بولز كان سبباً رئيسياً في تحول عدد ليس بالقليل إلى كتاب، فقد كان يسمع حكاياتهم، ويصوغها في قصص بالإنجليزية، وينسبها إليهم، حتى أن «الخبز الحافي» عرفت الطريق إلى الإنجليزية، قبل أن توضع على رفوف المكتبة العربية، كما أنه ترجم مجموعة من القصص تحت عنوان «خمس عيون» لمحمد شكري وعبد السلام بولعيش وأحمد اليعقوبي ومحمد المرابط.

بول بولز

روايته «بيت العنكبوت» تدور في فاس وتحولت إلى فيلم سينمائي

في أخريات أيامه بطنجة، تجاهل بول بولز اسم محمد شكري في يومياته، بعد أن ساءت العلاقة بينهما في أواسط ثمانينات القرن الماضي، بسبب اتهام شكري للكاتب الأمريكي، بأنه استولي على مستحقاته من مبيعات كتبه التي ترجمها إلى الإنجليزية: «الخبز الحافي – جان جينيه في طنجة – تينيسي ويليامز في طنجة» والمدهش أن بول بولز كتب في وصيته، التي أودعها لدى القنصلية الفرنسية في طنجة، أن يمنح شكري ما يعادل 1500 دولار أمريكي، وقد سعى شكري في كتابه «بول بولز وعزلة طنجة» إلى تصفية الحساب مع الأب الرمزي، الذي قام بتعميده، ونقله من الشفهية إلى الكتابة، وواجه الكاتب الأمريكي اتهامات عدة من مختلف القوى الوطنية، من اليمين إلى اليسار.

استغرق زمن كتابة يوميات بول بولز في طنجة عامين، بدا خلالها رجلاً منفتحاً؛ بحيث لم يكن يتردد في استقبال أحد، على الرغم من حرصه على ألّا يضيع وقته فيما لا يفيد، كما كان مهتماً بترجمة أعماله إلى اللغتين الفرنسية والإسبانية، معبراً عن استيائه من بعض الترجمات، كما كان مشغولاً بمشروع فيلم مأخوذ عن إحدى رواياته، وطوال هذه الفترة لم يتحدث عن انشغالاته الخاصة بالكتابة.

كان حريصاً على عدم إغلاق بابه في وجه أحد من زواره الكثيرين، وكانوا غالباً إما صحفيون يريدون إجراء حوارات معه، أو باحثون يعدون أطروحات علمية عن أعماله، أو كانوا حتى أشخاصاً عابرين، أو فرقاً تلفزيونية تعد برامج وثائقية عنه، وكان ذلك يكلفه مشقة الانتقال خارج البيت في أوقات لا يريدها، وكان ضمن ضيوفه موسيقيين وكتاباً كباراً.

على الرغم من ميله إلى العزلة كان بول بولز مندمجاً إلى حد ما في مجتمع طنجة، من خلال علاقاته الطيبة مع مساعديه، ومنهم محمد المرابط الذي كان يقيم في بيته كل سنة حفلاً بمناسبة عيد ميلاد بول بولز، كذلك كان حريصاً على حضور حفلات الموسيقى والرقص الشعبي في الشوارع، وحفلات الزفاف، وكانت له صداقات بالكبار في المغرب، وكان يلبي دعوة بعض أصدقائه من الأجانب المقيمين بصورة دائمة في المغرب.

يصور بول بولز في يومياته علاقاته وصداقاته وردود أفعاله ومشكلاته مع ناشريه، وهواجسه الصحية، منذ أن حل ضيفاً على طنجة لأول مرة في مطلع ثلاثينات القرن الماضي، استجابة لنصيحة الكاتبة الأمريكية المقيمة في فرنسا جيرترود شتاين التي سبق لها أن زارت المدينة، وأعجبت بها، كانت شتاين ترى أن هذا الشاب مشوش الذهن، الحائر بين الموسيقى والشعر، سيجد في طنجة، بما تجمعه من تناقضات، متسعاً من الوقت للتفكير فيما يمكن أن يتخذه شكل مستقبله، وفيما بعد سيعترف بأن طنجة كانت مصدر إلهام له.

كانت تلك الزيارة عابرة، لكن إقامته الدائمة في طنجة جاءت في أواسط الأربعينات، حين لم تكن المدينة فقدت بعد صفتها الدولية، لكنها عرفت تحولات عميقة، أثرت في رؤية بول بولز لها، خصوصاً بعد مغادرة الكثير من أصدقائه لها، أو وفاتهم، ودفنهم في إحدى مقابرها.

كتب بول بولز أولى محاولاته الناضجة متأثراً بالحركة السيريالية، وكان عمره آنذاك 16 سنة، ونشر تلك القصائد في مجلة «تحول» الفرنسية، وكانت شتاين تراها «مجرد تفاهات تثير الاشمئزاز أكثر من الإعجاب» ثم ذهب إلى باريس، مركز العالم بالنسبة إليه، ولم تعرف الشهرة طريقها إليه إلا بعد تحويل روايته «شاي في الصحراء» إلى فيلم سينمائي على يدي المخرج الإيطالي برتولوتشي.

ثم نشر روايته «بيت العنكبوت» التي تدور أحداثها في فاس عام 1953 وعلى يدي برتولوتشي أيضاً تحولت إلى فيلم سينمائي، ودائماً ما نرى أبطاله مصابين بتشوهات، عند اتصالهم بثقافات تقليدية، فهو يرسم أكثر من صورة للمتحضر، عندما يواجه شخصاً بدائياً، أو أماكن غريبة عليه، وتتسم هذه الشخصيات بالحياد والسلبية.

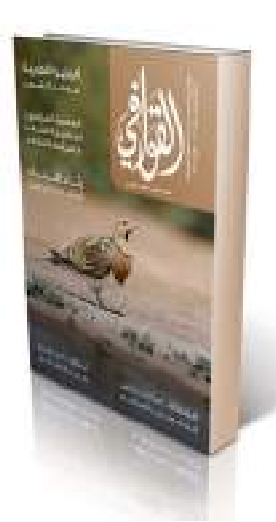
عدد جديد من مجلة القوافي

صدر عن بيت الشعر في دائرة الثقافة في الشارقة العدد 14 من مجلة «القوافي» الشهرية؛ وجاءت افتتاحية المجلة تحت عنوان «الشارقة.. تجمع الشعراء تحت لواء الإبداع»، وجاء فيها: تسافر القصيدة العربية على امتداد التاريخ، بين الغصون والظلال، فهي الشجرة الوارفة التي يتشبّث بها الشاعر العربي، اعتزازاً بقيمة ما أبدعه الأسلاف في عصورهم الغابرة، لكن تظل الجزيرة العربية هي موطن الشعر، بالنقوش التاريخية التي أثبتت ذلك، وهو ما يجعل كل عربي يعتزّ بهذا الإرث الجمالي الذي يحلّق بنا في سماء الخيال.

وعبر البحث في النّقوش والكشوف الأثريّة كتب الدكتور مهنّا بلال الرشيد عن «الجزيرة العربية.. موطن الشعر»، وتضمن العدد لقاء مع الشاعر التونسي المنصف المزغني الذي يرى أن جماهيرية الشعر لا تسقط بالتقادم، وأجرى الحوار شمس الدين العوني، واستطلع حمدي الهادي، آراء بعض الشعراء الذين أكدوا أن القصيدة العمودية هي الأقرب إليهم.

وفي باب «مدن القصيدة» كتب صالح سويسي، عن «توزر.. أغنية الحياة ومدينة الشابي». في باب «أجنحة» حاور عمر أبو الهيجاء، الشاعرة اللبنانية حنان فرفور التي وصفت مهرجان الشارقة للشعر العربي بـ«العلامة الفارقة»، وتنوعت موضوعات «أصداء المعاني» بين حدث وقصيدة، وكتبها فواز الشعار. الشاعر عبد الرزاق الربيعي، كتب مقالاً عن «المدائح النبوية» التي عبّرت عن جماليات جديدة في الشعر العربي.

وفي باب«عصور» كتب الدكتور عبدالرزاق الدرباس، عن شاعر الحكمة والسلام «زهير بن أبي سلمى». وفي باب «نقد» كتب الباحث محمد طه العثمان، عن «القطاة.. ورمزيتها في الشعر العربي». وفي باب«استراحة الكتب» تناولت الدكتورة حنين عمر، «ديوان منى حسن: يتشابهان». وفي باب «الجانب الآخر» تطرق الدكتور راشد عيسى، إلى موضوع رثاء الأبناء، ودلالاته ورموزه في الشعر العربي، وزخر العدد بمجموعة مختارة من القصائد التي تطرقت إلى مواضيع شعرية شتى.





الجمعة 15 صفر 1442هـ 2 أكتوبر 2020م ـ العدد 15111

www.alkhaleej.ae





/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الفوز الـ 70 لديوكوفيتش

حقق الصربي نوفاك ديوكوفيتش فوزه السبعين في بطولة فرنسا المفتوحة لكرة المضرب إثر تغلبه على الليتواني ريكارداس بيرانكيس بسهولة 6-1 و6-2 و6-2 ، وكان ديوكوفيتش حقق فوزاً سريعاً في الدور الأول على حساب السويدي ميكايل يمير 6-0 و6-2 و6-3.وعادل الصربي المصنف أول عالمياً رقم السويسري روجيه فيدرر في عدد الانتصارات في البطولة الفرنسية لكنه ظل بعيداً عن الرقم القياسي المسجل باسم الإسباني رافايل نادال مع 95 انتصاراً.

خورفكان يستقبل زاناردي

رأس الخيمة: علي البيتي

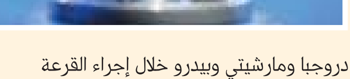
وصل المدرب البرازيلي كايو زاناردي، للدولة فجر امس الخميس، لتوقيع العقد مع إدارة شركة كرة القدم بنادي خورفكان للإشراف على تدريب الفريق الأول بالنادي، وسيخلف مدرب النصر السابق الإسباني كانيدا الذي استقال من تدريب النسور مؤخراً، وعقب توقيع العقد بشكل رسمي، سيقود زاناردي أول حصة تدريبية للفريق، اليوم الجمعة.

ليفاندوفسكي أفضل لاعب في أوروبا

مجموعات نارية وميسي يواجه رونالدو في دوري الأبطال



دروجبا ومارشيتي وبيدرو خلال إجراء القرعة



ألكسندر تشيفيرين يتوج ليفاندوفسكي بجائزة أفضل لاعب

أسفرت قرعة المجموعات في دوري أبطال أوروبا عن مواجهة مثيرة ستجمع النجمين ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو في المجموعة السابعة التي ضمت يوفنتوس وبرشلونة ودينامو كييف وفرنشفاروش.

كما أسفرت عن مجموعة صعبة لريال مدريد بجوار إنتر ميلان وشاختار دونيتسك وبوروسيا مونشنجلادباخ، كما أسفرت عن مواجهة صعبة لبايرن ميونخ حامل اللقب أمام أتلتيكو مدريد، في المجموعة الأولى بجانب سالزبروج ولوكوموتيف موسكو.

وفي مجموعة نارية جاءت فرق باريس سان جيرمان ومانشستر يونايتد ولايبزيج، بجانب باشاك شهير، كما شهدت القرعة مجموعة صعبة لليفربول، حيث ضمت إلى جانبه أياكس وأتالانتا وميتلاند، فيما وقع تشيلسي الإنجليزي في المجموعة الخامسة رفقة إشبيلية، حامل لقب اليوروبا ليج.

وجاءت القرعة على النحو التالي:

المجموعة الأولى: بايرن ميونيخ - أتلتيكو مدريد - ريد بول سالزبورج - لوكوموتيف موسكو.

المجموعة الثانية: ريال مدريد - شاختار دونيتسك الأوكراني - إنتر ميلان - بروسيا مونشنجلادباخ.

المجموعة الثالثة: بورتو - مانشستر سيتي - أولمبياكوس - مارسيليا .

المجموعة الرابعة: ليفربول - أياكس أمستردام - أتالانتا الإيطالي - ميدجيلاند الدنماركي.

المجموعة الخامسة: إشبيلية - تشيلسي - كراسنودار الروسي - ستاد رين الفرنسي.

المجموعة السادسة: زينيت سان بطرسبورج - بروسيا دورتموند - لاتسيو - كلوب بروج البلجيكي.

المجموعة السابعة: يوفنتوس - برشلونة - دينامو كييف الأوكراني - فرنشفاروش المجري.

المجموعة الثامنة: باريس سان جيرمان الفرنسي - مانشستر يونايتد - لايبزيج الألماني - باشاك شهير التركي.

وتقام الجولة الأولى يومي 20 و21 أكتوبر، والثانية في 27 و28 منه، والثالثة يومي 3 و4 نوفمبر، والرابعة في 24 و25 منه، والخامسة في الأول والثاني من ديسمبر والسادسة والأخيرة في 8 و9 منه.وعلى هامش القرعة، توّج البولندي روبرت ليفاندوفسكي، مهاجم بايرن ميونخ، بجائزة أفضل لاعب في أوروبا عن الموسم الماضي 2019-2020،

كما اختير هانز فيلك مدرب بايرن ميونيخ كأفضل مدرب في أوروبا بعدما قاد بطل ألمانيا إلى خماسية تاريخية، وحصد مانويل نوير حارس بايرن ميونيخ جائزة أفضل حارس مرمى في أوروبا لعام 2020.

29 لاعباً في قائمة المنتخب لمعسكر دبي

أعلن المدير الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم خورخي لويس بينتو قائمة الأبيض للمعسكر الداخلي الذي سيقام في دبي للفترة من 3 إلى 12 أكتوبر ضمن أيام الفيفا، استعداداً للتصفيات المشتركة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2022 ونهائيات كأس آسيا 2023 التي تأجلت إلى العام المقبل بسبب جائحة كورونا.

وضمت القائمة 29 لاعباً هم: علي خصيف، خالد عيسى، عادل الحوسني، محمد برغش، عبدالعزيز هيكل، خليفة الحمادي، محمد مرزوق، إسماعيل أحمد، وليد عباس، فارس جمعة، يوسف جابر، سالم راشد، خميس إسماعيل، ماجد سرور، طارق أحمد، محمد العطاس، أحمد برمان، فابيو دي ليما، جاسم يعقوب، بندر الإحبابي، خلفان مبارك، خالد باوزير، طحنون الزعابي، خليل الحمادي، كايو كانيدو، حارب عبدالله سهيل، علي مبخوت، أحمد خليل وسبيستيان تيغالي.

ويغيب عن صفوف الأبيض في معسكر دبي عدداً من اللاعبين الذين حضروا في معسكر صربيا لظروف الإصابات وعدم الجاهزية منهم عمر عبدالرحمن وعبدالله رمضان وعلي صالح وماجد حسن.

ويخوض المنتخب خلال فترة المعسكر مباراة دولية ودية أمام أوزبكستان يوم 12 أكتوبر، وتقوم لجنة المنتخبات بمحاولات لتأمين مباراة دولية ودية تسبق مواجهة أوزبكستان وذلك يوم 8 أكتوبر بعد اعتذار المنتخب الكويتي عن خوض المواجهة الودية التي كانت مقررة في ذات اليوم.

ويبدأ منتخبنا تجمعه مساء السبت على أن يؤدي تدريباته اليومية بملعب حميد الطاير بنادي النصر.

ويأتي المعسكر استكمالاً لبرنامج الإعداد الذي انطلق في نهاية شهر يوليو الماضي بتجمع داخلي في مدينة العين لمدة 12 يوماً أعقبه معسكر خارجي في العاصمة الصربية بلغراد لمدة 14 يوماً.

وعقد الجهاز الإداري للمنتخب اجتماعاً تنسيقياً حضره محمد عبيد حماد مشرف المنتخب وعبد القادر حسن مدير إدارة المنتخبات والشؤون الفنية وياسر سالم مدير المنتخب وخالد الكعبي الإداري وسالم النقبي المسؤول الإعلامي وحسان فهد رئيس قسم المنتخبات وتم اعتماد كل ترتيبات المعسكر.

فاز بالسوبر الألماني.. ويتطلع لكأس العالم للأندية

بايرن ميونيخ يحقق لقبه الخامس في 2020



لاعبو بايرن ميونيخ يحتفلون بالكأس

واصل بايرن ميونيخ هيمنته على المنافسات حاصداً لقبه الخامس في العام 2020 بفوزه الأربعاء بالكأس السوبر الألمانية في كرة القدم على حساب غريمه بروسيا دورتموند 3-2 ليواصل طريقه بنجاح نحو سداسية تاريخية.

وتقدم بايرن عن طريق الفرنسي كورنتان توليسو (18) وتوماس مولر (32) قبل أن يعادل دورتموند بهدفي يوليان براندت (39) والنرويجي إرلينغ هالاند (55)، إلا أن يوشوا كيميتش حسم الفوز للعملاق البافاري (82) في المباراة التي أقيمت على أرضه في ملعب «أليانز أرينا» خلف أبواب موصدة.

وواصل بايرن زحفه في 2020 بعد أن حقق ثلاثية تاريخية الموسم الماضي بتتويجه بلقب الدوري والكأس المحليين ودوري أبطال أوروبا، قبل أن يفوز الأسبوع الماضي بلقب الكأس السوبر الأوروبية على حساب إشبيلية الإسباني بطل الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» في العاصمة المجرية بودابست.

وقال المدرب هانزي فليك بعد اللقاء: «يملك كيميتش إمكانات هائلة، إنه في حالة مميزة»، فيما أشاد القائد حارس المرمى العملاق مانويل نوير بمواطنه: «يوشوا لاعب من الطراز الرفيع، الطريقة التي تابع فيها الكرة مميزة».

«طائرة خورفكان» تضم الأزهري وسامح

خورفكان: «الخليج»

أعلن نادي خورفكان عن تعاقده الرسمي مع الثنائي المغربي أسامة الأزهري ومواطنه مروان سامح، للمشاركة في صفوف فريق الكرة الطائرة للموسم الجديد، وتم توقيع العقد وقيد اللاعبين ضمن فئة المقيمين، بحضور خالد مراد الرئيسي المشرف العام للألعاب الجماعية ومحمد عبد الرحمن الحمادي المشرف الفني للعبة الكرة الطائرة.

وأثنى الرئيسي على انضمام الثنائي المغربي لفريق الكرة الطائرة الذي يستعد لخوض منافسات دوري الشباب ومواصلة مسيرة التميز، مؤكداً حرص إدارة النادي على توفير كافة المتطلبات ومعينات النجاح للفرق الرياضية في الألعاب المختلفة، لاسيما أن الفترة المقبلة ستشهد استكمال حلقة النشاط الرياضي بالنادي عبر انطلاقة الألعاب الجماعية والفردية، مؤكداً في الوقت ذاته حرص النادي على الالتزام بالإرشادات والإجراءات الاحترازية التي تعنى بالسلامة العامة وفق توجيهات الهيئة العامة للرياضة.

برشلونة يتعاقد مع الأمريكي ديست

أعلن نادي برشلونة الإسباني، عن تعاقده مع الظهير الأيمن الأمريكي سيرجينيو ديست ابن الـ19 عاماً من آياكس أمستردام الهولندي لمدة خمسة أعوام بصفقة بلغت 21 مليون يورو.

وجاء في بيان للنادي : «سيوقع اللاعب على عقد للمواسم الخمسة المقبلة حتى نهاية 2024-2025 مع بند لفسخ العقد بقيمة 400 مليون يورو».

وتابع «برشلونة وآياكس توصلا إلى اتفاق لانتقال سيرجينيو ديست، بلغت قيمة الصفقة 21 مليون يورو إضافة لخمسة ملايين مكافآت».

ويحل ديست في مركز الظهير الأيمن بدلاً من البرتغالي نيلسون سيميدو الذي انتقل إلى ولفرهامبتون الإنجليزي.وبات الأمريكي خامس صفقة للنادي الكاتالوني بعد البوسني بيانيتش والبرتغالي ترينكاو والإسباني بيدري والبرازيلي فرنانديش.

«المحترفين» تعتمد إحصاءات اللاعبين تحت 21

اعتمدت اللجنة الفنية في رابطة المحترفين الإماراتية، تثبيت إحصائيات اللاعبين المترتبة على مسابقتي دوري الخليج العربي، ودوري الخليج العربي تحت 21 عاماً للموسم الماضي 2019-2020 والذي لم يستكمل.

وتشمل هذه الإحصائيات عدد الأهداف المسجلة والبطاقات الصفراء والحمراء خلال المسابقتين في الموسم الماضي، بهدف الإحصاء فقط دون ترتب أي أثر قانوني آخر.

وفي هذا الصدد، قال حسن طالب المري عضو مجلس إدارة رابطة المحترفين الإماراتية، رئيس اللجنة الفنية إنه تم اتخاذ هذا القرار بعد دراسة شاملة من مختلف الجوانب الفنية والقانونية والمالية، وحرصت اللجنة الفنية على الإبقاء على هذه الإحصائيات، كونها فردية ومرتبطة باللاعبين دون أي أثر قانوني على الأندية المشاركة في المسابقتين، لافتاً إلى أنه على ضوء هذا القرار، يحتفظ كل لاعب بالأرقام المسجلة في رصيده.

ميلان يتعاقد مع النرويجي هاوجه

أعلن نادي ميلان الإيطالي لكرة القدم الخميس عن تعاقده مع مهاجم بودو-غليمت النرويجي الشاب ينس بيتر هاوجه بموجب عقد لمدة خمسة أعوام مقابل حوالي خمسة ملايين يورو بحسب تقارير صحفية محلية.

وقال النادي اللومباردي في بيان «ميلان مسرور للإعلان عن توقيع ينس بيتر هاوجه من بودو- غليمت بموجب عقد دائم»، مضيفاً «وقع المهاجم النرويجي عقداً مع»روسونيري«حتى 30 يونيو 2025».

وتأتي صفقة ابن الـ20 عاماً بعد أسبوع فقط على تسجيله هدفاً لصالح فريقه السابق بودو-غليمت النرويجي في مرمى فريقه الجديد خلال المواجهة بينهما التي انتهت بفوز ميلان 3-2 في الدور التمهيدي الثالث لمسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليج»، وبعد يوم من تخلي النادي اللومباردي عن خدمات مهاجمه الشاب البرازيلي لوكاس باكيتا (23 عاماً) إلى ليون الفرنسي.

«قضاة الملاعب» ملزمون بتطبيق النظام الجديد

علي حمد: «لمسة اليد» الشغل الشاغل.. والتعديلات زادت الجدل



متابعة:
علي نجم

رفـع مسؤولو لجنـة الحكام في اتحـاد الكرة شعـار التحدي قبل أيام من موعـد صافرة بداية الموسم الجديد الذي ينطلق الأسبـوع المقبل، وسيخوض حكام اللعبـة ورشة عمل بتقنية الفيديو يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين، بعد سلسلة من الورش التي عقدت وكان آخرها الأربعاء.

وشكلـت «لمسة اليـد» قضيـة الساعة على مستـوى القطاع التحكيمـي في العالم، بعدما أسهمت التعديلات الجديدة التي اعتمدهـا الاتحاد الدولي في زيـادة الجـدل والاعتراضات التي برزت على السطح سواء في الدوري الإسباني أو الإنجليزي على وجه التحديد بعد القرارات «الجدلية» التي شهدتها مباريات البريميرليج، خاصة في مباراة توتنهام ونيوكاسل الأخيرة.




لمسة اليد التي احتسبت في مباراة توتنهام ونيوكاسل بالدوري الإنجليزي أثارت جدلاً كبيراً

وفي الوقت الـذي خرجت فيه الأنباء عن توجـه رابطـة الـدوري الإنجليـزي الممتاز لطلـب تغيير قانـون لمسة اليـد ومناقشة الأمـر مـع المجلـس الدولـي الـذي يسـنّ القوانيـن، أصبحت «لمسة اليد» أقرب إلى قضية تشغل الـرأي العام الكروي، وقطاع التحكيم على وجه التحديد.

ويعترف علي حمـد رئيس لجنة الحكام فـي اتحـاد الكرة عضـو لجنة الحـكام في الاتحاد الآسيوي، أن لمسة اليد أصبحت هي الشغل الشاغل، خاصة بعد التعديلات التي حدثت، وتسببت مـن خلال التطبيق بزيادة الجدل حول بعض القرارات.

ومضى يقـول: «أدخـل الاتحـاد الدولي تعديـلات (تم عرضها قبـل أشهر) وتتعلق بلمسـة اليـد، وعـدم احتسابها عنـد لمس الكتف وحتى«كم القميص».

وأوضـح قائلاً:«على المستـوى المحلي، سنطبـق القانـون، حالنـا حـال كل الـدول، وقـد برزت هـذه المشكلـة الآن في الدوري الإنجليـزي لأن التطبيـق لـم يحصـل فـي الموسم الماضي».

وتابـع قائلاً:«التفسيـرات اليـوم يجـب أن نعتـرف أنهـا أصبحـت أكثـر تعقيـداً، وأنها أدخلت تفسيـرات خاصة وأنها حالات تقديريـة، وهو ما يسهم في زيادة الشكوك حول القرارات.

وعـن إمكانية حدوث تغييـرات سريعة، لإنهـاء الجـدل، أوضـح عضو لجنـة الحكام في الاتحـاد الآسيوي، قائلاً: «التعديلات لن تتم بين ليلـة وضحاها، سترفـع التوصيات حتى نهايـة الشهر الحالـي، وقبل الأول من نوفمبـر، وذلك لمناقشتهـا في شهر مارس 2021 خـلال الاجتمـاع السنـوي للمجلـس الدولـي وفي حـال إقرارها سيبـدأ التطبيق الجديد في الأول من يوليو المقبل».

يجب أن نعترف بأن التفسيرات أصبحت أكثر تعقيداً

ويتكون المجلـس الدولي من الاتحادات البريطـانيـــة الأربـعة وهـــي إنجلـــترا واسكتلنـدا وأيرلنـدا الشمالية وويلـز و4 ممثليـن من الاتحـاد الدولي لكـرة القدم.

وتابـع علـي حمـد قائـلاً: «التفسيـرات ستكـون مختلفـة، والتباينـات فـي الآراء والقـرارات بـدأت تتسـع، لكـن لا شـك أننا نأخـذ بعيـن الاعتبار مـا يحصـل، ونسعى مـن أجـل الاستفـادة ممـا يـدور، ونأمـل أن تكـون القـرارات التـي تتخذ هـي الأكثر إقـنـاعـــاً وصـوابـاً، رغـم أن الـجـدل هذا الموسـم فـي الملاعـب العالمية قـد يدور حول هـذه المسألة وحول قـرارات الحكام باحتسـاب ركلات جـزاء أو عـدم احتسابها وتأثيراتـهـا عـلـى نتـائج المـباريات».

وحـول تحديـد قائمـة أسمـاء الحـكام أصحـاب الشارة الدولية، أوضح قائلاً: «مدّد الفيفـا المدة، وهنـاك فترة شهـر، ونعمل علـى تقييـم وتصنيـف كل الحـكام، وإن كانـت الفترة القادمة تعتبـر قصيرة بعض الشـيء، فـي مسألة تقييم بعض الحكام، لكـن الملامـح الأوليـة للقائمة تبـدو ثابتة، والتغييـر سيكـون فـي اسم واحـد، سيتم اختياره وترشيحه للقائمة بناء على معايير محـددة»، مشيـراً إلـى أن هنـاك أكثر من اسم مرشح وسنختار الأفضل والأنسب من بيـن المرشحيـن (2 أو 3 أسمـاء مرشحـة لدخول القائمة الدولية).

في المرمى

موسم استثنائي

■ باشـر اتحـاد الكرة تنفيذ المرحلـة الأولى، مـن مبـادرة تقديم المـساعـدات إلـى 6 اتحـادات آسيويـة، تضامنـاً وانسجاماً مع الـدور الـذي تقوم به الدولـة لمساعدة الدول المتضررة، والمساعدات تجد من مستقبليها كل التقدير والامتنان.

ولا يخفـى علـى أحد، ما مر به العالـم ولا يزال، من تبعـات وباء «كورونـا»، الذي فرض علـى اتحاد الكرة، إلغاء دوري الموسم الفائت، ضمن الاحترازات المشددة، التـي اتخذتها العديد، من الدول لمكافحة الجائحة، كما بادر إلى تأجيل انطلاقة الموسم الحالي بعد التنسيق مع الجهات المختصة، حيث تنطلق أولاً مسابقة كأس الخليج العربـي 8 أكتوبر، وبعدها بأسبـوع تنطلق الجولة الأولى من دوري الخليج العربي.

■ تعود الحياة إلى ملاعبنا، في موسم استثنائي، بعد التوقف الإجبـاري الطويل، والعـودة يشوبها الحذر في المقام الأول، لأننـا جميعاً سنعمل تحت ضغط ضرورة الالتـزام بالتدابيـر الصحية ، والمناخ مـن حولنا سيكون مثيراً لكثير من الهواجس، حيث نسمع عن كم الإصابات، فـي الملاعب والدوريات المختلفة، ويعتبر الحفاظ على سلامة وصحة اللاعبين، والأجهـزة الفنية والإدارية، من الأولويات والضوابط التي تحرص عليها الدولة، ولذا علينا أن نتعاون جميعاً في سبيل تطبيق الأندية للبروتوكولات الصحية.

■ وفـي سابقـة تبـدو تاريخية، تـم التغاضي عن إقامـة المعسكرات الخارجية وتم الاكتفاء بالمعسكرات الداخلية، مع تقنين خوض المباريات الودية، ما قد يؤثر سلبـاً في برنامـج التحضير، ورفع معـدل الإعداد الفني والبدنـي، إلى المستوى المأمـول، وبينما شاركت بعض الفـرق فـي دورات وديـة، كانت فرق الشارقـة وشباب الأهلي والعين تخوض معتـرك المنافسة بدوري أبطال آسيا، وعاشت أجواء المباريات الرسمية، وعلى الرغم من أنها غادرت السباق مبكراً للموسم الثالث على التوالي، إلا أنها حققت بداية أفضل بكثير من سواها بدنياً، وفنياً.

×ومـا يبعث الطمأنينة على عـودة الحياة للملاعب، ما يتضمنه الدليل الاسترشادي، لكل الإجراءات والمعايير والشـروط الصحية، الواجـب اتباعها والالتزام بها، خلال ممارسـة التدريبـات والمباريـات، حفاظاً علـى سلامة وصحـة الجميع، سواء لاعبيـن، أو أجهزة فنية وإدارية، أو غيرهم،.. ومع تمنياتنا بموسم ناجح على كل الصعد.

مبارك الرصاصي

«ملتاع» أول الجعدان

«مطفية» تخطف ناموس الحقايق الأبكار في الوثبة

أبوظبي:
محمد مصطفى


من منافسات السباق

انتزعـت «مطفية» لراشـد الغيلاني ناموس أول أشواط الأسبوع الخامس للسباقـات التمهيدية للهجـن، التي أقيمـت الخميس على أرضيـة ميدان الوثبـة الجنوبي فـي أبوظبي،وفي الشـوط الثاني كان «ملتـاع» لأحمد السويدي علـى موعد مع المركز الأول، وفي الشوط الثالـث حلقـت «زاخر» لراشـد الغيلاني مـع المركـز الأول، وأهدت «دمعـة» مالكها راشد العمري المركز الأول في الشوط الرابع، وفي الشوط الخامس كسب «الشهم» لمحمد الغفيلي المركز الأول.

وفي الشـوط السادس كسبت «أمواج» لمبـارك الجحافي المركز الأول، وانتصرت «لفتـة» لمحمد الخييلي على منافسيها في الشوط السابـع، وفي الشـوط الثامن خطف «السرابـي» لسلطان المنصوري المركـز الأول، وفي الشوط التاسع وصلـت «مياسة» لسالم الوهيبي فـي المركـز الأول، وفـي الشـوط العاشـر كانـت «مخلابـة» لحمد العويسي أولى الواصلات لخط الختام.

وجـاءت بقيـة نتائج الفائزيـن بالمراكـز الأولى كالتالـي: الشوط 11 «الفهد» لعاطف القرشي، الشوط 12 «فراعة» لسعيد المهلي، الشوط 13 «مناور» لعلـي العويسي، الشوط 14 «هملولة» لسيف الظاهري، الشوط 15 «معتـادة» لمنصور المنصوري، الشوط 16 «الباز» لصالح الغفلي، الشوط 17 «شجـون» لمحمد الكتبي، الشوط 18 «سمحة» لغانم المنصوري، الشوط 19 «مروع» لمحمد العصيمي، الشوط 20 «عديمـة» لمنصور العامري، الشوط 21 «الذيب» لعبدالله الغيلاني، الشوط 22 «أسيل» لمحمد الوهيبي، الشوط 23 «معرف» لحمدان الراشـدي، الشوط 24 «أمجاد» لمحمد العامـري، وفي آخر أشواط فئة «الحقايق» كان الموعد مع «الرامي» لسعيد المنصوري وحقق المركز الأول بجدارة.

اعتماد مشاركة 20 فريقاً في دوري الدرجة الثانية




اعتمدت لجنـة المسابقات في اتحاد الإمارات لكـرة القدم خلال اجتماعهـا الماضي برئاسة أحمـد يوسـف بـن درويش، عضـو مجلس الإدارة رئيـس اللجنـة، الفرق المشاركـة في النسخـة الثانيـة لمسابقـة دوري الدرجـة الثانيـة للموسـم الرياضـي 2020-2021 التي ستنطلـق منافساتها في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

وستشهـد المسابقة مشاركـة 20 فريقاً بعد أن شهدت الموسـم الماضي مشاركة 10 فرق، حيث ستشارك فـرق كل من: الفلاح، الموج، ريجنـول سبـورت، الحزم، سيتـي، يونايتد، سبـورت سبـوورت، جامعـة الـدار، الهـلال يونايتـد، كواترو، أكاديميـة تورنتو، لا ليجا، لافـال يونايتد، النجـوم، الفرسـان، اتلتيكو أريبيا، الاتحاد، ربدان، ليوا ويونايتد سبورت.

وأكد أحمد يوسف بـن درويش رئيس لجنة المسابقات، أن انضمام 10فرق للمشاركة في مسابقـة دوري الدرجـة الثانيـة في نسختها الثانيـة، يعتـبر أمـراً إيجابيـاً، وسيزيد من متعة وقوة المسابقة .

«ستورم تروبر» يتوج بطلاً لسباق الوثبة في بلجيكا

عـاد الجواد «ستورم تروبـر» لعقبة عاشور، بإشراف نفس المالك وقيادة الفارسة البلجيكية آنا فـان دين تروسـت، إلى سكـة الانتصارات حـين توج بطـلاً لسباق كأس الوثبـة ستاليونز الـذي أقيـم بمضمار غلـين في بلجيكا، ضمن فعاليـات النسخة 12 مـن مهرجان منصور بن زايد آل نهيان العالمي للخيول العربية الأصيلة.

ويقـام السبـاق بنـاء علـى توجيهـات سمـو الشيـخ منصور بن زايـد آل نهيان نائب رئيس مجلـس الوزراء وزير شـؤون الرئاسة، تماشياً مـع استراتيجيـة المهرجان بهـدف دعم الملاك والمربين.

وشارك في السباق البالغ طوله 1500 م، 13 خيلاً عربيـة في سـن3 سنوات فما فـوق، تنافست بقوة على الجائـزة المالية البالغة 5 آلاف يورو، وجـاء تفوق الجواد البالغ من العمر 9 سنوات بفـارق 2،5 طول عن الفرس «جدايل» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

دوري السلة يعود بمواجهة الوصل والبطائح لإكمال «المربع»

دبي:
مسعد عبد الوهاب

تشهـد صالة نـادي الوصل عنـد السابعة من مسـاء اليوم عـودة نشاط كرة السلـة بعد فترة توقـف دامـت نحـو سـتـة أشهر بسبـب جائحة كورونـا، حيـث يستضيـف الوصـل البطائح، في إياب ربع نهائي دوري الرجال لكرة السلة، وأكمل اتحـاد كرة السلة استعداداتـه من كافة الوجوه للمبـاراة التي ستطبق فيهـا الضوابط الاحترازية بدقـة بعد أن خفض الاتحاد عـدد الموجودين في أرضيـة الصالة إلى 18 بدلاً من 24 فـرداً لكل فريق.

ومـن المتوقـع أن تحفـل المبـاراة بالنديـة والإثارة، حيـث يتطلع البطائح لتكـرار فوزه في الذهـاب (64-60) لحسم البطاقة الرابعة لمربع الكبـار واللحـاق بأندية شبـاب الأهلـي والنصر والشارقة، في نصف النهائي، فيما يسعى الوصل إلـى رد اعتبـاره وحصـد فـوز يفرض مواجهة فاصلـة علـى البطائح فـي السادس مـن الشهر الجاري.

وكان اتحـاد السلة أتـم استعداداته من كافة الوجـوه بعقـد اجتمـاع تنسيقـي مـع مشرفي وأخصائي التأهيل للأندية التي ستستكمل الدوري شرح خلاله «البروتوكـول الصحي» والإجراءات الاحترازيـة التي ستتبع، كما قام بعمل الفحص الخاص بـ «كوفيـد -19» لموظفـي الاتحـاد وطاقـم التحكيـم والإعلامييـن القائميـن على تغطية أحداث المباراة.

ويذكـر أن أندية بني ياسـ والجزيرة والظفرة كانت قـررت عـدم إكمـال البطولـة، وستجري مبـاراة اليـوم في ظـل التقيد التـام بالإجراءات الاحترازيـة، ومن أهمهـا ربط اعتمـاد تسجيل اللاعبيـن والحـكام والأطقـم الفنيـة وعمـال الصالات بنتائج الاختبارات التي تؤكد خلوهم من فيروس «كورونا ».


خلال إجراء فحص «كورونا» قبل بدء المباراة (تصوير: كمال محمد أحمد)

القبيسي يمثل الإمارات في مونديال الحواجز بسويسرا



راشد بطي القبيسي يعدو وفي الإطارين يحتفل بعلم الإمارات ويلوح بالميدالية

يغادر الدولة فجر اليوم الجمعة إلى العاصمة السويسرية جنيف البطل الإماراتي العالمي راشد بطي القبيسي عداء سباقات القدرة والتحمل، ليمثل الدولة وشرطة أبوظبي في دورة الحواجز العالمية (OCR)، بعد أن تلقى دعوة رسمية للمشاركة في بطولة العالم للفردي التي تقام ضمن بطولتين للفرق والفئات العمرية ،حيث أهلته إنجازاته الإقليمية والدولية، ليكون ضمن نخبة المشاركين في هذه النوعية من السباقات التي انتشرت في أمريكا وآسيا الوسطى وإفريقيا، وكان القبيسي قد شارك في أربع نسخ عالمية في الولايات المتحدة وفرنسا وسلطنة عمان والسعودية والكويت والبحرين .

وتجدر الإشارة إلى أن الدورة تستهدف العودة إلى الحياة الطبيعية بعد جائحة كوفيد 19 التي غيرت وجه العالم، بجمع الرياضيين أصحاب الإنجازات في هذا الحدث لتوصيل رسالة إنسانية من خلال الرياضة، وانتهز راشد القبيسي الفرصة وتقدم بالشكر للقيادة العامة لشرطة أبوظبي على دعمه ،واعداً بتمثيل الدولة تمثيلاً مشرفاً والسعي لمنصة التتويج بالدورة .

خطة صينية لزيادة الحضور الجماهيري

قال دونغ تشينغ المدير التنفيذي لمسابقة دوري السوبر الصيني لكرة القدم إنه تم وضع خطة لزيادة الحضور الجماهيري في المباريات، خلال المرحلة المقبلة من الموسم الكروي اعتباراً من 16 أكتوبر الجاري، مشيراً إلى أن العدد الذي تم اقتراحه في الخطة خاضع للمناقشة مع الجهات المختصة على أن يتم التوصل لتحديده في الأيام القليلة المقبلة.

جاء ذلك في تصريحات المدير التنفيذي «شينخوا» أكد فيها أن الدوري الذي انطلق في يوليو الماضي، وأقيمت فيه 14 جولة حتى الآن لم يثبت فيه وجود أي إصابات بفيروس كورونا المستجد «كوفيد -19» بين اللاعبين أو الحكام أو الأطقم الفنية أو الإدارية أو الطبية، وهو الأمر الذي سيجعل من المرجح أن تتم زيادة نسبة الحضور الجماهيري في المدرجات.

وأضاف شينج أنه تم إجراء 23019 فحصاً خلال المسابقة منذ انطلاقتها حتى الآن دون تسجيل أي حالات إصابة بالفيروس، لافتاً إلى أن إجراءات الوقاية تطبق بشكل فاعل بما يعزز الثقة في المسابقة.

الإيفواري كوفي يلتحق بالحدود العراقي

بغداد:

زيدان الربيعي

وصل إلى العاصمة العراقية بغداد محترف فريق الحدود العراقي لكرة القدم، المهاجم الإيفواري عبدالله كوفي، والتحق مع لاعبي الفريق الذين يستعدون للدخول في معسكر تدريبي في أربيل الأسبوع المقبل. وذكر المكتب الإعلامي لنادي الحدود،أنه سيكون ضمن لاعبي الفريق في الموسم المقبل الذي من المؤمل انطلاقه 25 من الشهر الحالي.

الشامسي يهنئ البطائح بإنجاز دوري الصالات

الشارقة:

عصام هجو

هنأ اللواء سيف الزري الشامسي قائد عام شرطة الشارقة، عدنان محمد مدرب فريق نادي البطائح لكرة الصالات، وعبدالعزيز المازمي مشرف عام الفريق، بمناسبة حصول الفريق على بطولة دوري الإمارات لكرة الصالات، وذلك خلال استقباله لهم بمكتبه بحضور المقدم جابر النعيمي مدير إدارة مكتب القائد العام.

وأكد اللواء الشامسي دعمه اللامحدود للرياضة والرياضيين من منتسبي شرطة الشارقة في كافة الأنشطة الرياضية، وحرصه على إحرازهم للمراكز المتقدمة والوصول إلى منصات التتويج، وفق رؤية شاملة من شأنها تحقيق تطلعات القيادة الرشيدة في الارتقاء بمستوى الأندية الرياضية، ومواصلة المسيرة الناجحة لها من خلال العمل على تنفيذ الخطط والبرامج المختلفة، والتي تساهم في تطوير القطاع الرياضي بشكل عام، مشيداً بالمستوى المشرف الذي قدموه خلال جولات البطولة، متمنياً لهم مزيداً من النجاح والتوفيق.



الشامسي مع مدرب ومشرف فريق النادي

ومن جانبه توجه عبدالعزيز المازمي مشرف فريق البطائح والمدرب عدنان محمد بالشكر والتقدير اللواء سيف الزري الشامسي على اللفتة الكريمة بتقديم التهاني إلى نادي البطائح خلال استقباله لهما بمناسبة مسك الختام والتتويج بدرع الدوري العام للموسم 2019-2020، ونقلا للواء الشامسي تحيات جميع أعضاء الفريق وأسرة البطائح بصفة عامة ووعدا بمزيد من التميز في المستقبل.

اتحاد جدة يعيّن حسن خليفة مساعداً لكاريلي

الرياض:

عيسى الحكمي

عيّن اتحاد جدة المدرب الوطني حسن خليفة مساعداً لمدرب الفريق الكروي الأول البرازيلي فابيو كاريلي، وباشر خليفة الذي كان حارساً لمرمى الاتحاد في الثمانينيات والتسعينيات مهمته بدءاً من تدريب الأربعاء، وسيكون اليوم بجانب كاريلي في المباراة الودية أمام الفيصلي.

وتعمل إدارة الاتحاد برئاسة أنمار الحائلي على تخطي كبوة الموسم المنصرم الذي ظل الفريق فيه يصارع شبح الهبوط حتى الأمتار الأخيرة من الدوري.

وأبرمت إدارة الاتحاد عدداً من الصفقات المحلية أبرزها لاعب وسط التعاون عبد المجيد السواط ومهاجم الحزم عبد الرحمن اليامي، بجانب تصعيد عدد من لاعبي الشباب.

مشجعو سيتي يردون على مدرب بنفيكا

رد مشجعو سيتي على تصريحات مدرب بنفيكا على هامش وداع مدافعه روبن دياز (23 عاماً) المنتقل لصفوف مانشستر سيتي مقابل 64 مليون استرليني، وقال جورج جيسوس لروبن بحضور زملائه: «روبن لعب معنا آخر مباراة وشارك بشكل جيد في فوزنا على موريرنس (2-صفر) وحمل شارة الكابتن وسجل هدفاً وكان متألقاً ومستقبله أيضاً سيكون متألقاً، حياة لاعب الكرة هي هكذا، سترحل من ناد كبير بل وأكبر من سيتي، لكنه أصغر مالياً وهذا هو الفارق».

سان جرمان يأمل في مواصلة الانتصارات

يأمل باريس سان جرمان حامل اللقب في أن يتابع زخم الانتصارات في سعيه لتحقيق فوزه الرابع توالياً، وذلك عندما يستقبل على ملعبه «بارك دي برانس» ضيفه انجيه، الجمعة في افتتاح المرحلة السادسة من بطولة فرنسا لكرة القدم التي تشهد قمة بين ليون ومرسيليا في ختامها الأحد.

ونفض الفريق الباريسي غبار بدايته السيئة في الـ «ليغ1» بتعرضه لخسارتين على التوالي، فنجح في الفوز بمبارياته الثلاث التالية أمام متز 1-صفر ونيس 3-صفر ورينس 2-صفر، ليصعد للمركز السابع برصيد 9 نقاط ومتأخراً بفارق 4 نقاط عن المتصدر المفاجأة رين (13).

أجندة اليوم

فيورنتينا	×	سامبدوريا	22:45
يونيون برلين	×	ماينز 05	22:30
باريس سان جيرمان	×	أنجيه	23:00
الإسماعيلي	×	سموحة	22:00

القرار لاقى ردود أفعال متباينة

موسيماني مديراً فنياً للأهلي المصري

أسند مسؤولو النادي الأهلي المصري مهمة تدريب القلعة الحمراء للجنوب إفريقي بيتسو موسيماني مدرب فريق صن داونز الجنوب إفريقي، لخلافة السويسري رينيه فايلر الذي تأكد رحيله بشكل رسمي بعد تفعيل بند فسخ التعاقد معه.

ويعد بيتسو واحداً من أكثر المدربين نجاحاً في جنوب إفريقيا، نظراً لتاريخه المميز على الجانبين المحلي والإفريقي، حيث توج بـ15 لقباً كبيراً بما فيهم دوري أبطال إفريقيا مع صن داونز حين فاز على الزمالك في النهائي القاري.

موسيماني مع فايلر المدرب السابق

ويأتي تولى بيتسو موسيماني لتدريب الأهلي في وقت صعب، حيث يستعد الأحمر لمواجهة الوداد المغربي في نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا يومي 17 و24 أكتوبر المقبلين على الترتيب.

ولاقى التعاقد مع موسيماني ردود أفعال متباينة، ما بين مؤيد ومعارض، حيث يرى المؤيدون أن للرجل خبرات إفريقية واسعة ونجاحات كبيرة ستختصر كثيراً من الوقت في تطوير أداء الفريق، فيما يرى معارضو القرار أن التجربة غير مسبوقة وقد تقابل كثير من العوائق، نظراً لأنها المرة الأولى التي يقرر نادي القرن إسناد المهمة الفنية لأحد المدربين الأفارقة.

وبدأ موسيماني العمل التدريبي في 2001 وقاد فريق سوبر سبورت يونايتد بجنوب إفريقيا حتى 2007، وحقق معهم بطولة الدوري وبطولة الكأس وكأس الثمانية الكبار بجنوب إفريقيا، ثم تم تعيينه مساعداً مدرباً لمنتخب جنوب إفريقيا في حقبتي البرازيلي كارلوس ألبيرتو بيريرا وجويل سانتانا خلال الفترة من 2006 حتى 2010.

وعقب نهاية كأس العالم 2010 تم تعيين موسيماني مدرباً لمنتخب بلاده، وتولى المهمة خلال الفترة من 2010 حتى 2012، ثم تولى القيادة الفنية لفريق صن داونز من 2012 حتى 2020.

الروبوت كيرلي يتعلم من أخطائه

الـ«روبوت» كيرلي يهزم أفضل فريق كيرلنج

الشارقة:

ضمياء فالح

طور باحثون من كوريا الجنوبية روبوتاً رياضياً أطلقوا عليه اسم «كيرلي»، لأنه متخصص في لعبة الكيرلنج أو ما يعرف بالتجعيد على الجليد، ويتعلم كيرلي من أخطائه في كل مباراة ويطور نفسه تلقائياً واستطاع هزيمة منتخب كوريا الأولمبي للسيدات، أفضل فريق كيرلنج في العالم، في 3 مباريات من أصل 4.

ويقول الباحثون من جامعة كوريا إن تعلم كيرلي تقنيات التحرك يساعد الروبوتات في العالم الواقعي على التأقلم على وضعيات مختلفة، واخترعت لعبة الكيرلنج في القرن الـ16 على يد إسكتلنديين لعبوها على البحيرات المتجمدة.

وعلق الدكتور دونج أوكي وون مهندس الذكاء الاصطناعي: «كيرلي ينقل الرياضة لعصر القرن الـ21 وكل ذلك بفضل الذكاء الاصطناعي في دماغه».

وسبق للذكاء الاصطناعي أن هزم أبطال العالم في رياضات مثل الشطرنج.

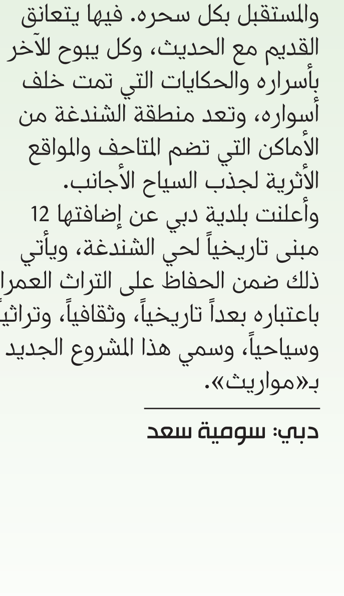
إضافة 12 مبنى تاريخياً إلى الحي

«مواريث».. ذاكرة التــراث ووقـود السيـ

لا تفتأ دبي، رغم مدنيتها المميزة، تعود إلى لماضي في كل لحظة من خلال المحافظة على مناطقها التراثية، وعاداتها، فلؤلؤة الخليج ذات التراث العريق هي مدينة الماضي بكل عبقه، والمستقبل بكل سحره. فيها يتعانق القديم مع الحديث، وكل يبوح للآخر بأسراره والحكايات التي تمت خلف أسواره، وتعد منطقة الشندغة من الأماكن التي تضم المتاحف والمواقع الأثرية لجذب السياح الأجانب.

وأعلنت بلدية دبي عن إضافتها 12 مبنى تاريخياً لحي الشندغة، ويأتي ذلك ضمن الحفاظ على التراث العمراني باعتباره بعداً تاريخياً، وثقافياً، وتراثياً، وسياحياً، وسمي هذا المشروع الجديد بـ«مواريث».

دبي: سومية سعد



عقيل بستكي:



مناطق أثرية تفوح بعبق الماضي

ويؤكد خالد شريف العوضي، المدير التنفيذي لقطاع البيئة والصحة والسلامة في بلدية دبي، أن المباني صممت باستخدام أحدث التقنيات مع مراعاة الطابع التراثي المحلي، وإبقاء روح البساطة وسيتم استخدامها كقاعات للتعليم ومعارض للحرف الإماراتيــة التقليدية، سعياً منهـا لتحقيق الهدف الاستراتيجي للبلدية فــي الحفاظ على التراث والآثــار، والدور الملحوظ في ترميم وإعادة تأهيل وتطوير حي الشندغة التاريخي، موضحاً أن المشروع يقع داخل منطقة الشندغة التي تطل على مدخل خور دبي من جهة الجنوب، وتشرف على منفذ المدينة البحري وشريانها الحيوي.

وأشار إلى أهمية الربط بين حي البستكية والمناطق المحيطة بــه، مثل السوق القديم، وواجهة خور بــر ديرة، والمباني التراثية فيه، عبر أنشطة تربط العناصر والمباني الأثرية في ديرة، وبر دبي، بواسطة «عبرات» لها شكل خاص، وتقليدي، إضافة إلى المحافظة علــى التركيبة السكانية في الحي وعدم تجــاوز النسب التي تؤثر في شخصية الحي مع الحرص على صيانة المباني، والخدمات.

عبد الله النظري:



منهج علمي للتصميم والحفاظ على المعمار

ويقول عبدالله النظــري، مرشد سياحي أول بإدارة التراث العمراني والآثار في بلدية دبي: «أنجزت البلدية مشروع تطوير البنية التحتية والبستنة والتجميل لحي الشندغة التاريخي، وبدأت منطقة الشندغة، إضافة للمحور البانورامي للشندغة المخصص للتنزه، الذي يصل حي الشندغة بمنطقة الأسواق التاريخية ببر دبي، بإستقبال الزوار، والسائحين، حيث يتمكن الزوار من التنقل سيــرا بسهولة بين هذه الأحياء. ويأتي ذلك من الدور الملحوظ في ترميم وإعادة تأهيل وتطوير الحي، بناء على الأسس العلمية لمنهج التصميم والحفاظ المعماري والعمراني، وإعادة الترميم والتأهيل المتبع عالمياً.

زيادة الجاذبية

يرى المستشار القانوني محمد فتحي، أن مشروع مواريث يركز على الحفاظ على الإرث الثقافي والطابع والهوية التراثية للإمارة، وإيجاد المقومات الكفيلة بزيادة جاذبيتها كمنطقة ثقافية وسياحية وتجارية، ورفع أعداد زائريها، سواء من داخل الدولة، أو خارجهــا، كما يهدف إلى المحافظــة على المباني التاريخية الموجودة في المنطقة، والحفاظ عليها من الاندثار.

نسرين بن درويش:



واحة للباحثين عن التراث والتنزّه

وتقول دينا عزمي، لبنانية: هناك العديد من المتاحف في منطقة الشندغة التاريخية، مثل: متحف الإبل، متحف الخيل، متحف الجمارك، ومحال لبيع القطع والمقتنيات الأثرية، وفي هذا المكان الكثير من عشاق المقتنيات الأثرية كرسوا جل وقتهم، وتناســوا كل شيء من أجل إشبــاع رغباتهم الفنية، فخصصوا أماكــن ومجالس وغرفا في بيوتهم لهــذه التحف والمقتنيات القديمــة، حتى إنهم لا يترددون فــي السفر بعيداً ودفع الكثير من المال من أجل اقتناص قطعة نادرة، أو مخطوطة،أو عدد قديم من الوثائق والصحف.

وترى الفنانة التشكلية سناء هشري، أن الشندغة منطقة متميزة تجذب أي فنان للإبداع، خاصة ما تتميز به من أبعاد جماليــة وثقافيــة وتاريخية تجعلها وجهــة عالمية للتراث، والثقافة، والفنون، ذات قيمة تراثية تعكس التطور الحضاري للإمارة، وتظهر التشكيلات المعمارية والزخرفية التي أبدعتها يد الإنسان الخليجي تاريخياً، ما يساعد على تنمية المنطقة بصورة إيجابيــة. وتوضح أن حي الشندغة يحتوي على ستة مساجد تاريخية وتراثية خضعــت لعمليات ترميم، وإعادة إحياء، وهي مساجد: الشيوخ، العتيبات، الملا، ابن زايد، المر بــن حريز، وحارب بن حارب، حيــث إن معظمها أنشئ في أوائل القرن العشرين.

تهامة بيرقدار:



منتجات تجمع بين البراعة وحس الحرفيين

وتقول نسرين بن درويش، موظفة: المنطقة واحة جيدة للباحثيــن عن التراث والتنزّه، وأزور حيّ الشندغة لقرب سكني من منطقة الأسواق التاريخية، والتمكن من التنقل سيرا بسهولة بين هــذه الأحياء، وزيارة العديد مــن المتاحف في المنطقة، مثــل متاحف: الإبل، الخيــل، والجمارك. ومحــال لبيع القطع والمقتنيات الثرية.

نقوش الماضي

الأسلحة القديمة..

احتفــالات وحمايــة




عبد الله الشحي يستعرض بعض الأسلحة القديمة

كتب:
بكر المحاسنة

الأسلحة القديمة في الإمارات موروث شعبي. كانت تستخدم للاحتفال في الأفراح والأعراســ، إلى جانــب استعمالها بغرض الحمايــة التي تجعل الطــرق الوعرة آمنة لمرتاديها. وكان السلاح رفيق الإماراتي في رحلاته في الصحراء وبين الجبال، ودليل قوة يبعــد عنه وعن أهلــه ورفاقه طمع قطاع الطرق. والأسلحة آلات قنص وهواية ومصدر رزق، وكان الرجال يعودون فخورين بغنائمهم من طرائد الطبيعة المحيطة بهم، إضافة إلى أنهم يطلقون النار في الفزعة، أي حين يكون هناك حادث يحتاج الى فزعة الناس ومساعدتهم، كما كان الناس يعبرون عن فرحهم واستقبالهم لضيوفهم بإطلاق النار، إلى جانب أن أهــل الصحراء كانوا يحمون غنمهم وحلالهم بالأسلحة.

عبدالله راشد بن لقيوس الشحي، رئيس مجلس إدارة جمعية الشحوح للتراث الوطني، وخبير التراث الإماراتي يقول: هناك العديد من أنواع الأسلحة التي كانت تستخدم في الماضي بين أهالي الإمارات حيث استخدم بكثرة بندقية الكند والصمع والمياز والفلسي وأم الركب وأم هوري والمشرخ والسكتون، وكانت تستخدم لتلبية احتياجات المعيشة والدفاع عــن النفس وحماية المواشي من الحيونات المفترســة. كما كانت تستخدم الأسلحــة عند بعض القبائل فــي استقبال الضيوف حيث يقــوم الشخص الذي يأتي اليه الضيوف بإطلاق البارود في الهواء كأسلوب ترحيب بالضيف. وهناك العديد من البنادق القديمة في الإمارات منها البنادق التي تحشى بالبارود وهي من أقدم البنادق ومنها «أبو فتيلة أو أم فتيلة» وهناك البندقية التي تسمى «الرومية» وهي بندقية ذات فوهتين وكانت تحشى بالبارود، و«الماطلي» وهي بندقية قديمة تحشى بالبارود. والبنادق ذات الذخيرة «الصمعة»، وهي بندقية تحمل طلقة واحدة، أما النوع الثاني من البنادق ذات الذخيرة فسمي «الميزر»، وهناك «الكند»، ولها مخزن يحمل عشر طلقات، وهناك نوع من البنادق يحمل خمس طلقات «مائية»، وبندقية «أم عشر» هــي بندقية نفس «الكند»، وهناك بندقية تسمى «الخميس» تحمل 5 طلقات وهي شبيهة ببندقية «أم عشر». وهناك بندقية «الفلسي»، و«المشرخ» وهي بندقية تستخدم لقنص الطيور والحيوانات التي كانت تكثر في المنطقة في الماضي. وبندقية الخديوي «الخديوية»، صناعــة مصرية وتحمل 10 طلقات. والفولند «الفلند» و«المشوك» وهي بنــادق شديدة القوة تستعمل في الحروب والدفاع عن النفس.

الأكثر تعبيراً عن المشاعر

إهــداء الــزهــور.. إتيكيـ

من منا لا يحب الزهور، ولا تنتعش روحه حين يهدى باقة منها، أو يهديها؟ للزهور سحر خاص، وعبق لا يقاوم. هي هدية كل المناسبات لأنها الأكثر قدرة على التعبير عن المشاعر. وتنتشر محال بيع الزهور بصورة كبيرة في الإمارات، ما يعبّر عن حب التهادي في ظل الاستقرار الذي يعيشه المجتمع.

متابعة: فدوى إبراهيم

يوضح أغيد محمود مدير فرع لمحل للشوكولاته والزهور، أن أكثر أنواع الزهور طلباً هي الورود ذات الأوراق المتعددة، والتي تتضمن عشرات الأنواع، والألــوان، إلا أن أكثرها شيوعاً وطلباً: الأحمــر، والأبيض، يليهما الوردي، يليه الأوركيــد، و«الليلي» التي تعتبر من أنواع الزهــور المميزة التي تفتح وتغلق أزهارهــا خلال اقتنائها، مشيراً إلى إن جائحة «كورونا» حولت الطلب بشكل أكبــر إلى الإلكتروني، وعبر «واتســ أب»، وبالرغم أن هنالك عدداً من الذين يحرصون على القدوم إلى مقر البيع والإشراف على تنسيق الباقة، إلا أن تقنين الزيارات ومنع التجمعات جعل الأغلبية يتجهون للطلب عن بعد.

ويؤكــد محمــود أن الطلب على الزهور لا موسم له، فالناس طوال العام يحبون التهادي بالزهور لأنها الهدية الأكثر تعبيراً عن المشاعر، إلا أن انتعاشه بالتأكيد مرتبط بمناسبات خاصة، منها عيد الأم، موسم التخرج، عيد الحب، منوهاً بأن أسعار الزهور تبدأ من 7 دراهم للزهرة، وتحدد حجم وأنواع الزهور المعدة في الباقة بحسب ميزانية المهدي، وحجم المناسبة.

ويضيــف محمود: المواليد الجدد إن كانوا إناثاً تنسق للمناسبة باقات من الــورود الوردية، والبيضاء، بينمــا للذكور الزرقاء الفاتحــة والبيضاء، وبالنسبة للمرضــى، فإن كانت امرأة تدمــج ألوان الوردي والأبيضــ والبنفسجي، بينما يهدى الرجل المريض باقة مــن الورد الأصفر والبرتقالي والأبيض. ويشير إلى أن إهــداء الأزهار للمتزوجين الجدد في المنــزل يكون بالتنسيق مع ما يغلب على ألوان ديكور وأثاث منزلهم.

ثقافات

يوضح أسامة سليمان من محل للزهور: تتصدر هولندا قائمة الدول التي تستورد منها الزهور، فهي متخصصة في زراعتها واستيرادها من دول أخرى حتى أصبحت مصــدرا رئيسياً، تنافسها في ذلك فرنسا، الإكوادور، كولومبيا، تايلنــد، كينيا، ومن أبــرز الأزهار التي تستخدم في الباقــات: الورود، والليلي، هيدرانجيــا، تيوليب، السوســن، إضافة إلى الأوراق الخضــراء التي تمنح تلك







خالد شريف:

لا تعديل على التركيبة السكانية في المنطقة



أحمد الشبراوي:

مشاريع متحفية لأغراض تعليمية واجتماعية

سناء هيشري:

منطقة تجذب أي فنان نحو الإبداع

حياة البساطة

تقول علا الماجدي، مهندسة، إن مشروع «مواريث» داخل الحي سيعطي فرصة لاسترجاع صورة ماضي الآباء والأجداد والحياة البسيطة التي كانوا يعيشونها آنذاك، حيث كانوا يعملون بجد ليكسبوا رزق يومهم، كما يعبر عن حياة البساطة فـي الماضي، وأنها فرصة للتعرف إلى التـراث الإماراتي الأصيل لتوثيق التاريخ وترسيخه في قلوب أبناء الوطن من الأجيال الصاعدة، ونقله للأجيال القادمة.

ويوضح أحمد الشبراوي، محاسب، أن مشروع تطوير وتأهيل حي الشندغة يتألف من 17 جناحاً متحفياً تقريباً، والجدير بالأهمية أنه جار إنجاز كم كبير من هذه المشاريع المتحفية تستخدم لأغراض ثقافية متحفية تعليمية واجتماعية واقتصادية، كالمتاحف والأسواق والمطاعم التراثية والفنادق والمنتجعات التراثية، وغيرها.

ويشير المهندس المعماري شريـف الشمري إلى أن مباني الشندغة تعبر بشكل واضح عن المظاهر الحياتية المزدهرة، والحالة المتسامية من الرقي التي تميزت بها مفردات العمارة التقليدية في البيوت، من خلال تناول العمارة كلغة حضاريـة جمالية تكمن في حناياهـا رؤى البناء الإماراتي. حيث تُعد المنطقة مـن أهم المناطق التاريخية في دبي، وأشهرها، وهي مميزة بمبانيها الفريدة، وبهندستها الرائعة، وتطل المنطقة على مدخل خور دبي من جهة الجنوب.

القطع الأثرية

تقول تهامة بيرقدار، مديرة شركة: كثرة القطع الأثرية القديمة تملأ المكان، والجدران، والأسقف، والطاولات، نراها تزينت بكل ما هو قديم جداً من تحف، وقـلادات، وبراويز، بينما الخناجر والسيـوف، ودلة القهوة القديمة تجمع بين البراعة والمهارة والحس الموسيقي العالي للحرفيين الذين صنعوها.

ويقول عقيل بستكي، رجل أعمال، من ليس له ماض لن يكون له حاضر، ولدينا مناطق أثرية فيها عبق الماضي الجميل للأجداد، والعديد من المتاحف، والوثائق، والثريات، والقطع الأثرية، والأواني الفخارية التي رُسم عليها، والمصابيح متعددة الأحجام والأشكال، وميداليات، وأوان منزلية، وسلاسل، وأساور فضية منقوشة بحرفية، بجانب الأبـواب الخشبية القديمة والآلات الموسيقية. فكل سائح سيجد ضالته في المحل المتخصص ببيع التحف والمقتنيات الأثرية التي تكثر في دبي.

ـــت وثقـافـة

أغيد محمود: الأحمر والأبيض والوردي الأكثر طلباً

أسامة سليمان: تغيير المياه للورود يومياً صيفاً وكل يومين شتاء

الباقـات الشكل الأقرب للطبيعـة. ويقول: «من خلال خبرتـي الطويلة في مجال استيراد وتنسيق الزهور بت أعرف تماماً رغبات الثقافات المختلفة في ألوان الزهور وتصميم الباقات، فالإماراتيون يميلون للباقات المملوءة بالورود والزهور علـى أنواعها دونما أوراق خضراء، حيـث يستشعرون قيمتها أكثر خاصة أنها للتهادي، لكنهم في الوقت نفسه يلتزمون بالإتيكيت الخاص بألوان الزهـور بحسب المناسبة، بينما يميل الأجانب، خاصة الأوروبيين، إلى الإكثار مـن الفروع والأوراق الخضراء في باقات الزهور لأنها أكثر قرباً من الطبيعة، ولأنهم يستخدمونها لتزيين منازلهم، وبذلك فهي أطول عمرا، بينما يحرص الروس، والأوكرانيون، والدول المجـاورة على اقتناء باقات تتكون من أزهار طويلة، وبأعداد فردية، بخاصة 31 أو51 زهرة، خصوصاً ورود الجوري. ويميل البريطانيون إلى اقتناء الباقات المتضمنة الزهور هادئة الألوان والأوراق الخضراء مـن دون تغليف لتكون أقرب للطبيعـة، ويميل العرب عموماً إلى الاهتمام بتصميم الباقة سواء بتنوع ألوانها، والإضافات الخضراء، حتى التغليف الخارجي بالورق الأحمر، الذهبي، الأبيض، والفضي، أما الهنود فهم أكثر من يميل إلى جمع الألوان الفاقعة في الباقة الواحدة، وهو ما يترجم طبيعة ذوقهم فهم شعب محب للألوان المفعمة بالطاقة».

وحول ارتفاع أسعار الزهور، يشير سليمان إلى أن السبب في ارتفاع سعر شحنها من خارج الدولة الذي يعادل سعرها. وللمحافظة على عمر الزهور في المنزل يقدم سليمان عدة نصائح أهمها: تغيير المياه يوميا في الصيف، وكل يومين في الشتاء، والحرص على قص أسفل الغصن كل يومين بشكل مائل لتتمكن الأزهار مـن امتصاص الماء، مع الاحتفاظ بها في أدنى درجة حرارة في المكان، ففي محلات الزهور تحفظ بدرجة ما بين 7-10 درجات مئوية.

مشاعر الود

الكاتبتـان د. نادية الحفني، ودعاء حبيب، ألفتـا كتاب «الإتيكيت وفن التعامـل مع الآخرين»، تقولان فيه: الزهور هي مـن أكثر الهدايا التي تعبر عـن مشاعر الود والامتنان والشكر والاعتذار، وإهداء الأزهار يجب أن يراعي بشكل رئيسي نوع المناسبة، والشخص المهدى، ومع ذلك لا يفضل في بعض الأحيـان كتقديمها عند حضـور مناسبة رسمية، أو فـي العمل لأن ذلك قد يسبـب الحرج للجميع، وقد يساء فهمها، أما الدعوات غير الرسمية فتفضل فيها الزهور على أن تكون هدية جماعية وليست فردية، كما هو حال ترقية أحدهـم. ولغـة الزهور رغم رقتها ولطافتها إلا أنها لا بد أن تتقن بعناية، فلا يجوز تقديم الزهور من قبل سيدة، أو آنسة إلى رجل، إلا إذا كان من أقارب الدرجـة الأولـى، ولا من رجل إلى آنسة إلا بمناسبـات محددة، كعيد الميلاد، والتخـرج، كما يجب عدم إرسال أزهار ذات أشواك، أو ذات رائحة نفاذة إن كانت لمريض، أو لأشخاص يقطنون قرب مزارع الزهور، أو يمتلكون الأراضي الزراعية لأنها متوفرة بكثرة لديهم، وحولهم.


الزهور هدية أغلب المناسبات



تحفل ساحات المحاكم وحياة الأطراف التي تلتقي فيها بقصص تعكس في جانب منها الصراعات القديمة المتجددة بين الخير والشر، بين الطمع والقناعة، بين نفوس ترتوي بظلم الآخرين وأخرى تنفق شهوراً، وربما العمر كاملاً، بحثاً عن حق. في تفاصيل هذه الصراعات تحاول العدالة ما استطاعت أن تكون صاحبة الكلمة العليا لتستقيم الدنيا، وفي ثنايا المواجهات بين الأطراف المتخاصمة تتدفق المفاجآت والعبر.

تنازل أم

أبوظبي:
آية الديب

خالفـت القاعـدة المعروفة، فكلمة الأمومة تقترن بها كلمات الحب، والحنان، والعطف، والرحمة، والإيثار على النفس، والأمهات يقدمن الغالي والنفيس، ويتنازلن عن راحتهن، بـل وسعادتهن، ويقدّمن مختلف التضحيات في سبيل أبنائهن، إلا أن هـذه المرأة عدلت عـن هذه القاعدة وقررت التنـازل عن أمومتهـا، وفضّلت مصلحتها الشخصية.

منذ فترة ما قبل زواجها وهي تبحث عن فرصة عمل مناسبة تنمي مهاراتها، وترضي طموحها، وتشعر والديها في الوقت ذاته بأن تكاليف مصروفاتها الجامعية التي أثقلت كاهلهما تؤتي ثمارها، إلا أن إيجاد الفرصـة المناسبة تأخر، وتقـدم للزواج منها شاب مناسب أخبرته أنها ترغب في الالتحاق بسوق العمل بعد الزواج، ووافقت على الزواج منه بعدما أكد لها أنه لا مانع لديه من عملها، شريطة ألا يؤثر ذلك في حياتهما، وأبنائهما، وبعد الزواج استمرت في البحـث عن عمل إلا أن جهات عمل عدة كانت ترفضها بسبب حملها، وطالبتها بالتقدم إليها مجددا بعد ولادتها، ومرافقة رضيعتها، وبعد وضع طفلتها كانت تنتظر مرور الأيام حتى تكبر قليلاً لتستطيع تركها والخروج باحثة عن عمل لتحقيق ذاتها، وكانت ابنتها الرضيعة تعاني ضعفاً عامّاً، وتحتاج إلى رعاية واهتمام، وفي الوقت ذاته تلقت عرضا مغرياً للعمل في إحدى الشـركات الكبرى براتب فـاق توقعاتها، وحارت في أمرهـا إلى أن قررت التخلي عن ابنتها، والإصرار على الخروج للعمل، والحصول على فرصة ربما لن تأتي ثانية، وقررت التحدث إلى زوجها في هذا الأمر فـور عودته من الخارج، ولم يكن رفض زوجها لخروجهـا للعمل وترك ابنتها مع خادمة، أو في إحدى الحضانات مفاجئًا لها، فهـي تعلم أن ابنتها تحتاج إلى رعايتها، وعمرها لا يتجاوز شهرين، إلا أن مشاعر الأمومـة لم تثر فيهـا أي رحمة، أو رأفة بابنتها مقابل عرض طال انتظاره سنوات.

ألحت على زوجهـا كثيراً، وكان في البدايـة يقنعها بـأن ابنتهما هـي الأولى برعايتها، ثم خضع لرغبتها شريطة ألا يؤثر ذلك في رعاية ابنتهما، إلا أنها مع الالتحاق بعمل جديد كانت تسعى جاهدة لإثبات ذاتها بصورة أنستها طفلتها، فكانت تتركها من الصبـاح، وتعود في المساء متأخرة، وفي بعض الأحيان تعود متعبة، ولا ترى ابنتها على الإطلاق، وحينها أدرك زوجها أنه ترك لها الحبل على الغارب، واحتدت المشادات والخلافات بينهما إلى أن اتفقا على الطلاق.

وبعـد طلاقهمـا تنازلت أمـام لجنة التوفيق والمصالحـة برضاها عن حضانة ابنتها، ظناً منها أنها بذلك تتفرغ لعملها، وفـي الوقت ذاتـه تضغط علـى الزوج، وتنغص عليـه حياته، وتنتقم منه حتى لا يهنـأ بعيشه بعد الطـلاق، لاسيما وأن أغلب الرجال يعيدون الارتباط بامرأة أخرى، ويتناسون مسؤولياتهم تجاه أسرتهم الأولى.

وعلى الرغم من أن الزوج كان يعلم بأن تنازلها عن ابنتها كان نكاية فيه، فإن تنازلها عن طفلتها مصدرا لسعادته، وجعله ذلك يشعر بالاطمئنان على ابنته، وكان يعود من عمله مسرعاً إلى المنزل متشوقا للقائها، وحينما كان يحدثـه أحد عن المسؤولية الكبيرة التي يتحملها لرعاية طفلة رضيعة كان يردد لا أسف على حب، ولا ندم على جهـد، وكفوف ابنتـي الصغيرة هي التي سأستنـد إليها بعد أن تنـال الشيخوخة، والعجز مني.

ودار الزمن، وخسرت الزوجة عملها، وبقيت وحيدة، وعندها أدركت أنها خسرت كل شيء، خاصة ابنتها التي تبلغ من العمر 5 أشهر، فقررت رفع دعوى قضائية بحق طليقها لإسقاط حضانتـه لابنته، وضمها إليها، وإلزامه بنفقـة شاملة لها، وقضت المحكمة برفض دعواها، ثم قضت محكمة الاستئناف بنقل الحضانة إليها، وألزمت الأب بالنفقات فطعن الأب على الحكم، مؤكداً أنـه مخالف للاتفاق الذي تـم أمام لجنة التوفيق، والمصالحـة، وارتأت المحكمة أن الأم تركـت ابنتها إبان طفولتها الأولى وحاجتهـا لها بلا عذر، وفـي الوقت ذاته لـم تقدم ما يدل على عـدم عناية الأب بطفلتـه، خاصة بعد غيابها عن طفلتها، وأن الطفلة لم تجد الشفقة منها، وأكدت أن الساقط بالاختيار لا يعود، وأن الاتفاق أمام لجنة التوجيه الأسري الذي وقع عليه القاضي لا يحق لأي طرف الرجوع عنه أو فسخه، أو تعديله، إلا بالتراضي، أو لثبوت مصلحة المحضون في خلافه.

سقوط القاتل

كتب:
محمد ياسين

في حـي القنصليـات وتحديداً على بوابة قنصلية إحدى الدول المستقلة من الاتحـاد السوفييتـي السابق، وقف شاب عشريني حائرا تبدو عليه علامات التوتر والانفعال يحاول مقابلة أحد المسؤولين في القنصليـة لمساعدته في العودة إلى دولته، ولم يستطع الشاب تحمل رفض أفراد الأمن منعه من الدخول لكونه وصل متأخـراً عن موعد العمل في القنصلية.. الوقت يمر وعلامات التوتر تزداد على وجه الشاب الذي وصل إلى إمارة دبي قادما من وطنه منذ ثلاثة أشهـر، لكن أمره حسم بوصول رجال الشرطـة وإلقائهم القبض عليه، وكان الشاب يقصد القنصلية بهدف إتمـام إجراءات مغادرته الدولة، وما زاد توتـر الشاب أنه كان يحاول التواصل مع أحد أصدقائـه لمعاونته في حجز تذكرة سفر، لكن الأخير يماطل في إقراضه ثمن التذكرة للسفر فراراً قبل انكشاف جريمته التي راح ضحيتهـا صاحب ورشة لإصلاح السيارات في المنطقة الصناعية.

تفاصيل القضية تبدأ عند وصول الشاب من موطنـه قاصداً دبي للعمل فيها بعد حصولـه على تأشيرة زيارة، حيث توجه بتوصية من أحد أقاربه إلى صاحب ورشة لإصلاح السيارات من مدينته في موطنه؛ لكون الشاب فني إصلاح سيارات، وعلى الفور بدأ العمل في الورشة بعد أيام من وصوله، وسرعان ما دب الخلاف بين الشاب وصاحب الورشة بعد شهر من العمل بسبب تأخر تسلمه راتبه وظروف لم يعهدها الشاب في عمله، ويوماً بعد يوم كانت الخلافات بين الشاب وصاحب الورشة تتزايد، وعندما قرر الشاب ترك العمل لم يوافق صاحب الورشة على ذلك فأخذ الشاب يكرر طلبه مـن صاحب الورشة بالسماح له بمغادرة البلاد أو البحث عن عمل في مكان آخر إلا أن صاحب الورشة كان يصر على الرفض، حيث كان يحتجز جواز سفر الشاب وراتبه.

فـي أحـد الأيام نسـج الشاب خطة ليحصل على جواز سفره وبعض الأموال التي تساعده في العودة إلى وطنه، ولكن بلا وعي بمخاطر خطته وفعلته استسلم لوسوسة الشيطان الذب كان يزين له خطته التي بـدأت باستغلال فترة خروج العمال من الورشة للراحة فجهز أدوات جريمته وتركها بالقرب من مكتب صاحب الورشة، وفي ذلك اليوم تطور الحديث بين الشاب والمجني عليه إلى مشادة كلامية وبعدها تشابك بالأيدي قام على إثره الشاب بجلب مـا يخبئه مـن أدوات تمثلت في سكين وساطور، وطعن صاحب الورشة طعنات أدت إلى وفاتـه، ولم يكتف الشاب بقتل صاحب الورشة بل أحضر الساطور وقام بتهشيم رأسه، ومـن ثم بدأ يبحث عن مفاتيح خزانة الأموال في مكتب المجني عليـه لكنه لـم يعثر فـي الأدراج إلا على جـواز سفره فأخـذه ولاذ بالفرار، وخلال ساعة من وقوع الجريمة، عاد العمال إلى الورشة ليستكملوا عملهم وتوجه أحدهم إلى مكتب صاحب الورشة فوجده غارقاً في دمائه ملقى على وجهه المهشم في منظر مرعب، فتقدم ببلاغ لدى الشرطة التي وصلت إلى موقع الحادث وجمعت الأدلة وباستجواب العمال أكدوا وجودهم خارج الورشة خلال ارتكاب الجريمة وأوضحوا أن هنـاك خلافاً بين المجني عليه وشاب عمل معهم خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

بعد التحريات وتحديد المتهم الرئيسي في القضية، بدأت الأجهزة الأمنية بتمشيط الأماكن التي قد يتوجه إليها المتهم، حيث رصد وجوده في محيط قنصلية بلده يحاول الفرار والسفر وتم القبض عليه، وأقرّ المتهم بارتكاب جريمته بعد خلاف نشب بينه وبين المجني عليه على أمور تتعلق بالعمل.





مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,58	06,11	12,14	03,36	06,11	07,24
دبـــي	04,55	06,08	12,11	03,34	06,07	07,21
الشارقة	04,54	06,08	12,10	03,33	06,06	07,20
مكة المكرمة	04,51	06,06	12,04	03,28	06,02	07,32
المدينة المنورة	04,57	06,14	12,11	03,34	06,07	07,37
الرياض	04,29	05,45	11,43	03,06	05,39	07,09
الكويت	04,22	05,41	11,38	03,01	05,33	07,03
المنامة	04,13	05,30	11,27	02,51	05,23	06,53
مسقط	04,42	05,57	11,55	03,19	05,52	07,22
الجزائر	05,19	06,44	12,37	03,57	06,30	07,50
القاهرة	04,23	05,48	11,45	03,08	05,40	06,57
بغداد	04,36	05,57	11,52	03,14	05,46	07,03
بيروت	05,12	06,33	12,28	03,49	06,21	07,39
طرابلس	05,34	07,01	12,57	04,19	06,52	08,11
الرباط	06,01	07,22	01,17	04,38	07,10	08,28
دمشق	05,06	06,30	12,25	03,46	06,18	07,48
تونس	04,51	06,15	12,09	03,28	06,01	07,27
القدس	05,15	06,34	12,30	03,52	06,24	07,40
صنعاء	04,41	05,53	11,53	03,14	05,52	07,22
برلين	05,24	07,20	01,08	04,09	06,54	08,45
بروكسل	05,55	07,43	01,33	04,39	07,20	09,03
أوتاوا	05,42	07,01	12,53	04,05	06,43	08,03
مدريد	06,42	08,11	02,05	05,23	07,57	09,22
نيويورك	05,39	06,52	12,46	04,03	06,37	07,52
لوس أنجلوس	05,41	06,47	12,43	04,04	06,37	07,45
باريس	06,12	07,50	01,41	04,49	07,31	08,56
روما	05,36	07,07	01,00	04,17	06,52	08,19
أمستردام	05,50	07,42	01,30	04,34	07,17	09,04
لندن	05,14	07,03	12,50	03,54	06,36	08,20
جنيف	05,56	07,34	01,25	04,38	07,15	08,49



هارون

الأزهر يعلن عن بنك للفتاوى الإلكترونية

القاهرة:

«الخليج»

أعلن مركز الأزهر العالمي للفتوى الإلكترونية، عن إطلاق بنك للفتاوى الإلكترونية، ويعد الأول من نوعه.

وقال المركز، في بيان أمس، إن إنشاء هذا البنك يستهدف تصحيح المفاهيم، ونشر الفكر الإسلامي المعتدل والمستنير، من خلال الفتاوى المنضبطة، التي تصدر عن المركز، بما يسهم في محاربة الأفكار المتطرفة والمنحرفة، ومواجهة الفتاوى الشاذة، والأفكار الهدّامة.

وأضاف أن المشروع يهدف أيضاً للتيسير على جمهور المُستفتين، وسرعة وصولهم إلى إجابات شافية تفي بالرد على تساؤلاتهم.

وأكد المركز ، أن هذا البنك واحد من العوامل التي تحقق المنهجية المنضبطة للإفتاء، وتعينُ في الرد على أكبر عدد ممكن من الأسئلة والاستفسارات على مدار الساعة.

إطلاق مبادرة «اتكلم مصري»

القاهرة:

«الخليج»

أطلقت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، أمس الخميس، مبادرة «اتكلم مصري»، في إطار جهود الدولة المبذولة لربط أبناء المصريين في الخارج بالوطن الأم، وبمفهوم الدولة والأمن القومي. وتتيح المبادرة الفرصة للشباب المصري في الخارج لاكتشاف وطنهم الأم مصر والتحديات التي تواجهها. وتضمنت فعالية إطلاق المبادرة عرض فيلم قصير عن الجيل الثاني من أبناء طيور مصر المهاجرة في الخارج، كذلك استعراض لتطبيق «اتكلم مصري».

وقالت السفيرة نبيلة مكرم عبد الشهيد، وزيرة الهجرة والمصريين في الخارج، إن الهدف من المبادرة تعليم اللغة العربية باللهجة المصرية البسيطة، للأجيال الناشئة من المصريين في الخارج، كأداة ربط قوية مع وطنهم الأم مصر، ويتم العمل خلالها على تقديم محتوى بسيط يتناسب مع هذه الفئة العمرية، في شكله ومضمونه بالاعتماد على نشر الكلمات العربية الشائعة، وتعليم أحرف اللغة العربية كذلك وعمليات الدمج بين هذه الأحرف، كي نصل لمرحلة تكوين الكلمة، من خلال أنشطة تفاعلية للأطفال ويشارك فيها أعضاء الأسرة.

إضاءات

طريق واضح

توجد في حياتنا الكثير من القواعد أو البديهيات التي تمر بنا، مسلّمات نتفق عليها ولكن نختلف في تطبيقها على أنفسنا، بمعنى أننا نستدعيها عندما يتعلق الأمر بالدفاع عن وجهات نظرنا أو عن مكانتنا أو عند تبرير عمل أو فعل قمنا به، لكننا ننساها تماماً عندما يتعلق الأمر بحياتنا الشخصية.

مثلًا، نردد مقولة بليغة وعميقة ولها معناها الدفين والواضح، وهي: «عامل الناس كما تحب أن يعاملوك». هذه المقولة أو الجملة مشهورة جداً في العالم، وستسمعها بصيغ مختلفة لكن المعنى واحد، وهو أن تبدأ منهج العدل بنفسك، وأن تضع النفس كميزان لما تريده وتنشده من الناس والمجتمع الذي تعيش فيه. وفق هذه المنهج أو المبدأ الحياتي، لا يمكن أن تسمح لنفسك بتجاوز المحظورات والقوانين ضد الآخرين وعندما تكتوي بنفس النار والأذى ترفض وتصرخ وتتألم، عندما ترغب بالحصول على شيء ما بشدة، لا تنس المبادئ والقوانين والعدالة، فقط لترضي رغباتك وتطلعاتك. الحال نفسه في عملك ووظيفتك اليومية، لا تتجاوز زملاءك وشركاء العمل فقط لتصعد على أكتافهم على حساب أفكارهم وجهدهم وعملهم، ومع أقرانك وأصدقائك لا تجعل نفسك عزيزة عليك تحميها من أي أذى ومن أي ألم وتنشد لها الراحة والسعادة، بينما تنظر للآخرين وكأنهم أداة لتحقيق هذه الغاية لا أكثر. لا تتحدث مع الآخرين بتعالٍ وكبرياء وخيلاء زائفة، وعندما يتجنبك أحدهم أو ينظر لك بتقليل واستصغار من مكانتك تثور وتغضب، عندما تلقي بالكلمات القاسية دون حساب أو رقيب أو دون أي تردد وخوف من تبعاتها، لا تغضب وتشعر بالظلم والألم عندما تسمع أحدهم يعاملك بنفس العاملة، ويقسو عليك بالكلمات ويؤلمك بالصوت المرتفع.

القاعدة السهلة الواضحة: إن كنت تريد الخير لنفسك، إن كنت تريد السعادة وضميراً لا يؤنبه شيء، فعليك بإيقاظ هذا الضمير، ثم جعل تلك الكلمات نصب عينيك: ما الذي تكرهه؟ ما الذي يغضبك؟ ما الذي يضايقك؟ ما الذي تتمناه؟

إجاباتك لنفسك هي نفسها إجابات الآخرين، الموضوع بسيط وسهل، ولا يحتاج لدروس ولا إلى محاضرات. عدالة الإنسان مع الآخرين ووضع نفسه كميزان ودلالة، فضيلة متواجدة في الأديان، وتوجد الكثير من الأحاديث النبوية التي تحث على محبة الناس وخدمتهم ومساعدتهم، ومنها قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه».

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

وفاة الرسام كينو مبتكر «مافالدا»


شخصية مافالدا ابتكرها كينو (أ.ف.ب)

خواكينم سالفادور

توفي الرسّام الأرجنتيني خواكينم سالفادور لافادو الملقّب كينو عن 88 عاماً، بحسب ما أعلن ناشر قصصه المصورة عن شخصية الفتاة الصغيرة الذكية «مافالدا» التي ابتكرها.

وكان المؤلف يعبّر عن موقف مستنكر لعالم الستينات من القرن العشرين من خلال أسئلة مافالدا لوالديها والشروح التي كانا يقدمانها إليها عن الديكتاتورية والاكتظاظ السكاني والحرب النووية والزعيم الكوبي فيدل كاسترو وسواها من المواضيع.

وصدرت قصص مافالدا للمرة الأولى عام 1964، وفي إسبانيا التي كانت تحت حكم فرانكو، كانت مخصصة فقط للبالغين، في حين كانت محظورة في بوليفيا وتشيلي والبرازيل. وبعد انقلاب عام 1976 في الأرجنتين، ترك كينو بلده وعاش في المنفى، في إيطاليا أولاً ثم في إسبانيا.

«الزلاجات الفضية» يفتتح «موسكو السينمائي»

انطلقت أمس فعاليات مهرجان موسكو السينمائي الدولي الـ42 بعرض فيلم «الزلاجات الفضية» الدرامي للمخرج الروسي، ميخائيل لوكشين. ويضم برنامج المهرجان الرئيسي 13 فيلماً سينمائياً من دول عدة.

ويضم برنامج الأفلام الوثائقية 9 أفلام.

أما لجنة التحكيم فيترأسها المخرج الروسي تيمور بيكمامبيتوف. وضمت عضويتها الناقد السينمائي البريطاني برايان فواينر، والكاتب المصري محمود سليمان، والمنتج السينمائي الروماني ألكسندر يوردانيسكو، والممثلة الروسية مارينا ألكسندروفا.

موسم جديد من «كلام نواعم»

يعود برنامج «كلام نواعم»، بموسم جديد بعد أشهر من الغياب على «MBC1».

يتولى تقديم الحلقات الجديدة ثلاث مذيعات من ثقافات وأجيال مختلفة، يخضن تجربتهن الأولى على الشاشة هن أميمة عزوز، ديما الأسدي وبيرلا حلو، اللواتي يطرحن موضوعات متنوعة في ظل المتغيرات التي يواجهها العالم والتطورات على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، فضلاً عن المستجدات الحياتية والصعوبات التي تواجه النساء وتحدياتهن اليومية.

يرصد البرنامج الدور الأساسي للمرأة في كل هذا التطور، ليكون محل نقاش بين المذيعات الثلاثة، ويتابع عالم الموضة والأزياء والجمال، ويتطرق إلى إنجازات المرأة ونجاحاتها.

«جرّبها بنفسك».. نافذة لتجديد الديكورات عبر قناة الشارقة


البرنامج يطرح أفكاراً لتغيير ترتيب وتجديد المنازل

يرغب الكثير من الأشخاص في إعادة تصميم ديكورات منازلهم، ووضع بصمتهم وذوقهم الخاص، ولكن خوفهم من اختيار الألوان والديكورات المناسبة، يجعلهم يلجأون في أغلب الأحيان إلى اختيار الأثاث التقليدي، والألوان المحايدة، أو الاستعانة بشركات التصميم والديكور لمساعدتهم، ويتيح برنامج «جرّبها بنفسك» الذي يبث على قناة الشارقة، التابعة لهيئة الشارقة للإذاعة والتلفزيون، الفرصة أمام المشاهدين للتعرف إلى خفايا عالم التصميم والديكور، ومساعدتهم لتغيير ترتيب وتجديد منازلهم.

يقود البرنامج الذي تقدمه المذيعة سمر عبد العزيز بالتعاون مع مهندسة التصميم الداخلي أسماء النعيمي الرئيس التنفيذي لشركة النعيمي كونسبت للتصميم الداخلي، وتعده أمل الرئيسي، كل أحد، جمهوره للاطلاع على أسرار وفن تجديد ديكورات منازلهم الداخلية، أو الخارجية، ويمكّنهم من معرفة أساسيات تغيير أثاث المنزل، واستغلال المساحات بطريقة صحيحة، والتأثير النفسي للألوان، وما يتناسب مع أماكن توظيفها، سواء في غرفة الجلوس، أو المكتب، أو غرفة النوم، وغيرها من المساحات.

أول مسعف ببدلة نفاثة


ريتشارد براونيج أثناء التحليق

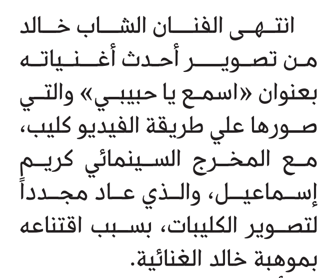
إعداد:

مصطفى الزعبي

اختبرت منظمة خدمة الإسعاف الجوي في بريطانيا، مع شركة «جرافتي إندستري»، المتخصصة في المحركات النفاثة المصغرة، بدلة نفاثة للإسعاف الجوي بهدف الوصول إلى الأشخاص المرضى والمصابين الذين تقطعت بهم السبل في الجبال والمناطق البحرية التي يصعب الوصول إليها، وتحتاج إلى وقت طويل.

وأجرى ريتشارد براونيج، مخترع ورجل أعمال بريطاني، ومطور البدلة النفاثة، اختباراً للبدلة فوق قمة جبل هيلفيلين البالغة 3117 قدماً التي وصل إليها في أقل من 8 دقائق، بينما يستغرق الأمر بطائرة الهليكوبتر ثلاثة أضعاف الوقت، في حين يحتاج ساعة سيراً على الأقدام بمحاكاة تجريبية للبدلة.

«اسمع يا حبيبي» تجمع خالد وكريم إسماعيل


الشاب خالد

انتهى الفنان الشاب خالد من تصوير أحدث أغنياته بعنوان «اسمع يا حبيبي» والتي صورها علي طريقة الفيديو كليب، مع المخرج السينمائي كريم إسماعيل، والذي عاد مجدداً لتصوير الكليبات، بسبب اقتناعه بموهبة خالد الغنائية.

الأغنية من كلمات الشاعر الغنائي محمد عاطف وألحان خالد وتوزيع الموزع الموسيقي طارق عبد الجابر، واستخدم كريم إسماعيل أحدث الطرق الإخراجية في تقديم الكليب، وتم التصوير في فيلا الفنان حسن يوسف، واستعان فيه بعدد من الراقصات من أوروبا، وصممت الاستعراضات مي إبراهيم، وهو من تصوير أحمد بيجو وديكور جيمي، وجرافيكس أحمد علي بدرخان وستايلست ريهام عاصم.

ويواصل إسماعيل العمل على المراحل النهائية للكليب، ليكون جاهزاً للطرح خلال الأيام المقبلة.

حادث يكشف إبرتين في دماغ مصابة

تعرضت صينية من مدينة تشنجتشو لصدمة بعد رؤية الأشعة المقطعية التي كشفت وجود إبرتين معدنيتين مغروستين في عمق دماغها.

وتعرضت تشو، البالغة من العمر 29 عاماً، لحادث سيارة ونُصحت بإجراء فحص بالأشعة المقطعية، للتأكد من عدم وجود أي ضرر في رأسها، ولم يظهر الفحص أي تداعيات إصابة مرتبطة بالحادث، لكنه كشف شيئاً أكثر غرابة، إبرتين، طولهما حوالي 5 سم، مغروستين في عمق دماغ المصابة، والغريب أن الإبرتين غير مرتبطتين بحادث السيارة، حيث لم تكن هناك إصابات مرئية في الجمجمة أو فروة الرأس، ولم تتذكر المرأة شيئاً عن إصابة سابقة في الرأس خلال أي مرحلة من حياتها.

ويعتقد الأطباء أن الإبرتين دخلتا عمداً أو عن طريق الخطأ في رأس تشو عندما كانت صغيرة جداً، لأنه وفقاً لقطرهما، لم يمكن اختراق جمجمة مكتملة النمو، بالإضافة إلى أنها لا تتذكر أي إصابة في الرأس.

وقالت المرأة: لم أعان أي ألم أو صداع لا يمكن تفسيره.

«الشارقة للمتاحف» تطل على جمهورها بورش وأنشطة ترفيهية

تواصل هيئة الشارقة للمتاحف، تنظيم برامجها الافتراضية الشهرية، وخصصت ضمن أجندتها لشهر أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، باقة من ورش العمل، والمحاضرات، والأنشطة الثقافية والترفيهية التعليمية، التي تنطلق يوم 5 أكتوبر، وتختتم في الـ31 من الشهر ذاته، وتضم ستة برامج رقمية تستهدف مختلف أفراد المجتمع.

وتهدف الهيئة من خلال تنظيمها لهذه البرامج الرقمية، إلى الارتقاء بوسائل الاتصال مع الجمهور، وتلبية احتياجاتهم الثقافية، وتعزيز مهارات الأطفال، ومعارف الأفراد من مختلف الفئات العمرية، من خلال ورش العمل، والبرامج التدريبية، والمحاضرات الثقافية المقدمة من قبل عدد من المتاحف المنضوية تحت مظلتها.

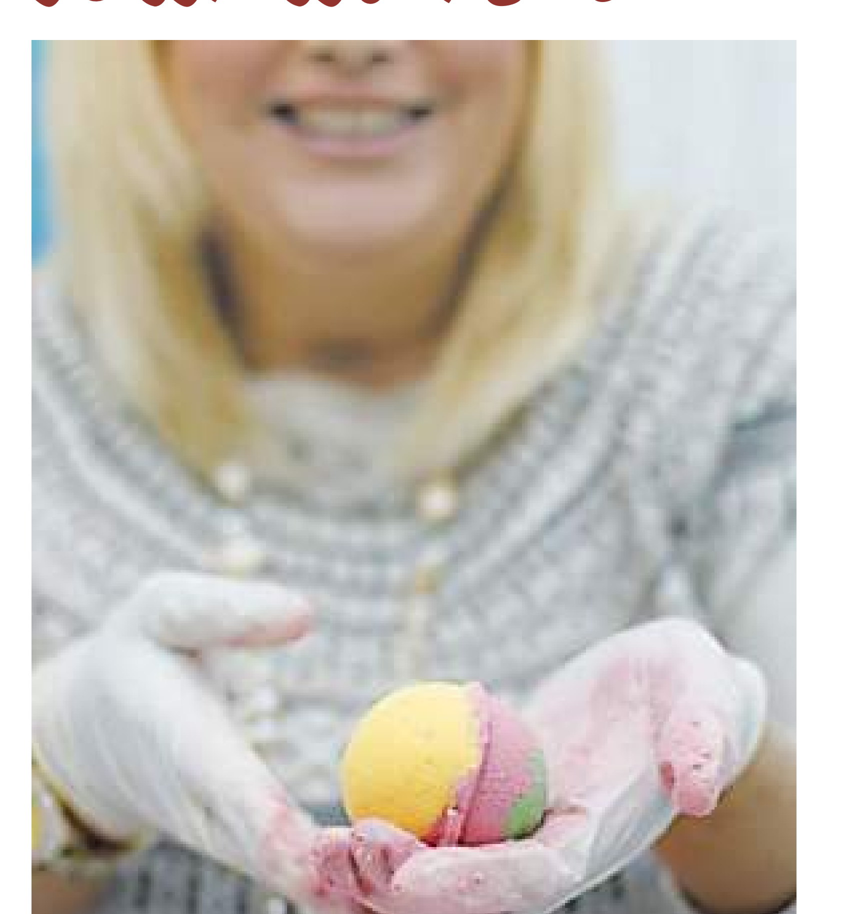
وينظم متحف المحطة يوم 5 أكتوبر، الذي يصادف ذكرى هبوط أول طائرة في المنطقة في مطار الشارقة، ورشة عمل تحت عنوان «طائرتي الخشبية»، ويتعلم المشاركون فيها كيفية صنع طائرة خشبية مستوحاة من عالم الطيران. ويُطلع متحف الشارقة العلمي جمهوره من الفئة العمرية 18 عاماً فما فوق، على طريقة صنع كرات الاستحمام الفوّارة، بأشكالها الرائعة، وألوانها الآسرة، من خلال ورشة عمل تقام في العاشرة من صباح 7 أكتوبر المقبل، باستخدام نصف كوب من حمض الستريك، وكوب من بيكرونات الصودا، وملون الطعام، وزيت عطري، ووعاء للخلط وقالب، وبخاخ ماء.

تقنيات فنية

في 12 أكتوبر ينظم متحف الشارقة للخط، بين 5 و6 مساءً، للأفراد من عمر 18 سنة فما فوق، حلقة نقاشية بعنوان «تأثير فيروس كوفيد 19 في الخطاطين»، يناقش خلالها الخطاط تاج السر حسن، التحديات التي تواجه الخطاطين، وخططهم لإبراز أعمالهم الفنية للجمهور خلال جائحة «كوفيد-19». وعبر محاضرة «التقنيات الفنية» التي تقام يوم 19 أكتوبر، يُطلع متحف الشارقة للفنون، الأفراد من عمر 18 فما فوق، على المصطلحات الصحيحة المستخدمة في شرح اللوحات الفنية، إضافة إلى تحليل، وتصنيف، ووصف اللوحات بالطريقة الصحيحة، والتعرّف إلى المصطلحات المفتاحية لوصف اللوحات. وتكشف ورشة «تفاصيل مخفية» التي ينظمها متحف الشارقة للفنون، في 24 أكتوبر، للأطفال عن العديد من الأسرار التي يخفيها الفنانون في أعمالهم الفنية باستخدام طرق خاصة، تتيح لهم فرصة تتبع تقنياتهم وإخفاء تفاصيلهم في الأعمال الفنية التي يبدعونها.

وتختتم الهيئة برامجها التعليمية، والتثقيفية، والترفيهية لشهر أكتوبر بمحاضرة مترجمة بلغة الإشارة مقدمة من قبل متحف الشارقة للحضارة الإسلامية، يلقيها الشيخ الدكتور عزيز بن فرحان العنزي، تحت عنوان «عماد الدين الصلاة»، وتلقي المحاضرة الضوء على كيفية اعتماد المسلمين على مكان الشمس لتحديد أوقات الصلاة، وعلى الصلوات الخمس، التي تعد ركناً أساسياً من أركان الدين الإسلامي، وعلى طريقة الوضوء الصحيحة. كما يتمكن الجمهور من زيارة معارض هيئة الشارقة للمتاحف، بما فيها معرض «العودة للوطن: رحلة في التصوير الفوتوغرافي» للفنانة الإثيوبية عايدة مولوني؛ ومعرض «أصبح الخيال حقيقة» الذي يكشف عن عوالم من خيال الكاتب والشاعر الدنماركي هانز كريستيان أندرسن.

ويمكن للراغبين في الاستمتاع وقضاء أوقات ممتعة بصحبة الأسرة، والاستفادة من البرامج والفعاليات التي تنظمها الهيئة المشاركة عبر موقع الهيئة الإلكتروني، الذي يوفر فرصة لكل أفراد العائلة، عبر حزمة متنوعة من من الورش التفاعلية، والأنشطة الذهنية، تحت صفحة التعليم التفاعلي.



الأنشطة الترفيهية حاضرة في فعاليات هيئة الشارقة للمتاحف

رفيف

بل مناظرة باردة وليست ساخنة

يعود تاريخ المناظرات السياسية الرئاسية أو ما تُسّمى «مناظرات القادة» في الولايات المتحدة الأمريكية إلى العام 1960 عندما جرت أول مناظرة من هذا النوع بين جون كينيدي، وريتشارد نيكسون، ثم أصبحت، كما يبدو، تقليداً سياسياً إعلامياً في كل دورة انتخابات رئاسية قبل الوصول إلى البيت الأبيض.

تجري المناظرات عادةً بين مُرشَّحيْن: جمهوري، وديمقراطي، وهي جزء مهم من مسار الحملة الانتخابية لكل رئيس أو لكل مرشح، ويُحشد وراء المناظرات والحملات الكثير من المال، والتجييش الإعلامي، ويرى د.محمد قيراط من كلية الاتصال في جامعة الشارقة في مقالة له منشورة في العام 2008 أن الانتخابات الرئاسية في أمريكا أصبحت صناعة تعتمد على صناعة صورة الرئيس القادم للبيت الأبيض، وأصبحت عملية تعتمد بالدرجة الأولى على قدرة كل مرشح على تسويق نفسه. ويشير د.قيراط إلى نقطة مهمة في هذا التسويق السياسي وهي صناعة الصورة «..للوصول إلى الناخبين».

الآن، كيف كانت هذه الصورة قبل ليلتين في المناظرة الأولى بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، والمرشح الديمقراطي للرئاسة جو بايدن؟؟.. كانت ببساطة صورة اتهامات وشتائم ولغة عصبية بين الرئيس والمرشح للرئاسة.

× ترامب لبايدن: أنت دمية في يد اليسار الراديكالي، أنت ناعس، أنت لا تمت إلى الذكاء بأية صلة.

× بايدن لترامب: أنت أسوأ رئيس في تاريخ الولايات المتحدة، أيها الأمريكيون تجنّبوا أربع سنوات إضافية من الأكاذيب.

× أخيراً يخرج بايدن عن أدب المناظرة وأخلاقياتها فيخاطب الرئيس قائلاً:.. هلّا تخرس يا رجل.

هذا مقطع من الجولة الأولى لهذه المناظرة التي رآها وسمعها أكثر من 80 مليون مشاهد حول العالم.

منذ العام 1960، وعلى مدى المناظرات الثنائية بين رؤساء ومرشحين للرئاسة في أمريكا لم يحدث أن هبط مستوى الحوار في المناظرات إلى هذا المستوى من الانفعال وغياب اللباقة الأدبية، بل الخروج على الأخلاقيات الدبلوماسية المتبادلة.

مراجعة أرشيفية سريعة لتاريخ المناظرات في الولايات المتحدة الأمريكية تعطيك صورة عامّة عن هذا النوع من الحوار الثنائي: سرعة البديهة، الذكاء الحاضر، الثقافة، واللغة الإقناعية الرفيعة.

هذا ما يقوله تاريخ: جون كينيدي، رونالد ريغان، ريتشارد نيكسون، جيرالد فورد، جيمي كارتر، بيل كلينتون.. وإن كانت من بعض الهَفَوات، فإنها لم تصل إلى مستوى:.. أنت لا تَمُتّ للذكاء بصلة، ومقابلها: اخرس يا رجل.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

بدء تطوير المواقع الأثرية في عمّان

عمّان:
«الخليج»

أعلنت وزارة السياحة الأردنية، أمس الخميس، بدء خطة جديدة لتطوير المواقع الأثرية في عمّان انطلاقاً من قصر العبد العائد للقرن الثاني قبل الميلاد ضمن منطقة عراق الأمير التاريخية.

وأشارت الوزارة إلى توقيع مذكرة تفاهم مع أمانة العاصمة الكبرى بهذا الخصوص، وذلك بهدف تحقيق التكاملية في المجالين السياحي والتنموي والحفاظ على التراث العمراني وتسهيل عمليات التخطيط التشاركي باستخدام المعلومات والبيانات بما يسهم في خطة تطوير المواقع الأثرية.

وذكر يوسف الشواربة، أمين العاصمة، أن المرحلة الجديدة تعتمد على فريق عمل واحد مع الوزارة لاستكمال جميع متطلبات المواقع الأثرية والسياحية والتاريخية، وذلك بالتعاون مع القطاعين العام والخاص.

وأوضح أن العمل على موقع قصر العبد الذي يعد أحد أهم الآثار «الهيلينستية» المتبقية في الأردن يشمل تطوير المنطقة وتهيئة وتوسعة الطرق المؤدية للوصول إليه وتوفير خدمات أساسية وتسهيل عملية التنقل داخل الغرف الفريدة والتعريف بالأحجار والصخور العريقة وكفالة جولة بين أرجاء طبيعية محيطة.

ولفت الشواربة، إلى تحسين آلية الحركة في المنطقة وتأهيل جوانب في الموقع الأثري وربطه بمسارات سياحية مختلفة وجعله من هوية المجتمع. وقال: «نحن بصدد تعميم ذلك على مواقع أثرية مهمة تزخر بها العاصمة».

تطوير بحيرة الفسطاط ضمن تجميل القاهرة التاريخية

القاهرة:
«الخليج»

أكد د.مصطفى مدبولي، رئيس وزراء مصر، أهمية مشروع تطوير بحيرة الفسطاط والمنطقة المحيطة بها، مشيراً إلى أنه يأتي في إطار جهود الحكومة لتطوير منطقة القاهرة التاريخية، لافتاً إلى أن المشروع سيضفي جوانب جمالية على المنطقة.

وأوضح المهندس محمد الخطيب، استشاري التطوير، خلال اجتماع، أمس، مع رئيس الوزراء، أن المشروع سيسهم في تطوير المنطقة المحيطة بالبحيرة، لأنه يضم نادياً اجتماعياً، ومطاعم مجاورة للبحيرة، وأخرى مجاورة للحديقة، وفندقاً بيئياً، وشققاً فندقية، ومولاً تجارياً، وفندقاً جبلياً، وإسكاناً جبلياً، وقرية ثقافية، ومناطق خضراء.

وأضاف أن القرية الثقافية بالمنطقة تضم أنشطة متعددة، منها: النسيج التراثي، والعروض الفنية الفلكلورية، وأستوديوهات الفنانين، ومنطقة مطاعم ومقاهي تقليدية تقدم أطباق المطبخ المصري، ومعرض وبازارات للحرف اليدوية التقليدية والهدايا، ومعرضين للفنون التشكيلية، وساحة للمهرجانات، ومسرحاً مفتوحاً.

معهد الشارقة للتراث يحتفي باليوم العالمي للقهوة

نظم معهد الشارقة للتراث افتراضياً عبر منصاته على وسائل التواصل الاجتماعي، أمس الخميس، فعالية بمناسبة يوم القهوة العالمي، الذي يصادف الأول من أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام، بمشاركة فروع المعهد في كل من فرع كلباء، وفرع الذيد، وفرع خورفكان، وفرع دبا الحصن.

وقال د.عبد العزيز المسلم، رئيس المعهد: إن للقهوة مكانة مميّزة في المجتمع الإماراتي عبر التاريخ، وما زالت هذه المكانة المرموقة حاضرة حتى اليوم، فهي عنوان للكرم والضيافة، وتقدم وفق أصول وآداب وطقوس وعادات وأساليب تتجلّى فيها مكانتها محلياً، وكذلك هو حال مكانتها في المجتمع العربي، وهي حاضرة في كل حضارات وثقافات العالم، بما يشكل مشتركاً تراثياً مهماً تلتقي تحت مظلته مختلف ثقافات شعوب العالم.

وأشار إلى أن هناك آداباً وأصولاً للقهوة وكيفية التعامل معها وصنعها وتقديمها للضيوف والحضور، إضافة إلى تجلّياتها في الشعر النبطي الإماراتي، وكيف تغنى الشاعر الإماراتي بالقهوة عبر التاريخ.

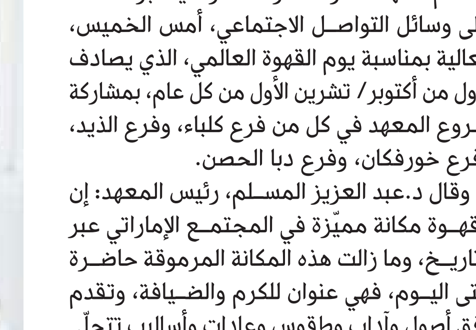
وتضمنت الفعالية، عرض فيديوهات حول القهوة تم التحدث فيها عن مكانتها في المجتمع الإماراتي عبر التاريخ، وقال د.منى بو نعامة مدير إدارة المحتوى والنشر في المعهد: القهوة رمز الكرم وحسن الضيافة عند العرب قديماً، ولا يكاد بيت واحد يخلو منها، فقد ارتبطت بالعرب في حلّهم وترحالهم، وهي أشهر مشروب في العالم على الإطلاق، وأول من تعرف إلى القهوة هو الفقيه الصوفي أبو الحسن علي بن أحمد علي بن عمر الشاذلي المتوفى سنة 1418، والعالم جمال الدين بن عبدالله الظنحاني اليماني، الذي نقلها معه من اليمن إلى مكة في عام 1450، حاملاً معه ثمار البن لاستخدامه الشخصي، وهكذا انتشرت تدريجياً في العالم من اليمن.

وأضاف: ظهرت طقوس وآداب في شربها، ومن ثم أوجدت ظاهرة المقاهي التي انتشرت في أوروبا، ومن ثم العالم العربي، وفي ديسمبر/ كانون الأول من عام 2015 أدرجت «اليونسكو» القهوة العربية على القائمة التمثيلية للتراث غير المادي من خلال ملف مشترك تقدمت به دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، فأصبحت ضمن التراث الإنساني للشعوب.

وقال د.سعيد الحداد، مدير فرع معهد الشارقة للتراث بمدينة كلباء: القهوة لا تشرب ولا تصب فقط، فلها حكايات وقصص كثيرة، أشهرها قهوة الفجر التي لها قصة تبدأ مع صوت صياح الديك، كما كان في الماضي عندما كان يسمع أهالي الفريج صوت مدق القهوة في البيوت، يعرفون على الفور أنهم بدأوا بتحضيرها، أما قهوة المساء فلها قصص كثيرة، فهي تحضر عبر الهيل والزعفران وماء الورد وغيرها من المُلطفات التي تضاف إليها، وتمنحها مذاقاً مميزاً.

وأضاف: بالنسبة لآداب تقديم القهوة فهي لها أصول وسنع محدد في التقديم، وفقاً للعادات والتقاليد التي تعبر عن روح الأصالة والتراث، فإذا كان هناك 3 أنواع من الدلال، أو 10 لابد أن تمر كلها على الضيوف في مجلس الرجال، أو النساء، وفيما يتصل بطريقة التحضير أوضح أنها تختلف بحسب الموقع الجغرافي، فأهالي الساحل الشرقي يفضلون تحضيرها ثقيلة، إضافة إلى أن دق القهوة كان يتم في «المنحاس»، فكانت النساء يقمن بدق البن بنغمات متوالية تميز كل ربة منزل عن الأخرى، كأنها سيمفونية موسيقية تصدر عن بيوت الفريج.





القهوة عنوان للكرم والضيافة

اكتشاف «الفوسفين» على الكوكب ظهر لأول مرة عام 1978

نسيان دليل الحياة على الزهرة في «أرشيف ناسا» 42 عاماً

إذا كانت الحياة موجودة على كوكب الزهرة، فربما تكون «ناسا» اكتشفتها لأول مرة في عام 1978. ولكن الاكتشاف ظل من دون أن يلاحظه أحد لمدة 42 عاماً.

ولا تزال الحياة على كوكب الزهرة بعيدة المنال، إلا أن هناك سبباً لأخذ الفكرة بجدية. ففي 14 سبتمبر/ أيلول الماضي، أصدر فريق من العلماء إعلاناً مفاجئاً في مجلة «Nature Astronomy»: باستخدام التلسكوبات، اكتشفوا الفوسفين، وهو غاز سام اقترح منذ فترة طويلة كعلامة محتملة على وجود حياة ميكروبية غريبة، في الجزء العلوي من الغلاف الجوي السميك للكوكب.

وكان هذا الاكتشاف علامة بارزة في البحث الطويل عن الحياة في أماكن أخرى من النظام الشمسي، الذي ركز الانتباه في الأغلب على المريخ وعدد قليل من الأقمار التي تدور حول كوكب المشتري وزحل.

وفي هذه الأثناء، كان «الزهرة»، كوكباً حاراً، وساماً، ويُعتبر لفترة طويلة غير مضياف بحيث لا يستطيع أي شيء البقاء على قيد الحياة. ولكن الآن، من خلال البحث في بيانات «ناسا» الأرشيفية، وجد راكيش موجول، عالم الكيمياء الحيوية في كال بولي بومونا في كاليفورنيا، وزملاؤه، إشارة على وجود «الفوسفين» التقطها Pioneer 13- وهو مسبار وصل إلى كوكب الزهرة في ديسمبر/ كانون الأول 1978.

وقال موجول لـ«لايف ساينس»: «عندما ظهر عدد المجلة، فكرت على الفور في أطياف الكتلة القديمة، وكنت وزملائي على دراية ببيانات البعثات، لذا، بالنسبة لنا، كانت الخطوة التالية طبيعية لإعطاء البيانات نظرة أخرى. وعلى هذا النحو، بعد التشاور مع المعدين المشاركين، حددنا المقالات العلمية الأصلية، وبدأنا على الفور بالبحث عن مركّبات الفوسفور».

ولا يقدم الاكتشاف الذي تم تحميله على قاعدة بيانات «arXiv» في 22 سبتمبر/ أيلول الفائت، ولم يُراجع بعد من قبل الأقران، الكثير للباحثين بما أبلغ عنه في «Nature Astronomy»، على الرغم من أنه يجعل وجود الفوسفين «المكون من ذرة الفوسفور وثلاثة هيدروجين» أكثر يقيناً. وتأتي بيانات عام 1978 من مطياف الكتلة المحايدة الكبيرة «LNMS»، وهي واحدة من عدة أدوات نزلت إلى الغلاف الجوي لكوكب الزهرة كجزء من مهمة «Pioneer 13». الذي اسقط مسباراً كبيراً «LNMS» في سحب كوكب الزهرة؛ بعد تعليقه من مظلة، وجمع المسبار البيانات وأرسلها مرة أخرى إلى الأرض أثناء هبوطه نحو موته الآلي.

وأخذ «LNMS» عينات من الغلاف الجوي، وأجرى تلك العينات من خلال مقياس الطيف الكتلي، وهي تقنية معملية قياسية تستخدم لتحديد المواد الكيميائية غير المعروفة. وعندما وصف العلماء لأول مرة نتائج «LNMS» في السبعينات، لم يناقشوا المركبات القائمة على الفوسفور مثل الفوسفين، وركزوا بدلاً من ذلك على المواد الكيميائية الأخرى.

كوكب الزهرة

«كيوبس» يكتشف كوكباً غازياً

اكتشف التلسكوب الفضائي الأوروبي «كيوبس»، وجه أحد الكواكب الخارجية الغازية الأكثر بعداً عن المجموعة الشمسية، وتبلغ حرارة سطحه 3200 درجة مئوية، بحسب دراسة نشرت أخيراً.

ورغم أن طوله لا يتعدى متراً ونصف المتر، يمكن للتلسكوب «كيوبس» من موقعه الموجود عند مدار الأرض منذ ديسمبر/كانون الأول الماضي أن يرقب أجراماً سماوية بعيدة للغاية، وصولاً إلى الكوكب الخارجي «واسب-189ب» الذي يدور حول نجم «إتش دي 133112» الذي يبعد 322 سنة ضوئية عن المجموعة الشمسية، في كوكبة الميزان.

ويبدو كل شيء غير اعتيادي في هذا الثنائي التابع لكوكبة من أكثر من 4 آلاف كوكب خارجي أحصي حتى اليوم، وهي أجرام سماوية تدور حول نجم غير الشمس بدأ التعرف إليها منذ عام 1995. و«واسب-189ب» كوكب غازي عملاق خارج المجموعة الشمسية، وهو أقرب 20 مرة من نجمه مقارنة مع قرب كوكب الأرض من الشمس. وبالتالي هو يدور حول نجمه في أقل من 3 أيام، في مقابل سنة هي مدة دوران الأرض حول الشمس.





www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الجمعة 15 صفر 1442هـ 2 أكتوبر 2020م ـ العدد 15111

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

العواصف المغناطيسية مستمرة للغد

أعلنت الخدمة الفيدرالية للأرصاد الجوية المائية والرصد البيئي الروسية أن العواصف المغناطيسية ستستمر على الأرض حتى الغد، نتيجة اضطراب المجال المغناطيسي الأرضي عند خطوط العرض العليا. وتحدث العواصف أثناء دورات النشاط الشمسي، بما يتيح رؤية الشفق بمناطق خطوط العرض الجنوبية أكثر من المعتاد.

القهوة قبل الإفطار خطأ

أكدت دراسة أجرتها جامعة باث، البريطانية، أن شرب القهوة قبل الإفطار يضعف السيطرة على مستويات السكر في الدم، بحسب صحيفة «ميرور» البريطانية. وأثبتت نتائج الفحوص أن تناول القهوة السوداء القوية قبل الإفطار يزيد بشكل كبير من استجابة جلوكوز الدم لوجبة الإفطار بنحو 50%.

صباح الخير

بين الانضباط والاستهتار

حملات الإرشاد والتوعية التي تنظمها أجهزة وزارة الداخلية الرئيسية على مدار العام، باستمرارية ومثابرة لا يتمكن منها اليأس أو الملل، رغم أن النتائج تكون في بعض الأحيان غير منظورة على المدى القريب، أو صعبة القياس، كما أنها قد تكون متكاملة الأركان، لكن يحد من نتائجها الإيجابية تطرف بعض المستهدفين ومغالاتهم في المخالفة حتى يحققوا مصالح شخصية بسيطة، لكنها شديدة الضرر بالصالح العام.

لا يجوز بأي حال أن يكون بعض أفراد مجتمع وصل في زمن قصير نسبياً إلى أرقى العلاقات الإنسانية، متسامح، ويحفظ حقوق الغير ويحميها، كريم، وشهم، دائمي الحاجة إلى التوعية في أمور باتت من المسلمات، والأبيض والأسود فيها واضحان، وعندما لا نسعى طواعية وبوعي وإرادة وعزم لتحقيق مصالح مجتمعنا العامة، ولا نلتفت إليها إلا بقوة القانون وحملات الإرشاد والتوعية، ونتحين الفرصة لنعاود عدم الالتزام من جديد، في سلوك نؤذي عبره أنفسنا والآخرين، نكون واقعياً أخطأنا بحق الجميع، وأنفسنا في المقدمة.

هؤلاء بعيدون كلياً عن ثقافة الالتزام والانضباط الذاتي المجتمعية، التي تدل على وعي الشخص، وتقديره للمصالح العامة للمجتمع، وتقديمها على كل ما هو خاص وذاتي وضيق المنفعة والنتائج، ويؤكدون بسلوكياتهم هذه - غير المنضبطة - أنهم على طرف نقيض من مصالح بلادهم، ورقي علاقات مجتمعهم التي تثمر عادة عن كل ما هو نافع وإيجابي في صالح الأغلبية.

الذين يغشون في مهنهم التي يمارسونها، ويضربون بمصالح الناس المستفيدين من خدماتهم عرض الحائط، ويلتزمون فقط بتحقيق مكاسبهم غير المشروعة، فإنهم يفتقدون روح الانضباط، ويتحولون إلى معيقات تحاول استنزاف مسيرة التنمية الشاملة بدون وعي، للحصول على مصالح خاصة بهم.

سائقو السيارات والمركبات الثقيلة والدراجات النارية، جميعهم مجبرون طوعية أو إلزاماً على الالتزام بالسرعات المحددة للشوارع الخارجية والداخلية، فتجاوز السرعة القانونية التي تحددها إدارات المرور خطر قاتل في كل الأحوال والظروف.

وسائقو الحافلات المدرسية ليسوا بحاجة لحملات توعية ليعرفوا أنهم يحملون أمانة ومسؤولية أرواح طلاب وطالبات، يحملونهم إلى مدارسهم صباحاً ويعيدونهم إلى بيوتهم بعد انتهاء الدوام المدرسي، فيقودون وفق الأصول، ويتابعون صعودهم للحافلة ونزولهم منها، خاصة عند انتهاء اليوم الدراسي.

يجب أن نصل إلى مرحلة الاستغناء عن حملات التوعية التي تنظمها الأجهزة الحكومية المختصة، كل في مجال اختصاصه، بالوصول إلى مرحلة الوعي الذاتي لكل ما هو سلوك إيجابي وسلبي، وبينهما فرق كبير بالتأكيد.

المجتمع قطع شوطاً طويلاً من التقدم بفضل التزام الأكثرية وانضباطها، وتحت راية قادتها الذين يؤمنون بأن الإنسان المنضبط والملتزم يصنع المعجزات، وهو المطلوب.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com




مسجد الشيخ زايد في عجمان
(تصوير: محمد شعلان)

شيء ما

مساء فوضوي

ليس هذا عنوان قصيدة أو قصة تأخذ بمخيلتنا بعيداً حول مساء حار الكاتب في وصفه، فلم يجد ما هو أبلغ من القول بأنه مساء فوضوي. هذا الوصف أطلقته وسائل الإعلام الأمريكية، والغربية عامة، على المناظرة التي جرت بين المتنافسين في السباق الرئاسي الأمريكي الوشيك، الرئيس دونالد ترامب والمرشح الديمقراطي جو بايدن، نائب الرئيس السابق.

بعض التوقعات السابقة للمناظرة مالت إلى أن ترامب سيكسب السجال لما هو عليه من «سلاطة» في اللسان، وعدم تقيّده بالضروري من اللياقة والتهذيب في محاوراته، فيما جري الحديث عن فقدان بايدن للتركيز ونسيانه السريع، لكن سير المناظرة الذي لم يظهر تفوقاً حاسماً لأي منهما، منح بعض الامتياز لبايدن لأنه أظهر قدراً ملحوظاً من الهدوء وضبط الأعصاب، إزاء الهجمات المتكررة من خصمه، التي بدت أشبه بضربات ملاكم.

المحللون يذهبون للقول إن المناظرات التي تسبق الاستحقاق الانتخابي بأسابيع قليلة، لا تغيّر كثيراً من ميزان القوى الانتخابي على الأرض، لأن القواعد الانتخابية للحزبين الجمهوري والديمقراطي تكون قد حسمت أمرها قبل هذه المناظرات، وتبقى نسبة محدودة من الناخبين في حال من التردد، قد لاتكون المناظرات كافية لحسمه. وفي الغالب فإنه يجري النظر إلى هذه المناظرات كا لو كانت طقساً «كرنفالياً» باعثاً على التسلية، بحيث يبدو من يتابعونها عبر الشاشات كمن يتابعون مسلسلاً تلفزيونياً لا يخلو من الإثارة، ولا تخرج المناظرة الأولى بين ترامب وبايدن عن هذا الإطار.

حدث عكس ما توقعه البعض من أن «سلاطة» لسان ترامب قد تمنحه تفوقاً على منافسه الذي يظهر عليه التقدم في العمر، لأن هذه «السلاطة» في اللسان، التي تجلت في مقاطعات ترامب المتكررة لبايدن، والتي قال المتابعون إنها بلغت نحو 73 مقاطعة خلال الساعة ونصف الساعة التي استغرقتها المناظرة، وقذفه لخصمه بما تيسر من مفردات مهينة، أضفت على المناظرة طابعاً مسيئاً، ووفرت لبايدن فرصة إخفاء نقاط ضعفه التي كان مؤيدوه يخشون عليه منها.

شبكة «بي بي سي» قالت إن المناظرة «بدت أشبه بمعركة للتراشق بالأطعمة، كان الفائز فيها هو من خرج ملطخاً بشكل أقل من الآخر»، مضيفة أن من سوء حظ ترامب، «فإن الكثير من الأمريكيين، حتى أنصاره، يجدون شخصيته هذه التي تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي واحدة ضمن أكثر سماته افتقاراً للجاذبية».

«فرانس برس» نقلت عن آرون كال، الأستاذ في جامعة ميشيجان والمتخصص في المناظرات الرئاسية، وصفه للمناظرة بأنها «ستبقى إحدى أسوأ المناظرات في التاريخ».

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com